



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلانناكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8538 Thursday 28 July 2016

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثامنة والعشرون العدد 8538 الخميس 28 تموز (يوليو) 2016 - 23 شوال 1437هـ

هل تنجح أول مرشحة أمريكية للرئاسة في تغيير التاريخ؟



يوفنتوس يتعاقد مع هيجوين مقابل 90 مليون يورو



مي عمر: الكسوف والخجل أثرا بشكل كبير على مستقبلي الفني



الخراب السياسي وتحولات المثقفين في العراق



بعد أن أدانته للقائه مسؤولين إسرائيليين في القدس الغربية حماس والجهاد نهاجمان أنور عشقي لـ «شيطنته» المقاومة

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهوز:

التقاعد من مغالطات وتصيب المواقف لتبرير زيارته لدولة الكيان الغاصب، وقال في تصريحات له على صفحته على «الفيسبوك» تعقيبا على عشقي: «إن حركة الجهاد الإسلامي، التي أخذت على عاتقها قصف «تل أبيب» بصواريخها ورفضت كل مشاريع ونهج التسوية منذ البداية لا تعترف بشريعية هذا الكيان أصلا حتى تطلب من عشقي أو غيره التوسط لها عنده ودون أن يدرك بأنه يوقع نفسه بدور العراب للتسوية مع العدو الصهيوني».

هاجمت حركتا حماس والجهاد الإسلامي الجنرال السعودي المتقاعد أنور عشقي، ليشيطنته المقاومة الفلسطينية، تبريرا لزيارته للأراضي الفلسطينية المحتلة وإسرائيل ولقائه مسؤولا كبيرا في وزارة الخارجية الإسرائيلية. فقد أدانت حماس بشدة، على لسان أحد قادتها طلال نصار، هجوم عشقي على المقاومة الفلسطينية، و«شيطنته» لها، ومدحها، لاحتلال الصهيوني، ونقل عن عشقي القول خلال مقابلة مع إحدى القنوات الفضائية: «المقاومة ما قتلت ذبابة».

مقاتلات أمريكية تشارك في المارك ضد تنظيم «الدولة» في مدينة سرت شرق ليبيا

سرت (ليبيا) - د ب أ: ذكر مصدر مطلع عن غرفة عمليات قوات البنيان المرصوص التابعة لحكومة الوفاق الوطني الليبية، أن مقاتلات أمريكية ستشارك في عمليات محددة ضد تنظيم «الدولة» لضماني في مدينة سرت، بعد ورود تعليمات بذلك من السلطات الليبية للفرقة.

وقال المصدر الذي رفض الإفصاح عن هويته لعدم توافقه بالتصريح العلني، إن المشاركة رسمية لليبيا حول دور جاءت بعد طلب أمريكي رسمي للحكومة التونسية التي تحصلت على شرعية خارجية، ومفاوضة استغرقت عن اتفاق مكتوب، تضمن تفاصيل فنية وشروط محددة، ومن بينها ضرورة إعلان الجانبين



مواطنون يعايونون موقع التجديرون المزدوجين في مدينة القامشلي شرق سوريا أمس

الأردنيين فضل مسرح العمليات في سوريا عن مسرح العمليات في العراق بشكل أكبر.

أمس إن التحالف الذي يقاثل تنظيم الدولة الإسلامية سيبحث فرص مهاجمة التنظيم المتشدد في سوريا من الجنوب وهو ما يمثل توسعا للجهود العسكرية الأمريكية في هذا الجزء من البلاد.

والتزعت وحدات حماية الشعب الكردية السيطرة على مساحات واسعة من الأراضي من «الدولة»، في شمال شرق سوريا العام الماضي، وتشارك الآن في هجوم تدعمه الولايات المتحدة حقق تقدما في مواجهة التنظيم المتشدد غربا قرب الحدود.

(تفاصيل ص 4)

حكومة العراق تعزز «الحشد الشعبي» بمزيد من الصلاحيات بدل إنشاء الحرس الوطني

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

قررت الحكومة العراقية منح المزيد من الدعم للحشد الشعبي من خلال إيجاد هيكلية جديدة له تضمن له صلاحيات وامتيازات واسعة.

والتزعت وحدات حماية الشعب الكردية السيطرة على مساحات واسعة من الأراضي من «الدولة»، في شمال شرق سوريا العام الماضي، وتشارك الآن في هجوم تدعمه الولايات المتحدة حقق تقدما في مواجهة التنظيم المتشدد غربا قرب الحدود.

هذا سيكون مرتبطا بالوحدات ضد الإرهاب ليس فقط بهيكل تنظيمي، بل ببرنامج تدريب الجنود والجهيزات القتالية، وعند ذلك سيتمثل الحشد الشعبي للقائد العام للقوات المسلحة العراقية حيدر العبادي.

وذكر أن «الحشد الشعبي» تشكل عسكري مستقل وهو في قوام القوات المسلحة العراقية... ويكون هيكل وتنظيم الحشد مشابها لتركيبة قوات مكافحة الإرهاب في العراق.

ويشير المرسوم إلى أن الحشد سيتحول إلى قوة تضاهي «جهاز مكافحة الإرهاب» من حيث التنظيم والارتباط وتطبيق عليه القوانين العراقية، وبمعنى على منسبته الارتباط بالأحزاب السياسية.

وذكر أن «الحشد الشعبي» تشكل عسكري مستقل وهو في قوام القوات المسلحة العراقية... ويكون هيكل وتنظيم الحشد مشابها لتركيبة قوات مكافحة الإرهاب في العراق.

كما يعتقد البعض أن تعزيز مكانته سيكون على حساب إلغاء فكرة إنشاء الحرس الوطني الذي طالب به أبناء المناطق السننية في الموصل والأنبار ودوالي وصلاح الدين وكركوك للدفاع عن مناطقهم، وهو ما سيؤدي إلى إثارة شكوك تلك المحافظات.

وذكر أن «الحشد الشعبي» تشكل عسكري مستقل وهو في قوام القوات المسلحة العراقية... ويكون هيكل وتنظيم الحشد مشابها لتركيبة قوات مكافحة الإرهاب في العراق.

الحكم بسجن النائب الكويتي عبد الحميد دشتي 14 عاما ونصف العام

الكويت - «القدس العربي»

من منى الشمري:

صدرت محكمة الجنائيات صباح أمس أحكاما بالسجن على النائب الشيوعي في البرلمان الكويتي عبد الحميد دشتي الموجود خارج البلاد، بلغت 14 عاما و6 أشهر، وعاقبت محكمة الجنائيات دشتي بالسجن 11 عاما وستة أشهر بتهم الإساءة للسعودية، بالإضافة إلى 3 أعوام بتهمة الإساءة للبحرين، ووجهت إلى المتهم تهما تتعلق بالإساءة إلى دول شقيقة هي المملكة العربية السعودية والبحرين واليمن والدعوة إلى الانضمام لجماة محظورة والتعاون معها، إلى جانب الإساءة لدولة الكويت وذلك عبر لقاءات إعلامية.

وكان النائب العام الكويتي قد أصدر في آذار/مارس الماضي 23 أمرا بضغط وإحضار النائب، الذي أدلى بتصريحات اعتبرت «مسيئة»، ضد كل من السعودية والبحرين، بعد أن رفع مجلس الأمة الحصانة البرلمانية عنه، فيما قامت وزارة الخارجية الكويتية برفع شكوى قضائية ضده بعد ظهوره على الفضائية السورية في 24 شباط/فبراير الماضي، واتهم حينها السعودية بمساعدة الإرهاب، المعروف أن النائب العام خرج من الكويت في آذار/مارس الماضي متوجها إلى جنيف، زاعما مشاركته في فعاليات على هامش اجتماعات مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، حيث اجتمع مع عدد من الحوثيين والبرانيين ولبنائيين تابعين لحزب الله، كما أنه نظم اجتماعا سريريا في جنيف لإعداد وترتيب خطط التحريض ضد الملكة والبحرين والإمارات والكويت، وفقا لما نقلته صحيفة كويتية آنذاك عن عناصر مرتبطة بحزب الله اللبناني.

بدء محاكمة المرجع الأعلى للشيعة في البحرين

إعلانهم بأمر الإحالة وموعد الجلسة». وتم تأجيل الجلسة إلى 14 آب/أغسطس.

بدأت أمس محاكمة المرجع الأعلى للشيعة البحرين بتأهاتات بجمع تبرعات دون ترخيص وغسل أموال، في قضية صعّدت التوتر بين المملكة الخليجية، ويواجه آية الله عيسى قاسم الطرد من البلاد بعد أن أسقطت السلطات القاسم البحرينية عنه الشهر الماضي، لاتهامه بالتحريض على الاعتداء، وبأن له صلات بقوى اجنبية.

إعلانهم بأمر الإحالة وموعد الجلسة». وتم تأجيل الجلسة إلى 14 آب/أغسطس.

بدأت أمس محاكمة المرجع الأعلى للشيعة البحرين بتأهاتات بجمع تبرعات دون ترخيص وغسل أموال، في قضية صعّدت التوتر بين المملكة الخليجية، ويواجه آية الله عيسى قاسم الطرد من البلاد بعد أن أسقطت السلطات القاسم البحرينية عنه الشهر الماضي، لاتهامه بالتحريض على الاعتداء، وبأن له صلات بقوى اجنبية.

بعد حديث صحفيين وقنوات مصرية عن خطة لاغتيال السيسي كتاب ومدونون موريثانيون يردون على ما سموها «تخریفات الإعلام المصري»

عمان - «القدس العربي»:

عبر وزير التربية والتعليم الأردني الدكتور محمد الذنيبات عن دهشته عندما اكتشف أن أحد الطلاب المتقدمين للثانوية العامة لا يجيد القراءة ولا الكتابة، فقرر فوراً تشكيل لجنة تحقيق منذ نحو أسبوعين أدانت المدرسة الخاصة التي تقدم باسمها لامتحان الطالب «الأمي».

وذكر أن «الحشد الشعبي» تشكل عسكري مستقل وهو في قوام القوات المسلحة العراقية... ويكون هيكل وتنظيم الحشد مشابها لتركيبة قوات مكافحة الإرهاب في العراق.

وذكر أن «الحشد الشعبي» تشكل عسكري مستقل وهو في قوام القوات المسلحة العراقية... ويكون هيكل وتنظيم الحشد مشابها لتركيبة قوات مكافحة الإرهاب في العراق.

وذكر أن «الحشد الشعبي» تشكل عسكري مستقل وهو في قوام القوات المسلحة العراقية... ويكون هيكل وتنظيم الحشد مشابها لتركيبة قوات مكافحة الإرهاب في العراق.

العراق: محافظة بابل تقلد السلطات الإسرائيلية بهدم دور المتهمين بالإرهاب

حيث لم ينص قانون العقوبات العراقي إلى اتخاذ السلطات الحكومية مثل هذا الاجراء ضد المجرمين مهما كانت جريمتهم، خاصة ان القانون والشرع يشيران إلى ان العقوبة تكون على الشخص المسمى و لا يجوز معاقبة عائلته بسبب جرمته، حيث يؤدي هدم دار من ارتكب جريمة إرهابية إلى تشريد عائلته التي قد لا يكون لها علم بنشاط ابنها الإرهابي.

واكد المحامي، ان قرار مجلس محافظة بابل له ابعاد سياسية وطاقية حيث ان المجلس تسيطر عليه قوى سياسية من طائفة معينة، وهو يستهدف أبناء طائفة أخرى تتهم دائماً برعاية واحتضان الإرهاب. مشدداً ان بالإمكان اللجوء إلى القضاء للطعن بهذا القرار المخالف للدستور والقوانين السارية في العراق.

ويذكر ان سياسة هدم الدور العائدة للأشخاص المتهمين بالقيام باعمال معادية للحكومة لم يطبق إلا من قبل حكومة الاحتلال الإسرائيلية في فلسطين المحتلة.

كما قامت بعض الميليشيات في العراق بهدم وتفجير وحرق بعض الدور في المناطق المحررة من تنظيم «الدولة» بحجة تأييد اصحابها للتنظيم. وقد اثار تلك السياسة اعتراضات المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان.

بابل - «القدس العربي»:

في سياسة جديدة تتبع لأول مرة في العراق تجاه مواطنيه، قرر مجلس محافظة بابل جنوب بغداد، هدم منزل كل من يثبت تورطه من أبناء المحافظة بأعمال إرهابية.

واعلن محافظ بابل صادق السلطاني، في حديث صحافي، ان «المجلس اتخذ قراراً بهدم منزل كل من يثبت تورطه في أعمال إرهابية، وترحيل عائلته من المحافظة إذا ثبت تورطه عليه»، حسب تعبيره.

وأضاف ان هذا القرار سيطبق بأثر رجعي، مشيراً إلى «عدم وجود احصائية لعدد المتورطين في أعمال إرهابية»، وأوضح السلطاني، أن الأجهزة الأمنية لديها معلومات حول بعض العائلات التي ثبت تورطها على إرهابيين.

ويذكر ان محافظة بابل سبق وان تعرضت إلى اعمال إرهابية من تفجير سيارات او عمليات اغتيالات.

وأشار المحامي سعد الجميلي لـ«القدس العربي» ان قرار مجلس محافظة بابل هو سابقة خطيرة قد يكون بداية لكي تصدر محافظات أخرى مثل هذا القرار الذي لم تجرؤ اية حكومة سابقة في العراق على اتخاذه ضد المعارضة المسلحة.

وذكر ان هذا القرار فيه مخالفة قانونية واضحة،



عناصر من الجيش العراقي يتفقدون الانفجار الذي ضرب بغداد

هجوم انتحاري وتفجيرات في بغداد وعائلة كاملة تقتلها عبوة زرعاها تنظيم «الدولة» في الشرقاط

الناسفة في بغداد ولا زالت المتابعة مستمرة في مدامها الاهداف الأخرى والمضات التي تم اكتشافها»،

ومن جهة أخرى، اعلن المتحدث باسم قيادة العمليات العمد سعيد معن في بيان، إنه «في عملية استخبارية استباقية تمكنت قوة من اللواء 22 الفرقة 6 من قتل إرهابيين اثنين يرتديان حزامين ناسقين في منطقة الهور شمال بغداد كانا يستهدفان مهاجمة التجمعات وقوات الامن».

وضمن مسلسل التفجيرات، وقعت انفجارات جديدة أوها انفجار عبوة ناسفة قرب علوة لبيع الفواكه والخضراوات في ناحية اليوسفية، جنوبي بغداد، مما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة سبعة آخرين بجروح متفاوتة.

كما انفجرت عبوة ناسفة أخرى في منطقة الإسكان غرب بغداد، مستهدفة مطعم شعبي، مما أسفر عن مقتل شخص واحد وإصابة ثمانية بجروح ثقيلة على اثرها إلى المستشفى.

وفي صلاح الدين شمال بغداد، قتل خمسة أشخاص من عائلة واحدة، عندما انفجرت عبوة ناسفة استهدفت العوائل الهاربة من قضاء الشرقاط شمالي المحافظة.

وذكرت المصادر الأمنية أن العبوة الناسفة، انفجرت في منطقة تلول الباج غربي قضاء الشرقاط، مستهدفة العوائل

الهاربة من القضاء، ما أسفر عن مقتل سيدة وأربعة من اطفالها.

وكان تنظيم الدولة الإرهابي في مدينة الشرقاط شمال تكريت، قام بزرع المئات من العبوات الناسفة لمنع تقدم القوات الأمنية نحو المدينة إضافة إلى منع سكان المدينة من محاولة الهرب منها.

وفي محافظة ديالى شمال شرق بغداد، اعلنت وزارة الدفاع العراقية، عن قتل قيادي في تنظيم داعش وعدد من مرافقيه في ديالى.

وقال بيان الوزارة، ان هاشم نصيف الحيايلى مساعد زعيم تنظيم «داعش» أبو بكر الخيدادي، قتل مع اصابة عدد من معاونيه خلال عملية استباقية جرت في منطقة المخيسة نفذتها قوات تابعة لقيادة عمليات شمال محافظة ديالى.

وأشار البيان، ان «العملية تمت بناءً على معلومات استخبارية دقيقة»، مينة ان «الانفجار الشديد للمقاتلين أسهم بشكل كبير في نجاح العملية العسكرية».

وتشهد المدن العراقية اعمال عنف متواصلة تشنها جماعات إرهابية ومسلة مختلفة تسفر عن سقوط اعداد كبيرة من الضحايا بين المدنيين والعسكريين.

بغداد - «القدس العربي»:

شهدت العاصمة العراقية ومدن أخرى، وقوع عدد من التفجيرات والهجمات الجديدة التي أسفرت عن مجموعة من الضحايا المدنيين والعسكريين.

ففي شمال بغداد، وقع هجوم من قبل انتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً، فجر نفسه، صباح أمس الأربعاء، بالقرب من نقطة تفتيش أمنية في منطقة الشعلة، مما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص بينهم عنصران من الشرطة وإصابة ثمانية أشخاص آخرين بينهم ثلاثة عناصر من الشرطة بجروح متفاوتة».

وذكرت المصادر الأمنية ان الانتحاري قام بتفجير نفسه بعد كشفه ومحاصرته من قبل رجال الشرطة، مرجحاً ارتفاع حصيلة الضحايا بسبب قوة الانفجار.

وذكرت خلية الإعلام الحربي في بيان أمس الأربعاء «ان مديرية الاستخبارات العسكرية تمكنت من تنفيذ عملية استباقية نوعية حيث تم اجهاض اربع عمليات انتحارية باحزمة ناسفة مخطط لها ان تنفذ في بغداد».

وأشارت بحسب البيان ان «الجهود الاستخبارية الدقيقة مكنت القوات من إلقاء القبض على الانتحاريين والاحزمة

حزب البارزاني يدعو حزب الطالباني لإعلان موقفه من الاتفاق الاستراتيجي بينهما

أربيل - «القدس العربي»:



من مصطفى العبيدي:

دعا الحزب الديمقراطي الكردستاني، الاتحاد الوطني الكردستاني، الي تحديد الموقف من الاتفاق الاستراتيجي القديم بينهما في ضوء الاتفاق الجديد لاخير مع حركة التغيير.

وذكر المتحدث باسم الحزب محمود محمد ان مسألة البقاء والالتزام بالاتفاق الاستراتيجي بين الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني الكردستاني، موضوع متروك للمكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني، مؤكداً ان اي قرار يتخذه الاتحاد بهذا الشأن يجب ان يقوم بإبلاغه للديمقراطي وجماهير كردستان بشكل رسمي.

وأشار محمد، إلى «ان حزبه على اطلاع على التصريحات والالتقاضة، لكوادر وقائدات الاتحاد بشأن الاتفاق الاستراتيجي، موضحاً ان البعض يتحدث عن بقاء الاتفاق والالتزام به فيما يتحدث آخرون انه اتفاق ملغى».

وأكد ان «الاتحاد لم يقر لحد الآن بالحديث عن عدم الالتزام بالاتفاق او الغائه لا بشكل مكتوب ولا خلال الاجتماعات المشتركة بين الجانبين، مبينا ان الديمقراط من جهته يرى في الاتفاق منفعة للشعب الكردستاني وانه لعب دورا مهما وملحوظا في المسائل القومية والوطنية وفي الحفاظ على السلم المحلي».

وأضاف محمد ان هذا الموضوع متروك للمكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني ازاها ابقاء او الغاء هذا الاتفاق، لافتا إلى انه بانتظار ان يقوم الاتحاد بإبلاغ رايه الرسمي إلى المكتب السياسي للديمقراطي وجماهير شعب كردستان.

وتأتي تصريحات القيادي الكردي في خضم التساؤلات التي اثارها الاتفاق السياسي الذي ابرمه الاتحاد الوطني بقيادة الرئيس العراقي السابق جلال طالباني مع حركة التغيير مؤخرا، فيما إذا كان الاتحاد الوطني ما زال متمسكا بالاتفاق القديم مع الحزب الديمقراطي الذي وجه انتقادات للاتفاق الثنائي معتبرا انه يتعارض مع الاتفاق الاستراتيجي الجرم منذ سنوات بين اكبر حزبين في كردستان.

وكان العضو القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني فريد اسسررد قد اعلن في تصريح صحافي سابق ان الاتفاق الاستراتيجي بين الاتحاد والديمقراطي قد انتهى، حسب وصفه.

وضمن سياق الخلافات بين الاحزاب الكردية، اعلن القيادي في الحزب الديمقراطي في كركوك محمد كمال، يوم الثلاثاء، ان الشخص الثالث المشارك في عملية اطلاق النار على احد مقرات حزب في كركوك سلم نفسه إلى قوات الاسايش (الامن الكردي).

وقال كمال في تصريح صحافي، ان الشخص سلم نفسه إلى قوات الاسايش، وانه معتقل حاليا ويتم اجراء التحقيقات معه بشأن العملية.

وسبق ان اعلن مسؤول مؤسسة الثقافة والإعلام في الحزب الديمقراطي في كركوك، في تصريح صحافي ان الأشخاص الثلاثة الذين هاجموا مقرا لحزبه في كركوك هم منتمون للاتحاد الوطني الكردستاني.

كما اعلن مسؤول إعلام اسايش كركوك التابع للديمقراطي) التقيب فرهاد حمه علي في تصريح صحافي ان مهاجمي مقر الديمقراطي ليلة 24 تموز/ يوليو الجاري كانوا ثلاثة مسلحين، من أعقبت 14 منها فيما هرب الآخر وهو عنصر في بيشمركه الاتحاد الوطني الكردستاني، طالبا بتسليمه للاسايش.

خلافات بين «الحشد الشعبي» والبشمركة تحول دون استئناف عمليات تحرير الموصل

التحرير دون الولوج في المعارك الفعلية خوفا من عدم خروج القوات الكردية من الأراضي المحررة وحصولها على مكاسب لاتريد حكومة إقليم كردستان التخلي عنها مستقبلا ما يعرف بالمادة 140 من الدستور العراقي و الأراضي المتنازع عليها بين حكومي بغداد واقليم كردستان منذ التاسع من نيسان/ابريل 2003.

يذكر ان تنظيم الدولة الإسلامية فرض سيطرته على مدينة الموصل مركز محافظة نينوى (405 كيلومتر شمال العاصمة بغداد) في العاشر من حزيران / يونيو 2014 بعد انسحاب قطعات الجيش منها قبل ان يسيطر على مساحات واسعة من شمال وغرب البلاد.

وهو ابرز شروط الولايات المتحدة مقابل دعمها لمعركة التحرير.

وأشار إلى أن قيادة الحشد الشعبي اشترطت بعدم مشاركة فصائلها في المعركة مقابل عدم مشاركة البيشمركه أيضا، وماتزال الخلافات قائمة إلى الآن حول مشاركة البيشمركه المسؤودة من قبل التحالف الدولي؛ إلا ان المعطيات ترجح عدم مشاركتها في عمليات التحرير ثلثية لمطالب قيادات الحشد الشعبي الذي يرفض مشاركة القوات الكردية في المراكز.

وأضاف: القطعات العسكرية المتمركزة في قاعدة القيارة الجوية تتعرض لاستهدافات متكررة بين الحين والآخر بسبب توقف العمليات العسكرية، حيث

بغداد - «القدس العربي»:

أفاد مصدر عسكري خاص لـ«القدس العربي» ان إيقاف الفصائل العسكرية في معركة تحرير الموصل بسبب الخلافات بين الاطراف السياسية في بغداد.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه: قيادة الحشد الشعبي اشترطت على الحكومة العراقية عدم مشاركة البيشمركه في معركة تحرير الموصل مقابل عدم مشاركة الحشد، موضحاً هنالك إجتماعات مكثفة بين الحكومة العراقية التي تسعى لإبعاد فصائل الحشد الشعبي عن معركة الموصل

من بيروت إلى بغداد.. الأمن يستعين بأجهزة رصد «عديمة الجدوى»

وقبلة في إحدى مركباتهم، ولم يرصدوها الجهاز.

وقال نقيب الشرطة عد شلال الذي يعمل بنقطة تفتيش قرب بلدة الخالص بمحافظة ديالى إنه كان يعرف ان جهاز الكشف عن المتفجرات عديم الجدوى.

وأضاف وهو يقف قرب زميل كان يفحص العريبات بأحد هذه الأجهزة «هو فزاعة أكثر من كونه كاشف متفجرات»، وتهكم الإعلامي الساخر أحمد البشير على التلفزيون العراقي من فكرة أن الأجهزة يمكن أن تردع المجرمين حتى وإن كانت عاجزة عن رصد القنابل.

وقال الإعلامي في برنامجه (البشير شو) «هو هذا الجهاز... إن احنا نحط جهاز كل الكرة الأرضية يدرون انه لا يشتغل... بس احنا نحطه حتى نخوف به الإرهابيين اللي هم وينا على الكرة الأرضية-وما هم في كوكب ثاني- ويدرون انه لا يشتغل».

وأذاع برنامج البشير مقطعات من أقوال عدد من السياسيين والمسؤولين المدافعين عن هذه الأجهزة ومنهم رئيس الوزراء السابق نوري المالكي الذي طلبت حكومته شرعائها والذي قال إن الدفاعات الأولى من الأجهزة كانت تعمل بنجاح لكن الدفاعات اللاحقة لم تعمل.

وحين أمر العبادي في الثالث من يوليو /تموز بسحب هذه الأجهزة بعد تفجير الشاحنة الملوغمة أعلن أيضا إعادة فتح تحقيق في عقود شرائها، وقال القاضي عبد الستار البيرقار المتحدث باسم مجلس القضاء الأعلى بالعراق إن ضابطا عراقيا كبيرا وعددا من الضباط محبوسون حاليا بعد إدانتهم بعد اتهامات بالفساد فيما يتعلق باشتراء أجهزة الكشف عن المتفجرات.

واكد غازي «اقرب موعد إعادة التاجزين من أبناء الأنياب إلى مندمهم المحررة وخاصة مدينة الفلوجة والكرمة وبعض قرانا، عسنية إنهاء تفكيك الانغام والعبوات الناسفة التي خلفها التنظيم قبل هزيمته على يد القوات العراقية».

أربعة من هذه الأجهزة ولم يكن أحدها يعمل. كانت أشياء بلا قيمة».

أما جيم كوميك رجل الاعمال البريطاني الذي باع شركته أجهزة (إيه.دي.إي 651) فقد أودع السجن عام 2013 بعد ثلاث سنوات من حظر بريطانيا لتصدير هذه الأجهزة للعراق أو أفغانستان حيث كان لها جنود.

وقال القاضي الذي أصدر حكم السجن إن الجهاز تم تصميمه على غرار «الأجهزة الأمريكية الفاشلة للكشف عن كرات الجولف الضائعة»، وإن تكلفة تصنيعه لتتجاوز 50 دولارا في حين أن كوميك باع 7000 جهاز بسعر يتراوح بين 2500 دولار و30 ألفا للجهاز الواحد. وأضاف أن أحد الإيصالات يشير إلى مبيعات قيمتها 38 مليون دولار للعراق على مدى ثلاث سنوات، وقال القاضي إن سلوك كوميك الاحتيايلى ساعد في نشر شعور بالأمان وساهم على الأرباح في قتل الكثير من الأبرياء.

وأشارت المسكيس مئات من هذه الأجهزة، وبعد إدانة بوتلون قال مسؤول بوزارة الداخلية المكسيكية إن هذه الأجهزة لم تعد تستخدم.

* «هو فزاعة»

تفجيرات من جانب مقاتلي المعارضة والجهاديين خلال سنوات الصراع الخمس شهودها الحرس خارج فندق مجمع حكومي وهم يحملون أجهزة شبيعية.

وفي بيروت حيث أودى تفجير انتحاري مزودج بحياة 44 شخصا في نوفمبر/ تشرين الثاني امتنع مسؤولون عن التعليق لكن حراسا بالمدنية يستخدمون هذه الأجهزة قالوا إنها فعالة. وقال حارس إنه اكتشف عبوة مخبأة في سيارة لكنه لم يقل إن كانت تحتوي على متفجرات، ورغم أنه لم يتسّن تحديد نوع الأجهزة التي شاهدها مراسلو رويترز في لبنان وسوريا ومصر فإنها تبدو خارجيا من نفس تصميم أجهزة (إيه.دي.إي 651) و(جي.تي 200) التي فرضت بريطانيا حظرا على تصديرها.

قال دان كازيتا عضو مجلس الإدارة المنتدب بشركة (سترونغ بوينت سكيوريتي) للاستشارات الأمنية في لندن وخريج معهد تدبير الاعمال الناسفة التابع للجيش الأمريكي إنه ما من جهاز يمكنه العمل على أساس فكرة التحرك الهوائي لدى رصد آثار مواد ناسفة.

وأضاف «ما من شيء وفقا للتكنولوجيا الحالية يمكن مسكه باليد ويكشف عن بعد المواد المتفجرة بأي درجة من الدقة أو التحديد، هذا ببساطة شيء لا وجود له».

وقال أيضا مكولي الخبير الجنائي إن أي جهاز يستند إلى نظرية الهوائي التحرك الكاشف للمواد المتفجرة -والذي يشبهه باستخدام قضبان للغطس في الماء- ليس سوى نصب واحتيال.

وبعض من اشتروا مثل هذه الأجهزة لم يستخدموها قط، ومنذ سنوات اشترت قوة حفظ السلام المشاركة في بعثة (يونيفيل) التابعة للأمم المتحدة جنوب لبنان بعضا من أجهزة (إيه.دي.إي 651) لكن سرعان ما اكتشفت ان المال ذهب هباء.

وقال اندريا نينيني المتحدث باسم يونيفيل «اشترينا

أجهزة (إيه.دي.إي 651) و(جي.تي 200) وحذرت من أن هذه الأجهزة وهمية وصدرت أحكام بالسجن على رجال أعمال بريطانيين جنوا ملايين الجنيهات الإستراتيجية من تصنيعها وبيعها في أنحاء العالم.

ومع هذا لم يتحرك رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الذي اشترت بلاده المئات من أجهزة (إيه.دي.إي 651) منذ ثماني سنوات لمنع استخدامها إلا هذا الشهر فقط وبعد أن أوقعت شاحنة ضخمة ملغومة 292 قتيلا في بغداد.

وشاهد مراسلو رويترز أجهزة بتصميم مشابه تستخدم في نقاط تفتيش بدول مثل لبنان وسوريا ومصر في الأسابيع أو الأشهر الأخيرة.

وقال العالم دينيس مكولي إنه فحص جهازا ذا تصميم مشابه لتصميم (إيه.دي.إي 651) و(جي.تي 200) عندما كان يعمل في مختبر العلوم الجنائية بأيرلندا الشمالية وإنه فكك أجزاءه ليعرف كيف يعمل.

وقال لرويتز «ليس هناك أي أساس علمي لعمله، هذا نصب تمام».

وتابع «إذا كانت السلطات تعمل على هذا الشيء بأي شكل في رصد المتفجرات.. فهذا هزل. من غير المعقول انها لا تزال تستخدمها».

«أشياء بلا قيمة»

بيروت/ بغداد

من دومينيكا إيفانز وسيف حميد:

عند نقطة تفتيش بوسط بيروت.. يفحص حارس شاحنة صغيرة للتأكد من خلوها من المتفجرات، هو أحد الحراس عند الحاجز الأمني الأخير قبل مبنى البرلمان الواقع على بعد 100 متر فقط ويعتمد في عمله على جهاز للكشف عن القنابل يقول الخبراء إنه «عديم الجدوى».

يسير الحارس بعلايبه الجنائتيه إلى جوار الشاحنة ممسكا بذلك الجهاز.. ذلك الجهاز المتحرك المثبت على كتلة من البلاستيك الأسود يمكن الإمساك بها بقبضة اليد. وبعد استثنائية ويسج الحارس للشاحنة بالمرور.

وفي المرسى القريب الذي ترسو فيه يخوت الأثرياء على شاطئ البحر المتوسط المتلايل وتكلس عند مداخل ساحة انتظار للسيارات تحت الأرض بمجمع تجاري فاخر تستخدم أيضا أجهزة رصد مماثلة.

المشهد مالوف في نقاط التفتيش بمختلف أنحاء الشرق الأوسط منذ حوالي عشر سنوات بعد ان دفعت السلطات موجات التفجيرات الفتاكة.

لكن تلك الأجهزة التي تباع حتى لقوات حفظ السلام الدولية تتغير انتقاد الخبراء الجنائتيين الذين يرون فيها مضيقه للمال تنطوي على خطورة وتعتمد على تصور علمي زائف. تباع الأجهزة في الأسواق تحت سميات مثل (إيه.دي.إي 651) و(جي.تي 200) و(الفا) ويفترض أن أي جهاز تشتريه مصر يخضع لمعايير محددة ويجري اختياره قبل توقيع عقد شرائه.

وفي العاصمة السورية دمشق التي تكثرا ما استهدفتها

محكمة مصرية تلغي أحكاما بالحبس بحق 32 شخصا من أنصار مرسي



محمد مرسي

وقدمت هيئة الدفاع عنه بالاستئناف على قرار حبسه وأصدرت المحكمة قراراً برفض الاستئناف أمس. ونقل التلفزيون الرسمي الإيطالي عن أسرة ريجيني إعرابها في وقت سابق عن «الحزن لاعتيال أحمد عبد الله رئيس مجلس إدارة المفوضية المصرية للحقوق والحريات، وهي منظمة غير حكومية تقدم لنا الخدمات الاستشارية القانونية في واقعة مصرع جوليوي، على حد قولهم.

قرار قضائي في مصر باستمرار حبس مستشار أسرة «ريجيني»

أسرة ريجيني 45 يوماً فقدت هيئة الدفاع عنه بالاستئناف على قرار حبسه وأصدرت المحكمة قراراً برفض الاستئناف أمس. ونقل التلفزيون الرسمي الإيطالي عن أسرة ريجيني إعرابها في وقت سابق عن «الحزن لاعتيال أحمد عبد الله رئيس مجلس إدارة المفوضية المصرية للحقوق والحريات، وهي منظمة غير حكومية تقدم لنا الخدمات الاستشارية القانونية في واقعة مصرع جوليوي، على حد قولهم.

وتوترت العلاقات بشكل حاد بين مصر وإيطاليا، على خلفية مقتل ريجيني (28 عاماً)، الذي كان موجوداً في القاهرة منذ 8 أيلول/سبتمبر 2015، وعثر عليه مقتولاً على أحد الطرقات غرب القاهرة، وعلى جثته آثار تعذيب، في فبراير/ شباط الماضي. وفي 8 أيلول/نيسان الماضي، أعلنت روما استدعاء سفيرها في مصر، للتشاور معه بشأن القضية التي شهدت اتهامات من وسائل إعلام إيطالية للامن المصري بالتورط في قتلته وتعذيبه، بينما تنفي السلطات المصرية صحة هذه الاتهامات.



أمين الظواهري

وأعلن مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة التابع لدار الإفتاء المصرية، تعليقاً على التسجيل الصوتي الأخير لزعيم تنظيم القاعدة أمين الظواهري، الذي أكد فيه مشروعية خطف الغربيين وإن كانوا من مدنيين، وذلك في سبيل مباديهم بالمعتقلين المسلمين بدول الغرب، وقال المرصد «إن المؤشرات توضح أن تنظيم القاعدة يعاني من نقص حاد في عدد المقاتلين والمتمنضين حديثاً إليه، وهو على ما يبدو الدافع وراء سعيه لاستعادة العناصر والمقاتلين خلف سجون النظم والحكومات المختلفة».

قرار رئاسي مصري بتشكيل لجنة لمواجهة «الغش الإلكتروني» في الامتحانات

وقضاهم المختلفة. ودعا المرصد الحكومات والنظم العربية والإسلامية إلى التعاون والكتاتف من أجل منع تلك التنظيمات من الوصول إلى ماريها، وتحقيق أهدافها وطرده العناصر الأجنبية من تلك البلدان، وما يستتبعها من هروب والسياحة والاستثمار الأجنبي، وهو ما يؤثر بالسلب في الأوضاع المعيشية للمواطن العربي والمسلم في مجتمعه، كما أنه يزيد من الهوة بين المجتمعات الغربية والمنعنى الصحيح للإسلام والتعليم الواسطة القرية، ويزيد من الخلل بين الإسلام بكثيرة وبين التنظيمات التكفيرية والمتطرفة التي ترغف الشعارات الدينية كفاية للعمليات الإرهابية والإجرامية.

القاهرة - الأناضول: ألغيت محكمة مصرية أمس الأربعة، أحكاما ساسيقة بالحبس بحق 32 شخصاً من أنصار محمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب ديمقراطياً، وذلك من بين 105 آخرين، في القضية ذاتها.

وقضت محكمة جنح مستأنف الجيزة، ببراءة 32 شخصاً من أنصار مرسي من تهمة «التظاهر والتجمهر وقطع الطريق بكرة الظاهر» (الجيزة/غربي القاهرة) في أيلول/نيسان 2015، وفق مصدر قضائي مفضلًا عدم ذكر اسمه، كونه غير مخول بالحديث لوسائل الإعلام.

وقبلت المحكمة الاستئناف الذي تقدم به المتهمون ضد أحكام سابقة بالسجن 5 سنوات وغرامة مالية 80 ألف جنيه (نحو 8 آلاف دولار) لكل شخص، في وقت سابق، قبل أن تقضي محكمة جنح مستأنف ببراءة تهم أمس.

والحكم الصادر من المحكمة أمس غير نهائي، ويمكن للمنيابة العامة الطعن عليه، أمام محكمة أعلى درجة، وفي حال قبول الطعن يعاد محاكمة المتهمين من جديد.

ورفضت المحكمة الإدارية العليا في مصر، فبراير/ شباط الماضي، دعوى قضائية تطالب بإلغاء قانون الظاهر، الذي يواجه اعتراضات من قوى سياسية عديدة منذ إقراره في عام 2013.

وقررت المحكمة في 20 يوليو/ تموز الجاري حبس مستشار استعمار حبيب أحمد عبد الله، المستشار القانوني لأسرة جوليوي ريجيني، الباحث الإيطالي الشاب، الذي عثر عليه مقتولاً في القاهرة أوائل فبراير/ شباط الماضي، وفق مصدر قضائي.

المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، قال إن «محكمة الجنح المتقدمة في منطقة العباسية (شرفي القاهرة)، قررت أمس رفض الاستئناف المقدم من أحمد عبد الله، واستمرار حبسه 45 يوماً.

والتقت السلطات المصرية القبطي عبد الله في 25 أبريل/ نيسان الماضي، ووجهت النيابة العامة له 10 اتهامات من بينها «التحريض على استخدام القوة لقلب نظام الحكم، وتغيير دستور الدولة والنظام الجمهوري، وإذاعة أخبار وبيانات وإشاعات كاذبة من شأنها تكدير الأمن العام، وإلحاق الضرر بين الناس والمصلحة العامة».

وقررت المحكمة في 20 يوليو/ تموز الجاري حبس مستشار استعمار حبيب أحمد عبد الله، المستشار القانوني لأسرة جوليوي ريجيني، الباحث الإيطالي الشاب، الذي عثر عليه مقتولاً في القاهرة أوائل فبراير/ شباط الماضي، وفق مصدر قضائي.

المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، قال إن «محكمة الجنح المتقدمة في منطقة العباسية (شرفي القاهرة)، قررت أمس رفض الاستئناف المقدم من أحمد عبد الله، واستمرار حبسه 45 يوماً.

والتقت السلطات المصرية القبطي عبد الله في 25 أبريل/ نيسان الماضي، ووجهت النيابة العامة له 10 اتهامات من بينها «التحريض على استخدام القوة لقلب نظام الحكم، وتغيير دستور الدولة والنظام الجمهوري، وإذاعة أخبار وبيانات وإشاعات كاذبة من شأنها تكدير الأمن العام، وإلحاق الضرر بين الناس والمصلحة العامة».

وقررت المحكمة في 20 يوليو/ تموز الجاري حبس مستشار استعمار حبيب أحمد عبد الله، المستشار القانوني لأسرة جوليوي ريجيني، الباحث الإيطالي الشاب، الذي عثر عليه مقتولاً في القاهرة أوائل فبراير/ شباط الماضي، وفق مصدر قضائي.

مقارنة ما بين أيام مرسي والسياسي... والجنيه لازم يقرب من ربنا شويه يمكن ربنا يكرمه

مصر: جدل وسخرية حول كارثة الأسعار بسبب انهيار الجنيه أمام الدولار



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أثناء اجتماعه مع اللجنة الاقتصادية الوزارية أمس

تؤكد قوة العلاقات المصرية السعودية، على الرغم من محاولات النيل منها، موضحين أن تلك المنحة ستساهم في حل أزمة الدولار التي تعاني منها مصر.

وسخرت صفحة «أنا أسف يا ريس»، المؤيدة للرئيس الأسبق حسني مبارك، من الارتفاع الجنوني الذي شهده الدولار مقابل الجنيه، وقال «أدمن» الصفحة، عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، «بالنسبة للإخوة الثورية التي نزلوا

تؤكد قوة العلاقات المصرية السعودية، على الرغم من محاولات النيل منها، موضحين أن تلك المنحة ستساهم في حل أزمة الدولار التي تعاني منها مصر.

وسخرت صفحة «أنا أسف يا ريس»، المؤيدة للرئيس الأسبق حسني مبارك، من الارتفاع الجنوني الذي شهده الدولار مقابل الجنيه، وقال «أدمن» الصفحة، عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، «بالنسبة للإخوة الثورية التي نزلوا

إدانات مصرية واسعة للهجوم على الكنيسة الفرنسية ودعوات لتضافر دولي لمحاربة الجماعات الإرهابية

وأضاف «أنا سنعمل جميعا على مكافحة هذا الإرهاب ولن نسرح أبدا بزعة مجتمعتنا وبلدنا الثاني فرنسا وسنحافظ على استقرار المجتمع ولن نقيد المحاولات الياسنة لتفكيك هذا الحادث المهجومي للنيل من الوحدة الوطنية والتعايش المشترك لكافة شرائح المجتمع الفرنسي».

وتابع قائلا: «إن قتل كاهن الكنيسة هو اعتداء على المؤمنين جميعا من كافة الديانات وابتسا لعن تضامنا الكامل مع كافة أجهزة ومؤسسات الدولة الرسمية والشعبية الفرنسية وسنعمل جميعا لدحر وهزيمة هذا الإرهاب اللعين».

وأشار إلى توضيح العديد من المسؤولين الفرنسيين بوجود فرق بين الإسلام والمسلمين من ناحية، وهؤلاء الإرهابيين من ناحية أخرى، لافتا إلى تصاعد بعض الأصوات المحدودة المعادية للإسلام والمسلمين.

وأختتم المنسق العام لاتحاد الجالية بآن العرب والمسلمين في فرنسا هم مكون أساسية من المجتمع الفرنسي «وسنعمل جميعا ويروح مشتركة واحدة لمكافحة هذا الإرهاب».

وعلى جانب آخر، استنكر اتحاد الإعلاميين العرب برئاسة الدكتور فلاح العززي الحادث البشع، وأكد في بيان له ضرورة الكتاتف والتنسيق مع الجهات الدولية المعنية لمكافحة الإرهاب بكل صوره وأشكاله، في العالم أجمع وأن المواجهة الحقيقية تقتلته من جذوره.

وقال الأمين العام للاتحاد المستشار محمد الشراوي، إن الاتحاد يركزه وواجبه المتخصصة حذر مرارا وتكرارا منذ نشأته من خطورة تنامي الفكر الإرهابي، وأصبح يمثل خطورة عالية على الإنسانية كلها وهو لا يفرق بين دين أو وطن.

وأضاف «أنا سنعمل جميعا على مكافحة هذا الإرهاب ولن نسرح أبدا بزعة مجتمعتنا وبلدنا الثاني فرنسا وسنحافظ على استقرار المجتمع ولن نقيد المحاولات الياسنة لتفكيك هذا الحادث المهجومي للنيل من الوحدة الوطنية والتعايش المشترك لكافة شرائح المجتمع الفرنسي».

وتابع قائلا: «إن قتل كاهن الكنيسة هو اعتداء على المؤمنين جميعا من كافة الديانات وابتسا لعن تضامنا الكامل مع كافة أجهزة ومؤسسات الدولة الرسمية والشعبية الفرنسية وسنعمل جميعا لدحر وهزيمة هذا الإرهاب اللعين».

وأشار إلى توضيح العديد من المسؤولين الفرنسيين بوجود فرق بين الإسلام والمسلمين من ناحية، وهؤلاء الإرهابيين من ناحية أخرى، لافتا إلى تصاعد بعض الأصوات المحدودة المعادية للإسلام والمسلمين.

وأختتم المنسق العام لاتحاد الجالية بآن العرب والمسلمين في فرنسا هم مكون أساسية من المجتمع الفرنسي «وسنعمل جميعا ويروح مشتركة واحدة لمكافحة هذا الإرهاب».

وعلى جانب آخر، استنكر اتحاد الإعلاميين العرب برئاسة الدكتور فلاح العززي الحادث البشع، وأكد في بيان له ضرورة الكتاتف والتنسيق مع الجهات الدولية المعنية لمكافحة الإرهاب بكل صوره وأشكاله، في العالم أجمع وأن المواجهة الحقيقية تقتلته من جذوره.

وقال الأمين العام للاتحاد المستشار محمد الشراوي، إن الاتحاد يركزه وواجبه المتخصصة حذر مرارا وتكرارا منذ نشأته من خطورة تنامي الفكر الإرهابي، وأصبح يمثل خطورة عالية على الإنسانية كلها وهو لا يفرق بين دين أو وطن.

القاهرة - «القدس العربي»:

أدانت العديد من دول العالم والغالبية الدينية المسيحية والإسلامية، الحادث الإرهابي الذي نفذته مهاجمان تابعان لتنظيم الدولة الإسلامية صباح الثلاثاء الماضي في كنيسة في مدينة «سانت اتيان» بشمال فرنسا، حيث احتجز مسلحان رهبان داخل الكنيسة، وقتلا كاهنها وأصابا شخصا آخر في حالة خطيرة.

ومن جانبها، أدانت مصر الحادث وأعرب أحمد أبو زيد، المتحدث باسم الخارجية المصرية، عن خالص التعازي لأسرة الفقيد، وعن تضامن مصر حكومة وشعبا مع حكومة وشعب دولة فرنسا الصديقة، مؤكدا أن «تكرار مثل تلك الحوادث الإرهابية التي تتيح قتل الأبرياء وترويع الشعوب تدعو إلى ضرورة تضافر جهود المجتمع الدولي وتوحد من أجل اجتناب تلك الظاهرة من جذورها، ومواجهة الأفكار المتطرفة والهدامة التي تبررها وتروج لها».

وأعرب مجلس حكماء المسلمين برئاسة الإمام الأكبر أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، عن إدانته الشديدة للواقعة، وأكد مجلس الحكماء نفسه القاطع لاستهداف دور العبادة، وقتل الأبرياء وترويع الأمنيين، مشدداً على أن الممارسات الغير إنسانية التي تنفذها جماعات العنف والإرهاب، تتنافى مع كافة الشرائع السماوية والأعراف والتقاليد الإنسانية.

ودعا المجلس الجميع إلى ضرورة العمل على وضع استراتيجية واضحة لنشر السلام العالمي، وترسيخ قيم التعايش والتعايش المشترك في مواجهة التطرف والإرهاب.

وأدان الاتحاد العام للجالية المصرية في فرنسا الحادث الهجومي الذي وقع، وأعرب عبد الحميد نقرش، رئيس الاتحاد، في بيان أصدره، عن إدانته واستنكاره لهذا الإرهاب القبيح، مضميا أنه لم يمر أسبوعان على حادث نيس إذ عاد الإرهاب مجدداً واستهدف دور عبادة محاولة رزع الفتنة وصنع شرخ في العلاقة بين أصحاب الديانات المختلفة في مجتمع يحترم كل المعتقدات.

الخرطوم - «القدس العربي»:

في ساحة ضد شعارها الذي يقول «المستقبل لنا» أعلنت إدارة صحيفة «التغيير» السودانية تعليق صدور الصحيفة بعد أن تم تصادرة عدد الأوس من المطبعة بواسطة جهاز الأمن والخابرات، وصادر الجهاز طبعة الأوس من صحيفة «الصيحة»، دون توضيح أسباب التصار.

ورجح عدد من الصحفيين أن يكون سبب التصار مقالات حول فشل الانقلاب العسكري في تركيا، ومنع جهاز الأمن يوم الاثنين الماضي ندوة لحزب «الإصلاح الآن» الذي يقوده الإسلامي المنشق عن المؤتمر الوطني غازي صلاح الدين وبوضوع الندوة هو «القلاب التركي»، وانتقشر في الأيام الماضية عبر وسائل التواصل الاجتماعي آراء تقارن بين انقلاب تركيا الفاشل وانقلاب البشير في عام 1989.

وأصدر مجلس إدارة صحيفة التغيير بيانا نهار أمس أعلن فيه إيقاف صدور الصحيفة، وقال المجلس في بيانه: «تابعا بكل أسف المصاقبات الأخيرة التي ظلت تطرح لها الصحيفة وتوالت عمليات تصاررتها من تعرضت بعد انكسار اتصال طابعها، الأمر الذي جعل المجلس يشعر بأن هناك مخططا مدبرا وغير مبرر يستهدف الصحيفة بإعاقة استمرار صدورها اليومي، ولم يجد المجلس ما يسوغ تلك التصاررات التي لحقت بالصحيفة دون غيرها، ولهذا رأى المجلس إنه من المنعزم مواصلة الصحيفة للصدور في مثل هذه الأجواء الغائمة والمتتبسة فقرر تعليق صدورها»، وبعد تصاررة طبعة

مقتل 16 مدنيا في قصف لقوات النظام على الأحياء الشرقية في حلب... وقطع طرق الإمداد للمدينة عشرات القتلى والجرحى في تفجير كبير في القامشلي السورية... وتنظيم «الدولة» يتبنى العملية

■ عواصم - وكالات: قتل 44 شخصا على الأقل وأصيب العشرات بجروح الاربعة في تفجير انتحاري تبناه تنظيم «الدولة» في مدينة القامشلي ذات الغالبية الكردية في شمال شرق سوريا، وهو الأكبر في هذه المنطقة منذ بدء النزاع السوري قبل أكثر من خمس سنوات.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» عن مصادر طبية ووصول «جثامين 44 شهيدا»، إضافة إلى 140 جريحا إلى عدد من مشافي القامشلي بعد تفجير «إرهابي انتحاري لسيارة مفخخة» في القسم الغربي من المدينة، فيما تحدث المرصد السوري لحقوق الإنسان عن 48 قتيلًا بين مدنيين وعناصر من القوات الكردية.

ونكرت القيادة العامة لقوات الأسايش الكردية في بيان أن التفجير نجم عن «شاحنة مفخخة»، وقالت عناصر كردية في موقع التفجير إن «انتحاريا» كان يقود الشاحنة. وأظهرت مقاطع فيديو دمارا هائلا في شارع واسع على جانبيه مبان مدمرة جزئيا ويتصاعد الدخان من عدد منها. ويسير رجل مسرعا وهو يمسك بيد طفله والدماء والغباب تغطي وجهيهما وعلى بعد أمتار منه يتصاعد صراخ امرأة تسير مسرعة مع طفلين.

وفي مشاهد أخرى، يهرول عشرات الناجين ومصايون تسيل الدماء منهم وهم مذهولون ويصرخون في وسط الشارع وسط انتشار اللقوات الكردية. ويساعد شبان نساء ورجالا متقدمين في العمر على السير فوق الركام، في وقت يعمل شبان وعناصر برز عسكري على إخراج تصاب يصرخ وهو عالق في سيارته التي لم يبق منها إلا هيكلها الحديدي.

وتبدو سيارة أخرى مدمرة بالكامل وداخلها جثة سائقها وبحاول أحد الشبان سحبها من دون جدوى. وعلى مقربة منه يسير أربعة شبان وهم يحملون رجلا من يديه ورجليه والدماء تغطي جسده. ويعمل عشرات الشبان على البحث عن ضحايا تحت الأقاض ويرفعون الركام بأيديهم، فيما تتصاعد أعمدة الدخان من أبنية مجاورة.

وتبني تنظيم «الدولة» بعد ساعات تنفيذ التفجير، وجاء في بيان نقلته حسابات ومواقع جهادية «يمكن الأخ الاستشهادي أبو عائشة الأنصاري من الوصول بشاحنته المفخخة وسط كتلة مبان لمرتدي الأكراد» في الحي الغربي من مدينة القامشلي، قبل أن «يفجر شاحنته المفخخة وسط جموعهم»، وأورد أن تنفيذ هذا الهجوم يأتي «ردا على الجرائم التي ترتكبها طائرات التحالف السليبي» على مدينة منج، معقل التنظيم المحاصر من قوات سوريا الديمقراطية التي تضم فصائل كردية وعربية في شمال سوريا.

وتحاول قوات سوريا الديمقراطية منذ 31 ايار/مايو السيطرة على هذه المدينة الاستراتيجية الواقعة على خط الإمداد الرئيسي للتنظيم الجهادي بين محافظة الرقة، أبرز معاقله في سوريا، والحدود التركية. وتمكنت من دخول



سوريون مجتمعون قرب مكان الانفجار في القامشلي أمس (أ ف ب)

ونكر أن المستشفيات ضاقت بالعدد الكبير من القتلى والجرحى الذين نقلوا إليها. ووجه محافظ الحسكة، وفق ما أورد التلفزيون الخاص، نداء إلى أهالي المدينة «للتوجه إلى المشافي العامة والخاصة للتبرع بالدم»، للضحايا. وتشهد المنطقة حيث وقع التفجير إجراءات أمنية مشددة وفيها حواجز عدة للقوات الكردية. وفق عبد الرحمن لوجود مقر ومؤسسات كردية فيها.

ووقع التفجير بالقرب من نقطة أمنية قرب مقر للمؤسسات التابعة للإدارة الذاتية الكردية في المدينة بينها وزارة الدفاع. وأوضحت قيادة قوات الأسايش في بيانها أن تحقيقا جارية على قدم وساق للوصول إلى الجهة التي تقف وراء هذا العمل الإرهابي، «متعهدة بالأتار». وتعرضت مدينة القامشلي في الأشهر الأخيرة لتفجيرات مماثلة استهدف بعضها القوات الكردية التي تخوض معارك عنيفة ضد تنظيم «الدولة» في مناطق عدة من سوريا.

ويتقاسم الأكراد وقوات النظام السيطرة على مدينة القامشلي منذ العام 2012 حين انسحبت قوات النظام تدريجا من المناطق ذات الغالبية الكردية محفظة بمقار حكومية وإدارية وبعض القوات، لا سيما في مدينتي الحسكة والقامشلي، وأثبت المقاتلون الأكراد إنهم قوة رئيسية في التصدي لتنظيم «الدولة».

وبعد انسحاب قوات النظام، أعلن الأكراد إقامة إدارة ذاتية مؤقتة في مناطق كوباني وعفرين (ريف حلب الشمالي والغربي) والجزيرة (الحسكة)، أطلق عليها اسم «روح أفا» وفي آذار/مارس الماضي أعلنوا النظام الفدرالي في مناطق يسيطرون عليها في شمال سوريا.

حلب تتصفى

إلى ذلك قتل 16 مدنيا على الأقل أمس الاربعة في قصف لقوات النظام السوري على أحياء عدة في شرق مدينة حلب، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن «تسبب القصف الجوي والمدفعي على الأحياء الشرقية في مدينة حلب في مقتل 16 مدنيا على الأقل، سبعة منهم في حسي الصاخور وسبعة آخرون في حي الأنصاري الشرقي» مشيرا إلى وجود ضحايا تحت الأقاض.

ونقلت الوكالة العربية السورية للأنباء أمس الاربعة عن الجيش السوري قوله إنه قطع كل طرق الإمداد إلى منطقة شرق حلب الخاضعة لسيطرة مقاتلي المعارضة. وجاء في بيان صادر عن القيادة العامة للجيش ونقلته الوكالة «حرصا على حقن الدماء نكح كل من يحمل السلاح في أحياء حلب الشرقية فرصة حقيقية لتسوية وضعه من خلال تسليم أسلحته وبقاءه في حلب لم يرغب أو تسليم أسلحته ومغادرته المدينة».

المازوت ضاعف حجم الأضرار وعدد الضحايا»، لافتا إلى أن التفجير الانتحاري «هو الأضخم من ناحية الحجم يستخدم لإمداد المولدات الكهربائية التي تغطي القسم الغربي من المدينة، وفق ما أكد عناصر من قوات الأسايش الكردية في موقع التفجير، والمرصد السوري.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن «انفجار خزان نتج، لكنها تواجه مقاومة تحول دون طرد الجهاديين الذين يلجأون إلى التفجيرات الانتحارية والسيارات المفخخة.

انفجار خزان المازوت

واعقب تفجير الشاحنة المفخخة بعد دقائق من حدوثه

المحدث باسم «عصائب دمشق» لـ «القدس العربي»: سننتقم من الإيرانيين وبنك أهدافنا سيكون داخل العاصمة السورية

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

أعلنت المعارضة في العاصمة السورية دمشق عن تشكيل مسلح أطلقوا عليه اسم «عصائب دمشق للمهام الخاصة»، أبو مصعب الدمشقي في لـ «القدس العربي»، إن فريق عصائب دمشق قد أعلن عن بدء سلسلة عمليات «رد الاعتبار» من الإيرانيين الذين ألوا أهلنا في الغولتين وفي حلب، وردد المحتل الإيراني في الوصول إلى القرار السيادي، فكان لا بد من توجيه ضربة لرأس الأفعى في جحرها، لذلك قامت وحدة المهام الخاصة أمس بعملية أمنية بالتميز، حيث لا يخفى على أحد التشديدات والاحترازمات الأمنية في المنطقة بشكل عام والمدرسة الإيرانية بشكل خاص، وقراراتها.

وقال المسؤول الإعلامي لمجموعة «عصائب دمشق للمهام الخاصة»، أبو مصعب الدمشقي في لـ «القدس العربي»، إن فريق عصائب دمشق قد أعلن عن بدء سلسلة عمليات «رد الاعتبار» من الإيرانيين الذين ألوا أهلنا في الغولتين وفي حلب، وردد المحتل الإيراني في الوصول إلى القرار السيادي، فكان لا بد من توجيه ضربة لرأس الأفعى في جحرها، لذلك قامت وحدة المهام الخاصة أمس بعملية أمنية بالتميز، حيث لا يخفى على أحد التشديدات والاحترازمات الأمنية في المنطقة بشكل عام والمدرسة الإيرانية بشكل خاص، وقراراتها.

والتي تتخذها الميليشيات الطائفية مقر عمليات لها، وتعتبر بمثابة مفزة القوات المحتلة الإيرانية في حي كفر سوسة بقلب المدينة. وأضاف: نتج عن تفجير غرفة عمليات الميليشيات الإيرانية، تدمير المفزة، ومقتل 12 عنصرا من عناصر الميليشيات الشعبية الإيرانية واللبنانية بينهم جنرال استخبارات إيراني، فضلا عن جرح 24 آخرين، بيد أن الانتشار الأمني الكثيف، ومنع أي شخص من الاقتراب من مكان التفجير، والتكتم الكبير من قبل النظام، حال دون توثيق أكبر لحجم الخسائر التي لحقت بالقوات الطائفية.

وفي سؤال له عن سبب استهداف «المدرسة الإيرانية» على وجه الخصوص، قال أبو مصعب استهدفت وحدات المهام الخاصة المدرسة بعد أن تحولت إلى مقر للعمليات، فيما اعتبر المتحدث أن كل ما يشيعه النظام عن أنها مدرسة مدنية، هو عار عن الصحة. واستطرد قائلاً «كانت الفكرة من إنشاء فريق عصائب دمشق ضرب النظام في عفر داره، فبنك الأهداف المرموع على طولة العمليات كلها أهداف داخل دمشق، لتحقيق هدف المشروع في ضرب كل تجمع لقوات النظام أو الميليشيات المساندة له سواء

واشنطن: سيتم التوصل إلى تفاهات وليس اتفاق مع الروس حول سوريا بداية الشهر المقبل

واشنطن - «القدس العربي»

من تمام البرازي:

أكدت الخارجية الأمريكية أن المباحثات مستمرة بين وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ونظيره الروسي للتوصل إلى تفاهات وليس إلى اتفاق حول سوريا. وأشارت الناطقة باسم الخارجية البرازيت تروود إلى أنه سيجري الإعلان عن ذلك إما في الأسبوع الأول أو الثاني من شهر آب/أغسطس القادم. وشرحت تروود أن الهدف من هذا التفاهم هو أن تمارس روسيا نفوذها على نظام الأسد لوقف الأعمال العدائية في جميع أنحاء سوريا، وتوحيد الجهود لمواجهة تنظيم «الدولة»، وجبهة النصرة. ورفضت الناطقة التعليق عن نية «جبهة النصرة» الإعلان عن قطع علاقاتها مع تنظيم «القاعدة»، كما رفضت التعليق على انهاء الأمريكيين من بناء قاعدة الرميعة العسكرية في شمال سوريا والمنطقة التي يسيطر عليها الأكراد وأسومها وروجا.

فرار جنود وضباط النظام السوري أسرى لدى «جبهة النصرة» من سجن في الريف الشرقي لدرعا في ظروف غامضة

درعا - «القدس العربي»

من مهذب الحوراني:

تمكن 14 عسكريا من جيش النظام، بينهم ضباط، من الفرار من سجن «الكوبرا» التابع لجبهة النصرة بالقرب من بلدة كميل في الريف الشرقي لدرعا ليصلوا إلى المناطق التي يسيطر عليها النظام في بلدة خربة غزاله، مجتازين كيلو مترات عدة تنتشر فيها حواجز «جبهة النصرة» و«الجيش الحر».

وقد نشرت صفحات موالية للنظام صورة جماعية للأسرى ممن ينتمى غالبيتهم إلى الطائفة العلوية والإسماعيلية، والذين كانوا قد أسروا في معارك السيطرة على تل الحارزة والجموع والجابية في ريف درعا الغربي. أحد المعتقلين السابقين في سجن الكوبرا، قد أكد في حديث خاص لـ «القدس العربي» تحصيل هذا السجن الكبير، وقال إنه عبارة عن «بلوكوس عسكري سماكته متر من الإسمنت المسلح الذي يستحيل اختراقه بأدوات بسيطة»، وأصفا الحراسة التي تشرف على السجن بالقبوة.

وفي رواية نسبت لأحد الأمراء في «جبهة النصرة» بدرعا، تحدث فيها «عن طول أمد هؤلاء الأسرى في السجن لدى النصرة، حيث أن غالبيتهم يعود تاريخ اعتقالهم لمنتصف عام 2014 أي قبل عامين من الآن، ومدت النصرة إلى الاستفادة منهم في أعمال السخرة من مفر خنادق وغير ذلك، ووثق بعض السجناء بهم، الأمر الذي ساعدهم في

عملية الهروب وسبب الاحتياط بهم وعدم قتلهم طمعا في مبادلتهم، وإخراج أسرى من سجون الأسد».

وشرحت الرواية كيفية هروب البعض فعندما كان الحراس يصلون الفجر كان لدى الأسرى بعض الأسلاك



صورة تجمع العناصر الفارين من «جبهة النصرة»

النار وحصل اشتياك خفيف، ولكن لم يتوقفوا وتمكنوا من الهروب إلى الخبرة التي يسيطر عليها النظام. حين وصفت رواية الصفحات الموالية للنظام بـ «التلفزيونية» والتي تحدثت عن عملية نوعية في تحرير الأسرى، تمكنت في إرسال قوة عسكرية اقتحمت السجن وحجرت المخطوفين. وقال الناشط مؤيد أبازيد لـ «القدس العربي»: «بالنظر لجغرافية المنطقة من الصعب التصديق أن يتم هروب هذا العدد وقطع مسافة خمسة كم وفيها عشرات الحواجز، دون أن يتعرض إليهم أحد، وكذلك دخول النظام في عملية نوعية، والوصول للسجن كذلك أمر غير منطقي إلا بالأفلام التلفزيونية».

وربط بين هذه الحادثة، وخروج عناصر من النصرة إلى ادب موروا بجواز النظام قبل عام تقريبا قائلا: «يبدو أن هناك اتفاقا بالتكتم بين النصرة والنظام، لكن تم فصح الأمر، وكما هو معروف فإن النظام استلخ أن يضرب عقوفهم بجرح واحد، بحسب عناصره الأسرى، وفي الوقت نفسه فصح النصرة، لكن فصح النصرة في هذه المرحلة، أتى مع نية الأخيرة فك ارتباطها بالقاعدة، كي يقطع أي صلة لها مع من بقي لها من القاعدة الشعبية».

وأثارت هذه الحادثة موجة من الانتقادات للنصرة في درعا، وقال ناشطون إن النصرة هي ذاتها التي أسرت قائد المجلس العسكري في درعا العقيد أحمد النعمة وعددا من قيادات الجيش للحر بدرعا في منتصف عام 2014 وغيبتهم في سجن الكوبرا، دون تسليم ذوبهم أي خبر عن مصير أبنائهم، بينما فشلت في الاحتفاظ بأسرى النظام وطمانت أهلهم عبر وسائل الإعلام عن مصيرهم.

بعد إسقاط لافتة «الإسلام هو الحل»... إثارة وتشويق في الأردن: «كوكبيل الإخوان» من المرشحين للبرلمان يضم قوميين وحراكيين ومسيحيين وعددا كبيرا من النساء

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدراني:

تبدو الاممح الأولية لخطة الإخوان المسلمين الانتخابية في الأردن في غاية الإثارة والتشويق وفي غاية الاستفزاز أيضا لأنها تورط، إذا ما صدقت التفسيرات، جميع أطراف اللعبة الانتخابية بالتدابيع المتوقعة لوحدة الصف الإخواني الداخلي بعد إظهار الصلابة والمتانة وطي صفحة الانتقادات المدعومة رسميا بقرار جري من وزن المشاركة في الانتخابات.

كوكبيل سياسي حقيقي تشير إليه المعطيات الأولية عندما يتعلق الأمر بوية وتكوين القوائم التي ستشارك في الانتخابات رسميا باسم الإخوان المسلمين. استبقت الجماعة طبعاً الأحداث بأن أعلنت إسقاط شعارها الانتخابي القديم «الإسلام هو الحل» لصالح برامج

لعبة البرلمان هو الشيخ مراد العضايلة الذي كان قد اتخذ أصلا موقفا مضادا لفكرة المشاركة في الانتخابات.

ترشيح العضايلة والعتوم وأبو محفوظ إذا اكتمل وبرز فعلا سيشكل رسالة استفزازية للأسئلة لأنها تعتبر هذا النموذج من قادة الإخوان مسؤولا بصورة مباشرة عن داخل الجماعة أهمها أن جميع الأجنحة فيها سيتم إرضاؤها وستشارك في الانتخابات. للعبة الثانية المهمة في التكتيك إذا ما تكلمت الصورة تتمثل في الاستعانة بشخصيات ذات بعد وطني بعضا قليل الوزن ومن خارج النضال الإخواني المعنى التنظيمي ولكن بعضها الآخر من الشخصيات الحراكية في المجتمع والحديث هنا يتفاعل عن شخصيات من وزن الدكتور عبد الله العكايلة والمحامي صالح العرموطي وثالثا الجنرال المتقاعد صاحب السقف المرتفع جدا في المعارضة موسى الحديدي. المعتدلون أيضا في التيار الإخواني لديهم فرص قوية

بضمون وطني، فاعلا مع الشركات المحتملة والمكتملة تحت العنوان الانتخابي. يعني التنازل عن شعار الإسلام هو الحل مستحبات على في التكتيك الانتخابي فهذا التنازل يؤسس لتحالقات غير عتاوين وطنية في ميدان الانتخاب مع شخصيات إسلامية مستقلة والأخطر والأهم مع مرشحين مسيحيين ومن شرائح مقاعد الأقلية والأكثر أهمية من الجميع هو دعوة الإسلاميين ضمينا لبعض رموز التيار القومي لشاركتهم في حفلة القوائم الانتخابية في البعد التنظيمي الداخلي سيتم إرضاء جميع الشرائح وتقديم وجه جديدة تماما. الجناح الصقوري يفترض أن يحتل بقوة عبر رمزين بارزين من أقطابه هما الشيخ سعود أبو محفوظ المرشح عن مدينة الزرقاء والشيخ علي العتوم في مدينة اربد وهو صقوري متشدد جدا لكنه يمثل تقلا عشائريا بارزا في الوقت نفسه العنصر الذهبي الذي يتردد اسمه للترشيح عن إحدى دوائر العاصمة عمان والذي يعتبر ورقة مستجدة تماما في

ميركل «مصدومة»... ومالي «متعاطفة»... وأوروبا تعلن تضامنها... والسعودية وشيخ الأزهر يدينان ممثلو الديانات يلتقون أولاند ويطلبون تعزيز الإجراءات الأمنية لأماكن العبادة في فرنسا... ووحدت البلاد مهددة بعد مقتل كاهن ذبحا

نشر امس الاربعا: «تعرض فرنسا مجددا لكرامية مزدرية للإرهابية يشعرونا جميعا في ألمانيا بحزن عميق».

وأكدت ميركل في الخطاب على تضامن ألمانيا مع الفرنسيين، وكتبت: «الحزن والتعاطف مع الضحايا يوحدنا، ووطننا أيضا القاعة الراسخة بانأنا سننتصر سويا على الإرهاب».

وأدانت السعودية الاربعا «العسل الإرهابي الجبان» الذي تعرضت له كنيسة في فرنسا، في اعتداء تبتناه تنظيم «الدولة».

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية، إدانة السعودية «وبأشد العبارات» هذا الاعتداء، وأضاف أن «هذا العمل الإرهابي الجبان يرفضه الدين الإسلامي الحنيف الذي أوجب حماية دور العبادة ونهى عن انتهاك حرمتها، كما ترفضه بقية الأديان والقيم والمبادئ الإنسانية والأعراف والمواثيق الدولية».

وأدان شيخ الأزهر أحمد الطيب الربيعة مقتل الكاهن الكاثوليكي في «الهجوم الإرهابي» الذي وقع في فرنسا الثلاثاء وتبتناه تنظيم «الدولة».

وعبر شيخ الأزهر في بيان عن «إدائه واستنكاره الشديدين للهجوم الإرهابي على كنيسة سانت اتيان دو روفراي، مؤكداً أن «من نفذوا هذا الهجوم الوحشي قد تجردوا من كل معاني الإنسانية ومن كل القيم والمبادئ الإسلامية السميحة، التي تدعو للسلام وعمه نداء الأبرياء دون تفرقة بسبب الدين أو اللون أو الجنس أو العرق».

وشدد على أن «الإسلام يأمر باحترام دور العبادة والمقدسات الدينية لغير المسلمين، داعيا إلى «تكاتف الجهود والمساعي لمواجهة سطران الإرهاب الذي بات يهدد العالم أجمع ويحصد أرواح الأبرياء».

من جانبه دعا رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر إلى «التضامن والتعاون في أوروبا لمكافحة الهجمة»، وذلك في رسالة تعزية وجهها مساء الثلاثاء إلى الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند.



الجيش الفرنسي يعمل على تأمين المراكز السياحية الفرنسية (أ ف ب)



شرطي فرنسي يعتقل شابا ضمن حملة الاعتقالات بعد منجبة سانت اتيان (أ ف ب)



الكاهن جاك هامل (أ ف ب)

عواصم وكالات: اجتمع الرئيس الفرنسي فرانسوا اولاند امس الاربعا بكار السؤ ولين الدينين سعيا إلى الحفاظ على وحدة فرنسا بعد الصدمة التي أحدثها مقتل كاهن كاثوليكي في هجوم تبتناه تنظيم «الدولة» في حين لم تستسق البلاد بعد من صدمة اعتداء نيس.

وخلال اجتماعهم معه في قصر الإليزيه، عبر ممثلو مختلف الديانات عن موقف موحد وطلبوا من الرئيس تشديد الإجراءات الأمنية حول أماكن العبادة.

واستنكر عميد مسجد باريس ديليو بويكر «باسم مسلمي فرنسا، الاعتداء الذي وصفه بأنه «انتهاك للحرمات مخالفا لكل تعاليم ديننا».

واعتبر رئيس أساقفة باريس المونسنيور اندريه فان تروا أن على المؤمنين في فرنسا «لا يتنجروا إلى اللعبة السياسية» لتنظيم «الدولة» الذي «يسعى إلى تاليب أبناء العائلة الواحدة، الواحد ضد الآخر».

وكان رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس اعتبر الثلاثاء أنه «عبر مهاجمة كاهن في الكنيسة الكاثوليكية، نرى بوضوح ما هو الهدف: تاليب الفرنسيين على بعضهم البعض ومهاجمة ديانة من أجل التسيب في حرب بين الأديان».

وعقد اولاند الاربعا أيضا اجتماعا لجلس الأمن والدفاع تقرر خلاله توزيع عشرة آلاف عسكري من عملية «سانتيال» لمكافحة الإرهاب لتعزيز القوات الشرطة على أن ينشر أربعة آلاف في باريس وستة آلاف في المحافظات تحسبا لإجازات الصيف.

وعبر نحو 2500 شخص عن اهتمامهم بالانضمام إلى الاحتياط في قوة الدرك للمشاركة في تعزيز أمن الفعاليات والأنشطة الصيفية ووزير الداخلية برنار كانزوف.

وشدد اولاند مساء الثلاثاء على دعوة الفرنسيين إلى البقاء متحدين في حين تدنت شعبيته إلى حددا الأدنى.

مقاومة

ونكرت صحيفة «لو موند» الاربعا أن الجهاديين يدعون إلى «أثاره حرب أهلية في فرنسا لإشاعة الاعتقاد بأن الغرب في حرب ضد الإسلام. إنهم ياملون بانهاء الوضع غير الطبيعي، هذه «المنطقة الرمادية» وفق تعبيرهم، هذا البلد الذي تعايش فيه الأديان بسلام في إطار قديم ومتسامح نُسبه العلمانية. عدم العروض لذلك بتنا هو أول فعل مقاوم لاجتماع مثل مجتمعنا - وهو أمر مشرف له - وأول هزيمة يتم إحاقها بالعدو».

وطالبت الصحافة الفرنسية بمحملها الحكومة باتخاذ «إجراءات»، ودعت الفرنسيين إلى «الوقوف صفا واحدا» فيما تتزايد الاعتداءات منذ 18 شهرا ضد البلاد المخترطة في التحالف العسكري الدولي الذي تقوده واشنطن ضد تنظيم «الدولة» في سوريا والعراق.

وهذه هي المرة الأولى التي يهاجم جهاديون مكان عبادة كاثوليكية في أوروبا.

بعد أقل من أسبوعين من مجزرة نيس التي أوقعت 84 قتيلًا و435 جريحا في 14 تموز/يوليو ونقذها تونس في تبتانها تنظيم «الدولة»، اقتحم المهاجمان مزدوين يسكان كنيسة سانت اتيان دو روفريه في شمال غرب فرنسا الثلاثاء، حيث قاما بذبح الكاهن جثة الكاهن جاك هامل (84 عاما).

وتفككت الشرطة من قتل المهاجمين اللذين كانا يصرخان «الله أكبر» بعد أن احتجزا شخصين هما ابن بيهم الكاهن وشقرا راهبات، وأصابا أحد المصلين الخنزيرين بجروح خطيرة.

وكان عادل كرميش، أحد المُنقذين، معروفا لدى أجهزة الأمن حيث حاول مرتين التوجه إلى سوريا وكان يخضع للمراقبة بسوراكثروني حين نفذ الاعتداء.

وتعد فرنسا التي يشار إليها بوصف «الابنة الكبرى للكنيسة»، البلد الأوروبي الذي يضم أكبر جالية مسلمة مع نحو خمسة ملايين مسلم ويهودية مع أكثر من 500 ألف مسلم.

وكتب «أكثر من أي وقت مضى، وفي كل مكان في أوروبا، سيكون التضامن والتعاون أساسا لحاربة الهجمة وانتصار قيمنا المشتركة».

وأضاف أن المفوضية الأوروبية حشدت كل قدراتها جنبا إلى جنب مع المؤسسات الأوروبية الأخرى «من أجل تقديم الدعم الكامل لفرنسا في هذه اللحظات المؤلمة».

من جهتها أكدت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني أيضا «تضامنا» مع الدولة الفرنسية، وقدمت تعازيا «لجميع أسر الضحايا، وفرنسا، والكنيسة الكاثوليكية».

وقالت إن «استهداف رجل دين، أيا يكن، سيبقى دائما جريمة ضد الإنسانية (...). لأن ذلك يقوض جوهر حياتنا، مؤمنين كنا أم لا». وأضافت «الرد الأنسب هو الاستمرار في العيش معا، من أجل وقف الكراهية».

وشدلت موغيريني على أن «الأخبار الفظيعة واليومية عن الاعتداءات، تعزز عنلنا المشترك ضد الإرهاب، داخل حدودنا وخارجها، عمل جميع المؤسسات والأجهزة الأمنية والاستخبارات والقادة الدينيين والتجمعات من كل الأديان والمجتمع المدني والوطنيين للتدبير كافة الوحدة هي التي ستجنبنا تنحصر».

وكتبت بيلمان الأوروبي مارتن شولتز على تويتر «نحن نقف إلى جانب الفرنسيين في مواجهة هذه الوحشية غير المفهومة».

وأعرب رئيس مالي ابراهيم أبو كيكتا الثلاثاء عن «تعاطفه العميق» مع فرنسا بعد مقتل كاهن في اعتداء على كنيسة قرب روان، وهو عمل وصفه بأنه «إرهابي وهمجي».

وكتب مكتب الجود في فرنسا في زيارة خاصة «لنبي أدنين بأشد العبارات هذا العمل الإرهابي والهجمي الذي وقع بعد أيام قليلة من مسأة نيس».

على الإطلاق... تعرضت فرنسا لثلاثة اعتداءات خلال 18 شهرا قتل فيها 17 شخصا في كانون الثاني/يناير 2015، و130 في تشرين الثاني/نوفمبر، و84 في تموز/أيلول 2016، وتخضع لحالة الطوارئ التي يتم تمديدها كل ثلاثة أشهر.

استمرار الإذانات والتضامن

وأعربت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل عن صدمتها إزاء الهجوم الإرهابي الذي استهدف كنيسة كاثوليكية شمالي فرنسا.

وكتبت في خطاب تعزية للرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند

يعبر عن الجميع وإنما عن فئسة كبيرة تطالب باتخاذ إجراءات أكثر تشددا حيال التطرف الإسلامي العنيف، مع خطر مهاجمة المسلمين، وهذا ما يسعى إليه داعش: الانقسام وتحريض المسلمين على الكاثوليك.

ولكن على المستوى السياسي حيث تشهد المواقف تشددا مع اقتراب انتخابات 2017 للرئاسة، عاد إلى الواجهة التي أشاره اعتداء نيس مع اتهام المعارضة اليمينية واليمين المتطرف للحكومة الاشتراكية بالتراخي وعدم الكفاءة في عملية مكافحة الإرهاب.

ولكن وزير الداخلية برنار كانزوف دافع عن قراراته ورفض دعوة اليمين إلى احتجاز الأشخاص المعروفين بنزوعهم إلى التطرف باعتباره «مخالفا للدستور» وبأنه «لم يكن فعلا

وتراكتت الورد البيضاء والألعاب والشموع الاربعا أمام منحل بلدية سانت اتيان دو روفريه وتنتال رسائل التضامن ومنها «ما يعنى الناس من العيش معا» و«ماقتهم وليست خلافاتهم».

خطر التطرف

وقال مؤرخ الديانات الفرنسي اونون فاليه إن «الخطر الحقيقي هو أن يتجه قسم من الكاثوليك إلى التطرف، لا سيما وأن نسبة لا بأس بها منهم تدلي بأصواتها للجهة الوطنية» الحزب اليميني المتطرف.

وأضاف «قد نجد أنفسنا بعد اليوم أمام موقف كاثوليكي لا

عادل كرميش قاتل الكاهن في فرنسا شاب مضطرب ومهوس بسوريا

فترة المراهقة من بينها مرة بقي فيها 15 يوما في عنبر الاضطرابات العقلية.

ونكرت صحيفة «لو باريزيان» أن كرميش الذي كان «مفرط النشاط» في طفولته، طرد من المدرسة في سن 12 عاما بسبب «اضطرابات في السلوك»، ووصفه أحد شبان حبه بأنه «قنبلة موقوتة».

وقال الشاب الذي يقيم في الحي نفسه لاناة «لا رتي ال» إنه «كان يتحدث عن الإسلام وأنه سيقوم بأشياء من هذا القبيل. وقال لي قبل شهرين (سأهاجم كنيسة) ولم أصدق»، (إن كان يقول الكثير من الأشياء».

هوس بسوريا

وكان كرميش يقيم عند والديه في منزل صغير يقع على بعد أقل من كيلومترين من الكنيسة التي احتجز فيها، مع شريك آخر لم تحدد هويته حتى الآن، ستة

أشخاص رهاثن أثناء قداس وقتل كاهنا وأصاب مصليا بجروح خطيرة، وقتل كرميش لاحقا مع شريكه برصاص الشرطة.

وكان الفرنسي كرميش عند وقوع الجريمة يحمل سوراا الكترولنيا يتيح للقضاء تحديده مكانه باستمرار. ومع أن أي حكم لم يصدر بحق كرميش إلا أنه كان معروفا لدى أجهزة مكافحة الإرهاب منذ 2015 ووجه إليه الاتهام في آذار/مارس و ايار/مايو 2016 لحاولته مرتين التوجه إلى سوريا.

وقال الشاب نفسه لصحيفة «لو باريزيان» «لم تعد تطيقه. لم يكن لي لسانه سوى سوريا وحلمه يقتل جنود (الرئيس السوري) بشار». الأسد، في إشارة إلى كرميش.

وبعد محاولة أولى في آذار/مارس 2015 للسفر إلى

تعزيز إجراءات الأمن بأحد مطارات جنيف بعد معلومات من فرنسا

جنيف-رويترز: عززت الشرطة في جنيف إجراءاتها الأمنية في مطار كراانتران في المدينة أمس الاربعا بعد تلقي معلومات من الشرطة الفرنسية عن تهديد محتمل بوجود قنبلة.

وقالت الشرطة في تصريحها على «فيسبوك» إن إجراءات أمنية وقائية يجري اتخاذها حول المطار وتستمر إلى أجل غير عسمى.

وانتشر أفراد من الشرطة يحملون الأسلحة الآلية حول المطار الذي يقع بالقرب من الحدود بين سويسرا وفرنسا بعدما استجابت شرطة جنيف لمعلومات غير محددة من نظيرتها الفرنسية.

وقال مسؤولون في المطار إن التحذير جاء بعد تلقي اتصال هاتفي من مجهول دون مزيد من التفاصيل.

وقال مصدر أممي في جنيف «كان هناك تحذير من وجود قنبلة». كما جرى تعزيز الأمن على الجانب الفرنسي من الحدود.

وقال المتحدث باسم الشرطة في جنيف جيام جنتي «ستتوصل التحقيق إلى الحقائق لكنها ليست في أيدينا... المحققون الفرنسيون سيطلعوا على الجديد أولا بأول.

وأضاف أن «الموقف في المطار يتسم بالهدوء».

الشرطة البريطانية تدعو المسيحيين إلى توخي الحذر عقب هجوم فرنسا

استخبارية حول إمكانية وقوع هجمات مماثلة كاثلي وقتل الفنانين.

ونقلت البيان عن مساعد مجلس مدراء الشرطة الوطنية، نيل باسو، أن تنظيم «الدولة»، والتنظيمات الإرهابية الأخرى، تستهدف اليهود، والمسيحيين والجماعات الدينية الأخرى في الدول الغربية، مشددا على أنهم يوصون بتعزيز تدابير الحماية لدور عبادة المسيحيين.

الداخلية الفرنسية: الأفراج عن صبي بعد التوصل لعدم صلته بعبادته الهجوم على الكنيسة

باريس- د ب أ: قالت وزارة الداخلية الفرنسية امس الاربعا إنه جرى الإفراج عن صبي (16 عاما) تم احتجازه لاشتباهه في تورطه في حادث إرهابي أسفر عن مقتل سن في شمال فرنسا، وذلك بعدما توصلت السلطات إلى عدم صلته بالحادث.

وقال وزير الداخلية برنار كانزوف لإذاعة أوروبا

بعد اتهامات لبيري بالوقوف وراء صفقة مواقف المطار وردود تصف خياط بالدجال وتقاضي العمولات حرب إعلامية غير «خرافية» بين «الجديد» و«ان بي ان» أعقبها إطلاق نار

الرجل ليست في أن أحداً لا يصدقه، إنما في أنه لا يصدق أحداً، ولا يحب في ذلك، فهو قابع في جوهر الفساد، ويظاهرة أنه قائد إصلاحجي عظيم.

إننا فعلا أمام رجل، يلهث لتحقيق نسبة مشاهدة عالية لثقائه بأي فئ، مستعد لفعل أي شيء مقابل الدولار والدرهم وشتى أنواع العمولات».

وختمت «ان بي ان»، «نحن هنا لا نهدف تحسين خياط بل نوصف، كما أنت، وكما هو سحرك في السوق، مع الفائدة التي تجنيها مع كل طلعة شمسن من مشغليك، فانت من تستخدم ويشغل 24 على 24» لاستهداف الرئيس نبيه بري وحركة «أهل» وكل الشرفاء الذين باتوا يعرفون الأعياد الوسيخة وادعا «أنا تلك الجبولة بالكراهية والحقد، فانت أنت، لن تتغير، لا تأثؤك بما فيك ينضح، انتهى الرد إلى الآن، وللتمتعة بقية. وإن لم تستح فافعل ما شئت».

وعليا في الساحة الحليية هم أدوات محرومو اللعبة الصحافية وفاقو القلم والعقل فقد آتت الرد البيوة على من هو مرجعهم الأعلى، فهم هي النهاية زملاء وأن كانوا ميثوري الصياغة فارغي الضمون العلوي، سوف تجدون رطبا وفي خلال النشرة ردا على كل ما طار قناة الجديد من حملة أوغر بها دولة الرئيس نبيه بري وأعطى أوامره لقناة الأن بي أن بتحويل شاشتها إلى شتاتم وضعية زودهم بالمعلومات

غازي زعيتر العامل في إطار فريق الرئيس بري. هذه هي حقيقة موقف مطار بيروت التي يسمى بري لثارتها لشركة خرافية تشغل تلفزيون «ان بي ان» في الدولة التي لا يهزها مجلس شوري ولا الاسرار الباهظة للمباركيين.

وقد رذت محطة «ان بي ان» التابعة للرئيس بري مهاجمة دكاته تحسين خياط وقالت «وحدها إعداءات «الجديد» تحل قناة «الجديد» بمقدمة إخبارية تضمنت كاذب وافتراءات بحق الرئيس نبيه بري وقناة «ان بي ان»، بأنها يسعيان لتحويل الب-«ان بي ان» من مشروع مواقف السيارات في مطار بيروت الدولي الذي تشغله شركة الخرافي حسنا، من دق الباب فليسمع الجواب، وليسمع من عينه الأمر، رأينا بصاحب القناة الدعو تحسين خياط، تعلم ويعلم الجميع، أن صاحب دكاته «الجديد» هو مجرد نجال، فإل تعلم، فإن الدجال هو من يدعي ما ليس له وما ليس فيه، ويظنظر بما ليس من حقيقته. هذا التوصيف الدقيق ينطبق على تحسين الجديد- القديم الذي من خلال دجله وكتبه، يمؤه أعماله وصفقاته وسرقاته في الكهرباء والدواء والورق والإعلام، حتى بات مدرسة في الدجل والفساد والكذب والنفاق».

وأضاف «لا تستغربوا أيها السادة، ما نقوله عن تحسين الخياط تعرفونه، وهو الذي حوّل قناته التلفزيونية إلى باركيين للمسرة والمنافع الشخصية وما أكثرها، لكن مسأة

بيروت - «القدس العربي»

أقدم مجهولون ليل الثلاثاء الاربعا على إطلاق النار على مكتب رئيس مجلس إدارة قناة «الجديد»، تحسين خياط، في بئر حسن قرب السفارة المصرية واقتصد الأضرار على الماديات ونصّر ثلاث طبقات من المبني، وعلى الفور، حضرت إلى المكان القوى الأمنية وفحمت تحقيقا في الحادث.

واستنكر وزير العدل المستقيل شرف ريفي حادث إطلاق النار واتصل بمدعي عام التمييز القاضي سمير حمود، طالبيا تحرك القضاء وإجراء الاستقصاءات والتحقيقات اللازمة لمعرفة وياتي مطلقي النار والعمل على توقيفهم ومحاسبتهم.

وأيضا إطلاق النار على مكتب خياط في ظل حرب إعلامية بدأتها قناة «الجديد» على رئيس مجلس النواب نبيه بري منتهمة اياه ضمنا بالمسؤولية عن الترتيمات والصفقات و من بينها صفقة مواقف السيارات في مطار بيروت.

ومما جاء في مقدمة نشرة أخبار الجديد «مواقف لبنان في القمة العربية لا تشبهه موقف مطار بيروت المحطوة حصرا لصفقة بين شركة الخرافي والرئيس نبيه بري بتجاوز قرار مجلس شوري الدولة واستعمال الوصاية السياسية على ديوان الحاسبة واستخدام كل الطاقة المشغلة لوزير الأشغال

اغتيال فلسطيني في صورييف جنوب الضفة عريقات: التصعيد الإسرائيلي مخطط تهجير قسري واعتقال قرابة 30 من مدينة القدس وضواحيها



انقاض البيت الذي قصفته قوات الاحتلال بالصواريخ في قرية صورييف جنوب الضفة الغربية خلال معركة استمرت 6 ساعات انتهت باستشهاد فلسطيني كان متحصنا فيه فجر أمس (أ ف ب)

الاعتقال الإداري، وحذرت الهيئة من الوضع الخطير والصعب الذي يعانيه الشقيقان محمد ومحمود البلبول المضربان عن الطعام منذ 24 يوماً، وهما لا يزالان يقبعان في زنزين سجن عوفر وفي ظروف سيئة ويجري الاعتداء عليهما والتكيل بهما وممارسة الضغوطات عليهما لكسر الإضراب.

ودعا رئيس الهيئة عيسى قراقع إلى تدخل دولي لإنقاذ حياة المضربين وأن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته القانونية، والأخلاقية لوقف سياسة الاعتقال الإداري التعسفية التي ذهب ضحيتها الآلاف من الأسرى، بطريقة جائرة وتعسفية.

أقسام وغرف المضربين ويشكل استنزافهم وعملياتهم تقلبات تجري من سجن إلى آخر، إضافة إلى فرض غرامة مالية تقدر بـ 600 دولار شهرياً على كل أسير مضرب وحرمانه من الزيارة لمدة شهرين وذلك في محاولة لكبح موجات الاحتجاج التضامنية مع المضربين.

وأكد محامي الهيئة أن الحالة الصحية للأسير كايد أحد قيادات الجبهة الشعبية الذي يواصل إضرابه لليوم 44 احتجاجاً على اعتقاله الإداري بعد قضاء حكمه بـ 14 سنة، خطيرة جداً وأصبحت حياته مهددة بالموت في ظل تدهور متسارع. فهو يرفض تناول أية دعامات أو سوائل وإصراره على مواصلة الإضراب حتى الحرية وإسقاط

المسجد الأقصى، من جهتها كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن حالة استنفار عام تشهدها سجون الاحتلال كافة نتيجة انضمام 100 أسير إلى الإضرابات التضامنية المساندة والداعمة للأسرى الإداريين بلال الكايد والشقيقين محمد ومحمود البلبول المضربين عن الطعام، وقال محامي الهيئة إن عقوبات غير مسبوقة فرضت على الأسرى المتضامنين وعمليات تكليل وإهانات تجري بحقهم وحشرهم في أقسام مغلقة بعيدة وصاروة كافة محتوياتهم الشخصية والأدوات الفلسطينية وعزلهم عن العالم.

واستدعت مصلحة السجون قوات قمع كبيرة لدمامة

وقال متضع القيادة الفلسطينية التقارير الشاملة حول هذه الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية أمام الهيئات والمحاكم الدولية بما فيها المحكمة الجنائية الدولية والمطلوب من المجتمع الدولي أن يقوم بالجهود اللازمة والعاجلة لمنع إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال وتحمل مسؤولياتها المباشرة في توفير الحماية العاجلة لأبناء شعبنا ورفع الغطاء السياسي والقانوني الدولي عنها، ومساءلتها على جرائمها وانتهاكاتها ضد شعب وأرض فلسطين، وميدانياً كذلك أعلن نادي الأسير الفلسطيني أن قوات الاحتلال نفذت حملة اعتقالات في الضفة الغربية طالت 46 فلسطينياً على الأقل. منهم 35 من أحباء بلدة سلوان جنوب

رام الله – «القدس العربي»:

اغتالت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس محمد الفقيحة (29 عاماً) في بلدة صورييف شمال غرب الخليل جنوب الضفة الغربية، وذلك بعد اشتباك مسلح قصفت خلاله المنزل الذي تحصن فيه الشاب بالصواريخ والقذائف وهدمته بالكامل، وانتحلت قوات الاحتلال جثمان الشهيد من تحت انقاض منزل يعود لأحد أفراد عائلة الحيج يقع في منطقة وادي اجدور في البلدة بعد محاصرته لست ساعات، وكانت قوة كبيرة من جيش الاحتلال تساندتها عشرات الآليات والجنود حاصرت البلدة وقطعت عنها الكهرباء والاتترنت وحاصرت المنزل المذكور وبدأت تنادي بمكبرات الصوت «سلم نفسك يا محمد، لكن اشتباكاً اندلع بينه وبين جيش الاحتلال قبل هدم المنزل عليه بعد قصف الصواريخ وتدخل الجرافات العسكرية.

وأفاد جهاز المخابرات الإسرائيلي «الشاباك»، أن الشهيد قبل منفذ عملية عنثايل التي قتل فيها حاخام إسرائيلي كبير قبل قرابة الشهر وهو ضمن خلية لحركة حماس، فيما قالت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أن الشهيد هو أحد أفراد جناحها العسكري، سرايا القدس.

والجدير بالذكر أن الشهيد تزوج في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي وزوجته حامل في جنين ذكر في شهرها السادس بحسب ما قال شقيقه لوسائل الإعلام الفلسطينية، وينحدر الشهيد من بلدة دورا في محافظة الخليل. وجرى اعتقال فلسطينيين آخرين خلال العملية. وأدان صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير جريمة قتل الفقيحة واعتقال آخرين على أيدي واستهداف وهدم منزل الفقيه بالصواريخ المضادة والآليات الحربية.

وأشار في تصريح وصل نص «القدس العربي» إلى التصعيد الإسرائيلي وعمليات التطهير العرقي بالمنهج التي تقودها حكومة الاحتلال من توسيع للاستيطان وتحويل القدس ومحيطها وحصر المدن والبلدات الفلسطينية وتكثيف حملات الاعتقال والقتل والتشريد القسري وهدم المنازل، وقال، خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية فقط فقدت أكثر من 30 عائلة فلسطينية منازلها في بلدات قلنديا وراس العامود والعبسية بعد تدمير ممتلكاتها من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأضاف «لعل هذا الهجوم المنظم الذي تنفذه قوات الاحتلال المنجحة بالسلاح ضد شعب أعزل تحت الاحتلال هو خير دليل للمجتمع الدولي على تنفيذ إسرائيل لمخططاتها تهجير شعبنا الفلسطيني قسراً في الوقت الذي تكثف في توسيع المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية في فلسطين المحتلة، وهو الرد على التقارير الدولية التي حاولت المساواة بين قوة الاحتلال وشعب تحت الاحتلال». وأكد عريقات أن «عدم قيام المجتمع الدولي بدوره في مواجهة الخروقات الإسرائيلية يفضح في حالة السؤلية المباشرة عن الاعتداءات التي تمارس بحق أبناء شعبنا».

بعد دفاع الجنرال السعودي المتقاعد عن زيارته لإسرائيل والقول إنها أغاضت حماس والجهاد البطرش: عشقي أوقع نفسه بدور العراب والجهاد التي قصفت تل أبيب لم تطلب منه التوسط

«بتسليم»: الاحتلال هدم 168 مسكناً خلال الأشهر الستة الأخيرة ويطرد الفلسطينيين من مناطق «ج»

رام الله – «القدس العربي»:

قال مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة «بتسليم»، إن جميع الحكومات الإسرائيلية تعمل على دفع وطرد الفلسطينيين من المناطق «ج»، تحت مظلة من الحجج القانونية الواهية على شاكلة «البناء غير القانوني». وتؤكد منظمة من الحجج القانونية الواهية على شاكلة «البناء غير القانوني».

وأوضح المركز في تقريره له تناول المعطيات المقرر عرضها في الكنيست الإسرائيلية حول سياسة ديم المنازل الإسرائيلية في المناطق «ج» أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي هدمت في النصف الأول من العام الجاري منازل في التجمعات السكنية الفلسطينية في الضفة الغربية أكثر مما هدمت العام الماضي بأكمله. وجمع مركز «بتسليم» المعطيات عن الظاهرة باستثناء عام 2013 الذي كان حجم هدم المنازل فيه أكبر قليلاً وبلغ 175، موضحاً أنه منذ مطلع هذا العام وحتى نهاية شهر يونيو/حزيران هدمت الإدارة المدنية الإسرائيلية 168 مسكناً وتركت 740 شخصاً بلا مأوى، من بينهم 384 قاصراً.

وأشار التقرير إلى أن الإدارة المدنية الإسرائيلية هدمت منازل سكان أكثر من مرة وطيلة عام 2015 هدمت 125 منزلاً وتركت 496 شخصاً بلا مأوى من بينهم 287 قاصراً، وفي العقد الماضي منذ عام 2006 وحتى 30 حزيران/يونيو هدمت إسرائيل ما لا يقل عن 1113 مسكناً فلسطينيين في الضفة الغربية بما لا يشمل القدس الشرقية وأنه بسبب أعمال الهدم فقد ما لا يقل عن 5199 شخصاً منازلهم، بينهم 2602 قاصراً على الأقل، وتتركز عمليات الهدم الرئيسية في التجمعات السكنية الصغيرة والمهشمة الموجودة بعيداً عن المراكز السكانية الفلسطينية وفي الأساس في الأغوار وجنوب جبال الخليل وشرق القدس المنطقة المعروفة باسم (E1) حيث تمتلك السلطات الإسرائيلية بشكل حصري صلاحيات التخطيط والبناء في هذه المناطق الموجودة في المناطق المعروفة في اتفاقيات أوسلو كمناطق «ج»، وترفض الاعتراف بهذه التجمعات.

وأظهرت المعلومات التي جمعها المركز أن محاولة اقتلاع هذه التجمعات السكنية من المنطقة تشمل عملية الهدم المتكررة لمنازل العائلات الفلسطينية ذاتها، وأنه في العقد الماضي وحتى 30 حزيران الماضي هدمت إسرائيل أكثر من مرة 656 منازل فلسطينياً على الأقل، من بينهم 284 قاصراً، يعيشون في الأغوار وجنوب جبال الخليل.

كما هدمت السلطات في محافظة نابلس أكثر من مرة منازل فلسطينياً «من بينهم 27 قاصراً، وفي الشرق من القدس هدمت السلطات، أكثر من مرة منازل فلسطينياً «من بينهم 29 قاصراً»، وتضم هذه المعطيات فقط المساكن التي هدمت بحجة عدم امتلاكها تراخيص بناء وليس المساكن التي تم تدميرها في إطار العقاب الجماعي الذي تفرضه إسرائيل على أفراد أسرة منفذي العمليات الذي تُنفّعه «بتسليم» على حدة.

وبالإضافة إلى المساكن تهدم الإدارة المدنية التابعة للاحتلال الإسرائيلي في كل إجراء من هذا القبيل أيضاً المباني المستخدمة لتسحب الرزق، وبالتالي فهي تعوق إلحاق الضرر بقدرة التجمعات السكنية على المعيشة: حظائر الحيوانات ودورات المياه والمخازن وغيرها من المباني التي يتركز عليها اقتصاد السكان. كما يصادر عمال وحدة الإشراف التابعة للإدارة المدنية الإسرائيلية خزانات المياه وأنواع الطاقة الشمسية للتجمعات التي لا ترتبط بشبكات الكهرباء والماء والمركيبات الزراعية والمعدات المختلفة.

وتفرض سلطات الاحتلال على سكان التجمعات السكنية واقعا مستحيلان خلال الهدم المتكرر للمنازل والتهديد المستمر بتدمير المباني الأخرى والانتهاكات الأخرى لحقوقهم وهذه السياسة التي تنتهجها الحكومة المطبقه بشكل منظم لسنوات تشكل نقلاً قسرياً للمساكن الفلسطينية المحييين داخل المنطقة المحتلة وهو ما يشكل انتهاكاً للقانون الإنساني الدولي.

واعتبر بتسليم أن أعمال الهدم الواسعة التي تقوم بها إسرائيل هي جزء من سياستها في المناطق «ج»، والتي تغطي ما يقارب 60% من مساحة الضفة الغربية المركزة على مفهوم بوجيه خصصت هذه المنطقة في المقام الأول لخدمة الاحتياجات الفلسطينية، وتعمل إسرائيل على فرض الحقائق على الأرض وخلق وضع من الصعب تغييره في إطار أي اتفاق مستقبلي، وتعمل السلطات الإسرائيلية كجزء من سياسة متواصلة من قبل جميع الحكومات الإسرائيلية على دفع وطرد السكان الفلسطينيين من المناطق «ج» تحت مظلة من الحجج القانونية الواهية على شاكلة «البناء غير القانوني»، وهو ادعاء مفند في ظل حقيقة أن إسرائيل لا تسمح بالبناء القانوني. علاوة على ذلك فإن فصل المناطق «ج» عن مناطق الضفة الفلسطينية هو فصل مصطنع ولا يعكس الواقع الجغرافي أو الغضاء الفلسطيني.

غزة – «القدس العربي»:

انتقدت حركة الجهاد الإسلامي بشدة تصريحات اللواء السعودي المتقاعد أنور عشقي، التي تناول زيارته إلى إسرائيل، ونفى القيادي في الحركة خالد البطرش أن يكون قد اعتذاراً للواء السعودي.

وأكد في تصريحات على حسابه في الفيسبوك عدم صحة ما ورد من تصريحات لعشقي، ووصفها بـ «المغالطات»، وقال إنها «تتميع للمواقف لتبرير زيارته لدولة الكيان الغاصب».

وقال منتقداً عشقي تعقيباً على ما ورد من تصريحات لآخر لآخر لأحدى الصحف المصرية بعد زيارته المفاجئة لإسرائيل إن «حركة الجهاد الإسلامي التي أخذت على عاتقها كصف تل أبيب بصواريخها ورفضت كل مشاريع ونهج التسوية منذ البداية لا تعترف بشريعة هذا الكيان أصلاً، حتى تطلب من عشقي أو غيره التوسط بينه عنده ودون أن يدرك عشقي بأنه يوقع نفسه بدور العراب للتسوية مع العدو الصهيوني».

ونفى البطرش أن يكون قد اعتذر لعشقي عن تعقيب سابق له منتقداً صفاً صفاً الأولى للصهيوني «دوري غولد فيني أو روبا»، تأخيراً ذلك نقياً تاماً، موضحاً أن الأمر «ليس خلافاً شخصياً معه أو مع مكونات الشعب السعودي الشقيق بل هو خلاف مع نهج وممارسات تعترف للعدو بحق في الضفة دون القطاع الذي يرفضه شعبنا، ويلحق الضرر بسدنة البيت



خالد البطرش

الحرام والمسجد النبوي من أبناء الشعب السعودي الشقيق والفلسطيني على السواء»، وقال «نحن لا نتعامل بردات فعل بل نتعمد منهاجاً واحداً يعتبر الكيان الصهيوني الغاصب للقدس عدو اللامة نرفض التسوية معه، ولا نوقع معه اتفاقات»، وأضاف «إذا كان لدى اللواء عشقي فائض وقت وجهه فليندله في توحيد الأمة والدعوة لتبني الخلافات بين مكوناتها،

في إستطلاع للرأي: شكوك حول الانتخابات المحلية وأكثرية ستشارك في حال إجرائها رفض للخيار الأردني وجهل بفحوى المبادرة الفرنسية البرغوثي خيار رقم 2 وفتح في الطليعة

وليه مروان البرغوثي 9.3% ثم إسماعيل هنية بنسبة 8.8% ثم محمد دحلان بنسبة 4.7% في حين قالت النسبة الأكبر والبالغة 35.9% أنها لا تتفق بأحد. ولكن في حال جرت انتخابات رئاسية اليوم ولم يرشح الرئيس محمود عباس (أبو مازن) نفسه فإن النسبة الأكثر والبالغة 14.8% مستنخب مروان البرغوثي الذي يحظى بشعبية متساوية بين المستطلعين في الضفة وغزة ويليهِ إسماعيل هنية بنسبة مقدارها 7.8% وبنسبة تأييد أعلى بين المستطلعين في قطاع غزة ثم محمد دحلان بنسبة مقاربة مقدارها 7.4% وبنسبة تأييد أعلى بين المستطلعين في قطاع غزة.

ونقسه الرأي العام الفلسطيني حول تقييم أداء الرئيس عباس لهامه، فقد اعتبرت نسبة 50.6% أكثرهم من غزة أنهم غير راضين عن الطريقة التي يؤدي بها وظيفته كرئيس للسلطة وذلك مقابل 44.6% أكثرهم من الضفة قالوا إنهم راضون عن أدائه. وهناك انقسام مماثل حول ما إذا كان الرئيس مسيطراً على الوضع الداخلي، وقالت نسبة 50.5% إنه غير مسيطر بالموء أو إلى حد ما، أكثرهم من المستطلعين في قطاع غزة مقابل نسبة 44.9% ترى أنه مسيطر كلياً أو نوعاً ما على الوضع الداخلي الفلسطيني أكثرهم من المستطلعين في الضفة الغربية.

وأشار إلى أنه ليس لديه أي وسيلة اتصال باللواء عشقي، وأنه لم يسيق له التواصل به طوال حياته عبر أية وسيلة اتصال، مطالبا الجنرال بتحديد متى وكيف تم ذلك.

وتذكر البطرش اللواء عشقي بتضحيات شهداء الشعب السعودي في غزة وأسود وأم الرشراش، وقال إن الشعب السعودي قاتل إلى جانب الفلسطينيين، متاشداً قادة الملكة والعلماء والدعاة بـ «التصديق للتطبيع مع الكيان».

وكان عشقي قد قال في تصريحاته لأحدى الصحف المصرية إن زيارته أغاضت بعض القادة من الجهاد الإسلامي وحماس «لأنهم بنوا إقترانهم على ما صدر من الصحف الإسرائيلية، مما يؤكد على أنهم يعيشون احتلالاً ثقافياً وإعلامياً إلى جانب الحصار الإسرائيلي».

وقال «استعجل القيادي في الجهاد البطرش وشيخ زيارتي ومصافحتي عندما ألقيت المحاضرة C.F.R. وصافحتي فولد، لكنه اعتذر فيما بعد، واليوم يستمع إلى الإعلام الإسرائيلي ويهاجم زيارتي الشخصية قائل الله الاستعجال».

وقال عشقي إن البطرش وبعض قادة حماس اعتبروا أن الزيارة إلى فلسطين المحتلة «نوع من التطبيع»، مضيفاً «أنهم ما علموا أن التطبيع هو إقامة علاقات طبيعية بين شعبين ودولتين».

وأشار إلى أن اللقائات التي تتم في أجواء حوارية ليست تطبيعاً خصوصاً، وزعم أن العديد من مسؤولي حماس والجهاد يقومون في المؤتمرات

صالح الأردن مقابل 11.3% فقط قالوا العكس. والافت أن أكثرية المستطلعين (68.3%) قالت إنها لم تطلع بالمرءة أو اطعت قليلاً على المبادرة الفرنسية، فيما 25.8% فقط من المستطلعين قالوا إنهم مطلعون بشكل كبير أو متوسط عليها، وفي سؤال فقط للمطلعين على مبادرة السلام الفرنسية إن كانت تضر أو تخدم القضية الفلسطينية أجابت النسبة الأكبر منهم والبالغة 48.9% أنها لا تقدم ولا تؤخر، مقابل 28.2% قالوا إنه تشكل تطوراً جيداً يخدم القضية الفلسطينية و18.3% قالوا أنها تشكل تطوراً سيئاً يضر بالقضية الفلسطينية.

وحول تهميش القضية الفلسطينية نتيجة الأحداث الجارية في المنطقة قالت النسبة الأكثر والبالغة 15.3% أن مصر هي الطرف الأكثر اهتماماً بالقضية الفلسطينية ويليها والبنسبة نفسها تقريباً الاتحاد الأوروبي و15.1% ثم الأمم المتحدة و13.7% ثم السعودية و11.3% ثم الولايات المتحدة و8.6% ثم روسيا و3.8%..

ويظهر الاستطلاع تراجعاً في نسبة المؤيدين للعمليات العسكرية كرد مناسب في الظروف الحالية و50.9% في ديسمبر/ كانون الأول عام 2012 إلى 42.7% في أكتوبر/ تشرين الأول عام 2014 لتصل إلى 37.3% في يوليو/ تموز الحالي، وفي المقابل ارتفعت نسبة الذين يعارضون العمليات العسكرية

رام الله – «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أظهر استطلاع للرأي أجراه مركز القدس للإعلام والاتصال JMCC بالتعاون مع مؤسسة فريديريش إبيرت أن النسبة الأكبر من المستطلعين والبالغة 55.9% وأكثر من قطاع غزة لا تتوقع إجراء الانتخابات المحلية التي أقرها مجلس الوزراء مؤخراً، مقابل 35.8% من المستطلعين توقعوا أن تجري في مواعدها، وقالت أكثرية من 61.3% إنها ستشارك في حال جرت الانتخابات مقابل 34.0% قالت إنها لا تريد المشاركة. والافت في هذا الاستطلاع أن هناك أغلبية من 65.2% تعارض إجراء الانتخابات المحلية في الضفة دون القطاع مقابل 27.6% قالوا العكس.

وأظهر الاستطلاع الذي تم إجراؤه بين 8 و12 يوليو/ تموز الحالي على عينة عشوائية شملت 1200 أن أكثرية من 73.5% تعارض حلاً يتضمن إنهاء الاحتلال بشرط أن تصيح الضفة الغربية جزءاً من الأردن، مقابل 21.6% أيذاً ذلك، واستبعدت أكثرية من 79.9% من المستطلعين إمكانية تخلي إسرائيل عن سيطرتها على الضفة الغربية حتى لو كان ذلك

لجنة الانتخابات تتوقع أن تصل نسبة المسجلين في كشوفات الناخبين لـ 90%

أبو مرزوق يشرح طريقة مشاركة حماس في الانتخابات وفتح تعلن: سنقبل النتائج التي يقررها الشعب



موسى أبو مرزوق

التنظيمية، وتؤمن بأن الانتخابات هي حق أصيل للمواطن الفلسطيني.. وقال إنها تعمل من أجل «أوسع مشاركة شعبية في العملية الديمقراطية»، لافتاً إلى أنها مشاركة «ستعود حتماً إلى تعزيز الوعي والانتماء الوطني، وهذا ما يماه الحركة وتضعه على سلم أولوياتها».

وأكد أن حركته ستخوض الانتخابات البلدية، انطلاقاً من هذا النهج الثابت لها، وانطلاقاً من حرصها على «الوحدة الوطنية»، ويهدف تقديم أفضل الخدمات للمواطن في مختلف المدن والبلدات والقرى الفلسطينية بهدف تعزيز صموده على أرضه.

وأضاف «فتح ستعمل بأخلاق عالية من أجل أن تجري الانتخابات بشكل حر ونزيه، كما كانت دائماً، وأنها ستقبل النتائج التي يقرها الشعب بنفسه».

وقالت لجنة الانتخابات في بيان لها إن المواطنين والمواطنات المقيمين في الضفة الغربية الذين لم يتمكنوا من تغيير عنوان إقامتهم في الهوية الشخصية من غزة إلى الضفة الغربية، يمكنهم التسجيل في مقرات مكاتب اللجنة في محافظات الضفة الغربية، وأضافت أنه سيتم التحقق من إقامتهم من خلال تقديم عقد ملكية مسكن أو فواتير ماء أو كهرباء يكون تاريخ إصدارها قبل شهر مايو/ أيار، على أن تكون الفاتورة باسم طالب التسجيل أو أحد أقاربه (أب، أم، زوج، زوجة، ابن، ابنة)، أو تصريح مشفوع بالقسم يفيد بإقامته ستة أشهر على الأقل في الهيئة المحلية التي يرغب بإدراج اسمه في سجلها.

وكان مسؤول في لجنة الانتخابات، قد أكد استمرار التحضيرات لانجاح الانتخابات البلدية، وقال جميل الخالدي المدير الإقليمي في لجنة الانتخابات المركزية في غزة، إن التحضيرات لإجراء الانتخابات بالمشراكة بين الضفة وغزة، «تجري على قدم وساق»، وأكد خلال ندوة ونظمتها وزارة الإعلام في مدينة غزة أن نسبة التسجيل في الانتخابات وصلت إلى 86% ومن المرجح أن تصل لـ 90%.

ولفت إلى وجود 274 مركزاً لتسجيل للانتخابات في غزة، ويتم التنسيق مع وزارتي الداخلية من أجل تأمين سير الانتخابات والتعليم لتوفير الطواقم الفنية.

ورحب بتوافق كافة الفصائل لإجراء هذه الانتخابات للمرة الثالثة منذ إنشاء السلطة الفلسطينية، مشيراً إلى أن هذا التوافق يخدم القضايا العامة خاصة موضوع المصالحة وأنه بآلة يمكن البناء عليها. وأوضح أنه ستجري عملية اقتراع في السادس من أكتوبر/ تشرين الأول المقبل لرجال الأمن، مستنداً على ضرورة حماية العملية الانتخابية من جميع القوى والمصائل الفلسطينية في الضفة وغزة.

تنطبق عليه الشروط»، ووضعت حركة فتح إعلاناً على مواقعها يحث نشطاء الحركة والمواطنين إلى ضرورة التسجيل في سجل الناخبين.

وكان المتحدث باسم فتح أسامة الغامسي في بيان له، قال إن حركته تعتز وتفخر بـ «النهج الوطني الديمقراطي التعددي، الذي كرسه في إطار منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية، عمدته بدماء الشهداء ومعاناة الأسرى»، وأكد على أن المبدأ الذي تأسست حركته على أساسه وتصير على التسلسل به، هو «التعددية في إطار الالتزام الوطني والأخلاق الوطني»، وأشار إلى أن فتح تمارس هذا النهج الوطني «بعيدا عن الحسابات

وفق ما نصت عليه اتفاقات المصالحة»، ذلك إذ جددت حركة فتح ضمن استعداداتها لخوض الانتخابات البلدية دعوة أنصارها للمبادرة بالتسجيل في قوائم الناخبين. ودعت كوادرها والجماهير الفلسطينية في قطاع غزة إلى «الإسراع بالتسجيل وتحديث البيانات للمشاركة في انتخابات مجالس الهيئات المحلية، لئلا يفقدوا صوته الانتخابي في الانتخابات»، وأشارت إلى أن أبواب التسجيل ستبقى مفتوحة إلكترونياً حتى 12 من الشهر المقبل. وشددت في بيان لها على ضرورة التسجيل وتحديث البيانات لـ «يمكن كل فرد من الإلاء بصوته والمشاركة في العملية الديمقراطية»، وأكدت أن التسجيل والمشاركة في العملية الديمقراطية «واجب وطني على كل فرد

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بينما تواصل استعدادات حركتي فتح وحماس لخوض الانتخابات البلدية المقبلة، المقررة في الثامن من أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، كشف الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، عن طريقة مشاركة حركته واختيارها للمرشحين، ودعت حركة فتح أعضاءها للتوجه للتسجيل في قوائم الانتخاب، مع اقتراب موعد انتهاء عملية التسجيل. وأكدت أن قرار حماس المشاركة في الانتخابات المحلية، «خطوة إضافية لجسر الهوة وفتح الأفق وتثبيت الشراكة»، مؤكدة أن «اعتبارات وطنية» تدفع وراء اتخاذ القرار، وأعلن في مقابلة مع «المركز الفلسطيني للإعلام»، التابع لحماس أن حركته ستشكل وتدعم قوائم من أصحاب الخبرة والكفاءة، وأنها «لن تخوض الانتخابات في أي موقع في الضفة المحتلة، بقوائم حزبية باسم الحركة».

وأضاف «ستحرص على كل مواقعها على توجيه قاعدتها وكتلتها التصويتية الكبيرة نحو القائمة الأكثر قوة وكفاءة ومهنية بعيداً عن أي اعتبارات حزبية أو عائلية».

ورأى القيادي الفلسطيني أن الانتخابات البلدية تعد «فرصة كبيرة للهشوض بالواقع الخدمي في هيئاتنا المحلية، وفرصة حقيقية لنضج نداء جديدة وكادر شبابي مهني، يسخر كفاءته وعلومه من أجل شعبه وأهله»، وأشار إلى أن حماس تطمح لتعزيز ذلك عبر دعمها للكفاءات والأخيار من أبناء الشعب الفلسطيني.

وحول التخوفات من الملاحقة والتعطيل وعدم تكافؤ الفرص، أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحماس أنها «تخوفات جادة».

وقال «لاتفاق مع لجنة الانتخابات وباقي فصائل شعبتنا وقواه الحية، على مجموعة من الخطوات لمواجهة ذلك»، لافتاً إلى أن أبرزها «ميثاق الشرف»، الذي وقع عليه الجميع، ويتضمن توفير أجواء من الحرية وتكافؤ الفرص للمرشحين والقوائم في كل من الضفة وغزة.

وأشار أبو مرزوق إلى أن الانتخابات المحلية مقدمة لانتخابات «تشريعية كانت أم رئاسية»، مجدداً موقف حماس الداعي لـ «ضرورة إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية وانتخابات المجلس الوطني،

غزة – «القدس العربي»:

أثارت تصريحات نسبيت لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، حول مواقف الحركة على الاعتراف بإسرائيل لغطاً كبيراً، قبل أن تنفي الحركة هذه التصريحات التي نشرتها وسائل إعلام إسرائيلية جملة وتفصيلاً.

واعتبر تصريح حماس في بيان صحفي ما نسب لمشعل «تصريحات مزعومة»، سواء حول مسألة الاعتراف بالاحتلال أو غيرها مما وصفتها بـ «الكاذب»، التي قالت إن التلويح فيها ابتداءً من الصحافة الإسرائيلية وأكدت أن هذه «الادعاءات الملوقة تستهدف محاولة تشويه صورة الحركة وموقف قياداتها».

وشددت على المواقف الثابتة والمعروفة للحركة وقيادتها حول «رفض الاعتراف بالاحتلال الإسرائيلي، وحول المواطنين الأخرى التي جرى التلويح حولها في تلك التصريحات»، ودعت الحركة ووسائل الإعلام إلى «تجري الصدق والموضوعية في التعامل مع مواقف الحركة وتصريحات قياداتها».

وكانت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية قد زعمت أن مشعل قال لوسائل إعلام آسيوية في الدوحة إنه مستعد للاعتراف بحق إسرائيل في الوجود، وقبل حل سلمي يتضمن إقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو/

حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وحسب الصحيفة أعلن مشعل خلال لقاءه مع مجموعة من وسائل الإعلام الهندية والآسيوية لأول مرة أنه جاهز لـ «اتفاق سلمي مع إسرائيل يتم بموجبه اعتراف حماس بإسرائيل وحققها في الوجود إذا ما وافقت على الانسحاب»، وحسب مزاعم الصحيفة الإسرائيلية فإن مشعل فأجأ الحضور من الإعلاميين بإعلان عن جاهزيته للاعتراف بإسرائيل، وفي حلقها بالوجود والتوصل إلى اتفاق سلام على أساس حدود 67، وأن يكون هناك حل عادل لقضية اللاجئين على أساس تحقيق حق العودة وفق القرار 194. وتزعم الصحيفة أيضاً أن رئيس المكتب السياسي لحماس قال إنه لا توجد لديه مشكلة في العلاقة مع الإسرائيليين أو اليهود، لافتاً إلى أن الفلسطينيين عاشوا جنباً إلى جنب مع اليهود في فلسطين، لكن الإشكالية في الصهيونية العنصرية، التي لا تريد السلام وتسعى لطرده الفلسطينيين من أراضيهم، وتكررت أيضاً على لسان مشعل أنه قال إنه لا يمكن البقاء في النهج نفسه بالتعامل مع المتغيرات في المنطقة، موضحاً أن ما يطرحه يشير إلى سعي الفلسطينيين للسلام، وزعمت أيضاً أن مشعل قال إن الفلسطينيين سيصبحون موقفهم النهائي حول العلاقة المستقبلية مع إسرائيل، بعد أن تنسحب من الأراضي الفلسطينية، حيث سيتم بعد ذلك تنظيم استفتاء شعبي حول العلاقة مع إسرائيل.

التصريحات نقلتها «معاريف» عن وسائل إعلام آسيوية

حماس تنفي تصريحات منسوبة لمشعل يوافق فيها على الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود



خالد مشعل

وحول الوساطة المصرية لإحياء المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، قال مشعل إنه يعتقد أنه محكوم بالفشل، وإن المصالحة التركية الإسرائيلية «زادت من النقاش مع الأتراك حول إمكانية البحث في الدول في مفاوضات سلام حقيقية»، معرباً عن تقديره للرئيس التركي رجب طيب أردوغان. كذلك نقل عنه القول إن الأزمة في سوريا أثرت سلباً على «علاقة حماس مع إيران»، مؤكداً أن الحركة لن تتدخل في الشؤون الداخلية للدول. وزعمت الصحيفة الإسرائيلية أنه قال إن حماس جاهزة للقتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية المعروف باسم «داعش».

يشار إلى أن مشعل أكد خلال مؤتمر الثوابت الوطنية الذي عقد قبل شهرين في غزة، على رفض حركته الاعتراف بشريعة إسرائيل.

وقال في كلمة القاها عبر تقنية الفيديو كونفرانس، «لا شرعية للاحتلال ولا اعتراف بهذه الشرعية الموهومة فرض الوقائع على الأرض، واختلال موازين القوى، والسياسات التي تجري والاستيطان، لا يمنح إسرائيل الشرعية»، وأضاف: «القاومة هي خيار استراتيجي، وحق مشروع وواجب وطني وديني لتحرير أرض فلسطين كاملة، وإقامة الدولة المستقلة ذات السيادة الحقيقية»، موضحاً: «لا يقبل لأحد أن يختزل قضية فلسطين بجزء من الأرض أو الشعب».

ذكرى عدوان 2014 تشعل حرب اتهامات في إسرائيل وأهالي القتلى يطالبون بلجنة تحقيق

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عوادة:

بلغ العمل المتصاعد في إسرائيل حول عدوان الجرف الصامد في صيف 2014 رئيس حكومتها بنيامين نتانياهو، واهتموه بتوريث إسرائيل في حرب غير محسوبة لم يخطئ لها سلفا.

تم ذلك في مراسم إحياء الذكرى السنوية الثانية للحرب التي يطلق عليها الإسرائيليون «الجرف الصامد» حيث لم يتوقع نتانياهو قوة الغضب لدى قسم من العائلات الثائرة، التي هاجمت سياسته بكلمات قاسية، وطالبت بتشكيل لجنة تحقيق رسمية. وخلال خطاب نتانياهو صرخ يورام طلال، والد الضابط القتيل عمري طال، به: «نحن لا نصدق، ابني سقط من أجل الديمقراطية وليس من أجل سلطة كهذه». نتانياهو الذي حاول امتصاص الضربة لجا لتجربته الشخصية وبقدرته شقيقاً فقال إنه كاخ تاكل فإنه يتفهم أنه، لكنه هو بيتل بفتاقات تحقيق من قبل الجمهور.

وغادر الأب التآكل المكان، وقال لاحقاً بالملء: «تفقت ابني على القيم. لقد ذهب للخدمة في الجيش من أجل تقديم أقصى ما يستطيع، في صباح اليوم الذي قتل فيه جمع جنوده وقال لهم «الدولة تناديك، هذا هو يوم اختياركم، واليوم يجب أن تقدموا من أجل الدولة»، هذا الشخص (يقتل) إلى القيم.

انه يمس بالديمقراطية الإسرائيلية. يحاول السيطرة على وسائل الإعلام ويفعل الكثير من الأمور غير اللائقة.

ليس من أجل هذا تكلت ابني، ليس هذا هو الثمن، هذا الشخص لا يستحق الوقوف على رأس دولة ديمقراطية».

كما هاجم موطي ماط والد الجندي القتيل لسي ماط نتانياهو خلال خطابه، ورددهاتفاً غاضبة، وقالت والدة «لي، بغضب شديد: يجب تشكيل لجنة تحقيق خارجية ورسمية برئاسة قاض، لفحص كل ما حدث خلال الجرف الصامد. هذا هو مطلبنا كله، لكن لن نقبل أن يأتي رئيس الحكومة ويرسم صورة جميلة ويقول أن كل شيء كان جيداً»، وتطالب عشرات العائلات الإسرائيلية التي قتل أولادها في عدوان الجرف الصامد على غزة بتشكيل لجنة تحقيق في نتائج هذه الحرب الطويلة المكلفة.

إحراج نتانياهو

ووصى نتانياهو في كلمته مرتكباً: «نحن نكرم ذكرى أولادنا، أولادكم الجنود الشجعان الذين نتواجد هنا بفضلهم، الشعب كله يقدر الثمن الذي دفعه أعزأؤنا ويقدموه انتك لخصمان من الدولة ولحمية مواطني إسرائيل. الجرف الصامد هو أحد المفارق التي اضطر فيها شعب يحب الحياة إلى حمل السيف والقتال من أجل الوجود».

استشهاد فلسطينية متأثرة بإصابات قديمة وقوات الاحتلال تعتقل صيادين اثنين

غزة – «القدس العربي»:

أعلنت مصادر طبية فلسطينية عن استشهاد سيدة فلسطينية من جنوب قطاع غزة، متأثرة بجراح أصيبت بها قبل 15 عاماً، في وقت هاجمت قوات الاحتلال الإسرائيلي قوارب صيد فلسطينية واعتقلت اثنين من الصيادين.

وقالت المصادر الطبية إن المواطنة هادية أبو شمالة من خان يونس جنوب قطاع غزة، استشهدت متأثرة برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي الذي أصيبت به في «انتفاضة الأقصى» عام 2001.

وذكرت أنه منذ ذلك الحين وهذه المواطنة تعاني من إصابات، حتى فارقت الحياة.

وكانت قوات الاحتلال لا تعتمد في بداية «انتفاضة الأقصى» التي اندلعت عام 2000، الدخول في قلب المدن الفلسطينية، وكانت في كل مرة تعتمد استخدام القوة المفرطة، ما يسفر عن سقوط أعداد كبيرة من الشهداء، خاصة من المدنيين الذين يكونون في بيوتهم لحظة التوغلات البرية.

إلى ذلك شنت قوات الاحتلال هجوماً جديداً على الصيادين خلال عملهم في منطقة الصيد المسوح بها قبالة سواحل مدينة غزة.

وقال صيادون إن قوات البحرية الإسرائيلية اعتقلت صباح أمس صيادين اثنين خلال عملهما قرب شواطئ بحر بيت لاهيا شمال غرب قطاع غزة، وأفادت مصادر محلية باعتقال الصياد محمد ياسين زايد، والصياد طارق عبد الباري السلطان، ومصادرة مركبهما، ونقلتهما ومراكبهما إلى مكان مجهول.

وتخلت العملية لإطلاق الزوارق الحربية النيران تجاه القوارب الفلسطينية من أسلحة رشاشة ثقيلة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وأجبر الهجوم الإسرائيلي العديد من الصيادين على العودة إلى الساحل خشية من استهدافهم أو تعرضهم للاعتقال.

وكثيراً ما تقوم قوات الاحتلال بمهاجمة الصيادين خلال عملهم في مناطق الصيد المسوح بها قبالة شواطئ قطاع غزة، كما يتعرض المزارعون القاطنون عند المناطق الحدودية الشرقية والشمالية لقطاع غزة، لهجمات مماثلة، تحول دون إكمال عملهم اليومي المعتاد.

وتخالف هذه الهجمات اتفاق التهدئة القائم بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل برعاية مصرية، والذي ينص على وقف الهجمات المتبادلة بين الطرفين.

الناصرة – «القدس العربي»

مسلسل حروب على غزة

هل تريد من العائلات الثكلى تصديقه؟ استجيب لصرختهم العادلة وشكل لجنة تحقيق رسمية لفحص الإخفاقات التي ظهرت خلال عملية الجرف الصامد في صيف 2014. ويرى زميله المعلق إيتان هابر أن الأنفاق ليست سوى جزء من قصة العملية معتبراً أن القصة «الكبيرة» هي موقف المجتمع الإسرائيلي إزاء الحروب، وقال إن السياسيين والقادة العسكريين عدواً الإسرائيليين طوال سنوات على انتصارات كاسحة، حتى عندما كانت الصورة مختلفة قليلاً على الأرض، ونحن صفتنا وهفتنا من الدرجات، «نريد المزيد» وتابع «الانتصار الكبير في حرب الأيام الستة ترك بصمة على الجيش كجيش يعرف الفوز فقط. واعتبرنا حرب يوم الغفران الرهيبة مجرد إخفاق.

فقدان ثقة الجمهور باليخش

هنا، حتى إذا لم تنتصر حتى النهاية، ننظر إلى الحرب كعملية. وإذا انتصرنا، تختلف الصورة. وهكذا نحن نسير في العقود الأخيرة من عملية إلى أخرى: المساءلة، عقابيد الغضب، الدرع الواق، الرصاص المسكوب، عمود السحاب والجرف الصامد (الضيق الوقت، ربما نسيت واحدة أو اثنتين) ولاأسف سيكون هناك المزيد». ويرى هابر فإن خيبة الأمل من انتهاء الجرف الصامد كما انتهت، نابعة عن سبب واحد فقط: الإسرائيليون يريدون النصر الكامل. بشكل مطلق، نهائي. وهذه هي الأخبار السيئة تماماً: على ما يبدو لن يكون هناك المزيد من الحروب من هذا النوع. لم تعد على الرف الحرب التي سنتهي كل الحروب (إلا هذه الحرب النووية).

وبالنسبة لإعادة جنتي الجنديين هدار غولدين وأورون شاؤول، قال نتانياهو: «هذه المهمة مطروحة أمام ناظرَي ولا أتخلي عنها وسأكملها حتى لو استغرق الأمر فترة طويلة»، وهنا قاطعه والد الجندي لي ماط وصرخ: «سمعنا هذا في الجمل الماضي أيضاً. ووصف نتانياهو العملية بأنها «خطوة أخرى في عملية تلقين الأعداء بأن وجود إسرائيل هو حقيقة قائمة»، وادعى أن «حماس منيت بانسسى ضربة في تاريخها، وتم إحباط خطتها الهجومية، ولم تحقق شيئا في نهاية المعركة، وتم رفض كل مطالبها، وعاد الهدوء إلى الجنين». ولجا نتانياهو للتهديد والوعيد بقوله إن «الهدوء في إسرائيل يساوي الهدوء في غزة، لكن من يرفع يده علينا سيسبب لنفسه الدمار والخراب». وتطرق رئيس الدولة رؤوبين ريفلين، خلال المراسم، أيضاً، إلى إعادة جنتي غولدين وشاؤول، ووجه انتقاداً غير مباشر إلى اتفاق المصالحة مع تركيا لعدم شمله الجنديين الأسريين في غزة. وقالت عائلة غولدين بعد انتهاء المراسم إن «عملية الجرف الصامد لم تنته طالما بقي أسيران للجيش في غزة». وتابعت في بيانها «من لا يعرف كيف يعيد الجنود، لن يتمتع بالحق الأخلاقي مستقبلاً بإرسال الجنود إلى ساحة الحرب، كما هو جرت نتيما هو من قبل وزير التعليم، نفتالي بينيت، واتهمه بعدم استخلاص الدروس من إخفاقات عملية «الجرف الصامد». وفي تعقيبه على ادعاء نتانياهو بأنه تم إبلاغ أعضاء المجلس الوزاري المصغر على خطر الانقراض قبل الحرب، قال بينيت: «كل قائد فصيل في الجيش يستخلص الدروس في نهاية التدريب كي يمتنع عن تكرار الأخطاء في المستقبل، وتحسين الأداء. ودعا بينيت للتعلم من أخطاء الماضي وعدم نفيها عشية الحرب القادمة».

نتانياهو يكذب الوزراء

في الموضوع ذاته ادعى ديوان نتانياهو في بيان جديد حول نشاط المجلس الوزاري المصغر في كل ما يتعلق بالاستعداد أمام اتفاق حماس قبل الجرف الصامد. وجاء في البيان أن «الادعاء بأن إسرائيل لم تستعد مسبقاً لتهديد الأنفاق لا أساس له من الصحة».

وأضاف بيان نتانياهو أنه «ابتداء من 26 نوفمبر/ تشرين الثاني 2013، وحتى 3 يوليو/ تموز 2014، تم عرض تهديد الأنفاق بكل خطورته خلال تسع جلسات مختلفة للمجلس الوزاري المصغر. البروتوكولات تثبت ذلك بدون أدنى شك، بالإضافة إلى ذلك قام رئيس الحكومة خلال ستة ونصف السنة قبل العملية، ابتداء من يناير/ كانون الثاني 2013 وحتى سبتمبر/ أيلول 2014، بعقد ست جلسات لمناقشة موضوع الأنفاق».

واعتبر المعلق البارز شمعون شيفري، في «يديعوت احرونوت» ان العائلات الثائرة تطالب رئيس الحكومة بتشكيل لجنة تحقيق مستنكرة أنها دفعت أكبر ثمن، وبالنسبة لها فإن استمرار جلوس نتانياهو في ديوان رئيس الحكومة من دون أن يقدم الحساب، هو ليس الثمن الذي يستطيعون تحمله، وتابع «فيما يلي اقتراح لنتانياهو:

بعد مرور ثلاث سنوات على إصدار أحكام بحق 25 معتقلا تراوحت بين المؤبد و20 سنة المغرب يعيد محاكمة 24 مسجوناً جراء اشتباكات في الصحراء الغربية في 2010

وأبرز الدبلوماسي الفرنسي، أنه «من الواضح، هناك اليوم دينامية إيجابية، كما لاحظنا ذلك منذ خمسة عشر يوماً، والحادثات المعقدة بين السلطات المغربية والأمم المتحدة أنتت ثمارها، إذ تم التوصل إلى اتفاق بين الطرفين، وموضحاً أن هذا الاتفاق «أتاح بالفعل لمجموعة أولى تضم 25 عضواً من دنيا في بعثة المينورسو العودة إلى المقر العام في مدينة العين».

وأشار إلى أن فرنسا «جد متشعبة بان تصل المينورسو إلى كامل وظيفتها، معتبراً أن «التقدم المنجز إلى غاية اليوم يعد بمثابة خطوات هامة في هذا الاتجاه»، ومن المهم تشجيعه»، وأضاف ديلاثر أنه «حالياً، تم اتخاذ الطريق المؤدي إلى الوصول إلى كامل الويطة».

وقال مستنواً تقديم دعماً الكامل للمسلسل السياسي التي تقوده الأمم المتحدة لإيجاد حل عادل ودائم وقبول من الأطراف»، وأضاف أن مخطط الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب في سنة 2007، يشكل قاعدة جديدة وذات مصداقية للتوصل إلى حل متفاوض بشأنه».

وأشار إلى أنه «توجد حالياً دينامية جد إيجابية، حيث أعلن المغرب عن عزمه العودة إلى الاتحاد الأفريقي، وهو الأمر الذي من شأنه أن يشكل مساهمة هامة في الاندماج التناهي للقارة الأفريقية»، ميرزا أن «أفريقيا موحدة تشكل بالفعل عاملاً للسلام والاستقرار والتنمية في القارة كما في باقي أنحاء العالم».

لأن رسالة التهنئة التي بعثها الأمين العام للأمم المتحدة إلى الأمين العام لجهة البوليساريو إبراهيم غالي بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية الصحراوية التي تشكلها الجهة قد تبقي أجواء عدم الثقة بين المغرب والأمانة العامة للأمم المتحدة.

وأكد بان كي مون في رسالته استعجاباً وتعانؤاً من التقدم مع جبهة البوليساريو، بما فيه تعاون مبعوثه الشخصي إلى الصحراء الغربية كريستوفر روس، وممثلته الخاصة ورئيسة بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، كيم بولوك.

وقالت وكالة الأنباء الصحراوية التابعة لجهة البوليساريو إن بان كي مون عبر «عن تعاطفه العميق للرئيس إبراهيم غالي على أثر رحيل الرئيس الشهيد محمد عبد العزيز، الزعيم السابق للجهة الذي توفي في حزيران/يونيو الماضي».



حملة تضامنية واسعة مع معتقلي «أكديم ازيك»

يشكل كامل»، وقال بيسو إن أعضاء مجلس الأمن عبروا عن «تساؤل قوي» بإمكانية عودة «بعثة الأمم المتحدة في الصحراء في أسرع وقت ممكن».

وفي وقت سابق قال فرحان حق المتحدث باسم الأمم المتحدة أن هناك اتفاقاً على عودة تدريجية للمعتقلين إلى الاتفاق على عودة 25 موظفاً في المرحلة الأولى.

وقال بيسو إن كثيراً من أعضاء المجلس «أشاروا كذلك إلى أهمية استئناف المفاوضات المباشرة للتوصل إلى حل سياسي يمنح سائكة الصحراء حق تقرير المصير».

وأكد السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، أن أعضاء مجلس الأمن رحبوا بحزمة الإجراءات التي اتفق عليها المغرب والأمانة العامة للأمم المتحدة حول موضوع المينورسو، في إطار ولايتها.

وقال عقب الاجتماع التشاوري لمجلس الأمن إن «أعضاء المجلس رحبوا بحزمة الإجراءات التي اتفق عليها المغرب والأمانة العامة للأمم المتحدة، والتي تنص على عودة 25 موظفاً في المرحلة الأولى».

وقال السفير الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة، فرانسوا ديلاثر، الذي لعب دوراً هاماً في تقريب وجهات النظر بين المغرب والأمانة العامة للأمم المتحدة، إن «الحادثات بين المغرب والأمم المتحدة أنتت ثمارها، حيث تم التوصل إلى اتفاق بين الطرفين»، وذلك في إطار «دينامية جد إيجابية».

وقالت وزارة الداخلية أنّ «عمليات التفتيش في منازل المشتبه فيه قد مكنت من حجز العديد من الكراسيات والوثائق التي تتعلق بكيفية صناعة المتفجرات والسموم وتقنيات التفجير عن بعد واستعمال مختلف الأسلحة النارية، بالإضافة إلى مجموعة من الكتب التي نتيج العمليات الانتحارية وأعلام تجسد لراية تنظيم الدولة.. كما مكنت هذه العمليات من حجز أسلحة نارية والعديد من الأسلحة البيضاء وكمية من الرصاص الحي، وعلب تحتوي على مسامير ومجموعة من المعدات والأسلاك الكهربائية التي تدخل في صناعة العيوب الناسفة.. كما تم وضع اليد لدى أحد الموقوفين، ممن البائمين للخليعة الزعوم لتنظيم الدولة، على وثائق تتعلق بكيفية صناعة المتفجرات والمواد السامة وكذا تقنيات حرب العصابات، كما مكنت البحث من تحديد ارتباطات مع جهاديين بتندوف والساحل».

وأوضح أن «هذه العملية أفضت إلى إجهاض مخططات إرهابية بلغت مراحل جد متقدمة في التحضير كانت تستهدف بعض المؤسسات الصحينية والأمنية بالمملكة وأغتيال أمنيين وعسكريين وسياح، بالإضافة إلى مواقع حساسة ومهرجانات فنية وأماكن ترفيهية بعدد مدن المملكة، ويهدف زرعاً من أمن واستقرار

زعيم حزب سياسي مغربي يحذر من التلاعب بنتائج الانتخابات التشريعية المغربية



نبيل بنعبد الله

حذر زعيم حزب سياسي مغربي مشارك بالحكومة من التلاعب بنتائج الانتخابات التشريعية المقررة يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر المقبل، وإفساد العملية الانتخابية من قبل أصحاب «التحكم» ودعا إلى احترام مقتضيات الدستور والعمل بمضامينه المتقدمة على مستوى ضمان الحرية والمساواة والكرامة وتفعيل مبدأ ربط الحاسبة بالمسؤولية، وقال نبيل بنعبد الله، الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية (مشارك بالحكومة بـ 4 حقايب) أمس الأربعاء، في الدورة السادسة للجنة المركزية للحزب «ندرك جيداً أن المنافسة الانتخابية ستكون شرسة، ونعتبر ذلك أمراً عادياً، لكننا نحذر من ممارسات لخت الانتخابات السابقة، والتي فضحتاها في حينها، وهي التجسدة في الاستعمال المفرط للمال، خصوصاً عند انتخاب مجلس المستشارين».

واعتبر بنعبد الله، وهو وزير للإسكان وسياسة المدينة» أن تلك الممارسات في سياق إصرار، أصحاب التحكم على إفساد الحياة الديمقراطية، من خلال تغذية حملاتهم الانتخابية بالتدخلات السفارة في حق الإعلام والتأثير بالضغط على أوساط من مجال المال والأعمال» وأضاف بنعبد الله، في إشارة لحزب الأصالة والمعاصرة (ليبرالي معارض)، دون أن يذكره «على الجهات، التي تمنح إلى الممارسات البائدة المرفوضة، والتي استلحت التقدم للانتخابات ليس ببرنامج مدقق، وتصورات واضحة واقتراحات عملية، وإنما بالضغف والابتزاز وشعارات زائفة لبيع الوهم، من قبل ترسيم زراعة القنب الهندي بالمغرب، أن تفهم أن الشعب المغربي يرفض ممارساتها».

وقال «الجهة يجب أن تفهم أن الشعب يرفض هذه الممارسات، وأن حزب التقدم والاشتراكية، سيظل متشبثاً برفضه لأي مسعى تحكيمي، ومصراً على السير قدماً في مسعا من أجل ممارسة سياسية سوية ونبيلة»، وقال أمين عام حزب التقدم والاشتراكية أن حزب سيضغف «الممارسات اللاديمقراطية المضرة بمصلحة البلاد وصورتها وسمعتها، وأخراس دعواتها ومقترفيها بما يعيد الديمقراطية تقول كلمتها الحرة عبر صنابير

الرباط – «القدس العربي»:

مكة المؤسسة، خطط بعض الموقوفين لتخريب المواقع الإلكترونية لبعض مؤسسات الدولة»، وأن «خطورة الموقوفين تبيئت من خلال تخطيطهم لخلق ولية تابعة لتنظيم داعش بالمملكة».

وقالت وزارة الداخلية الإسبانية يوم أمس الأربعاء إن الشرطة اعتقلت شقيقين مغربيين في مدينة جبروتا الشمالية بعد اتهامهما بالمساعدة في تمويل عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق.

وذكرت الوزارة أن الغربيين (22 عاماً و32 عاماً) قاسما بتحويل أموال من أوروبا لدفع نفقات نقل أعضاء من التنظيم للشهد إلى مناطق الصراع، وأضافت أن الرجلين اللذين لم تذكر اسميهما – المتهمين بتحويل الإرباب والتعاون مع منظمة إرهابية – أرسلوا إلى مسؤولين في «الدولة الإسلامية» تحت هويات مزورة، وقالت وكالة رويترز إن هذا أول تحقيق في إسبانيا يصل لدليل دامغ على تحويل أموال إلى حسابات لـ «دولة» من أوروبا، وتكرت الوزارة أن شقيقاً ثالثاً سافر إلى سوريا مع زوجته وابنيه قد توفي، وبإلقاء القبض على الغربيين يصل عدد الذين اعتقلتهم إسبانيا ويشتهه بصلاتهم بالتشدد الإسلامي هذا العام إلى 30 شخصاً.

الأمن المغربي يعتقل 52 شخصاً يشتبه في تخطيطهم لأعمال إرهابية والشرطة الإسبانية تعتقل شقيقين مغربيين بتهمة تمويل تنظيم «الدولة»

الرباط – «القدس العربي»:

وقالت وزارة الداخلية أنّ «عمليات التفتيش في منازل المشتبه فيه قد مكنت من حجز العديد من الكراسيات والوثائق التي تتعلق بكيفية صناعة المتفجرات والسموم وتقنيات التفجير عن بعد واستعمال مختلف الأسلحة النارية، بالإضافة إلى مجموعة من الكتب التي نتيج العمليات الانتحارية وأعلام تجسد لراية تنظيم الدولة.. كما مكنت هذه العمليات من حجز أسلحة نارية والعديد من الأسلحة البيضاء وكمية من الرصاص الحي، وعلب تحتوي على مسامير ومجموعة من المعدات والأسلاك الكهربائية التي تدخل في صناعة العيوب الناسفة.. كما تم وضع اليد لدى أحد الموقوفين، ممن البائمين للخليعة الزعوم لتنظيم الدولة، على وثائق تتعلق بكيفية صناعة المتفجرات والمواد السامة وكذا تقنيات حرب العصابات، كما مكنت البحث من تحديد ارتباطات مع جهاديين بتندوف والساحل».

وأوضح أن «هذه العملية أفضت إلى إجهاض مخططات إرهابية بلغت مراحل جد متقدمة في التحضير كانت تستهدف بعض المؤسسات الصحينية والأمنية بالمملكة وأغتيال أمنيين وعسكريين وسياح، بالإضافة إلى مواقع حساسة ومهرجانات فنية وأماكن ترفيهية بعدد مدن المملكة، ويهدف زرعاً من أمن واستقرار

الرباط – «القدس العربي»:

قالت السلطات المغربية إنها اعتقلت خلال الأيام الماضية عشرات يشتبه بنشاطات إرهابية وميوهم لتنظيم «الدولة» كانوا يخططون لهجمات إرهابية في عدد من المدن المغربية، فيما قالت السلطات الإسبانية إنها اعتقلت مغربيين كانوا يعدان لنشاطات إرهابية.

وأعلنت وزارة الداخلية المغربية في بلاغ أرسل لـ «القدس العربي» أن الصالح الأمنية قامت بحملة منسقة، تحت إشراف النيابة العامة المختصة، استهدفت 143 شخصاً من المشتبه بميوهم المنظرقة ومموالهم لـ «الدولة» 52 بينهم 4 فردا تم وضعهم تحت تدابير الحراسة النظرية.

وأضاف البلاغ أن هذه العملية الاستباقية، التي تمت يوم الثلاثاء من الأسبوع الماضي، شملت «مشتبهين فيهم بمستويات قيادية مختلفة بالعديد من مناطق المملكة، حاملين لنشاريح إرهابية نوعية وشبكة داخل الثواب الوطني وخارجيه، علاوة على استخدامهم لواقع التواصل الاجتماعي في الدعاية لتنظيم الإرهابي السالف الذكر، والتغوير بالقاصرين للزج بهم في يؤر الصراع».

الرباط – «القدس العربي»:

هذا الشرط شرطاً رئيسياً وحاسماً بل قد تقبل بوجود البوليساريو، طالما أن عدداً من المطلقين الغربيين من السلطات في الرباط يروجون لسلبية ترك المغرب الكرسي فارغاً على مصالح المغرب في هذا النزاع خاصة بعدما بدأ الانتصاد الأفريقي يلعب دوراً هاماً في الملف دولياً ومنها إنشاء مبعوث خاص وهو خواكين شياصنو، وتعتبر فرنسا هي الدولة الأوروبية الوحيدة التي رحبت بشكل ملموس بعودة المغرب، واستطلعت جريدة «القدس العربي»، رأي مصادر من المؤسسة الأوروبية حول هذه العودة، وكانت رؤيتها إيجابية للغاية.

وتوضح هذه المصادر في هذا الشأن أنه خلال العقد الأخير وقعت الكثير من المشاكل حول مشاركة المغرب عندما يتعلق ببقاء أوروبا – أفريقي حول قضايا التنمية والهجرة، بعض الدول الأفريقية كانت تحتج على حضور المغرب وأخرى ترغب في حضور البوليساريو، الأمر الذي كان يجعل بعض المؤتمرات تحمل اسم القارتين أكثر من التنظيمين القاريين لتفادي هذه المشاكل التنظيمية والسياسية بشأن التمثيلية.

مجلس الأمن يأمل في عودة كل خبراء بعثته للصحراء الغربية الذين طردتهم الرباط

تفاصيل، وتابع أن «25 (خبيرا) عادوا والبقية ستلي»، وذكر دبلوماسيون في مجلس الأمن أن الخلاف بين الأمم المتحدة والرباط في طريقه إلى الحل.

وقال السفير الفرنسي فرنسوا ديلاثر هناك «آلية إيجابية بشكل واضح اليوم»، وأضاف أن «التطرق إلى التشغيل الكامل (البعثة) بدأ»، وعبر لظهور البرطاني ماثيو راكروفوت عن تفاؤله أيضاً، وقال للصحافيين قبل الاجتماع «إنها مشكلة في طريقها إلى الحل»، وكانت تصريحات لأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون خلال زيارة إلى مخيم لاجئين بالصحراويين في الجزائر، أثارت غضب المغرب، وتحدث بان عن «احتلال» الصحراء الغربية.

وأشارت بعثة الأمم المتحدة في المغرب في 1991 لمراقبة وقف إطلاق النار بين المغرب وبوليساريو وتنظيم استفتاء.

وقال ممثل بوليساريو في الأمم المتحدة أحمد بخاري إن «القرار (الذي صدر في نيسان/أبريل لم يطبق»، ووجه رسالة إلى الأمم المتحدة للحصول على «عهد من المغرب باحترام مهمة بعثة الأمم المتحدة، كما دعا بخاري مجلس الأمن الدولي إلى توجيه رسالة للمغرب لعودة مزيد من الخبراء التشجيع على استئناف المفاوضات السياسية حول مستقبل الصحراء الغربية، وقال «تجاهل الوضع هو الرد السيء».

الجزائر – «القدس العربي»:

أعلنت وزيرة التعليم الجزائرية إن تسريب أسئلة البكالوريا في الدورة التي أجريت في مايو/أيار 2016 كان عملية إرهابية هدفها تهديم المجتمع، مؤكدة أن المجتمع المدني عرف كيف يرفع التحدي، لتحويل هذه التجربة الصعبة إلى انتصار.

وأضاف في تصريحات صحافية أمس الأربعاء على هامش زيارة عمل إلى مدينة تيزي وزو (120 كيلومتراً شرق العاصمة) أن أربعة أشخاص متورطين في تسريب أسئلة البكالوريا موجودون رهن الحبس المؤقت في انتظار استكمال التحقيقات، موضحة أن المشكل القائم يمثل في أولئك الذين تنشروا الأسئلة على مواقع التواصل الاجتماعي وعلى مواقع أخرى، والذين سيكون من الصعب متابعتهم قضائياً، لأن ذلك غير منصوص عليه في القانون، وأشارت بن غبريت إلى أن إجراءات جديدة سيتم اتخاذها بداية من الموسم المقبل، من أجل محاربة هذه الظاهرة، مؤكدة أنه ابتداء من الدخول الدراسي المقبل ستطلب الوزارة إدراج مواد جديدة في قانون العقوبات من أجل مطابقته مع الأشكال الجديدة من الجريمة الإلكترونية، ومعاقبة مسرربي الأسئلة والفزوين، وأنه حتى الذي يصور أسئلة امتحان وينشرها على الإنترنت بعد عشر دقائق من توزيع الأسئلة يجب أن يتعرض للمحاسبة والعقاب بصرامة.

وقفت الوزيرة من جهة أخرى ما تردد بشأن نيتها فرض تعليم المسواد العلمية في المدرسة باللغة الفرنسية، وهو الموضوع الذي أثار الكثير من الجدل، مشدداً على

الجزائر – «القدس العربي»:

أن التعليم سيستواصل باللغة العربية، مع إدخال المصطلحات العلمية بالفرنسية أو الإنجليزية في المقررات التعليمية، من أجل تحضير التلاميذ لجامعة دراساتهم في الجامعة، ولتمكينهم أيضاً من المشاركة في مسابقات دولية.

جدير بالذكر أن دورة البكالوريا لسنة 2016 شهدت أكبر عملية تسريب للاسئلة، وتحوّلت إلى فضيحة كبيرة، اضطرت رئيس الوزراء إلى التدخل شخصياً في الموضوع، والذي قرر إلغاء النتائج بالنسبة للمواد والشعب التي تم تسريب أسئلتها ونشرها على الانترنت ساعات طويلة قبل موعد الامتحان، وإعادة تنظيم بكالوريا جزئية، جعلت البلاد تعيش تحت ضغط رهيب، لأن السلطات لجأت إلى قطع الانترنت جزئياً وكليا طوال أيام الامتحان، وهو ما جعل شرائح واسعة في المجتمع تجد نفسها محرومة من الانترنت، في حين أنها غير معنية أساساً بالبكالوريا.

وكانت الوزيرة بن غبريت قد أكدت في وقت سابق، أن تسريب الاسئلة كان عملية إجرامية منظمة، هدفها تحريك الشأعر وضرب الاستقرار، معتبرة أن التسريبات التي وقعت تتجاوز إطار السعي للحصول على شهادة البكالوريا، بل كان عملية منظمة باحكام، ولديها خلفيات ودوافع وأهداف بعيدة عن قطاع التعليم، ورغم أن السلطات سارعت في وقت أول الإعلان عن توقيف مجموعة من الأشخاص بينهم مسؤولون في ديوان المسابقات والامتحانات وبعض الأساتذة، إلا أنها لم تكشف عن مدى تقدم التحقيقات، ولم تقدم أي معلومات تبين أن ما وقع كان فعلاً مؤامرة مدبرة، شاركت فيها مجموعة من الأشخاص على مستويات عدة.

الجزائر – «القدس العربي»:

أعلنت وزيرة التعليم الجزائرية إن تسريب أسئلة البكالوريا في الدورة التي أجريت في مايو/أيار 2016 كان عملية إرهابية هدفها تهديم المجتمع، مؤكدة أن المجتمع المدني عرف كيف يرفع التحدي، لتحويل هذه التجربة الصعبة إلى انتصار.

وأضاف في تصريحات صحافية أمس الأربعاء على هامش زيارة عمل إلى مدينة تيزي وزو (120 كيلومتراً شرق العاصمة) أن أربعة أشخاص متورطين في تسريب أسئلة البكالوريا موجودون رهن الحبس المؤقت في انتظار استكمال التحقيقات، موضحة أن المشكل القائم يمثل في أولئك الذين تنشروا الأسئلة على مواقع التواصل الاجتماعي وعلى مواقع أخرى، والذين سيكون من الصعب متابعتهم قضائياً، لأن ذلك غير منصوص عليه في القانون، وأشارت بن غبريت إلى أن إجراءات جديدة سيتم اتخاذها بداية من الموسم المقبل، من أجل محاربة هذه الظاهرة، مؤكدة أنه ابتداء من الدخول الدراسي المقبل ستطلب الوزارة إدراج مواد جديدة في قانون العقوبات من أجل مطابقته مع الأشكال الجديدة من الجريمة الإلكترونية، ومعاقبة مسرربي الأسئلة والفزوين، وأنه حتى الذي يصور أسئلة امتحان وينشرها على الإنترنت بعد عشر دقائق من توزيع الأسئلة يجب أن يتعرض للمحاسبة والعقاب بصرامة.

وقفت الوزيرة من جهة أخرى ما تردد بشأن نيتها فرض تعليم المسواد العلمية في المدرسة باللغة الفرنسية، وهو الموضوع الذي أثار الكثير من الجدل، مشدداً على

الجزائر – «القدس العربي»:

أعلنت وزيرة التعليم الجزائرية إن تسريب أسئلة البكالوريا في الدورة التي أجريت في مايو/أيار 2016 كان عملية إرهابية هدفها تهديم المجتمع، مؤكدة أن المجتمع المدني عرف كيف يرفع التحدي، لتحويل هذه التجربة الصعبة إلى انتصار.

وأضاف في تصريحات صحافية أمس الأربعاء على هامش زيارة عمل إلى مدينة تيزي وزو (120 كيلومتراً شرق العاصمة) أن أربعة أشخاص متورطين في تسريب أسئلة البكالوريا موجودون رهن الحبس المؤقت في انتظار استكمال التحقيقات، موضحة أن المشكل القائم يمثل في أولئك الذين تنشروا الأسئلة على مواقع التواصل الاجتماعي وعلى مواقع أخرى، والذين سيكون من الصعب متابعتهم قضائياً، لأن ذلك غير منصوص عليه في القانون، وأشارت بن غبريت إلى أن إجراءات جديدة سيتم اتخاذها بداية من الموسم المقبل، من أجل محاربة هذه الظاهرة، مؤكدة أنه ابتداء من الدخول الدراسي المقبل ستطلب الوزارة إدراج مواد جديدة في قانون العقوبات من أجل مطابقته مع الأشكال الجديدة من الجريمة الإلكترونية، ومعاقبة مسرربي الأسئلة والفزوين، وأنه حتى الذي يصور أسئلة امتحان وينشرها على الإنترنت بعد عشر دقائق من توزيع الأسئلة يجب أن يتعرض للمحاسبة والعقاب بصرامة.

وقفت الوزيرة من جهة أخرى ما تردد بشأن نيتها فرض تعليم المسواد العلمية في المدرسة باللغة الفرنسية، وهو الموضوع الذي أثار الكثير من الجدل، مشدداً على

«النهضة لا تستطيع الفصل بين السياسي والدعوي... والقضاء على الإرهاب يبدأ بسجن الدعاة»

فريد الباجي: تونس لا تحتاج فنادق إسلامية ولا خطر يهدد الأقليات الدينية فيها

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال رجل الدين التونسي والباجي الأمني الشيخ فريد الباجي إنه لا يمكن للأحزاب الإسلامية الفصل بين الجانب الدعوي والسياسي، مشيراً إلى أن ما طرحته حركة «النهضة» مؤخراً ضمن هذا الموضوع هو «مجرد شعار غير واقعي ولاستهلاك الإعلامي»، وقدم من جهة أخرى «وصفة» للقضاء على الإرهاب تتلخص بسجن الدعاة المتطرفين ومراقبة المساجد ومراكز البحوث الإسلامية التي قال إنها «مصانع للإرهاب». وأكد أن تونس لا تحتاج إلى فنادق إسلامية، لكنه اعتبر أن وجود مساجد داخل الفندق قد يساهم بجذب السياح المسلمين من أنحاء العالم. ونفى من جهة أخرى وجود أي خطر يهدد الأقليات الدينية في تونس، مشيراً إلى أن الجماعات المتطرفة تتجه أساساً لاستهداف المسلمين قبل غيرهم. وأكد في حديث خاص لـ «القدس العربي» أن «الدعوة بأن الحركات الإسلامية السياسية ستفصل بين الدعوي والسياسي، هي دعوة باطلة وغير واقعية ومجرد نثر الرماد في العيون، لأنه في الحقيقة مبدأ الحزب مبني على الولاء العقائدي، وعليه فلا يمكن لأحد أن ينتظم في حزب حركي إسلامي (كالنهضة مثلاً في تونس) ما لم يكن لديه ولاء عقائدي ديني للأشخاص، وأصلاً لا



فريد الباجي

يأتي المخطرون إلى الحزب إلا عن طريق الدعوة، ولا يمكن لحزب كالنهضة أن يكون موجوداً دون الحركة الدعوية التي تجتذب لحزبها، وهذا لا يكون إلا عبر الفكر العقائدي الذي ما زالوا يتبنونه إلى الآن، فهي دعوة فقط سياسية وليس لها أدنى مصداقية». وكانت حركة النهضة أعلنت في مؤتمرها الأخير الفصل بين الجانبين السياسي والدعوي، مبدياً استعدادها لاستقبال جميع التونسيين على اختلاف مشاربيهم، وهو ما يعني عملياً تحولها إلى حزب مدني بمرجعية إسلامية. إلا أن الباجي يصر على أن هذا الشعار هو فقط للاستهلاك الإعلامي «وهم، واقعيًا، لا يقبلون أحدًا إلا إذا كان منهم وفي حال اضطرروا لقبول شخص ليس منهم يكون تحت مراقبة والمتابعة». وكان المرصد الوطني للشباب نشر نتائج لاستطلاع أجراه مؤخراً حول تقبل الشباب لظاهرة السلفية، تؤكد أن ربع الشباب التونسي بات يتقبل الظاهرة السلفية كحركة دينية تهدف إلى إحياء تعاليم الدين الإسلامي.

الإرهابية في تونس والحملات الوطنية، والمؤتمرات التي قامت بها الدولة وتحديثها (كرجال دين في المساجد). وشهدت تونس خلال السنوات الأخيرة حوادث منفصلة تعرضت لها بعض الأقليات الدينية والتي تشكلت نسبة ضئيلة جدا في البلاد، من بينها طعن تاجر يهودي في مدينة جربة (جنوب شرق) وسرقة أجراس كنيسة في ولاية المهديّة (شرق)، وهو ما دعا البعض

للاستخبارات للعمل بقوة وهو ما يفسر النجاح الأمني الكبير مؤخرا. وشهدت تونس خلال السنوات الأخيرة حوادث منفصلة تعرضت لها بعض الأقليات الدينية والتي تشكلت نسبة ضئيلة جدا في البلاد، من بينها طعن تاجر يهودي في مدينة جربة (جنوب شرق) وسرقة أجراس كنيسة في ولاية المهديّة (شرق)، وهو ما دعا البعض

ويضيف «كثير ممكن ينتسبون للإرهاب المتطرف، لما قامت الدولة بالتضييق عليهم بشتى الوسائل، لجأ كثير منهم للاختفاء وكون خلايا سرية تتحرك من حين لآخر عبر ضربات فردية جزئية، من أجل تطبيق أجندتهم، ولكنها في تونس لا تعتبر تلك القوة التي يمكن أن تترقى إلى ما يخططون له لإسقاط الدولة، فعددهم قليل لا يتجاوز الألفي شخص، كذلك الشعب لم يحضنهم والمراقبة الأمنية متاعبة لهم بشكل كبير، لكن مع ذلك يقع الاغلاقات من حين لآخر وتتم عمليات إرهابية». ويقدم الباجي، في السياق «وصفة» للقضاء على الإرهاب بشكل نهائي بقوله «أدعو الحكومة التونسية وجميع دول العالم، بدون استثناء، إذا أرادوا القضاء على الإرهاب، فليعملوا بمعايير «مصانع الإرهاب» وهي المساجد ومراكز البحوث والدعاة الإسلاميين الذين يتبعون للفكر الوهابي وأدعياء السلفية، فهؤلاء جميعا يجب سجنهم قبل أن يقوموا بأي فعل، وهذه الاستراتيجية لم تطبق جيدا في تونس، وهذا تقصير من قبل الحكومة، رغم أن قانون مكافحة الإرهاب يقضي بتجريم الانتماء (للفكر المتطرف)». وكان الإعلان مؤخرا عن افتتاح «فندق إسلامي» في تونس أشرا جدلا كبيرا في البلاد، وخاصة بعد إعلان الفندق أنه مخصص فقط للمعاملات ويقدم منتجات «حلال»، ويعتقد الانتقاد، فضلا عن تخصيصه أماكن لصلاة الجماعة

ويستدرك بقوله «نحن نريد الحرية للجميع، لكن ليس من حق من يفتح فندقا أن يجبر الناس على عدم الاختلاط، فنحن في تونس شعب موحد ومتجانس على صعيد العقيدة، كما أن الاختلاط متاح عندنا في المذهب المالكي ومذهب الجمهور وهو ليس حراما، بدليل نحن في مكة نطوف مع النساء كما كان في عهد النبي محمد، فالاختلاط ليس محرم من ديننا».

الاستخبارات للعمل بقوة وهو ما يفسر النجاح الأمني الكبير مؤخرا.

إلا أن الباجي يؤكد أن هذه الحوادث الأخيرة حوادث منفصلة تعرضت لها بعض الأقليات الدينية والتي تشكلت نسبة ضئيلة جدا في البلاد، من بينها طعن تاجر يهودي في مدينة جربة (جنوب شرق) وسرقة أجراس كنيسة في ولاية المهديّة (شرق)، وهو ما دعا البعض

للاستخبارات للعمل بقوة وهو ما يفسر النجاح الأمني الكبير مؤخرا. وشهدت تونس خلال السنوات الأخيرة حوادث منفصلة تعرضت لها بعض الأقليات الدينية والتي تشكلت نسبة ضئيلة جدا في البلاد، من بينها طعن تاجر يهودي في مدينة جربة (جنوب شرق) وسرقة أجراس كنيسة في ولاية المهديّة (شرق)، وهو ما دعا البعض

وزير تونسي: حجب المواقع الإرهابية على الإنترنت لم يعد ممكنا

تقنيا أصبح غير ممكن»، مشيراً إلى أن أهم ما يمكن القيام به في هذا المجال هو المتابعة والمراقبة. وقال الوزير إن «أغلب النجاحات الأمنية التي تتحقق إلى جانب جهود الأمن والجيش تعود للعمليات الأمنية التي يتم القيام بها خلف الستار لتابعة الناشطين في المواقع الإرهابية». ودأب تنظيم «الدولة الإسلامية» بعد كل عملية إرهابية على استخدام صفحات على الإنترنت لنشر أخبار وصور مرتبطة بها.

برلمان تونس يصادق على اتفاق تبادل قطعتي أرض مع فلسطين

11 يناير/كانون الثاني 2013، في إطار اعتماد السلطة الفلسطينية مبدأ تبادل الأراضي مع كل من تونس، ومصر، والأردن. وقال وزير أسلاك الدولة والشؤون العقارية التونسي حاتم العنسي، في تصريح صحفي، على هامش الجلسة العامة للبرلمان أمس، إن «الفلسطينية كانتوا الأسرع حيث سلموا تونس قطعة أرض لبناء مقر السفارة التونسية في رام الله، وهذه الأرض مجاورة لبني القصر الرئاسي، وسارعوا بتقديم سند ملكية تلك الأرض لبلداننا، أما في تونس فقد سجلنا ببطء على مستوى الإجراءات الإدارية، ثم اتفقتنا في لقاء مع السفير الفلسطيني بتونس في 19 أيار/مايو

11 يناير/كانون الثاني 2013، في إطار اعتماد السلطة الفلسطينية مبدأ تبادل الأراضي مع كل من تونس، ومصر، والأردن. وقال وزير أسلاك الدولة والشؤون العقارية التونسي حاتم العنسي، في تصريح صحفي، على هامش الجلسة العامة للبرلمان أمس، إن «الفلسطينية كانتوا الأسرع حيث سلموا تونس قطعة أرض لبناء مقر السفارة التونسية في رام الله، وهذه الأرض مجاورة لبني القصر الرئاسي، وسارعوا بتقديم سند ملكية تلك الأرض لبلداننا، أما في تونس فقد سجلنا ببطء على مستوى الإجراءات الإدارية، ثم اتفقتنا في لقاء مع السفير الفلسطيني بتونس في 19 أيار/مايو

الأمم المتحدة: ثلاثة أرباع سكان سرت نزحوا جراء القتال مع تنظيم «الدولة»

إيطاليا تحت «الوفاق الليبية» على تشكيل الحرس الرئاسي لتقديم «استثناء» على حظر السلاح



مبان مدمرة بالكامل جراء القصف في سرت

لحكومة الوفاق الليبية، قرارا بتشكيل «قوة عسكرية نظامية تسمى الحرس الرئاسي تتمتع بالذمة المالية والإدارية المستقلة، وتتولى هذه القوة المكونة من وحدات الجيش والشرطة فقط، تأمين المقار الرئاسية والسديارية والمؤسسات العامة في الدولة، وحراسة أعضاء المجلس الرئاسي وكبار زوار الدولة»، وأشار الوزير الإيطالي إلى أنه «على الرغم من أن عملية البناء المرصوف (أطلقها حكومة الوفاق الليبية قبل أكثر من شهرين لمواجهة تنظيم الدولة)، حققت نتائج ملموسة في مدينة سرت (شمال وسط)، فإن الوضع في ليبيا لا يزال صعباً، وسيستمر تنظيم «الدولة» على مدينة سرت (450 كلم شرق طرابلس) منذ أيار/مايو 2015. وتصور معارك عنيفة منذ أكثر من شهرين بين القوات العسكرية التي شكلها المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، المينق عن اتفاق المصالحة الليبية الموقع في مدينة الصخيرات الغربية في 17 كانون الأول / ديسمبر 2015، بعد إطلاق عملية عسكرية أطلقت عليها اسم «البنين المرصوف» ضد التنظيم في منطقة شمالي وسط ليبيا، وجمحت تلك القوات في طرد مقاتلي التنظيم من مناطق استراتيجية في «سرت».

عواصم - وكالات: حث وزير الخارجية الإيطالي، ياولو جينتيالوني، حكومة «الوفاق» الليبية برئاسة فائز السراج، على المضي قدما في تشكيل الحرس الرئاسي، لكي يمكن تقديم طلب لمجلس الأمن بالسماح باستثناءات على حظر السلاح المفروض على ليبيا، فيما أفاد التقرير الشهري للأمم المتحدة أن ثلاثة أرباع سكان سرت الليبية نزحوا جراء القتال مع تنظيم الدولة».

فقد نقل التلفزيون الحكومي الإيطالي عن جينتيالوني القول خلال جلسة استماع أمام اجتماع مشترك للجنسي الشؤون الخارجية والدفاع بغرفتي البرلمان الإيطالي، إن بلاده «تواصل دعم وتشجيع حكومة الوفاق الوطني في طرابلس لكي تكون فاعلة، على وجه الخصوص بتاجد تشكيل الحرس الرئاسي»، وأضاف جينتيالوني أنه من الضروري «تشكيل الحرس الرئاسي الليبي لكي يكون بمثابة الضمانة الرسمية، ونواة لهيكلية أمنية مسؤولة، يمكن من خلالها الطلب من مجلس الأمن الدولي السماح باستثناءات على حظر الأسلحة» المفروض على ليبيا، دون مزيد من التفاصيل عن هذا الاستثناء وطبيعته. وحظر مجلس الأمن عام 2011 توريد الأسلحة إلى ليبيا، وأهاب بجميع الدول الأعضاء بتقييد السفن الموجهة إلى ليبيا، ومصادرة كل ما يحظر توريده، وإتلافه، وشدد جينتيالوني على ضرورة دفع حجب الاتصال بين قوات مصراتة (في إشارة إلى القوات الموالية لحكومة الوفاق الليبية، وتلك التي تدعم الجنرال خليفة حفتر، وأنا واثق من أن هذا العمل سوف يسفر عن نتائج». وأصدر المجلس الرئاسي

فيما أفاد التقرير أن «هناك 279 ألف طفل متضرر من تعطل المدارس جراء النزاعات في البلاد، وبحسب إحصائيات رسمية هناك 558 مدرسة في ليبيا معطلة عن العمل، جراء الصراع، فضلا عن مدارس باتت مراكز لإيواء النازحين».

وقال رئيس أركان قوات حكومة الشرق اللواء عبد السزاق الناظوري في تصريح «لا يمكننا أن نسمح بتصدير النفط الليبي إلا عبر المؤسسة الوطنية للنفط في بنغازي»، وأضاف «سنقوم باستهداف أي سفينة تقرب من سواحل ليبيا من دون اتفاق مسبق مع المؤسسة في بنغازي». وجاءت تهديدات الناظوري باستهداف ناقلات النفط بعد نحو أسبوع على إعلان قائد جهاز حرس المنشآت النفطية إبراهيم الجضران بعيد لقاء مع رئيس بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا مارتن كوبرلر عن قرب إعادة فتح ميناء السدرة ورأس لانوف الرئيسي في شرق ليبيا.

وأضاف المؤسسة في بيان نشر على موقعها الإلكتروني أن المسؤولين الليبيين وممثلي الشركات الأجنبية أكدوا خلال الاجتماعات على ضرورة الإنهاء الفوري لإفقال الموانئ والقول النفطية بدون الحالى اجتماعات مع ممثلين عن شركات أجنبية للنفط والغاز بينها «بني» الإيطالية و«توتال» الفرنسية.

وأضافت المؤسسة في بيان نشر على موقعها الإلكتروني أن المسؤولين الليبيين وممثلي الشركات الأجنبية أكدوا خلال الاجتماعات على ضرورة الإنهاء الفوري لإفقال الموانئ والقول النفطية بدون الحالى اجتماعات مع ممثلين عن شركات أجنبية للنفط والغاز بينها «بني» الإيطالية و«توتال» الفرنسية. وأضاف في بيان نشر على موقعها الإلكتروني أن المسؤولين الليبيين وممثلي الشركات الأجنبية أكدوا خلال الاجتماعات على ضرورة الإنهاء الفوري لإفقال الموانئ والقول النفطية بدون الحالى اجتماعات مع ممثلين عن شركات أجنبية للنفط والغاز بينها «بني» الإيطالية و«توتال» الفرنسية.

وأضافت المؤسسة في بيان نشر على موقعها الإلكتروني أن المسؤولين الليبيين وممثلي الشركات الأجنبية أكدوا خلال الاجتماعات على ضرورة الإنهاء الفوري لإفقال الموانئ والقول النفطية بدون الحالى اجتماعات مع ممثلين عن شركات أجنبية للنفط والغاز بينها «بني» الإيطالية و«توتال» الفرنسية.

وأضافت المؤسسة في بيان نشر على موقعها الإلكتروني أن المسؤولين الليبيين وممثلي الشركات الأجنبية أكدوا خلال الاجتماعات على ضرورة الإنهاء الفوري لإفقال الموانئ والقول النفطية بدون الحالى اجتماعات مع ممثلين عن شركات أجنبية للنفط والغاز بينها «بني» الإيطالية و«توتال» الفرنسية.

احتجاج كويتي سعودي مشترك على اعتداءات طهران في مياه المنطقة المقسومة

إيران توقف سفينة إماراتية في شمال الخليج العربي لعدم استخدامها تسمية «الخليج الفارسي»

الكويت - لندن - «القدس العربي»

من منى الشمري ومحمد المذحجي:

أوقفت إيران سفينة إماراتية في مياهها الإقليمية شمالي الخليج العربي بسبب عدم استخدام طاقم السفينة تسمية «الخليج الفارسي».

فيما أعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني المعارض للنظام الإيراني أنه زاد عدد مقاتليه في إقليم كردستان الإيراني، وأنه عاد رسمياً إلى الكفاح المسلح ضد طهران من جديد.

وأفادت وكالة «ستينسن» للأنباء التابعة للحرس الثوري أن مركز الرقابة وتفتيش السفن في المنطقة الاقتصادية الخاصة لبناء معشور في إقليم الأحواز، قام بتوقيف سفينة إماراتية بسبب استخدام طاقمها تسمية «الخليج العربي» ولأجل ما تصفه طهران (الحفاظ على الهوية التاريخية للخليج الفارسي».

وأشار مساعد الشؤون البحرية والموانئ للدائرة العامة للموانئ والملاحة في الأحواز، إلى ضرورة استخدام اسم «الخليج الفارسي» وفقاً للقوانين الدولية، قائلاً إن اسم «الخليج الفارسي» جاء دوماً في كافة النصوص التاريخية بهذا الشكل، وإن مركز الرقابة وتفتيش السفن في المنطقة الاقتصادية الخاصة لبناء معشور قد تبنت رعاية هذا الأمر من أجل الحيولة دون المساس بهذا الاسم الوطني والتاريخي من قبل السفن الخارجية.

وأضاف أنه وفقاً لهذه التحريات فإن سفينة باسم فتو دورا التي كانت ترفع علم دولة بنما وكانت تمتلكها شركة إماراتية استخدمت اسماً مزيفاً بدلاً من «الخليج الفارسي»، وأنه تم توقيفها من قبل مركز الرقابة وتفتيش السفن، وأنه سيتم الحيولة دون تقديم الخدمات إليها حتى حصول النتيجة وشطب هذا الاسم المزيّف من وثائقها، بالإشارة إلى الخليج العربي.

وعلى صعيد آخر، أعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني المعارض للنظام الإيراني أنه زاد عدد مقاتليه (البشمركة من أكراد إيران) في إقليم كردستان الإيراني، وأنه عاد رسمياً إلى الكفاح المسلح ضد طهران.

وأفادت وكالة دويتشه فيله الألمانية أن الحزب الديمقراطي الكردستاني المعارض أكد أنه لجأ من جديد للكفاح المسلح لمحاربة النظام الديكتاتوري والمستبد الإيراني على حد وصف البيان، وأنه تشتر نشر مقاتليه على نطاق واسع في إقليم كردستان في إيران.

وأضاف المكتب السياسي للحزب الكردي المعارض مخاطباً الشعب الإيراني والأحزاب ومنظمات السياسة في داخل وخارج البلاد، أنه أنشأ حملة جديدة باسم «النهوض من جديد»، مشدداً على أنه بعد ما واجهت جميع المحاولات الشعبية والسلمية لإرغام النظام الإيراني للقول بمطالب



إيران توقف سفينة إماراتية تحمل تسمية الخليج العربي

تحدثت التقارير الإعلامية عن تدمير أوساط إيرانية من التدريبات العسكرية لكوادر حركة «صفور حرية كردستان» (باك) المعارضة على الأراضي العراقية.

وتبنت حركة «صفور حرية كردستان» محاولة اغتيال عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس النواب الإيراني، حشمت الله فلاحت بيضا، قائم مقام مدينة دالاهو غربي إيران، فرامرز أكبري، بداية هذا الأسبوع. ونجا حشمت الله فلاحت بيضا من محاولة الاغتيال، لكن فرامرز أكبري أصيب بجروح بالغة.

وفي السياق، عبرت الكويت والسعودية عن احتجاجهما واستيائهما الشديدين من «الاعتداءات والتجاوزات المتكررة من قبل الزوارق العسكرية التابعة لإيران على مياه المنطقة المغورة المحاذية للمنطقة المقسومة»، وذلك في رسالة احتجاج مشتركة مقدمة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون من قبل المنسوب الدائم لدولة الكويت السفير منصور عياد العتيبي والمنسوب الدائم للمملكة العربية السعودية السفير عبد الله المعلي بشأن تجاوزات إيران في المنطقة المقسومة ومطالبته تعميم نسخة منها على جميع الدول الأعضاء ونشرها في مجلة قانون البحار.

وأكدت الحكومتان «تكرار اعتداءات وتجاوزات الزوارق العسكرية الإيرانية على مياه المنطقة المغورة المحاذية للمنطقة المقسومة بين السعودية والكويت، والتي تعود الحقوق السيادية عليهما فقط للسعودية والكويت لغرض استكشاف واستغلال الثروات الطبيعية فيها.

وأشار السفيران في الرسالة إلى أن «آخر هذه التعديت تجاوزت سفينة إسناد وقاربين سريعين يعرفون الأعلام الإيرانية وعلى متن كل قارب ثلاثة أشخاص مسلحين في الثاني من نيسان/ أبريل الماضي، وتجاوز آخر لسفينة إسناد إيرانية من نوع هندجان 1401 في 21 نيسان / أبريل الماضي.

وتذكرت الرسالة إن «السفينتين والقاربين قد اقتربوا من بئر السدر 3 في حقل الدرة الواقع في المنطقة المغورة السعودية - الكويتية المقسومة، وهو الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى مواجهات تهدد الأمن والسلم في هذه المنطقة.

وشددت الرسالة على أن للسعودية والكويت وحدهما دون غيرها «حقوقاً سيادية خاصة في التنقيب عن الثروات الهيدروكربونية واستغلالها في حقل الدرة والمنطقة المغورة المقسومة».

كما أكدت أنه: «طلب من الحكومة الإيرانية البدء في مفاوضات - بين حكومتَي السعودية والكويت كطرف والحكومة الإيرانية كطرف آخر - لتعيين الحدود البحرية التي تفصل بين المنطقتين المغورة المقسومة وبين مياه الجمهورية الإسلامية الإيرانية وفقاً لأحكام القانون الدولي إن لم يأت الاتفاق على استجابة من الحكومة الإيرانية رغم تكرار دعوتهما للمفاوضات لتعيين تلك الحدود».

وقبل أسبوعين فرضت السلطات الإيرانية إجراءات أمنية مشددة في مختلف محافظات إقليم كردستان على خلفية الإضراب العام الذي أعلنته الحزب الديمقراطي الكردستاني الثوري خلال الإشتباك العنيفة التي دارت بين عناصر قاسمelo، الذي كان عضواً في الدورة الأولى لمجلس خبراء القيادة لكتابة الدستور الإيراني بعد ثورة 1979. فيما

وتجدد الإضرار في أن الحزب الديمقراطي الكردستاني أعلن وقف إطلاق النار بينه وبين القوات المسلحة الإيرانية منذ أكثر من 25 عاماً، وسقط أكثر من 25 من ضباط الحرس الثوري خلال الإشتباك العنيفة الذي دارت بين عناصر الحزب والحرس الثوري في الشهر الماضي فقط، واعتُرف الحرس بمقتل اثنين من قاداته الميدانيين خلال الإشتباكات.

الشعب، لم يبق أي خيار آخر إلا العودة إلى الكفاح المسلح وجميع الأشكال الأخرى للمقاومة.

وأكد الحزب المعارض لطهران أنه اعتمد أسلوباً جديداً لدعم جميع المحاولات الشعبية في إيران ضد النظام القمعي، ويهدف تحقيق هذا الهدف نشر مقاتليه بشكل واسع داخل إقليم كردستان في إيران.

ماي تزور إيطاليا وتجري محادثات مع رينيتسي المفوضية الأوروبية تكلف وزيراً فرنسياً التفاوض مع بريطانيا

باريس - «القدس العربي» - من صهيب أيوب:

في خطوة لافتة، عين رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر امس، الوزير الفرنسي السابق ميشال بارنييه مسؤولاً عن المفاوضات مع بريطانيا حول خروجها من الاتحاد الأوروبي.

وقال في بيان: «أنا مسرور لأن صديقي ميشال بارنييه قبل تولي هذه المهمة الصعبة»، موضحاً أنه كان يريد «سياسياً ممتزجاً لتولي هذا اللعل الشاق». وأضاف يونكر: «أنا واثق بأنه سيكون على مستوى هذا التحدي الجديد وسيساعدنا على تطوير شراكة جديدة مع بريطانيا بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي».

وبارنييه مفوض أوروبي سابق للشؤون المالية (2010-2014)، ووزير سابق للخارجية الفرنسية (2004-2005). كما أنه شغل منصب نائب رئيس المفوضية الأوروبية، وكتب بارنييه في تغريدة: «تشرفني ثقة يونكر بقبل المفاوضات مع بريطانيا»، ويفترض أن يتولى مهماته في تشرين الأول / أكتوبر المقبل.

وسيكلف بارنييه إعداد المفاوضات وقيادتها مع لندن بموجب المادة 50 من معاهدة لشبونة (2009)، والتي لم تستخدم أبداً بعد، وتحدد شروط خروج أي دولة من الاتحاد.

وبموجب هذا الإجراء المتعد، يتعين على لندن الإعلان رسمياً لبروكسل عن رغبتها في الرحيل عن الاتحاد، بعدها ستكون امام الطرفين مهلة عامين لإتمام المفاوضات (إلا إذا اتفقا على تمديدھا).

وأعب القادة الأوروبيون عن الأمل بأن تسرع لندن في اعلان نيتها في الخروج، إلا أن رئيسة الوزراء البريطانية الجديدة تريزا ماي صرحت بأنها لن تقوم بذلك «قبل نهاية العام».

ووصلت رئيسة وزراء بريطانيا تريزا ماي إلى روما امس الأربعاء (27 يوليو تموز) حيث تجري محادثات مع رئيس وزراء إيطاليا ماتيو رينيتسي موصلة جولتها للقاء عدد من القادة الأوروبيين.

وكان رينيتسي في استقبال ماي عند وصولها لعقد محادثات من المقرر أن تستمر ساعتين. وقبل رحلتها زارت ماي كلا من برلين وباريس وأوضحت رغبتها في إرساء أسس ما وصفته بمحادثات بناءة مع الاتحاد الأوروبي فيما تحاول قيادة محادثات معقدة وغير مسبوكة للانفصال عن الاتحاد الأوروبي.

70 في المائة من العرب والمسلمين الأمريكيين يؤيدون هيلاري كلينتون

فيلادلفيا - «القدس العربي» - من تمام البرازي:

أكد جيس زغبى رئيس المؤسسة العربية الأمريكية أن عدد العرب والمسلمين الأمريكيين الذين سجلوا هذا العام للحملة الانتخابية الرئاسية القادمة قد وصل 500 ألف ناخب بعد أن كان لا يتعدى الـ160 ألف في العائنين ثم تزايد بعد 2001 ليصبح 300 ألف ناخب، وشرح زغبى عضو اللجنة المركزية في الحزب الديمقراطي والذي يشارك في وضع برنامج الحزب للمرة التاسعة والذي كان يتحدث مع الصحافيين على هامش مؤتمر الحزب الديمقراطي في فيلادلفيا: إن العرب والمسلمين الأمريكيين يتبنون للحزب الديمقراطي بنسبة تتراوح ما بين 65 و70% بينما لا يتعدى انتماءهم للحزب الجمهوري الـ20%. وأضاف أن هناك حوالي 3.7 مليون عربي ومسلم أمريكي يتواجدون بنسبة 5% في ولايات حاسمة مثل ميتشيسغان وواهايو وبنسلفانيا وفرجينيا ومن يريد الفوز في الانتخابات الرئاسية القادمة يجب أن يحصل على هذه النسبة المذكورة الحاسمة.

وتذكر أن الذي عزز هذا التوجه اخیراً تصريحات دونالد ترام حول منع المسلمين من دخول أمريكا، وأشاران الحزب الجمهوري حاول أن يستغل الأمريكيين من اصول مسيحية مثل السورين المسيحيين والعراقيين المسيحيين والقباط المصريين بأقول لهم أن المسلمين يخطهون وتم في الشرق الأوسط ويجب أن نقفوا ضدهم في أمريكا وتصوتوا لترامب.

وأشار زغبى أن دونالد ترامب أعلن في البداية أنه سيكون حيادياً تجاه إسرائيل والفلسطينيين حتى يمكن أن يفأوضهم لكنه تراجع ووضع في برنامج الحزب الجمهوري ما يعتبر أنه أكثر المواقف المؤيدة لإسرائيل.

أما عن برنامج الحزب الديمقراطي الذي ساهم زغبى في وضعه كممثل للمرشح برني ساندروز فقد كانت لغة جيد حول لبنان والأردن بينما جرى التوصل إلى حلول وسط بين مؤيدي كلينتون وساندروز حول عدم إرسال قوات أمريكية إلى الشرق الأوسط. وفي البرنامج تشدد على أنه يجب عدم منع المسلمين من دخول أمريكا ومنع استهداف الناس لأصولهم الإثنية أو دينهم، وأنه تم الاتفاق على أن تكون القدس خاضعة للتفاوض وفي الوقت نفسه فرض مؤيدو كلينتون عبارة أن تبقى القدس موحدة وعاصمة لإسرائيل، أما عن الفلسطينيين فقد كرر البرنامج كلمة كرامة الفلسطينيين مرتين وتحدث عن تحقيق الإستقلال للفلسطينيين وحل الدولتين وتم رفض وضع كلمة الإحتلال الإسرائيلي والمستوطنات.

مسؤول يكشف عن توجه عدد من الوزراء الأتراك إلى واشنطن لطلب تسليم فتح الله غولن

التي جرت...:

الموقف القطري الرسمي بحسب المسؤول التركي لم يكن معزولاً مختلف أطراف المجتمع حيث اعتبر أن التضامن الشعبي القطري من المواطنين وحتى من فئات واسعة من المقيمين كان متكافؤاً وبمختلف الوسائل.

ووصف الدبلوماسي العلاقات القطرية - التركية بأنها مميزة جداً، وقال «هناك تعاون وثيق بين البلدين في شتى المجالات، ومن هنا جاءت الوقفة القطرية الداعمة للشعبية الدستورية في تركيا، ودعم دولة قطر لكافة الإجراءات القانونية التي تتخذها الحكومة التركية للحفاظ على أمن واستقرار تركيا وشعبها».

وفي حين أوضح السفير التركي أن الكثير من وسائل الإعلام الغربية لم تنقل ما جرى في تركيا بنزاهة وشفافية وغالط الحقيقة على حد قوله، أشاد بأداء وسائل الإعلام القطرية التي أبدت مهنية واحترافية إبراه في تعاملها مع الأحداث في بلاده. واستعرض الأحداث التي جرت في تركيا وما تبعها من توقيفات طالت عدداً كبيراً من القادة العسكريين والجنود وأغلق المنشآت التابعة لجماعة فتح الله غولن التي وصفها بالإرهابية، الذي تنتهه تركيا بأنه وراء التخطيط لحالة الانقلاب الفاشلة.

وقال «بلدينا أدلة دامغة على أن المنظمة الإرهابية التابعة لسفح الله غولن وراء هذه المحاولة الانقلابية».

عنه من إدانة واستنكار محاولة الانقلاب لغولن لجنح في التغلغل بين الرتب العالية والمتوسطة في الجيش بأعداد كبيرة.

وأوضح «أذا تحدثنا بشكل خاص على مستوى الجنرالات، فسنتفهم مدى المشكلة». وكان البيروقراطي المخرج من ابنة إردوغان الكبرى اسراء، برفقة الرئيس في منتجج مرمرة الصيغي في جنوب غرب تركيا عندما بلغتهما أنباء الانقلاب. وقال «لقد تلقينا أول مكالمة هاتفية من مدني من منطقة اسطنبول».

وعندما لم يتمكن إردوغان من الاتصال بشخصيات مهمة مثل رئيس هيئة الأركان خلوصي أكار، الذي احتجزه الانقلابيون - تبين له جسامه الموقف.

وأضاف «أضاحنا كمالنا هاتفة مع وزراء إدراكنا أن الأمر ليس بسيطاً ولكنه انقلاب مدبر».

السلطات التركية كانت تخطط لتطهير الجيش من أنصار غولن قبل الانقلاب

وفي سياق ذي صلة أشادت تركيا بموقف قطر حليفها الاستراتيجي في المنطقة وبيان استنكار محاولة الانقلاب الفاشلة التي سجلها البلد يوم 15 حزيران/ يوليو الحالي، وأكدت على عمق العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين انطلاقاً من التوافق بين الرئيس رجب طيب أردوغان والأمير الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

وقال أحمد دميروك، إن موقف قطر الداعم والمتضامن مع بلاده، وما عبرت

وقال أحمد دميروك، سفير الجمهورية التركية لدى الدوحة، «هناك عدد من الوزراء سيذهبون إلى واشنطن لهذا الهدف، وإذا قامت الولايات المتحدة باتخاذ قرار سياسي وليس قانونياً في موضوع تسليم غولن، فإن تركيا ستراجع علاقتها مع واشنطن».

وأضاف: «بلدينا اتصالات مع الإدارة الأمريكية لتسليم غولن، وهناك اتفاقية بين البلدين لتسليم الجرمين والمطلوبين».

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

كشف مسؤول تركي أن عددا من الوزراء والمسؤولين في الدولة، بصدد التوجه لواشنطن للطلب من الإدارة الأمريكية تسليم فتح الله غولن الذي تنتهه السلطات الرسمية في الوقوف خلف المحاولة الانقلابية الفاشلة التي جرت مؤخرًا.

السلطات التركية كانت تخطط لتطهير الجيش من أنصار غولن قبل الانقلاب

انقطة. أ ف ب: صرح وزير الطاقة التركي بيرات البيروق أن السلطات التركية كانت تخطط لعملية تطهير كبيرة للجيش للتخلص من العناصر المرتبطة بالادعية الإسلامية فتح الله غولن قبل الانقلاب الفاشل في 15 تموز/يوليو.

وقال البيروق، وهو صهر الرئيس رجب طيب إردوغان، أن وحدات من الجيش أرادت التحرك ضد الحكومة عندما علمت أنها ستعرض لحملة تطهير.

وأضاف البيروق، الذي كان بصحبة إردوغان طوال ليلة الانقلاب الفاشل، أن مدني هو من حذر الرئيس بشأن المحاولة الانقلابية أولاً، ولم تتضح فداحة الموقف إلا لاحقاً. وفي أول لقاء له مع صحافيين اجانب منذ ليلة الانقلاب، كشف عن أن الجيش العسكري التركي الأعلى كان يخطط هذا الصيف للاجتماع لطرد

من وراء إشاعة استهداف السيسي؟ الرئاسة نفت والصحف الموريتانية تهكمت واعتبرت الأمر نكتة

المنيا «عروس» التشدد والتطرف... وأحاديث معسولة عن استرداد مليارات رجال مبارك

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

عكست الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء 27 يوليو/تموز استمرار تركيز الأغلبية اهتماماتها على الموضوعات نفسها التي لا صلة لها بأي قضية سياسية، مهما أبرزت الصحف الصلحة أهميتها، فلا اهتمام بما نشر من عدم ذهاب الرئيس للقمة العربية في موريتانيا، بعد اكتشافات مؤامرة لاغتياله، والحديث عن أطراف هذه المؤامرة، لأن ما نشر مجرد تكهات، فالرئيس نفسه لم يكن ينوي رئاسة الوفد المصري، سواء لأن المخابرات حذرت من عدم توافر أمن كاف في موريتانيا أو لأن حضور رؤساء وملوك الدول العربية سيكون قليلا، إضافة إلى أن رفض المغرب استضافة القمة وتحويلها إلى موريتانيا حكم عليها مسبقا.

وحتى توابع الانقلاب العسكري الفاشل في تركيا لم يعد أحد حتى من غالبية السياسيين يهتم به أو يتابعه أو يقرأ عنه. أيضا المعركة التي اشتعلت بين وزير الأوقاف والأزهر بسبب خطبة الجمعة المكتوبة وانتهت برفضها من جانب هيئة كبار العلماء في الأزهر، وانصاع وزير الأوقاف محمد مختار جمعة للأمر، باعتباره ابن الأزهر.

أما الاهتمام الأكبر فكان موجهًا للشكوى من ارتفاع الأسعار، من دون أي استعداد للخروج في مظاهرات عنيفة أو حتى كبيرة بدون عنف، لأن كل فئة تهتم الآن بصالحها الخاصة، فالأمر المصرية مهتمة ببدء أعمال المصرية لتتسبب في قبول في الجامعات ومتابعة أخبار ارتفاع أسعار الدولار، ورجال الأعمال عموما مهتمون بمتابعة بدء الاتصالات للاتفاق مع البنك الدولي وأصحاب شركات السياحة والعاملون فيها ينتظرون نتائج الزيارة التي يقوم بها الآن النائب العام المستشار نبيل صادق وشريف فتحي وزير الطيران والكابتن لطيف المقدم لروسيا وعرض كل ما توصلت إليه التحقيقات في قضية الطائرة الروسية، وما تم اتخاذه من إجراءات في المطارات تنفيذًا لأطب الجانب الروسي، حتى يمكن إقناع روسيا باستئناف الرحلات.

أما ملايين مرضى الكبد فسعداء بما تفعله الحكومة وهيئة التأمين الصحي والإعلان عن قرب القضاء نهائيا على طوابع الانتظار في الشهر المقبل، وكذلك ملايين المصابين بأمراض الشرايين التاجية، حيث ألزم قضاء الدولة بعلاجهم وصرف الأدوية مجانًا لهم بالنسبة للفقراء، أما المهتمون بمتابعة أخبار سد النهضة في إثيوبيا فسعداء بزيادة مستوى فيضان النيل.

وكثير من الذين يبحثون عن سكن سعداء بإعطاء الرئيس أو أمر وزير الإسكان ورئيس الهيئة الهندسية بزيادة عدد وحدات الإسكان الاجتماعي، بحيث تلبى كل الطابقتين في وقت واحد إلى ستمئة ألف طلب. واهتمت الصحف بفضيحة حكم محكمة النقض النهائي لصالح عمرو الشوبكي في عضوية مجلس النواب، بدلا من أحمد مرتضى منصور، و وفاة المخرج محمد خان والفنان محمد كامل، وإلى شيء من أشياء لدينا..

الأزمة الاقتصادية

ونبدأ بالأزمة الاقتصادية الكبيرة التي تعانى منها البلاد وقال عنها يوم الثلاثاء زميلنا ومصديقا إبراهيم عيسى رئيس تحرير «القال» :«ي قرار اقتصادي مهم ومؤثر لا يمكن أن تتخذه حكومة شريف إسماعيل وحدها، بل لا بد أن يحصل أولا على موافقة الرئيس، ثم إنّه لن يوافق إلا باستطلاع رأي أجهزة الأمن ومخابراته الحربية والعمامة وجهاز الأمن الوطني.»

ما الذي يمكن أن نقوله أجهزة الأمن الآن للرئيس عن أي قرار مثل، تحرير سعر الصرف أو رفع أسعار البنزين؟ بالتاكيد طلبت الأجهزة الأمنية تأجيل هذا القرار خوفا من تفاعل أو تدمر شعبي. يوزنها الرئيس الآن على عكس ما فعل عقب شهر من توليه الرئاسة إذ رفع أسعار الخدمات وإلى جزء من الدعم على البنزين والسلع، مستندا إلى ما زعم أن شعبه التي جاءت به محمولا على العناق إلى مقعد الرئاسة، لكن الآن هو يصيحها بين إحساسه أنه ليس هناك حل غير حل صندوق النقد، وهو اعتماد منجز رفع الدعم وتحرير سعر الصرف لإنقاذ مصر من أزمة طاحنة، وبين إدراكه أن الجماهيرية والشعبية الآن لا تخفى ضمانا على هذه القرارات، فتجد نفسها أمام حالة تتلوه عن الحل بما يقام المشكلة، فل الرئيس عند كل شيء يقول بلد ما هو فيه، بل صار الآن لا يتلقى من تقاوير وآراء ومفاتيح أو المتفائلة المستبشرة التي تقول له كلاما حلوا أو غير أيضا قادر على لجم زمام ارتفاع الأسعار رغم ما يبذله من أعمال خيرية عبر صندوق تحيا مصر أو يتدخل القوات المسلحة بسبل مخففة وقوائم لحول وخلفه، وهو أيضا يتحسب لتحذيرات الجهات الأمنية التي لا يثق إلا فيها ولا يسمح إلا لها من جراء اتخاذ قرارات رفع الدعم».

إقبال على الاستهلاك وعزوف عن الإنتاج

وإذا تركنا عيسى في «المقال» وتوجهنا إلى الصفحة الثانية من «الوطن» سنجد حديثا مع الخبيرة الاقتصادية الجميلة وعضو اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب يسبست فهي أجراه معها زميلنا محمد السعدني قالت فيه عن الأزمة وطرق الخروج منها: «الأزمة الحقيقية ليست في الدولار أو وجود سعريين للعملة الأمريكية الأول رسمي والأخر في السوق الموازية، لأن سعر لديها مشكلة تتعلق بتعثر الاقتصاد الكلي، بالإضافة إلى عدم الاستقرار في المنطقة والأحداث المتعلقة في منطقة الليو، بالإضافة إلى مماناة الاقتصاد من عجز الموازنة والعجز في الميزان التجاري، وضعف الاحتياطي النقدي من العملات الأجنبية، ناهيك عن أن الشعب يبقيل على الاستهلاك ويعزف عن الإنتاج، وانعجب من تدخل البنك المركزي في أزمة الدولار قبل الدول التي كانت نامية وحتى المتقدمة تركت هذه الأزمة من دون تدخل وواجهت المزيد من التعب والجهد، ولكنها تخلت هذه المرحلة، وأنا ضد دعم الجنيه لجرد الدعم بل أن السلع الأساسية هي الأحق بالدعم، ورغم كل ذلك فإن المعروف أن الدولار يتداول في السوق بقل من سعره. لا توجد أزمة ليس لها حلول ولكن الحلول في مصر سنستكون طوية الأجل حيث ينبغي أن تسعى مصر جاهدة لرفع الاحتياطي النقدي من العملات الأجنبية من خلال الحصول على قرض من صندوق النقد الدولي، يجب أن نترجح قيمته بين 12 و 14 مليار جنيه، ولكن لا يوجد حد منه لقل، إذ نحننا في الحصول على قرض بقيمة 4 مليارات الدولار، فإن مصر ستحصل على تمويل خليجي جديد بقيمة 4 مليارات دولار، وبالتالي يستطيع البنك المركزي ومقتا إدارة الاحتياطي النقدي يشكل جيد. أداء الحكومة جيد ولكنها تخشى البرلمان والشعب والمفترض أنها تكون أقوى في وضع الكلي، حتى لو كانت تلك الحلول مؤقتة.»ولو البلد أشهرت إفلاسها محدث هيمترض غير الشعب المصري..، لن نسحب الثقة من الحكومة الحالية ونحن في البرلمان كرون عن أدائها لأن المشاكل الاقتصادية الحالية تراكمية وكثير من أي حكومة لأنها في حالة حرب منذ 5 سنوات الحكومة مهتم إبه ولا يه لها موزة موزة كالتالي: 30 % أجور 30 % دعم 30 % خدمة يدو 10 % فقط تنصرف بها الحكومة وأي تدرك في سعر الدولار قد يطيح بالنسبة المتبقية من الموازنة».

حكومة إنقاذ اقتصادي

ورغم تأكيدات بأنه لا تغير في الحكومة مضمون، فإن زميلنا في «اليوم السابع»، بندراوي الهواري فاجنا في يوم الثلاثاء أيضا بالانقلاب على مواقع من أيام، حيث يهاجم نظام مبارك وهو يرد على زميلينا محمد علي إبراهيم حديد «الجمهورية»، وآخر عهد مبارك، وعبد الناصر سلامة رئيس تحرير «الأهرام» السابق، إذ طالب علنا بإقالة رئيس الوزراء الحالي والوزارة كلها وأن يصدر الرئيس السيسي قرارا بتعيين بعض رجال مبارك الاقتصاديين في مناصب رئاسة الوزارة والمالية مثلا وقال بالمثل: «الحقيقة الناصفة والموجهة للبعوض والعذبة للبعوض الآخر أن حكومات نظام مبارك كانوا الأكثر كفاءة ومهارة وعلمًا ونجاحا بعيدا عن الأيديولوجيات وبعيدا عن الخصومة السياسية والفكرية، بدليل أن عددا منهم أصبحوا يديرون الاقتصاد العالم حاليا ويتبوؤن مكانة دولية كبيرة. على سبيل المثال لا الحصر انظر إلى كل من الدكتور يوسف بطرس غالي وزير المالية الأسبق والدكتور محمود محيي الدين وزير الاستثمار الأسبق وأحمد ابو الغيط وزير الخارجية الأسبق والأمين العام للجامعة العربية الحالي، وغيرهم من الكفاءات التي أحدثت طفرة في مجالنا، فخذ عندك محمود محيي الدين الذي أحدث طفرة اقتصادية كبيرة فذهب فيها إلياد فاشل، ومنذ 2004 وقد أعيد 2007 تحديدا، وهي الفترة التي شهدت فيها مصر إصلاح مناخ الاستثمار وتطوير قطاع الخدمات المالية غير المصرفية واستحدثت بنيتة تشريعية وإدارية كان لها الأثر البالغ في زيادة الاستثمار الأجنبي في مصر بعد عام 40 % سنويا. في تلك الفترة من 2004 وحتى 2007 واستعان به البنك الدولي كمدير منتدب عام 2010 وأصبح الآن «المدير التنفيذي لجموعة البنك الدولي، وإذا كان محمود محيي الدين تحديدا الذي يدير اقتصاد العالم وله تجربة رائدة في أحداث طفرة للاقتصاد المصري عندما كان يحمل حقيبة وزارة الاستثمار، لماذا لا نستعين به فورا لتشكيل حكومة إنقاذ حقيقي للاقتصاد المصري، خاصة أن الرجل استقال من الحكومة عام 2010 أي قبل الثورة؟ لا بد حتما وسريعا أن تحكم عمليات الاختيار عناصر الكفاءة والقدرة المهنية وحسن السمعة وعدم اعتناق أفكار متطرفة ومخرية،



ولا مسيحية، ولذلك قال يوم الثلاثاء في «المقال» زميلنا نبيل عمر: «بداية أجزم أن المصريين المسيحيين غير مضطهدين في مصر ويستحيل أن يضطهدوا، لكن من المؤكد أن تميزا مفضوحا واقع عليهم. صرح أن المجتمع المصري هو مجتمع امتيازات واستثناءات من «ساسة لراسه» ويحاصر التمييز فيه النساء والضعفاء والفقراء، وكل من ليس له ظهر، لكن أن يصل إلى عنف متجه في بعض محافظات الصعيد خصوصا النيا، التي يبدو أن أهلها قروا أن يسسنا قانونا خاصا بهم للمواطنة يصفنون فيه سكان المحافظة على أساس ديني، النياويون المسلمون لهم كل الحقوق والنياويون المسيحيون لهم بعض الحقوق، وربما يفرضون عليهم الجزية مستقبلا، وتقف الدولة عاجزة عن التدخل الحاسم لأسباب أمنية أو غير أمنية فهذا هو العيب بعينه، وإذا كانت السلطة في العاصمة لا تستطيع أن تخضع أهالي النيا وبني سويف وغيرها من محافظات الصعيد للدستور الذي يحكمنا جميعا والقانون الذي يفصل بيننا خوفا من المتطرفين والسلفيين، فقلتل ذلك، من دون عبارات سخيفة من عبئة لا مساس بالوحدة الوطنية، حرقت الله من أيقظ الفتنة، خلافات يحلها النسيج الوطني، كما يعاود العنف الظهور كلما سررت نعمة خبيثة عن مواطن مسيحي يبني بيته كتيمة كما لو أن مواطني هذه القرية التي تذاغ فيها المشاعمة هم جراس القانون الأشداء الغيورين عليه من الانتهاك. ولا نفهم من الذي أوكل إليهم سلطة الدولة، فضلا عن أن المصريين هم أكثر شعوب الكوكب والكواكب المجاورة والجرة بأسرها احتقارا للقانون تنظييم البناء، ولا يتكفون عن اغتصابه علنا يوميا. لكن مع أي كتيمة لثقل مختلف، تكرر هذا الفعل مرة وعشرا ومئة وربما ألفا منذ تأسيس جماعات الإسلام السياسي باسم «الصحوة الإسلامية»، وهي الصحوة التي أوصلت الأمة بعد أربعين سنة إلى تقديت خمس دول عربية فعليا واضطرابات وتوترات يجبر فيها المصريون المسيحيون على طلب حماية أجنبية.. لكن الكتيمة المصرية بحكم تقاليدها الوطنية العريقة لم تقع في الفخ حتى بعد 25 يناير/كانون الثاني الذي تبعته هجمات حرقت وتدمير لتعشرات الكنائس عمدا بذرائع سلفية غيبية باطع المنيا هي «عروس» التشدد والتطرف وليست عروس الصعيد».

الفحص مرفص عزيز

وبالنسبة للفحص مرفص عزيز الموجود في أمريكا، الذي شن هجمات عنيفة ضد الرئيس والحريص ضد هاجم المسلمين واعتبرهم محتلين لمصر، فقال عنه يوم الأحد زميلنا في «اليوم السابع» كريم عبد السلام: «مرفص عزيز أحد المتعصبين الكارهن المتشجنين منذ أن كان كافها في كنيسة مصر القديمة، دأب منذ ارتدائه زيبة الكهنوتي على تسميم عقول الأقباط المتسامحين، بخطابه المتطرف السموم بانهم أصحاب البلد وأن المسلمين مستعمرون ويمارسون سياسات عنصرية مثل أي محتل أجنبي، بالإضافة إلى نشر خطاب يحفز على مغادرة مصر واللجوء إلى أي دولة أجنبية، ويسبب بذاآته وحقه العنصري وتطره فم اتبعاده من مصر إلى أمريكا، وهناك وجد البيئة الواثبة لتوجهاته الرضية، ولأن المؤتمر القبطي الأخير لم يؤد إلى شيء إلا فضيحة المدعو مجدي خليل لى بدفاظمة ناعوت، التي كشفت في لحظة صدق نزوع خليل وأشباهه لاستخدام الكتاب والإعلاميين في تصدير القضية القبطية وفق مافيس المخابرات الأمريكية، كان لابد من عمل توتر ما جديد فكانت الأحداث المتابعة في أكثر من قرية في المنيا ومشاحنات بين مسلمين وأقباط لا لزوم لها، ثم بخروج علينا المدعو مرفص عزيز بفيديو سلفيه شير عن استعرة أصحاب الأرض والمستعمرين المسلمين موجها بذاآته للرئيس والحكومة والدولة والمصريين كلفهم».

سيادة القانون

والى «المصري اليوم»، ومقال الكاتب سعيد السنّي عن دولة القانون ومما جاء فيه: «عودة لحدث الرئيس عن «دولة القانون» ومحاسبة الخطي.. فلا جدال أنه «الحل الأمثل» لهذه القضية وغيرها، شريطة تفعليه واقعي.. إن ذلك مثل هذه «الدولة القانونية» المرجوة لا تعرف الفوضى، ولا الجلسات أو المحاكمات العرفية وقعدت المصاطب لكل النزاعات، وليس فيها مكان لنفوذ السلفيين، ولا لتدليل لهم، ولا تهجير فسري مسيحي، ولا اضطهاد لوطان أو ممنة من ممارسة شعائره وعباداته، سواء أداء مسلمان أو يهوديا أو حتى لا ديني.. قديما قال أفلاطون: «القانون فوق أثينا» وتفيدنا الفلسفة والعلوم القانونية بأن «القانون» يقود الدولة إلى الرقي والتقدم، ويسهم في حماية المجتمع، من الانقساتام والضغائن ويحفظ له السلام، ويشجع فيه العدالة والسواءة...» وأن «دولة القانون»، مادام هناك رقابة قضائية فعالة لحماية الفرد من العنف والجور، وهذا لا يكون إلا إذا كان القضاء مستقلا عن السلطة... بعبارة أخرى ففي مثل هذه الدولة «الممولة»، يسود مبدأ «سيادة القانون» على الجميع فريدا أو جماعة أو مؤسسة أو إدارة أو سلطة، من دون تمييز على أساس ديني أو عرقي أو هوية سياسية أو أيديولوجية، وبلا أي استثناء لفئة أو جماعة أو أفراد.. ولو حدث ذلك سوف يكون السيسي قد أرسى دعائم نظام ديمقراطي رشيد، ويجزر له مكانا متميزا في سجلات التاريخ.. ليتبه يفعل...»

استعادة الشعبية المتراجحة

ونذهي تقريونا لهذا اليوم مع محاولة اغتيال الرئيس في موريتانيا وما قاله رئيس تحرير «المصريون» محمود سلطان عنه: «عندما نشرت مواقع صحف خاصة قريبة من الأجهزة الأمنية، يوم 7/25/2017، خبرا يقول: إن الرئيس عبد الفتاح السيسي، ألغى حضوره القمة العربية في موريتانيا، بعد أن اكتشف مخططا لاغتياله... مال الرأي في «المصريون» هوية اغتيال الرئيس.. فاجمعت بينه بأنه «خرافة» أو «خيال صحافي» صناع «الفانتازيا» داخل الغرف السرية. وعندما تواتر في غالبية المواقع المصرية، اضطربنا إلى نشره، ولكن بعنوان فرعي «على مسؤوليّة الصحف القريبة من السلطة والأجهزة الأمنية...» إذ لا نريد أن يتحمل الموقع مسؤولية خبر من المرجح قطعا، أنه «تعبوي» موجه إلى النادل «الطيب» وليس إلى الخارج «المرقب» الرئيسة المصرية، بل تصدرا بيان رسميا يؤكد أو ينفي.. وكل ما صدر منها هو تصريحات من المتحدث الرسمي للرئاسة علاء يوسف لصحيفة «دايلي نيوز إيجيبت...» نفي خلالها ما نشر في مصر، بشأن مخطط الاغتيال المزعوم.. يعني لو لا أن سال مراسل «دايلي نيوز إيجيبت» الرئاسة، ما صدر منها رد على مثل هذا التقرير الخطير... ما يحمل على التساؤل، ما إذا كان ما نشر صادق هو لدى المسئول.. أم أنها لم يصلها علم به إلا من خلال مراسل «دايلي نيوز إيجيبت»؟ في اليوم التالي طلبت من الصحافيين في قسم الأخبار، تتبع الصحف الموريتانية الصادرة صباح أمس؛ لنرى ماذا كتبت بشأن مخطط اغتيال الرئيس... فاجمعت كلها بأنه «خرافة» أو «خيال صحافي» من «افتكسات» الصحافة المصرية. الرئاسة فقت.. والصحف الموريتانية تهكمت واعتبرت ما نُشر «نكتة...» فمن أين جاءت الصحف المصرية بهذا الموضوع؟ ما الجهة التي وقتت وراءه.. ما هي مصلحتها... وماذا تريد منه؟ وطالما عرض على مسرح العرائس المنصوب في الصحف والقضايا المتزلفة... بالبلغة والمردات نفسها، فإنه يعني أن مصدره «واحد...» وليس مهملًا البحث عن «هوية» هذا الواحد... الأم هو البحث عن المستفيد من إثارة هذه الأجواء، والماسة بأمن رأس السلطة في مصر. ربما شاؤوا استعادة الشعبية المتراجحة، وإعادة الاصطاف خلف القيادة السياسية «المستهدفة...» ولكن لم ينبذه إلى أن ذلك سيكون على حساب أمور أخرى أهم وأخطر. إشاعة أجواء المؤامرة في مصر، ونقل صورة إلى العالم بأنها في قبضة الاضطرابات الأمنية... وأن رئيسها نفسه مستهدف بمخططات لاغتياله... ذلك كله لن يكون مشجعا لا للاستثمار ولا للسباحة.. وسيدفع أكثر في اتجاه تسجيل المزيد من الانهيارات الاقتصادية، لقد بات أوضاع أكثر في اتجاه تسجيل المزيد من الانهيارات الاقتصادية، ولقد باتت تحتاج إلى خبرات ذات أفق أوسع على الخيال وعلى الإبداع... وقادرة على صنع سياسات مالية وثقافية وإعلامية وأمنية وغيرها... تتعاطى مع مفردات الحياة، وتعني باننا في عام 2016.. ولسنا في خمسينيات وستينيات القرن الماضي».

وليس الانتماء الحزبي. وأعلم أن هناك كفاءة كبيرة ترفض تولي أي منصب حاليا خشية تشويه السمعة والىصاق الاتهامات الباطلة، لكن من الضروري الاستعانة بمحمود محيي الدين لتشكيل الحكومة، من دون النظر لاعتراضات الفيسبوك وتويتر».

«أسرق بلادي ولك تحياتي»

ما هو سبب هذا الانقلاب في موقف بندراوي الهواري؟ الله أعلم ورسوله والمؤمنون ومنهين زميلتنا الجميلة في مجلة «آخر ساعة» الحكومية هالة فؤاد التي قالت في يوم الثلاثاء نفسه عن رجال مبارك: «كلما ضاقت بها الحال نظرتنا بأحاديت معسولة عن مليارات تسعى للحصول عليها من رجال مبارك، سواء باصالحه مقابل التنازل عن قضايا الفساد، أو باستردادها من الخارج من الدول التي تهريب أموالهم إليها، فنسحق عن تشكيل لجان ولجان منيقة واحدة تختفي وأخرى تظهر ومؤتمرات تعقد ومحادثات تجري ووفود تروح وتأتي يخفي حين يتلق على الأخبار ألف ماجور، ويتسرب إليها اليأس وتناد تسلم بضياح مؤالنا المنهية ونستبيطظ من أوهاه وعشم استردادها وفجأة عود الحديث عنها وكان الدولة تبخل علينا حتى براحة اليأس فتعاود حديثها عن قوائم تصديها وموز الفساد أيام مبارك وتجليه وإبراهيم سليمان ورشيد محمد رشيد وزكريا زعي من حسين سالم ويوسف بطرس غالي، وتدايع بكل تلك الأسماء وملياراتها المنهية أحلام الشعب المتالم وتومه بانها كفيلة بحل أزمتها، فيصعب من السهل علينا قبول شروطه، بل هناك شروط أخرى يفرضها رجلان مبارك ولا عجب أن يضع المصل شروطه ما دامت الحكومة لم تواجه جرائمه بما يليق من عقاب، نجدها تتوعد إليه بأحاديت مائعة عن التصالح وكان لسان حالها «أسرق بلادي ولك تحياتي».

مبارك عرفنا في بركة ماء أسن

وفي «وفد» يوم الثلاثاء أيضا قال زميلنا عصام العبيدي: «قعدا ثلاثين سنة وأحنا سابيين مبارك سابق، من دون أن نجرؤ على سؤاله راجحين على عين، ولا الأخر أكترشنا أنه عرفنا في بركة ماء أسن نفوح منه راحة العفن، وساعتها قلنا لأنفسنا، بلاش نسال ده السابق بطل حرب أكتوبر/ تشرين الأول ولن يضيعنا أبدا». وفي الآخر عرفنا أن الرجل وصاآة حكمه ودنوا في ستين رادية بعد أن نهجوا البلاد والعباد».

حقوق مصر المنهوية

وتترك عصام وتتحول إلى «أخبار» الثلاثاء لتكون مع زميلنا المحر الاقتصادي عاطف زيدان وهو يقول عن جهود الدولة لاسترداد ما تم تهبته في عهد مبارك: «أتق في كفاءة وطنية المهندس إبراهيم محلب مساعد رئيس الجمهورية للمشروعات الكبرى ورئيس لجنة استرداد أراضي الدولة»، وأرى تكليف محلب بقيادة هذه اللجنة خطوة جادة لمواجهة حفنة أشخاص كونوا أثروات طائلة تقدر بمليارات الجنيهات على حساب الشعب وممتلكاته، حيث حصلوا بطرق ملتوية أحيانا وبالذراع أحيانا أخرى على مساحات شاسعة من أراضي الدولة بمبالغ برع استملاكها وزراعتها، ثم قاموا بتكاسم وبيعهم مسؤولين فاسدين متواطئين بتحويلها إلى فيلات ومنتجعات فاخرة، يصل متوسط سعر القفلا الواحدة 6 ملايين جنيه، ولعل تحذيرات طارق أديوب المتحدث الرسمي للجنة التي تصل إلى حد التهديد، في مداخلته مع الإعلامي خيري رمضان الأربعاء الماضي، تجعل مليارات ديوات أراضي الدولة يراجعون أنفسهم ويبادرون برد حقوق مصر المنهوية أو أن كنت أشك في ذلك فامثال هؤلاء لا ترهبهم لجان أو تصريحات مفاها من صهرها، وإنما مدافعة البولوزر لدوياتهم بجيش من البولوزرات دون سابق إنذار، حينئذ سيسخضون أصابع الندم ويريدون حقوقنا المنهوية كغرين، من دون أي نقصان».

التزيج واهدار المال العام

وإذا تركنا «الأخبار» إلى الصفحة العاشرة في «البوابة» سنقرأ خبرا لزميلتنا مروة المتولي وحسام محفوظ ومما جاء فيه: «أكد مصدر قضائي في جهاز الكسب غير المشروع، إن جهة التنفيذ التابعة للجنة التحفظ على أموال وممتلكات المتهمين في جهاز الكسب بدأت في تحصيل الغرامات المالية، بعد صدور الأحكام ضدهم من محاكم الجنائيات، لحين إلقاء القبض عليهم، وإن يشغل التحفظ الأموال في البنوك والقصور والمقرات العقارية وأسهم البورصة وكل الممتلكات، إدارة التنفيذ بالكسب اتخذت كل الإجراءات القانونية اللازمة لتطبيق الحكم الصادر بتعريم رئيس مجلس الشورى الأسبق صفوت الشريف وتجليه 500 مليون جنيه لاتهامه بتحقيق كسب غير مشروع، وكشف المصدر أن التنفيذ القضائي في الجهاز يستوفى المبلغ المحكوم به على المتهم من جميع ممتلكاته، سواء المالية الموجودة في البنوك والعقارات والأراضي، أو الأسهم الموجودة في البورصة، أو كل ما هو مندرج تحت ممتلكاته لاستيفاء حق الدولة. إن النيابة العامة قامت بجرد الممتلكات الخاصة بوزير الإسكان الأسبق محمد إبراهيم سليمان الصادر ضده حكم بغرامة مليار و64 مليون جنيه في قضية التعتدي على المال العام وتسهيل الاستيلاء عليه في القضية المعروفة إعلاميا ب«سويديك»، كانت محكمة جنائيات القاهرة قد قضت بمعاقبة إبراهيم سليمان بالسجن لمدة 3 سنوات في قضية اتهامه بتخصيص أرض لشركة «سويديك» المملوكة لرجل الأعمال مجدي راسخ، بالمخالفة لإجراءات التخصص القانونية على نحو تتسبب في إهدار قرابة مليار جنيه من المال العام، ووجهته له النيابة العامة تهم التزيج واهدار المال العام وتزيج الغير وذلك. والمعروف أن رجل الأعمال أحمد راسخ هو والد زوجة علاء مبارك.

مسلمون وأقباط

والى ما يتيسر القرف والغم واله في النفس ويكسر روحنا الوطنية بعد أن استعدناهما، حيث توصل الاهتمام بأبحاث الفتن الطائفية في بعض المحافظات وموقف النظام منها، الذي لم يعد يقع أحدا لا مسلمانا

تظاهرات أنتجت خلافات وانقسامات بين منظّميها الخراب السياسي وتحولات المثقفين في العراق

حريات في الرأي والديانة والديمقراطية وسيادة القانون وغيرها من مستلزمات المدنية الغربية المعاصرة، وما لاشك فيه أن المجتمعات الغربية بعد قرون من التطور والسير على طريق التمدن أفرزت مثقفين منفتحين لفكر وثقافة تعزز هذا التمدن وتدم تطوره اجتماعياً. أي أن الغدنية الثقافية هنا متبادلة (feed & feed back) مجتمع متمدن ينتج مثقفاً متمدناً، ومثقف متمدن يساهم بتطوير ثقافة وتمدن مجتمعه أكثر. ويتساءل جابر: لكن هل تتوفر أرضية مناسبة في مجتمعنا لإنتاج مثقف كهذا؟ مبنياً أنه سؤال من الصعب أن نجيب عليه بنعم، إذ أن البنى الاجتماعية المختلفة هي السائدة عندنا على صعيد النخب الغربية الأكاديمية والأدبية والسياسية والدينية وحتى الفكرية باختلاف توجهاتها، وإذا كانت النخب تخلفها بازواجية في أقرب للشيزوفرينيا، إذ تدعو لسلوك ونماذج ضدّه في الوقت ذاته، فإن عامة المجتمع يعيش تحلفاً معلنًا بالغ الخطورة وينتج ثقافة متخلّفة تعزّي تخلفه، فكيف يمكن خلق مثقف مدني وسط ظرف قاهر وقاسم كهذا، لذلك خطّطت المؤسسات الصادرة لهذا المصطلح على تطوير موضعه وزحزحته ليكون المثقف المدني هو من يقف بوجه المثقف الديني أو المثقف الآخر غير الليبرالي وقد نصحت بهذا، وهذا تناقض صريح مع مضمون المدنية التي تعني المؤسساتية من جهة وتعني قبول الرأي والرأي الآخر، المدنية الحقيقية – بحسب جابر – هي تفهم الآخر والقاهم معه؛ وغيره هذا يندرج تحت أطر التخلف مهما حاولنا تلميعه.

يشير الروائي سلام إبراهيم إلى أنه لم يتبلور في التاريخ العراقي المعاصر مثقف مدني بالمعنى الدقيق للكلمة، أو بمعنى الصيرورة الثقافية لهذا المثقف الذي يساهم في بناء الدولة المدنية في الغرب، إذ ولد هذا المثقف مع ثورة صناعية وعلمية وتبلور الطبقة البرجوازية التي سعت إلى مجتمع حرّ يضمن لراسمالها حرية الحركة، ليطور المجتمع المدني لاحقاً في صراعها مع الأيديولوجيات الشمولية النازية والشيوعية إلى النظم التي نراها الآن وعمارها الحياة المدنية ومثقفها. لسو عاين التاريخ العراقي منذ تأسيس الدولة عقب عام 1921 وجدنا أن تباينهم تبايناً كبيراً حيث ظهر مع هامش الحياة الليبرالية فترة الحكم الملكي، وأخذ يتسع دوره مع تبلور تيار ديمقراطي ممثل بأحزابه، كالوطني الديمقراطي وحركة المثقفين والكتاب التي كان لها نزعة مدنية، لكن مع المد الشيوعي والقومي، في أعقاب الحرب العالمية الثانية تضاعف دور المثقف المدني مع قوة المثقف الأيديولوجي وأحزابه التي سيطرت على الشارع، كالشيوعي ولافا القومي. مضيقاً أنه في أعقاب انقلاب يوليو/تموز 1958 وسيطرة العسكر على السلطة تلاشى المثقف تماماً لصالح صراع تنازلي بين المثقف الشيوعي والقومي، وليسود هذا الصراع حتى وقت متأخر نهاية القرن العشرين، ومع الديكتاتورية والحروب تزدى دور المثقف والمثقف ليصبح تابعاً للأيديولوجي تماماً. ومع الاحتلال وسلطة الطوائف التي أتت بها ترسخت حالة نشط جديد للمثقف فاصطف بهذا الشكل أو ذاك بين هذه الطائفة ومؤيدج يرتدي المدنية قبيصاً، «أقول ذلك عن تجربة وخبرة فأنا ترعرت في الوسط الأخير».

صورتها الأكليريكية- بتعبير جوليان بيندا- المنشطفة بالمثالي وبالرهافة الأخلاقية حسب.. لكن يصيح لا جدوى من التعدد في بنية ثقافية جماعية تعنى بآليات طهرية خطابها المتعالي، وتعمل إلى المطابقة (مثالها الجماعات العراقية بعد عام 2003).. بنية تجعل من الأيديولوجية الدينية ذخيرتها المناظرة لكل الغاليات والأنشطة، حتى تصبح الحدود والتبويضات التي تضعها هي حدود وتبويضات الفقهية الدينية.. لذلك ينهض المثقف الديني الذي يعيل إلى الثبات والاستكانة، ويحاول تأويل ما يواجهه من وقائع لغائبة تقديس خطابها الثقافي المتعالي، ويتراجع كل جهد منهجى لولادة المثقف المدني دائم التشكك، المحبول بالنازوني والأرضي والارزول، والمنقب في حقيقة تشكك الطبقات. كان ماركس يقول في أطروحته الحادية عشرة عن فيورباخ: «اكتمى الفلاسفة بتأويل العالم بينما كان المطلوب تغييره».

كذلك تضاعف دور المثقف المدني مع قوة المثقف الأيديولوجي وأحزابه التي سيطرت على الشارع، كالشيوعي ولافا القومي. مضيقاً أنه في أعقاب انقلاب يوليو/تموز 1958 وسيطرة العسكر على السلطة تلاشى المثقف تماماً لصالح صراع تنازلي بين المثقف الشيوعي والقومي، وليسود هذا الصراع حتى وقت متأخر نهاية القرن العشرين، ومع الديكتاتورية والحروب تزدى دور المثقف والمثقف ليصبح تابعاً للأيديولوجي تماماً. ومع الاحتلال وسلطة الطوائف التي أتت بها ترسخت حالة نشط جديد للمثقف فاصطف بهذا الشكل أو ذاك بين هذه الطائفة ومؤيدج يرتدي المدنية قبيصاً، «أقول ذلك عن تجربة وخبرة فأنا ترعرت في الوسط الأخير».

كذلك تضاعف دور المثقف المدني مع قوة المثقف الأيديولوجي وأحزابه التي سيطرت على الشارع، كالشيوعي ولافا القومي. مضيقاً أنه في أعقاب انقلاب يوليو/تموز 1958 وسيطرة العسكر على السلطة تلاشى المثقف تماماً لصالح صراع تنازلي بين المثقف الشيوعي والقومي، وليسود هذا الصراع حتى وقت متأخر نهاية القرن العشرين، ومع الديكتاتورية والحروب تزدى دور المثقف والمثقف ليصبح تابعاً للأيديولوجي تماماً. ومع الاحتلال وسلطة الطوائف التي أتت بها ترسخت حالة نشط جديد للمثقف فاصطف بهذا الشكل أو ذاك بين هذه الطائفة ومؤيدج يرتدي المدنية قبيصاً، «أقول ذلك عن تجربة وخبرة فأنا ترعرت في الوسط الأخير».

كذلك تضاعف دور المثقف المدني مع قوة المثقف الأيديولوجي وأحزابه التي سيطرت على الشارع، كالشيوعي ولافا القومي. مضيقاً أنه في أعقاب انقلاب يوليو/تموز 1958 وسيطرة العسكر على السلطة تلاشى المثقف تماماً لصالح صراع تنازلي بين المثقف الشيوعي والقومي، وليسود هذا الصراع حتى وقت متأخر نهاية القرن العشرين، ومع الديكتاتورية والحروب تزدى دور المثقف والمثقف ليصبح تابعاً للأيديولوجي تماماً. ومع الاحتلال وسلطة الطوائف التي أتت بها ترسخت حالة نشط جديد للمثقف فاصطف بهذا الشكل أو ذاك بين هذه الطائفة ومؤيدج يرتدي المدنية قبيصاً، «أقول ذلك عن تجربة وخبرة فأنا ترعرت في الوسط الأخير».

كذلك تضاعف دور المثقف المدني مع قوة المثقف الأيديولوجي وأحزابه التي سيطرت على الشارع، كالشيوعي ولافا القومي. مضيقاً أنه في أعقاب انقلاب يوليو/تموز 1958 وسيطرة العسكر على السلطة تلاشى المثقف تماماً لصالح صراع تنازلي بين المثقف الشيوعي والقومي، وليسود هذا الصراع حتى وقت متأخر نهاية القرن العشرين، ومع الديكتاتورية والحروب تزدى دور المثقف والمثقف ليصبح تابعاً للأيديولوجي تماماً. ومع الاحتلال وسلطة الطوائف التي أتت بها ترسخت حالة نشط جديد للمثقف فاصطف بهذا الشكل أو ذاك بين هذه الطائفة ومؤيدج يرتدي المدنية قبيصاً، «أقول ذلك عن تجربة وخبرة فأنا ترعرت في الوسط الأخير».

بغداد - «القدس العربي» - من صفاء ذياب:

الانقسامات بين المثقفين العراقيين لم تكن وليدة هذه الفترة، إذ بدأت منذ عشرينيات القرن الماضي، غير أن تلك الخلافات كانت صحية إلى حد ما، فانتجت نماذج ثقافية مهمة، مثل الرصافي والزهاوي وغيرهما، هذه الانقسامات كانت أكثر حدة وخطورة مع وصول حزب البعث للحكم، وصلت خطورتها إلى اعتقال وسجن واعتقال أدباء على يد أدباء النظام الحاكم، وما زالت آثار تلك الأيديولوجيات راهنة حتى الآن على الرغم من انتهاء نظام الحكم البعثي.

هذه الفئات من الأدباء، وباستمرارها، أنتجت انقسامات من نوع آخر بعد العام 2003، إذ أنتجت فئات جديدة مثل المثقف المدني والمثقف الديني والمثقف المؤيدج والمثقف النترج وغير ذلك، وربما كانت تلك الانقسامات واضحة أكثر مع التظاهرات الأخيرة التي بدأت مع من سمووا أنفسهم (بالمدينين)، ما أدى إلى بروز مثقفين آخرين يدعون لانضمام الدينين إلى تلك التظاهرات، بل تحالف بعض هؤلاء (الدينين) مع (مثقفين) دينيين، وهو ما حدث بانتقال البعض مع التيار الصدري عقب نزولهم للتظاهرات... كما برزت جماعات أخرى اتبعت عن المثقفين الذين ارتبطوا بالسلطة الدينية، ليعلموا أنفسهم جماعة ترفض هذا الارتباط، داعين إلى تحركات مغايرة من أجل إخراج البلد مما فيه من فساد وتكتلات وحروب لن تنتهي.

في ظل هذه التغيرات، كيف نفهم المثقف المدني؟ وهل هو موجود فعلاً وسط ضجيج الشعارات والحروب الكلامية والطائفية والحزبية في العراق؟

وظائف المدني

الباحث الدكتور محمد عطوان؛ أستاذ العلوم السياسية في جامعة البصرة، يرفض فكرة وجود مثقف مدني ضمن فضاء اجتماعي تغيب فيه ملامح المدنية نفسها، علاقات إنتاج، طبقات اجتماعية، قيم فردية، صحافة رسمية ومعارضة، فضلاً وتطبيقات للنشطة العقلية والحرفية، وكما هو معلوم فإن هذه الملامح تنعكس متعاكسة مع حثها له وتعلقها به، ما هي ناطالي التفرقة عليه، هذه المرة، نقلة لم يكن مهتمًا لها، لا عاطفيًا ولا غريزيًا، ولا فكراً بنسبة أقل، ربما، لجهة هذه الأخيرة (الفكرية) كان الأمر مفهوماً إذ أن من يدعو إلى التخلف من أشكال الالتزام العاطفي، عليه أن يقبل بالذهاب في ذلك إلى آخر مطافه، وطالما أنه حامل لتلك الثقافة الحديثة، وينبغي أن يكون أحد الدعاة لها بسبب ذلك، سيكون مخجلاً أن يقف عند نقطة ما من رحلة التقدم ويقول: إلى هنا... كنفي! لا يتعلق الأمر بالشرع والوجوه، وهما من الرواج التي كان سيحتكم لها جده أو أبوه، فهو أقل منهما تعلقاً بالأوامر التي قضى كل الإبداعية، وحتى الانشغالات الإبداعية ومنها عمره من دون أن يفهم كيف جرى تكريسها ولماذا، إنه، في موقفه ذلك، أضرال من ذلك على كل حال. إنه يقف عارياً أمام ما ينبغي له القول به، مرغماً عليه، هو الذي لم يكتمل تجهيزه بعد، عليه الآن أن ينتظر عدوتها في وقت متأخر من الليل، لتصير في سريته الآن بعد أن سبقه رجل آخر إليها، ولن يشككي، لن يقول بأن ما يُمتحن به يتعدى ما استقرت عليه أوروبا من حريتها. لن يقول بأنه يقف الآن وجهاً لوجه أمام النسخة الأخيرة من تلك الحزبية، تلك التي لم يتوصل إليها من الأوروبيين إلى الإقتناع بها... أما هو، فينبغي عليه أن يكون ذهنيًا، أو حتى مدرسية أسلوبية، لأن هذا القاص ليس جزءاً من الحساسية الجديدة، فهو رجل قادم من بلاد الأخيلة محملاً بحكايا يباشر الانزياح عن السردية المتخلف حولها، ببنيته الحكومية بها، التي ليست غير نوظف خاص لكل واحد منها، يعطيها تميزاً ويوضغ لنا تباين مصادر القصص داخل هذه التجربة.

تجريب والتماعات شعرية في قصص المغربي محمد بنميلود

يصبغ حصر أعمال الكاتب المغربي محمد بنميلود بحقيفة زمنية، أو حتى مدرسية أسلوبية، لأن هذا القاص ليس جزءاً من الحساسية الجديدة، فهو رجل قادم من بلاد الأخيلة محملاً بحكايا يباشر الانزياح عن السردية المتخلف حولها، ببنيته الحكومية بها، التي ليست غير نوظف خاص لكل واحد منها، يعطيها تميزاً ويوضغ لنا تباين مصادر القصص داخل هذه التجربة.

المثقف وشرك التحليلات

يشغل المثقف في استدرج ما تيسر من مواد التحليلات والكتب التي لا تخرج عن سياق أنها جملة من الضغوطات النفسية التي يعانى منها المثقف في عصرنا الحالي، حيث يبادر إلى طرح ما استفاه من هذه الموائد من دون إعادة قراءة واعية لأهدافها، بل يتعداه إلى تحسينها (برقاعة) لا تخرج عن السياق نفسه، علم ذلك أم لم يعلم، أراد استنطاقها وإحالتها إلى واقع غريب منتشظ، كما أراد منها التهويل والتفخيم لغاية في نفس.



حسن داوود*

عن عشق ناتالي الذي يزداد صعوبة

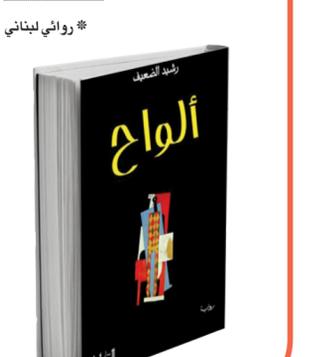
كان رشيد هو من يبادر إلى الطعن بتلك الصورة التي أمّنتها بها ثقافتنا عن الغرام. كان قد قال، بما يشبه الاعتراف، إن علاقته بمریم «علاقة من دون أفق يمكن أن تنتهي في كل لحظة، وقد دامت على هذا النحو قرابة ستة»، وحين اتصلتْ به تلفونياً لتقول له أنها حدثت وأجهضت، «أجبته بلا رحمة، أكني؟ فأقلت الخطء».

لكن لم تكن الحال هيئة هكذا مع ناتالي، تلك الغتاة الفرنسية التي تعرّف إليها سنة 1986 في باريس. في تلك السهرة، ولبحوز قلبها، أظهر عما في جعبته «بطارتين من المادافع الغاوية لم يكن صديقها، ولا أحد من الحاضرين، يملك أيًا منهما؛ حرب لبنان المستعرة، ثم الشعر والغاية، وقد علقا معا، هو وناتالي فوراً» (في عاصفة من الحب لا توفى).

في ما تلا ذلك من الشهور، وربما من السنوات، استعمرت تلك العلاقة متقلعة بسبب تباعد البلدان بينهما: بيروت وباريس ثم نيويورك أيضاً التي كانت أنتقلت ناتالي للعمل فيها وقام هو بزيارتها هناك «مشياً على سطح الماء»، هذه المرة، مع ناتالي الباريسية، بل والأمريكية النيويوركية، لن يكون هو على قدر التكيف الذي كانه مع مريم، فجأة، وهما في عاصمة الحب المتجددة هناك، بدأ بلا حظ، بل يعانِي، أن حبيبه تقيم علاقة مع رجل آخر، وفي سريه ليس هو سريه ذاته اللسيع مثل «ملعب كرة قدم».

ما جرى له في صور علاقة مع ناتالي كان الأهم بين فصول حياته، هذا إذ أجيز لقرّان كتابه أن يحكم انطلاقاً من عدد الصفحات التي خصّصه لها من بين ما انتقاه من وقائع حياته الأخرى. ثم إن تجربته تلك نهيت به إلى ما كان يزداد الاستعصاء وعمقا وعجزا عن المغاضلة بين الخيارات. ذاك لأن الأمور، في ما حصّ ذلك العشق مع اللواتي يغزّرننا أخذات بأيدينا إلى ما يأتي به الزمن من جديد، لم تعد هيئة كما كانت من قبل. بات وراءنا الزمن الذي فيه كان مصطفى سعيد يوقع بهنّ، وهو بين الأبطال الأكثر شهرة في الرواية العربية، مستخدما تعويده وأشبابه السحرية. كما بات وراءنا ذلك الغرام الرومنطيقي ليلط توفيق الحكيم «مصفور إلى هناك، ولنزد على ذلك، «ليون الأفريقي» الذي كان يظنّ، وهو ذاهب لاكتشاف ذلك العالم، أن لديه ما يعطي يقدم ما كان أتيا بلائخذ.

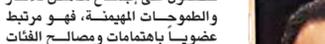
رواية رشيد الضعيف «الوآح» تنقل تنقا من سيرة الكاتب، صدرت عن دار الساسقي في 159 صفحة، 2016.



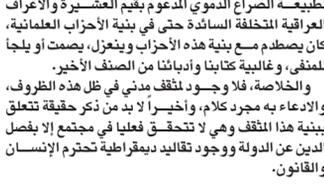
* روائي لبناني



جابر خليفة جابر



مثقف تقليدي



عادل التامري



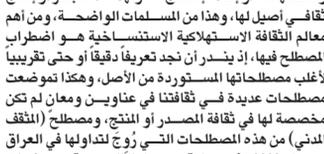
عادل التامري



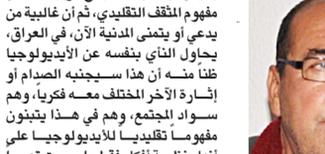
علي ظاهر الحمود



علي ظاهر الحمود



د. محمد عطوان



د. محمد عطوان



سلام إبراهيم



سلام إبراهيم

العلاقة مع الخصم

فيما يسعى الدكتور على طاهر الحمود؛ الأستاذ في قسم علم الاجتماع في جامعة بغداد، للبحث عن تعريف للمثقف المدني، يؤكد أنه يصعب إيجساد تعريف كهذا، فهل هو صانع العرفه؟ أو هو من يدفع دأماً في اتجاه التصحر من أطر السلطة القائمة؟ أو هو المنتمي جداً لاجتمعه ومنفصل عنه في الوقت ذاته؟ مشيراً إلى أن الواقع العراقي يفرض علينا أن نعرف المثقف من خلال خصومه، فالمثقف الحر هو المحارب من انتمائه الطبقي، ومواقفه النفسية الشخصية، وسياق الفضاوات الثقافية والاجتماعية السائدة، وبالنتيجة فإن المثقف الحر هو من يتعامل مع خصمه بهذا المستوى من التحرر، الذي يفرضه الإيمان بأن امتلاك الحقيقة المطلقة ما هي إلا وهم.

وبذلك تضاعف دور المثقف مدني في العراق الذي لم يجرّب طويلاً استقرار العالمة مع الخصم، فوجود الطرفين يشرب النظام الاجتماعي السياسي الديمقراطي، وهو ما لم يتوفر بشكله الصافي إلا بعد عام 2003.

من ثمّ، يبين الحمود، أن معاناة سريعة لواقع المثقف العراقي ترجى اهتمامه بعالم الخيال شعراً وموسيقى ورسمًا وحتى فلسفة، من تلك الأنواع المتبعدة عن واقع العراق إنسانًا ومجتمعًا. وهذا الاهتمام بسببه عدم وجود تقاليد للحوار الفكري البناء، والتراكم المعرفي للخلق، والعمل الجماعي الجدي، وبذلك فإن المثقف العراقي اندفع إما إلى تلبس لغة الشارع؛ طائفية وحزبية وعفا زمريا، وإما توجه للانزعال عن هموم المجتمع باللجوء إلى عوالم الخيال.

ومقتضى هذا النوع من المثقف هو توجيهه من الإنتاج الاستدري، فهو يعيل إلى إنتاج لحظي يعتمد اللغظ والشارع أكثر من الإنتاج المكتوب مثلاً، وعلى الرغم من أن الفترة الممتدة بعد عام 2003 شهدت إنتاجاً مكتوباً كبيراً للمثقف العراقي، إلا أنه يبقى متدنياً جداً قياساً بظنراته في مصر أو المغرب العربي على سبيل المثال.

فردية السلوك

من جهته يبين الكاتب جابر خليفة جابر؛ عضو مجلس النواب السابق عن حزب الفضيلة الإسلامي، أنه وفقاً لأي تصنيف للمجتمعات بمقاييس ثقافية تعتبر مجتمعنا الشريفة، ومنها العربية تحديداً، مجتمعات مستوردة للثقافة وأغلب ما ينتج عنها إنما هو استنساخ ما تستورده وتستهلكه، أو إعادة إنتاج له، ولهذا فلا منجز أو إنتاج ثقافي أصيل لها، وهذا من المسلمات الواضحة، ومن أهم معالم الثقافة الاستهلاكية الاستنساخية هو اضطراب المصطلح فيها، إذ يندرس أن نجد تعريفاً دقيقاً أو حتى تقريبياً لأبغ مصطلحاتها المستوردة من الأصل، وهكذا توضع مصطلحات عديدة في ثقافتنا في عناوين ومعان لم تكن مخصصة لها في ثقافة المصدر أو المنتج، ومصطلح (المثقف المدني) من هذه المصطلحات التي رُوج إنتاج لحظي يعتمد اللغظ والشارع أكثر من الإنتاج المكتوب مثلاً، وعلى الرغم من أن الفترة الممتدة بعد عام 2003 شهدت إنتاجاً مكتوباً كبيراً للمثقف العراقي، إلا أنه يبقى متدنياً جداً قياساً بظنراته في مصر أو المغرب العربي على سبيل المثال.

فردية السلوك

من جهته يبين الكاتب جابر خليفة جابر؛ عضو مجلس النواب السابق عن حزب الفضيلة الإسلامي، أنه وفقاً لأي تصنيف للمجتمعات بمقاييس ثقافية تعتبر مجتمعنا الشريفة، ومنها العربية تحديداً، مجتمعات مستوردة للثقافة وأغلب ما ينتج عنها إنما هو استنساخ ما تستورده وتستهلكه، أو إعادة إنتاج له، ولهذا فلا منجز أو إنتاج ثقافي أصيل لها، وهذا من المسلمات الواضحة، ومن أهم معالم الثقافة الاستهلاكية الاستنساخية هو اضطراب المصطلح فيها، إذ يندرس أن نجد تعريفاً دقيقاً أو حتى تقريبياً لأبغ مصطلحاتها المستوردة من الأصل، وهكذا توضع مصطلحات عديدة في ثقافتنا في عناوين ومعان لم تكن مخصصة لها في ثقافة المصدر أو المنتج، ومصطلح (المثقف المدني) من هذه المصطلحات التي رُوج إنتاج لحظي يعتمد اللغظ والشارع أكثر من الإنتاج المكتوب مثلاً، وعلى الرغم من أن الفترة الممتدة بعد عام 2003 شهدت إنتاجاً مكتوباً كبيراً للمثقف العراقي، إلا أنه يبقى متدنياً جداً قياساً بظنراته في مصر أو المغرب العربي على سبيل المثال.

عبد الوحد مفتاح*

بالحكي في فسحة طليقة ومُخَصَّرة، تعتمد الأجنحة المتعددة، للابنية التي يصرفها في إقناع درامي وأسلوب، تطفى على المباشرة في التعبير، ليؤثر طيعة حكيه بلغائه، أسلوب الكتابة ولغة المعالجة، التي يتحقق بها الإحساس القوي بالواقعية، ما يعكس الروح الفنية والمقدرة الإبداعية التي تزخر بها، وهو الآن ما ينبغي هذا الإحساس الجمالي البكر بهذه القصص.

* كاتب مغربي

عبد الوحد مفتاح*

بالحكي في فسحة طليقة ومُخَصَّرة، تعتمد الأجنحة المتعددة، للابنية التي يصرفها في إقناع درامي وأسلوب، تطفى على المباشرة في التعبير، ليؤثر طيعة حكيه بلغائه، أسلوب الكتابة ولغة المعالجة، التي يتحقق بها الإحساس القوي بالواقعية، ما يعكس الروح الفنية والمقدرة الإبداعية التي تزخر بها، وهو الآن ما ينبغي هذا الإحساس الجمالي البكر بهذه القصص.

* كاتب مغربي

أحمد الخطيب*

أجدية الحوار الأولى، ما أقوله قابل الخطأ وقابل للصواب، والمعكس صحيح، لأنه تمرکز حول قضية الصواب المطلق التي بنت لها عاشاشا كثيرة، وعششت حتى غدت من مكوناته الجينية، قلّت له، لكل بيت مجرى، وعلياً أن نغلق المجرى ل أن نهدم البيت، ولكنه أصر على أن يغلق المجرى لا يمكن له أن يتيمّ إلا بهدم البيت، فدعا دعنا نقتبس نقطة الضوء من كتلة الظلام ونعممها لعلها تضئء هذه المساحات الملوثة، ولكنه أصر على أن سحق الظلام أهم من بقاء نقطة ضوء ملوثة على حد تعبيره، قلت له، ولكنني اكتشفت أن لا أرضية للحوار، الأرضية التي يجب أن يقف عليها المتحاورون، دونها لن يصل سرور الفرجات فاعلة بدون معطي حقيقي يقف على أرضية مرنة.

* كاتب فلسطيني

عبد الوحد مفتاح*

بالحكي في فسحة طليقة ومُخَصَّرة، تعتمد الأجنحة المتعددة، للابنية التي يصرفها في إقناع درامي وأسلوب، تطفى على المباشرة في التعبير، ليؤثر طيعة حكيه بلغائه، أسلوب الكتابة ولغة المعالجة، التي يتحقق بها الإحساس القوي بالواقعية، ما يعكس الروح الفنية والمقدرة الإبداعية التي تزخر بها، وهو الآن ما ينبغي هذا الإحساس الجمالي البكر بهذه القصص.

* كاتب مغربي

عبد الوحد مفتاح*

بالحكي في فسحة طليقة ومُخَصَّرة، تعتمد الأجنحة المتعددة، للابنية التي يصرفها في إقناع درامي وأسلوب، تطفى على المباشرة في التعبير، ليؤثر طيعة حكيه بلغائه، أسلوب الكتابة ولغة المعالجة، التي يتحقق بها الإحساس القوي بالواقعية، ما يعكس الروح الفنية والمقدرة الإبداعية التي تزخر بها، وهو الآن ما ينبغي هذا الإحساس الجمالي البكر بهذه القصص.

* كاتب مغربي

عبد الوحد مفتاح*

بالحكي في فسحة طليقة ومُخَصَّرة، تعتمد الأجنحة المتعددة، للابنية التي يصرفها في إقناع درامي وأسلوب، تطفى على المباشرة في التعبير، ليؤثر طيعة حكيه بلغائه، أسلوب الكتابة ولغة المعالجة، التي يتحقق بها الإحساس القوي بالواقعية، ما يعكس الروح الفنية والمقدرة الإبداعية التي تزخر بها، وهو الآن ما ينبغي هذا الإحساس الجمالي البكر بهذه القصص.

* كاتب مغربي

مهرجان أفرو - صيني يجتذب الحشود إلى شارع العز في القاهرة



صورة من المهرجان على موقع «الفيستوك»

القاهرة - روبرت: تسود أجواء احتفالية في منطقة في القاهرة في الوقت الذي تجمعه فيه فنانين صينيين وأفارقة معا في العاصمة المصرية. ويقام الإحتفال في مهرجان الأفرو - صيني في شارع المعز التاريخي، الذي يشتهر بمساجده القديمة والعمارة التي تعود إلى العصور الوسطى. وارتدى مؤدون من السودان وإريتريا والكاميرون الملابس التقليدية للترفيه عن الحشود. وتنظم هذا الحدث وزارة السياحة في إطار مبادرة لإظهار التعايش بين الدول الإفريقية ولتقديم الثقافة الصينية للقارة. وبالإضافة إلى سماع الموسيقى التقليدية يمكن للزوار تذوق المأكولات من مختلف البلدان. وقالت سفير عهيد القادر إحدى منظمي الاحتفالية «14 فرقة قادمة من السودان، من السودان والشمال وسودان الجنوب ومن إريتريا.. ومن الكاميرون.. المغرب.. الجزائر.. إلى معندوش فرقة جايب الأكسسوار.. جايب الطبخ، عايزة أقولك حاجة فعلا هي عشان ترجع نقول مصر أمته». وقال الكثير من المشاركين إنهم يريدون إظهار أن هناك وثاما بين الدول الأفريقية. ومن بين هؤلاء الفنانة السودانية ماجدة. وقالت «والله آمتهن يكون ما في مشاكل، أول حاجة ما يكون في مشكلة لا من مصر.. لا من السودان.. لا إفريقيا.. لا نيجيريا.. لا كينيا.. أو غندا.. يعني اتحدوا.. بلاش المشاكل. نعم للسلم». وتشتهر الصين برقصات الأسد والتنين لكن أحد المؤدين من الدولة الآسيوية عرض رقصة تقليدية مختلفة على الثلاثة (26 يوليو/ تموز) تجمع بين التوازن والقوة، فيما أثار الكثير من الدهشة لدى المتفرجين. وقالت متفرجة تدعى سارة «الناس كلها يتنزل هنا عشان تفرح وتشوف المكان هنا جميل أوي (جدا) أصلا». ويستمر المهرجان الذي انطلق يوم الخميس الماضي سبعة أيام وينتهي اليوم ويتضمن عروض أفلام فضلا عن فرصة لشراء التحف المصنوعة يدويا من مختلف البلدان.

معالجة سينمائية في هوليوود لفضيحة «أوراق بنما»

■ نيويورك - روبرت: فضيحة أوراق بنما المالية ربما تتحول إلى فيلم سينمائي في هوليوود. فقد قالت شركة «نتفليكس» إنها حصلت على حقوق كتاب أصدره صحافيان استقصائيان من ألمانيا وستقوم بتحويله إلى فيلم رواي يقوم بإنتاجه جون ويلز. وهذا هو ثاني اقتراح بتحويل الفضيحة التي لقت الضوء على الملاذات الضريبية الآمنة بعد أن سرب مجهول تفاصيل التعاملات الضريبية لمئات الألاف من العملاء من شركة «موساك فونسيكا» القانونية ومقرها بنما في أبريل/ نيسان الماضي. وتكرمت مطبوعات هوليوود في وقت سابق هذا الشهر أن الخرج الأمريكي ستيفن سوبريرغ يعمل كذلك على فيلم عن الفضيحة يستند إلى كتاب آخر هو «سيكريس ورلد» عالم السرية) للصحافي الأمريكي جاك برنتشاين. أما فيلم «نتفليكس» فسيستند إلى رواية الصحافيين الألمانين فريدريك اورماير وباستيان أوبرماير اللذان كانا أول من كشف القصة. وقالت نتفليكس إنها اشترت الحقوق حصرية لكتابها الصادر في يونيو/ حزيران «أوراق بنما: كشف قصة كيف يخفي أغنياء العالم أموالهم».

عشرات المشاهير يوقعون عريضة ضد دونالد ترامب

■ لوس أنجليس - أ ف ب: وقع نحو مئة من مشاهير الموسيقى وهوليوود على عريضة تدعو إلى «الاتحاد ضد الكراهية» بالتصويت لمنع المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب من الوصول إلى البيت الأبيض. ويقول هؤلاء في نص العريضة التي نشرت على موقع «يونيت إيجينست هيت» الإلكتروني «نحن ائتلاف من الفنانين الذين ينضمون اليوم إلى ملايين الأمريكيين المترنمين بمنع مرشح الحزب الجمهوري دونالد ترامب» من أن ينتخب رئيسا للولايات المتحدة. ومن بين الموقعين على العريضة، الممثلون مارك رافالو، كيري واشنطن، جوليان مور، ليتا داناها، ونجوم الموسيقى راسل سيمونز، مايكل ستايب، موبى ودي جي سوبوكي، إضافة إلى كثيرين آخرين. وتضيف العريضة التي تراعاها جمعية «موفيون دوت أورغ»، التقديمية «نعتقد أنه من مسؤوليتنا استخدام شهرتنا للفت الانتباه إلى مخاطر رئاسة ترامب». وتابع الموقعون، ومن بينهم أيضا جين فوندا وباتريشيا أركيت ووودي هاريلسون، أن «خطابه (ترامب) ومفرداته السياسية، تستبعد وتؤذي المكسيكيين واللاتينيين وتسعى إلى سمعهم، كما السود والمسلمين والمثليين والمتليات، والمتحولين جنسيا والسحاقيات وثقائتي الجنس، والنساء وأولئك الذين يقدمون لهم الرعاية الصحية، والآسيويين واللاجئين». ووجه الموقعون على العريضة التي عممت خلال مؤتمر الحزب الديمقراطي بعد أيام من ترقية ترشيح قطب العقارات، دعوة إلى الأمريكيين «للاضمام إلينا على الجانب الصائب من التاريخ، واستخدام قوة أصواتنا وتصويتنا لهزيمة دونالد ترامب والأيديولوجية البغيضة التي يمثلها». والعديد من هؤلاء المشاهير، مثل ليتا داناها، دامون ناشطون للحملة الرئاسية ليهيلاري كلينتون، التي نالت الثلاثاء رسميا ترشيح الحزب الديمقراطي إلى الرئاسة الأمريكية.

انطلاق المهرجان الموسيقي الدولي «صيف الأودية» في الرباط بمشاركة فرقة من تركيا ورومانيا و الكونغو

■ الرباط - من أماني فرحات: انطلقت فعاليات المهرجان الموسيقي الدولي «صيف الأودية»، في دورته السادسة، في العاصمة المغربية الرباط، أمس الأربعاء، بمشاركة فرق موسيقية تركية، وفنانين من الكونغو، ورومانيا، والبلد المستضيف. وقال مدير المهرجان، حسن ميكري، إن «التظاهرة الموسيقية، ستعرف مشاركة تركية، تتمثل في الرباعي النسائي المعروف باسم «تيلي تونرلار». وهذا هو ثاني إحتفال في الرباط مع فرق من دول مختلفة. وأضاف مدير المهرجان أن الدورة، التي تحتتم يوم الأول من أغسطس/ آب المقبل، «تحتفي بعيد العرش (عيد جلوس الملك محمد السادس)، وتعمل على دعم مدينة الرباط لتصبح عاصمة للثقافة والأنوار في المغرب». وأشار ميكري، الرئيس المؤسس للمجلس الوطني للموسيقى (غير حكومي) إلى أن الشراكة مع وزارة الثقافة المغربية في تنظيم هذا المهرجان، قد مكن من تحقيق مجموعة من أهدافها، وبالتالي التعرف بالعديد من الفنانين في القطاع الموسيقي المغربي، وتوزيع جوائز مهمة على الفنانين المحليين (الفارابي، الخلافة الذهبية، جائزة ميكري للموسيقى العالمية، ودرع المهرجان)، وكلها جوائز تحت رعاية المجلس الدولي للموسيقى، الشريك الرسمي لمنظمة اليونسكو، والذي يعد «المجلس» أحد أعضائه». ومن المنتظر أن يتم تكريم الفنان والمحلن المغربي، نعمان لحلو، وتسليم درع له، تكريما لمساره الفني الغني، وتوزيع مجموعة «بعية» من العيون، التي تقدم للمحون الحسانني (فن صحراوي)، «بجائزة الفارابي»، وتوزيع مجموعة «أرشاش» الأمازيغية «بالخلاله الذهبية»، فيما يتوج فنان السراي (غناء شعبي) المغربي، حميد بوشناق، بجائزة ميكري، للموسيقى العالمية.

ويسهر على اختيار الفنانين المتوجين بهذه الجوائز



صورة من صفحة الفنانة على موقع «الفيستوك»

ماجدة الرومي تضيء ليالي اهدن بأغان وكلمات ليست كالكلمات

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

في أجواء مليئة بالفرح والأمل والحب أحييت سيدة الغناء العربي ماجدة الرومي مهرجان «اهدينا» الدولي في أمسية ساحرة وزاخرة بالشاعر الوطنية المرهفة بعدما اعتلت المسرح الواقع وسط مشهد طبيعي، وافتتحت المهرجان «بكلمات ليست كالكلمات»، مشددة على أننا اليوم في اهدن لنحيي لبنان الحبيب والخير واصفة اهدن بانها صلب الجند والكرامة، وكل حبة تراب في اهدن تحمل الكرامة، والبطولة والشهادة»، لافتة إلى أنه «ستطليح القول إنها الأرض المقدسة وأرض السيدة العذراء»، واستشهدت بكلام الشاعر الراحل سعيد عقل الذي قال «بلادي أنسا ولبنان عهد.. ليس أزرأ ولا جبلا ولا ماء.. وطني الحب ليس في الحب حقد»، ووعدت الحاضرين، الذين تقاطروا من كل المناطق اللبنانية لسماعها، بسهرة حلوة على الرغم من كل ما جرى ويجري في لبنان والعالم، شاكرة الله على نعمة السلام. وقدّمت الرومي باقة منوعة من أغانيها الجديدة والقديمة فأشعلت حماسة الحضور الذي رد معها ما غنّته ولا سيما

اغنيات «كلمات» و«محا حدا بيعيني مطرح قلبيني» و«وداع» و«يا سبتيني لا تنسيني» و«خدني حبيبي عالهناء»، كما غنت الحب وأنشدت للشاعر ميخائيل نعيمة «أخي» كتحية لشهداء الحرب اللبنانية وصدح صوتها بكلمات نعيمة التي تنشد الرسالة سلام ومحبة وأخوة فقالت: «اربع صامتا مثلي بقلب خاشع دام لنبيك حظ قلاتنا»، ثم رنمت بخشوع «يا نبع الحبة» لترتفع صلوات الحاضرين فتكون «عين يسوع على وطننا بالإيام الصعبة»، لأن «الثورة تولد من رحم الأحرار». وكان مسك الختام مع عاقلة لبنان فغنّت للراحل وديع الصافي وزكي ناصيف والسيدة سميرة توفيق، فحبست أنفاس الحضور الذي وقف مصفقا ومرحبا بالآغاني التي قدمتها وهي «زرعنا أزرعك يا بلادي»، «زيناوا الساحة»، وغيرها من الأغاني، وختمت بر«راجع يعمر لبنان»، على وقع الديكة والأعلام اللبنانية التي رفرفت. وشارك الرومي فرقة موسيقية تضم أكثر من خمسين عازفا بقيادة قائد الأوركسترا المايسترو ليليان بعلبكي. وتجدر الإشارة إلى أن السيدة ماجدة الرومي ستفتتح بدورها مهرجانات الازر الدولية بسهرة مميزة في الخامس من شهر آب / أغسطس حيث سينتظرها عشاقها ومحبوها بفراغ الصبر.

هشام سليم ينضم لوكالة C.A.T

القاهرة - «القدس العربي»:

وقع الفنان هشام سليم عقد إنضمامه لوكالة C.A.T، أول وكالة عربية لإدارة أعمال النجوم، لتتولى الوكالة إدارة نشاطاته الفنية، في ما يتعلق بأي تعاقدات على أعمال جديدة وتسويق تلك الأعمال والتفاوض بشأنها، سواء داخل أو خارج مصر وتقديم الإستشارات الفنية للممثل المحبوب. وعمرو قورة الرئيس التنفيذي للوكالة اعتبر إنضمام هشام سليم إضافة كبيرة لـ C.A.T. واصفا إياه بالممثل المخضرم القادر على جذب انتباه الجمهور في كل الأوقات، والذي يتمتع بشعبية كبيرة وياحترام واسعين بين الجمهور المصري والعربي، وتمنى أن يثمر التعاون المشترك بين الوكالة وسليم عن العديد من الأعمال التي تثرى المضمون الترفيهي المصري وتتناسب خبرة ومكانة هشام سليم. بعد هشام سليم أحد أبرز أبناء جيله وأكثرهم تأثيرا منذ ظهوره فنيا لأول مرة في منتصف السبعينيات في أفلام «عودة الإبن الضال» مع الخرج العالمي الراحل يوسف شاهين وإمبراطورية «ميم» أمام سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة، ورغم مشواره الفني الطويل، لكن سليم حرص دائما على اختيار أعماله بعناية وحسن انتقاء الشخصيات التي يتصدى لها.

من أبرز أعمال هشام سليم مسلسلات «ليالي الحلمية» و«الراية البيضاء» و«ما زال النيل يجري» و«حرب الجواسيس»، ومن أفلامه المهمة «تزيوير في أوراق رسمية» و«الناظر» و«الأراجوز» و«الهجامة» و«كلام في الحب».



الفنان هشام سليم مع عمرو قورة

«يلا عقبالكن شباب» فيلم في صالات السينما في بيروت قريبا

بيروت - «القدس العربي»:

بعد النجاح الذي حققه فيلمها الكوميدي الخفيف «يلا عقبالكن»، أعلنت الكاتبة والمنتجة نيليا عروجي أن فيلمها التالي «يلا عقبالكن شباب» سينزل إلى صالات السينما في الثامن من كانون الأول/أكتوبر المقبل، وأنها مع الخرج شادي حنا في متابعة متواصلة لراحل المونتاج الذي شارب على نهايته تقريبا. ولقت عروجي أن اختيارها الاسم عينه للفيلم الجديد، وتكرار التعاون مع فريق الممثلات عينه النسائي بهدف ليعض من الربط بنجاح فيلمها السابق «يلا عقبالكن»، وقالت: «ربما يكون الفيلم الجديد هو الجزء الرجالي»، وأوضحت أنه «يتناول قصص أربعة رجال نصفهم غير متزوج، ويضفي على مشاكل المتزوجين منهم مع زوجاتهم». وردا على سؤال عترت عن رضاهما مع التعاون مع الخرج شادي حنا، وأشارت بآدارته للممثلين، وأوضحت أن شادي حنا في فيلم «يلا عقبالكن شباب»، تعامل بالطريقة نفسها في الفيلم السابق، أي «يشكل سلس وحترق»، وأشارت إلى أن فيلم «يلا عقبالكن شباب» بطولته: بدیع ابو شقرا، طلال الجردى، فؤاد يمين ودوري سمراني. والممثلات الخمس اللواتي تكرر التعاون معهن فهن: ندى أبو فرحات، دارين حمزة، مروة خليل، جوليا قصار ويولين حداد.



«يلا عقبالكن شباب» يحتفلون بعد التصوير

البرج

الحمل
الدعم حوذك يسعدك وترتكز على أمورك المالية وقد تدخل بجديد يدر مكاسب مالية وقد تتخذ قرارا حاسما.

الثور
تتعرض لأمراض التهابية أو جروح أو حروق في ميدان العمل. الصداقة تكون جيدة و يسودها التقدير والثقة المتبادلة

الجوزاء
حذار الخداع وتسلح بالصبر وتحاش المتلصقين والمغرضين، وحاول أن تسامح وتنسى لأن المستقبل كئيب بإنصافك.

السرطان

يعرف محيطك العاطلي توترأ بسبب سوء تفاهم وقد تتعرض للإرهاق العصبي.

الاسد
سفر أو اتصال بعيد. كونوا أكثر صبورا أثناء قيادة السيارة في الشوارع المفتوحة. لا تستسلم بل كرر المحاولة وثابر حتى تصل إلى هدفك.

العذراء
إن هذه الفترة تحمل إنجاز او تطور لافت. لا تهملها وكرر المحاولة. قد يتسم لك الحظ.

الميزان

تساعدك براعتك في الكلام، و قدرتك على الإقناع، ما يجعل الآخرين يتبعونك في مغامرات مادية ومهنية.

العقرب
إذا كان لديك أطفال فأطألك سيكولوج مصدر سعادة غامرة لك في المستقبل.

القوس

دافع عن أرائك و وجهة نظرك بأسلوب مقنع، لكن في ذات الوقت بدون غرور؛ يُفضل أن تشارك بغالعية

في تحقيق النتائج.

الجدي
حازر من مشاكل زوجية أو عاطفية، قد تصطم بتصرف من قِبَل الطرف الآخر لا يرضيك.

الدلو
قد تقلق بوضع صحي يتعلق بأحد أحبابك. تدور الأحداث بإيقاع سريع وتركيز.

الحوت

إذا كنت أعزب فهذا يوم مناسب جداً لإنهاء الوحدة والفراغ، تجد نفسك متفانلا، وتسعد بتلبية الدعوات.

حل اللغز السابق

4	9	2	1	3	6	7	8	5
8	7	6	5	4	9	1	3	2
3	1	5	7	8	2	9	6	4
7	2	4	8	5	1	6	9	3
1	8	3	9	6	4	2	5	7
6	5	9	3	2	7	4	1	8
5	4	1	2	9	8	3	7	6
2	3	7	6	1	5	8	4	9
9	6	8	4	7	3	5	2	1



وداعا أردوغان فلكننا «إخوان» في جزيرة قوس فرح الفضائية!

لينا أبو بكر*

كنت طالبة في المدرسة عندما ارتدت الحجاب، الذي لا يعود الفضل به إلى معلمة التربية الإسلامية، فقد كانت تراني كافرته قبله وناقصة عقل ودين بعده، بما أنني لم أكل حشمتي باللقاب، بعكس معلمة التاريخ، التي صممتي باكية وهي تشهد على قسمي: «مس دلال»، أخشى أن تاريخ عروبتي ولدني على سماهي قبل أن تلدني عقيدتي، وأدين لك بهذا ورب الكعبة!»

كان يمكن جدا أن أكون ضمن (حرمك) داعش - خاصة أن لي من اسم شيخه نصيب يصيبنني بشبهة إرهابية في بلاد الفرنج - لو كنت تأثرت بمعلمة التربية الإسلامية، التي كانت تعتبر تاملاتي عورة، ولكن الله سترت، لأن ثقافة الحرم، التي كانت تنقضي في حصص الدين - كاقصص الطرق إلى الله - لم تقع شهيتي للتأكد بنعمة العقل، التي لم أزل حتى هذه اللحظة أناكف بها حيرتي، فهل كان المسؤولون الفرنسيون على حق لما صرحوا بعد حادثة كنيسة «نورماندي» أن الفكر الإسلامي المتطرف يشكل خطرا على الحريات الدينية في أوروبا والعالم؟

ألو جمال الريان: جعنا معك!

المشهد يخلص أيها العربي، مسيحيا كنت أم يهوديا أو مسلما أو بلا دين، أنت في نظر هذا الغرب داعشي ما دامت ملامحك العربية تفضحك، وبمك الذي يلخي بين قبلة حجابيك وتشساويح يدك بدل عليك، فماذا تفعل؟ تقول لهؤلاء أن «داعش» لعية نارية من الفضاء الخارجي، وأن جمال الريان قبض على المشهد متملبسا بالمؤامرة في ميونيخ وهو يحدث المسؤول الألماني عن جحا، والله يرحمك يا جحا، كان كلاما غدار يدبره لداير الغربية تكيد عناء حمل «شوال»، كيس من السكر على ظهري، وإن استفسر أحدهم عن «شواله» يقول: «ايه... الغربية مؤرة، فمن أين حصل الريان على «شوال» جحا!؟»

«الجزيرة» تسبق الحدث

«الجزيرة» تسرق الحدث من «أصحاب المائدة»، الذين يطخونه في بهالزمهم الإعلامية، فليلة إطلاق النار على مركز «أولمبيا» التجاري في ميونيخ، استطاعت القادة أن تكون طرفا أساسيا ومباشرة على الهواء في التحقيقات الأمنية وليس فقط الإعلامية، وفرضت على المسؤولين الألمان شهود عيانا لترتيبهم أول طرف خيط عن حقيقة الهجوم الإرهابي حين تحدث الريان مع «عادل الزقي» - عربي كان يقف وجها لوجه أمام الإرهابي ويدي بشهادته، مؤكدا أنه أوروبي وليست له أية ملامح عربية على الإطلاق!

هذا تحد صريح وعلى الملأ لسلطة الاستخبارات الغربية، بل هو ردح حاسم لكل المؤامرات التي تحاك في الخفاء وتويج فضائي يطبخ بالمؤامرة قبل تنفيذها ويتبادل الدور الاستشراقي مع عرابيها، لأنها العملية الإرهابية الحقيقية التي حاصرتها «الجزيرة»، وهي تحشد شهود عيان من موقع الحدث وتواجه بهم العالم، بل إن الريان عرض على المسؤول الألماني مساعدة «الجزيرة» في التحقيقات وتزويدهم بأرقام الشهود؛ فإياك من ساخر أيها الريان؛ يا لحنحة الشجعان! لقد عرفهم الآن، لماذا يحمل لأجئون صوتك فوق ظهورهم كصخرة سيديف في هذه الغربية الحامضة... ويا لجحا كيف يستعيد الأساطير على طريقته، «لياتك بالأخبار من لم تزود»، ويفرقة قصاد يعتبر من أطلق الرصاص مقلتا عقليا وليس إرهابيا، وهو ما أجتره سكان الفيسبوك بغيا مطلق فاين الطامة؟

القادمون من الجهول!

الفيسبوك حاوية تضم البعض من الجهلاء والمتطرفين والمتسلقين والنرجسين والأصنام والعبيد والحريم وبنات الهوى والغلمان واللصوص والعسس وأصحاب السوابق والكائنات المهجنة من سلالة «جبايا غنوج»، الذي يحرس عكته ليشمال في أطباق الفضائية، فماذا تريد بعد؟

تامل قبلا هذا الإجتار: الإرهابي هو المسلح أو بالأحرى العربي، أما المصاب باضطرابات سلوكية، يروع الناس ويهرب العالم بأمراضه النفسية فهو مجرد منشعب، يسلمعش كلام مامي وبابي، حرام، ولكنه في كل الأحوال ليس إرهابيا! ويحك أيها العربي الفيسبوكي، تقع في شرك البيغبايك، وأنت تعيد ما يلقيه عليك المستعمرون القادمي، الذين اعترض ضيف كريشان الفرنسي بعد حادثة الكنيسة - في «ما وراء الخبر» على استعداتهم وإدانتهم وقد اصبحوا من الزمن المغفور له، فلماذا يطالب الغرب بالغفران، بينما تراهم يتعاملون معك بنفس استشرافي متعال لا يري فيك سوى بطل بدوي لم يصف من لعنة عبد الرحمن منيف في «من الملح»: هكذا هم الغزاة اللصوص يغصبونك أو تصارحهم بحقيقتهم «قلن على رأسو يطحه بحسب عليها»، وقد تضطر لتقديم اعتذار لهم حين تحاول الدفاع عن حقل لأنه ليس من حقلك أن تخرج مشاعر الغزاة! حسنا إن كان تقرير «الجزيرة» الساخن بعد أحداث كنيسة «نورماندي» يسود في ذات الفلك، فكان أول من يخرج من النفق، لأنه لم يهرول لإدانة الحادث الإرهابي والتلذذ لرد شبهة الإرهاب عن العروبة كالوفاة الإعلامية الدرجة التي تتوسل الرحمة بالأسف والتأسف، فقارير «الجزيرة» «الجزيرة» - نساء الضربات المرتهدة ولم تظهر كرامة فضائنا على طريقة «الإعاعات الفضائية»، وهي تتمسح بشفقة الفرجة عند كل جريمة فتقبل دموعها ليس تعاطفا مع أضحائها، بل إدانة للإهابة، فالضحية ضمير غائب في هذه الميعة، كالكافدين من الجهول، فمن مؤرة؟!

الغفارة الجدد: وداعا أردوغان

لست مع أردوغان بعد الثورة، ولكنني مع علي، الذي لم يبارح أسطول الحرية منذ «معركة مرمره»، ولهذا أؤمن بعقيدة المؤامرة، وأراهم الوشاعة والنافقون وأولاد الدسيسمة على حرية قلبي، التي هي عقد عملي في هذه الضحيفة وفي هذه الزاوية لتحديد، ومجددا لردع من أنصار أردوغان فهل تسمع أيها العالم أم أنك تأخذ قبولتك في متحف الموتى، كلما هممت بلغتي من دير...أذهب إلى الجحيم إذن حسب الترجمة العربية «البها» للشتيمة الإنكليزية «إياها» على «أم بي سي»!

ثم إنها المؤامرة التي ورد ذكرها في معجم «أوكتفورد» مستهل القرن الماضي، وبدأت تتبلور مع الحرب العالمية الثانية أيام جدمك بالتينسي: هتلر، فإن كنت تريد أن تعرف من هم القادمون من الجهول تابع وثائق «اليوتوب» الغربية عن «مؤامرة الأطباق الطائرة»، بعد أن تستفرك أسئلة تقرير «الجزيرة» عن سبب إخفاق الأمن بمحاصرة الجريمة قبل وقوعها، خاصة أن أحد مغذّي عملية «كنيسة نورماندي»، كان تحت المراقبة بالسور الأمني الإلكتروني، فهل نفذ جريمته بمباركة أمنية أم رضوخا لأجندة الجهال المتعمد الأعداء التحالف الصليبي؟!

يبدو أن العرب جميعهم ينظر الغرب أردوغانين أو إخوانيين، وما نراه الآن من تواطؤ أو دفع خلفي للإرهاب ليس إلا حيلة للسلسل الفضائي: الفضائيون سكان باطن الأرض «UFO»، الذين تعدمت حكومة الولايات المتحدة التعميم على وجودهم باتفاقية البنتون قبل أن توظفهم للصناعة السنينية ليدروا عليها أربحا طائلة، إلى أن عاد مكتشف المناطق القطبية والعقيد البحري الأمريكي Richard Evelyn Byrd من عملية «هاي جاسب» عام 1947 لطاردة عناصر «جسبايو الألمان»، ليشهد على تعاون هتلر ونازييه مع مخلوقات فضائية تعيش في جوف الأرض «الطبقة البارافية» في «انتاركيتا» مدينة قوس فرح «حسب اسم الدلع الإنكليزي لها، فالى أي مدى تسيطر أمريكا على دواعش قوس فرح، أو دواعش الطبقة البارافية المحضرة للجن في العالم السفلي، والتي تم العثور على أجزاء منها في تركيا وإيران ومصر وجنوب أفريقيا، هذا إذا ما أخذنا بعين الاعتبار جزيرة الفاريت «الطناطل» في الأنوار العراقية، فمرحبا بـ«الغفارة» الجدد!

قرين فضائي

ليس ذاك فقط، فقد شهد شاهد من أهل الفرنج - حسب المصطلح الداعشي في حصص الدين في المدارس العربية، وهذا للتنبه لا للتنبه فاستيقفوا - أن أمريكا تسعى للسيطرة على الكوارث الطبيعية، ومن أراد الاستزادة فليعد للاطلاع الوثائق التي تبحث في «High Frequency Active Auroral Research Program» وهو برنامج الشفق النشط ذات التردد العالي ليري بأمر عينه كيف توظف أمريكا نظام الاتصالات اللاسلكية والتكنولوجيا المتقدمة للمراقبة ضمن برنامج «بحوث محطة هارب» في القطب الشمالي في ولاية آلاسكا، وبإدارة البحث الأيونوسفيري ذات التردد الفائق في الارتفاع لصناعة أحداث خفية بقدرة سلبية تناولها مسلسل «الملفات الغايضة» الشهير في الكثير من حلقاته، وتثير خوفا لدى الروس لأن الإلكترونيات الناجمة عن تجارب «هارب» يمكن لها أن تقلب أقطاب الأرض المغناطيسية رأسا على عقب، عدا عن المخاوف البيئية الخطيرة!

لن تستغرب بعد هذا لو تأملت وجهك في مرآة الكاميرا وعثرت على قرين داعشي فضائي يلوح لك: هاي عرب!

*كاتبة فلسطينية تقيم في لندن

الأردن... «الفولكلور الشركسي» يُنعش مسرح «جرش» الجنوبي

جرش (الأردن) - من ليث الجنبدي: انعمت قصات الفولكلور الشركسي، المسرح الجنوبي لمهرجان جرش الأردني في دورته 31، وقدمت فرقة الشادي للفولكلور الشركسي (تأسست عام 1993) رقصات منقحة واستعراضا فنيا، استقطبت خلاله آلاف الجماهير في الليلة السادسة من ليالي المهرجان الذي انطلق مساء الخميس الماضي، وأدت الفرقة بأزيائها الزركشة مجموعة من الرقصات التقليدية المعروفة كرقصة «باريان» و«القافة» و«ثابا ريفا» وغيرها من الرقصات الأخرى التي أظهر فيها المشاركون من شباب وشابات قدرتهم على التكيف الجسدي مع الحركة.

ومهرجان جرش مهرجان فني ثقافي رسمي يقام في يوليو/تموز من كل عام في المدينة القديمة الواقعة شمالي الأردن، ترعاها وزارة الثقافة الأردنية، ويستخدم المدينة الأثرية كسوق لعالياته الفنية والثقافية، ويمتاز المهرجان بالعرض الفولكلوري الراقة التي تؤديها فرق محلية وعالمية، ورقصات الباليه والأمسيات الموسيقية والشعرية، والمسرحيات وعروض الأوبرا، وأمسيات غنائية لغنيين أردنيين وعرب، كما يقام على هامشه معرض لبيع المصنوعات اليدوية التقليدية.



صورة من صفحة الفنان على موقع «الفيسبوك»

كاظم الساهر على مسرح «الجنوبي»

وباقة متنوعة من قديم وجديد الأغاني والمواويل

عمان - «القدس العربي»:

بتسهيل وصوره للماهرة 1994 لتبدأ بعد ذلك مرحلة جديدة في حياته الفنية.. وذلك من خلال اهتمامه بالقيدية.. فبعد أن قدم له الشاعر عزيز الرسام، وكريم العراقي مجموعة من الأغاني الناجحة.. أتجه إلى قصائد نزار قباني.. ذلك أنه أدرك بذكائه أن هذه الأغاني بما تحمله من موسيقى داخلها، ورومانسيته، وشهرة صاحبها، سوف تحقق الانتشار على مستوى العالم العربي.

توالت نجاحات الساهر، حيث فازت أغنية «ها حبيبي» بجائزة الأوسكار من مجلة «السينما والناس» في مصر عام 1997، وقدم أغنية «تذكري»، التي ترجمت إلى 18 لغة عالمية وكانت أفضل أغنية للأطفال، وفازت «أنا وليلى»، بالأغنية الأكثر تأثرا في استفتاء «إذاعة «بي بي سي» وأغنيته «وإني

أحبك» وصفها النقاد بأنها عمل سيمفوني، وكذلك أغنية «مدينة الحب»، التي وصفت بعروس الأناثي لهذا القرن، ولقيت أغنيته «لا يا صديقي» بأستورة الأغاني العربية.

ألبومات كثيرة صدرت له، منها: «شجرة الزيتون» و«غزال» و«بانث الأعيك» و«سلامتك من الأده» و«بعد الحب» و«اغسلي بالبرد» و«مدرسة الحب» و«أنا وليلى» و«حبيبي والمطر» و«الحب المستحيل» و«أبحث عنك» و«قصة حبيبي» و«حافية القدمين» و«مليسا اليبعد» و«إلى تلميذة» و«انتهى المشوار» و«يوميات رجل مهزوم»، و«صور» و«الرسم بالكلمات» ولا تزيد لوعة، وغيرها.

والأغنية الوطنية تصيب في إنتاج كاظم الساهر، مثل أغاني «ماسكا عودي أغني للبلاد العربية»، و«أه



بعد «مهرجان موازين» زينب أسامة تفتح «مهرجان أصوات نسائية»

الرباط - «القدس العربي»:

بعد مهرجان موازين إيقاعات العالم، فتحت المطربة المغربية الشابة زينب أسامة مساء يوم الجمعة 19 أيار/أغسطس المقبل، أولى أمسيات فعاليات الدورة التاسعة لمهرجان أصوات نسائية الذي تنظمه جمعية أصوات نسائية في تطوان.

ومن المنظر أن يحضن «فضاء الطار»، حفل زينب أسامة، الذي سيشهد عرضا متنوعا يحتوي على باقة من الأغاني الجديدة والقديمة، حيث أن أداءها سيمزج من مختلف الألوان التي استمدت روحها من الطرب الأصي، كما تحضر مفاجأة خاصة لجمهورها في أصوات نسائية عبارة عن عمل فني جديد بعنوان «ولد الناس» ستقدمه لأول مرة.

وبالموازاة مع العروض الموسيقية، ينظم المشرفون على مهرجان أصوات نسائية

و«أشرق الشمس» ليلاً في البترون مع غسان صليبا في سهرة من العمر

بيروت - «القدس العربي»:

تحولت الليلة اللبنانية البترونية التي أحياها صاحب الحنجره الذهبية غسان صليبا إلى ليلة حلم صيفي رائع لا تنسى، امتزج فيه سحر المدينة وبحر مينائها وروعة أبحارها الأثرية، مع صوته الذي اجتاح قلب وكل احساس، وحضوره المميز على المسرح الذي اطل عليه «سيف البحر»، وسط حشد دبلوماسي وسياسي ورسمي ومواطنين غصت بهم البياحات والساحات.

وأشرق «شمس صليبا» على المسرح لأكثر من ساعتين، حيث أزهج الجميع بحضوره الأسر وأدائه الفريد من نوعه، إذ قدم مجموعة من أجمل أغانيه التي رزدها معه الجمهور منذ أن أعلى المسرح وحيا الحضور عبر أغنيته «حيوا الزوار»، وتبعها بأغنية «غريبين وليل» التي حفقت معها نبضات القلوب، وتناثت الأغنيات التي أتاها وهي: «وأشرق الشمس»، «ع الساحة قومي نزلني»، «بعيد البشر»، «يا حلوي شعرك داري»، «زيونا الساحة»، و«سجنا لبنان» التي حركت الأحاسيس والمشاعر الوطنية للحضور الذي وقف وهنق وصفق ورص عقده لحقات الديكة تعبيراً عن إعجابها وفرحته بسماع أجمل الأصوات وأروع الأغاني.

الي ذلك، وجه صليبا تحية لافتة ومميزة إلى عملاقين راقلين من عمالقة لبنان، فحيا روح الكبير ودع الصافي وغنى له «رح حلفك بالخصن يا عصفور»، وروح الشحوررة صباح باغنية «علا وتعمر يا دار».

ولم يخل الحفل من المفاجآت المميزة إذ دعا صليبا لجيله الفنان وسام، الذي كان من بين الحاضرين ليشركه غناء «وطني بيعرفني» على المسرح فكانت لحظات مميزة بين الأب وابنه، اما الختام فكان مع أغنيتين راغعتين أصحتا بمثابة تشديد وطني هما «لعت ابواق الثورة» و«يا أهل الأرض».

هذا وتجدر الإشارة إلى أن هذا الحفل نظمته رعية مار اسطفان في البترون دعماً لنشاطات كنيسة القديسة ريتا.



الفنانة الشابة مي عمر: الكسوف والخجل أثر بشكل كبير على مستقبلها الفني

القاهرة - «القدس العربي»:

قالت الممثلة الشابة مي عمر إنها تحب التمثيل من أيام المدرسة، ولكن لديها مشكلة كبيرة جداً وهي الكسوف والخجل زيادة عن اللزوم، وأضافت خلال لقائها مع الإعلامي د. عمرو الليثي في برنامج «بوضوح»، إنها كانت تشعر «أن الكسوف ده سيقت عاقتك أمام حلمي بالتمثيل وصعب تحقيق هذا الحلم، كما أنني أحب مشاهدة الأفلام، وكنت دائماً أتخيل أنني أمثل أنوارا واتحدث عن ممثلين في منهد».

وتابعت: «دخلت كلية إعلام وأخذت كورسات مسرح وتمثيل وسينما، وقمت بالتسجيل على مسرح الجامعة، وكان الموضوع بالنسبة للعائلة مجرد هواية ولا يعلمون أنني أريد العمل بالتمثيل»، وأضافت أن شخصية «شهد»، التي قدمت في مسلسل «الأسطورة» مع الفنان محمد رمضان، كانت لا بد أن تكون نهايتها الموت، وأن هذه هي النهاية المنطقية لتلك الشخصية.

وأضافت أن شخصية شهد تجذب جدا وعلى طبيعتها ومش خبيثة، بس هي كانت فيها شوية غباء.. لأنها مش بتأخذ لنفسها موقف، وكانت النهاية المنطقية هي أنها تومت»، ونفت الفنانة جميع الاتهامات الموجهة لها ولزوجها المخرج محمد سامي بجمالها في مسلسل «الأسطورة».

وأشارت إلى أن الاتهامات التي أطلقتها الفنانة نسرين أمين ليس لها أساس من الصحة، ومخرج المسلسل كان مؤمناً بموهبتها، وأضافت أن تصريحات نسرين أمين كانت «مفاجئة»، وتسببت في حدوث صدمة لها، مشيرة إلى أن علاقتها بالفنانة جيدة، ولا توجد بينهما أي خلافات شخصية أو مهنية.



فضل شاكر يسلم نفسه إلى الجيش عندما يتحرر القضاء

بيروت - «القدس العربي»:

نفى الفنان المعتزل فضل شاكر تسليم نفسه إلى مخابرات الجيش، مشيراً إلى أنه سيدقم على خطوة تسليم نفسه عندما يتحرر القضاء من السيطرة السياسية.

وكان شاكر قد نفى لوقوع «ملق» كل الأخبار التي تناقلتها بعض وسائل الاعلام عن تسليم نفسه إلى مخابرات الجيش، مؤكداً أنها عارية عن الصحة جملة وتفصيلاً، واكتفى بالقول: «تسليم نفسي سيحقق عندما يتحرر القضاء من السيطرة السياسية».

وكان بعض المواقع الإلكترونية قد تداول الخبر بعد يوم على تسليم شقيقه محمد شتمندر نفسه إلى مخابرات الجيش اللبناني في صيدا عند حاجز التعمير، حيث كان متواريا عن الأنظار في مخيم عين الحلوة منذ أحداث عبرا.

العراق يطرح ميناء الفاو للاستثمار الأجنبي والمحلي



مشهد عام لميناء الفاو

العراق - الأناضول: أعلن عبد الحسين عبطان، وزير النقل العراقي بالوكالة، أمس الأربعاء طرح ميناء الفاو الكبير الواقع على الخليج للاستثمار أمام 31 شركة أجنبية ومحلية، في مسعى للإسراع بافتتاح الميناء الذي يعد الأكبر في العراق.

وقال، خلال المؤتمر الاستثماري في محافظة البصرة، إن «وزارة النقل باشرت بإنشاء ميناء الفاو الكبير منذ 2010، ورصدت الأموال لإنجازه، ووصل إلى مراحل متقدمة». لكن الوزير العراقي أشار إلى وجود «مشاكل مالية تعيق إكماله»، وأضاف «الأمر يتطلب من الاستثمار من الوقت، للإسراع بإنجاز ميناء الفاو، من خلال طرحه للاستثمار أمام الشركات الأجنبية والمحلية».

وقال أيضا «الوزارة ستطرح المشروع للاستثمار أمام الشركات، باعتباره فرصة استثمارية كبيرة، وسيسهل الميناء في توفير فرص العمل لأهالي المحافظة، ويوفر إيرادات مالية جديدة للحكومة الاتحادية».

وأولت الحكومة العراقية في 2012 المرحلة الأولى لمشروع كاسر الأمواج الشرقي والغربي، (عبارة عن جدار يمتد لعدة أميال

مهمته حماية أرصفة الميناء من ظواهر المد والجزر) إلى شركة يونانية بكلفة 200 مليون يورو. من جهته قال ماجد النصاروي، محافظ البصرة خلال المؤتمر إن «البصرة فيها مقومات كبيرة تجعلها مدينة اقتصادية، منها الموانئ الخمسة، إضافة إلى المنافذ الحدودية مع إيران والكويت، ونخطط لافتتاح منفذ بري مع السعودية».

وأضاف أن «الهدف من إكمال ميناء الفاو الكبير ليكون حلقة الوصل بين طرفين مهمين، دول الخليج العربي، التي تعتبر مستهلك رئيسي للبضائع الأجنبية ومصدر رئيسي للنفط، وبين تركيا المستهلك الرئيسي للنفط، والمصدر الرئيسي للبضائع، لذا سيكون ميناء الفاو الكبير هو حلقة الوصل بين الطرفين».

وتابع «مشروع ميناء الفاو الكبير سيعتبه إنجاز مشروع القناة الجافة، التي تتضمن مد سكة حديد من البصرة إلى قضاء الفاو، وشق طريق بري من البصرة إلى الفاو».

يذكر أن الحكومة العراقية قدرت في وقت سابق الكلفة الاجمالية لإتمام مشروع بناء ميناء الفاو الكبير، بجمع مراحلها، بـ 4.4 مليار يورو. بدوره، قال صباح الزوني،

مصر تستهدف تمويل برنامجها الاقتصادي بنحو 21 مليار دولار على 3 سنوات بدعم من صندوق النقد

القاهرة - رويترز: قالت الحكومة المصرية الثلاثاء أنها تستهدف تمويل برنامجها الاقتصادي بنحو 21 مليار دولار على ثلاث سنوات من بينهم 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي.

وقال وزير المالية المصري، عمرو الجارحي، في تصريحات لقناة (سي.بي.سي) المحلية أمس «تستهدف الحصول على 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي على ثلاث سنوات بواقع أربعة مليارات سنويا بغاثة بين واحد إلى 1.5 في المئة، لتجلب للصندوق لأن معدلات عجز الموازنة عالية جدا، إذ تراوحت بين 11 و 13 في المئة خلال الست سنوات الماضية، قرض الصندوق يعطي شهادة ثقة للمستثمرين (الأجانب)».

وأضاف أن بلاده تستهدف الحصول على تمويل 12 مليار دولار من صندوق النقد والباقي من إصدار سندات، وتمويل من البنك الدولي، ومصادر أخرى، وطرح ما بين خمس إلى ست شركات حكومية في البورصة خلال 2016-2017.

وهذا هو أول إعلان رسمي من الحكومة المصرية عن وجود مفاوضات مع صندوق النقد، بعد أن نفتت ذلك مرارا خلال الأشهر القليلة الماضية.

وكانت مصر صرحت بعد الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك إلى الاقتراض

قبل الإعلان عن المفاوضات مع صندوق النقد. وأضاف بيان الحكومة أن رئيس الوزراء وجه بأن «يأتي التعاون مع صندوق النقد الدولي من خلال برنامج المساندة لتعزيز الثقة الدولية في الاقتصاد، وجذب الاستثمارات الخارجية، ومن ثم تحقيق الاستقرار النقدي والمالي، ومعالجة التشوهات الهيكلية، واستهداف 7 مليارات دولار سنويا لتمويل البرنامج على مدى 3 سنوات».

من جانبه قال مسعود أحمد، مدير منطقة الشرق الأوسط في صندوق النقد الدولي، في بيان، أن «السلطات المصرية طلبت من صندوق النقد أن يقدم لها مساعدة مالية لدعم برنامجها الاقتصادي».

ولم يحدد الصندوق قيمة المساعدة التي طلبتها مصر، قائلا إنه ينتظر «فإرجع الصبر» أن يبدأ مفاوضات مع السلطات من أجل مساعدة البلاد «على مواجهة التحديات الاقتصادية».

وأشار البيان إلى أن بعثة من الصندوق ستوجه إلى القاهرة لمدة أسبوعين ابتداء من 30 تموز/يوليو.

وقال أحمد أن هدف الصندوق مساعدة مصر على إعادة الاستقرار الاقتصادي فضلا عن دعم نمو قوي ومستدام وغني بفرص العمل.

وقال محمد أبو باشا، من «المجموعة المالية هيرميس» إن قرض الصندوق سيوفر سيولة مباشرة لسد الفجوة التمويلية للموازنة.

وأضاف «الإعلان عن المفاوضات سيخفض من وتيرة التمسارع في زيادة سعر الدولار في السوق الموازية، ولكنه لن يقضي على السوق».

وتكافح مصر، شديدة الاعتماد على الواردات، لإنعاش اقتصادها منذ انتفاضة 2011، التي أعقبتها قلاقل أدت إلى عزوف المستثمرين الأجانب والسياح المصدرين الرئيسيين للعملة الصعبة، بجانب انخفاض إيرادات قناة السويس وتحويلات المصريين العاملين في الخارج.

وفرض ذلك ضغوطا على الاحتياطيات الأجنبية المصرية، التي نزلت من 36 مليار دولار في 2011 إلى نحو 17.5 مليار دولار الشهر الماضي.

وقال هاني جنينة، من «بلتون المالية» معلقا «سيستعج قرض صندوق النقد قروض من دول أخرى، مثل السعودية والإمارات العربية المتحدة، ثم يليها استثمارات من القطاع الخاص خلال 6 أشهر، إعلان الحكومة أمس يعيد الثقة فيها من جديد وفي محافظ المركزي ويؤكد أنها كانت تعمل في صمت».

ولم ينجح البنك المركزي في القضاء على السوق السوداء، أو حتى تخفيف حدة هبوط الجنيه من خلال الإجراءات التي اتخذها خلال الفترة الماضية، سواء بخفض سعر العملة في مارس/آذار، أو إعطاءات الاستثنائية،

مصر من صندوق النقد، وكانت على وشك إبرام مليار دولار.

لكن ذلك الاتفاق لم ير النور نظرا لانتقال الحكم في منتصف 2012 إلى الرئيس محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين، الذي سعت حكومته لاحقا لاقتراض 4.5 مليار دولار من صندوق النقد، وإن كان ذلك الاتفاق لم يكتمل أيضا عقب عزل مرسي في منتصف 2013.

وقالت الحكومة في بيان صحفي إن شريف إسماعيل، رئيس الوزراء، وجه وزير المالية ومحافظ البنك المركزي بإنهاء «المفاوضات مع بعثة الصندوق التي ستصل القاهرة خلال أيام... لإعلان عن برنامج مالي لمساندة مصر على مدى الثلاث سنوات المقبلة لتوفير التمويل، المطلوب لسد الفجوة التمويلية التي يعاني منها الاقتصاد المصري، واللازم لاستعادة الاستقرار في الأسواق المالية والثقة».

ونذكر وزير المالية أن وفد صندوق النقد سيصل القاهرة يوم الجمعة.

وتسببت توقعات بخفض وشيك في سعر صرف الجنيه في تفاقم حدة نقص الدولار بشدة على مدى الأيام القليلة الماضية، يقفز سعر الدولار في السوق الموازية إلى أكثر من 13 جنيها قبيل أن يتراجع أمس لنحو 12.70 جنية

مناقصة مصرية لشراء زيت تفشل في اجتذاب عروض

أبو ظبي/هامبورغ - رويترز: قال تجار الهيئة العامة للسلع التموينية في مصر لم تنقل أي عروض من الأربعة من شركات التصدير في مناقصة عالمية لشراء كمية غير محددة من زيت الصويا وزيت دوار الشمس.

وذكر التجار أن الموردین العالميين لم يظهروا رغبة في تقديم عروض أسعار في المناقصة، بسبب خوفهم بعد تعديل شروط المناقصات التي طرحتها الهيئة فيما يتعلق بالسداد.

وأعلنت الحكومة المصرية الليلة قبل الماضية أنها تستهدف تمويل برنامجها الاقتصادي بنحو 21 مليار دولار على ثلاث سنوات، من بينهم 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي، في خطوة من شأنها تخفيف حدة الأزمة التي تعاني منها مصر بسبب شح الموارد الخارجية.

وأعلنت الحكومة المصرية الليلة قبل الماضية أنها تستهدف تمويل برنامجها الاقتصادي بنحو 21 مليار دولار على ثلاث سنوات، من بينهم 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي، في خطوة من شأنها تخفيف حدة الأزمة التي تعاني منها مصر بسبب شح الموارد الخارجية.

وقال أبو ظبي/هامبورغ - رويترز: قال تجار الهيئة العامة للسلع التموينية في مصر لم تنقل أي عروض من الأربعة من شركات التصدير في مناقصة عالمية لشراء كمية غير محددة من زيت الصويا وزيت دوار الشمس.

وذكر التجار أن الموردین العالميين لم يظهروا رغبة في تقديم عروض أسعار في المناقصة، بسبب خوفهم بعد تعديل شروط المناقصات التي طرحتها الهيئة فيما يتعلق بالسداد.

وأعلنت الحكومة المصرية الليلة قبل الماضية أنها تستهدف تمويل برنامجها الاقتصادي بنحو 21 مليار دولار على ثلاث سنوات، من بينهم 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي، في خطوة من شأنها تخفيف حدة الأزمة التي تعاني منها مصر بسبب شح الموارد الخارجية.

البنك التجاري الدولي يخفض حدي السحب والشراء ببطاقات الإئتمان والخمصر بنحو 50 في المئة

القاهرة - رويترز: خفض البنك التجاري الدولي مصر، أكبر بنك خاص في البلاد، أمس الأربعاء الحد الأقصى للسحب والشراء ببطاقات الخصم والإئتمان خارج مصر بنحو 50 في المئة اعتبارا من بداية الشهر المقبل.

وأرسل البنك رسالة نصية أمس للعملاء قال فيها «يرجى العلم أنه بدءا من أول أغسطس سيتم تغيير حدي السحب والشراء ومصاريف العمليات بالعملة الأجنبية لبطاقات البنك».

ولم يخفض البنك في تفاصيل عن نوع البطاقات التي سيتم تغيير حدها الأقصى، ولكن عددا من موظفي البنك أكدوا على تصريحات عبر الهاتف أن القرار يسري على بطاقات الخصم والإئتمان وأن الخفض يمثل نحو 50 في المئة.

وخفض البنك الحد الأقصى للمشتريات خارج مصر لأصحاب البطاقات الكلاسيك إلى 2500 دولار شهريا من 5000 دولار، والبطاقات الذهبية إلى 3500 دولار شهريا من 7500 دولار.

وعزا مسؤول في البنك في اتصال هاتفى خفض الحد الأقصى للسحب والشراء خارج مصر إلى «التوافق مع اتجاه السوق في باقي البنوك».

وانته عدد من البنوك العامة والخاصة العاملة في البلاد خلال الأسابيع القليلة الماضية إلى تخفيض الحد الأقصى لاستخدام بطاقات الخصم والإئتمان خارج مصر، في ظل أزمة عملة تعيشها البلاد.

وتعاني مصر من نقص شديد في مواردها بالعملة الصعبة، وسط تراجع إيرادات السياحة وقناة السويس وتحويلات المصريين في الخارج.

ويبلغ سعر الدولار في البنوك العاملة في مصر 8.88 جنيها، بينما واصل فقراته في السوق الموازية ليبلغ 12.70 جنيها وفقا

تراجع إنتاج مصر من الحديد 10 في المئة

القاهرة - الأناضول: انخفض إنتاج مصر من الحديد 10 في المئة وبلغ 3 ملايين طن، خلال الشهر الخمسة الأول من العام الجاري، مقابل 3.3 مليون طن خلال نفس الفترة من عام 2015، بحسب مسؤول في «اتحاد الصناعات المصرية».

وقال المهندس محمد حنفي، مدير غرفة الصناعات المعدنية في الاتحاد، إن تراجع مبيعات الحديد خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي، واستيراد نوعيات من الحديد التسليح من الخارج، سبب تراجع مبيعات الحديد في مصر إلى تقابل إنتاجها بزيادة الفاضل لديها في المازن. وأضاف إن الصانع المصري رفعت أسعار الحديد ما بين 200 (22.5 دولار) إلى 400 جنية (45 دولار) لظن مطلع الأسبوع الجاري، بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار في السوق لولائية (السوداء).

وقال حنفي «هناك خلل في سياسة الواردات لاختلاف السلع غير الأساسية وعلى الدولة مراجعتها». وأضاف «رغم اكتفائنا من إنتاج الحديد إلا أن باب استيراد حديد التسليح من الخارج لا يزال مفتوحا أمام المستوردين إلى الآن».

ويبلغ إجمالي حجم استيراد مصر من حديد التسليح من الخارج، ومعظمه من تركيا والصين وأوكرانيا، نحو 518 ألف طن بقيمة 213.4 مليون دولار خلال الربع الأول من العام الجاري.

وقال إن مصر تسعى لتقليل حجم استيرادها من خام «البليت»، لتصنيع الحديد عبر افتتاح مصنعين سيوفران نحو 600 ألف طن سنويا، مشيرا إلى أنها استوردت نحو 1.8 مليون طن من خام «البليت» العام الماضي.

(الدولار يساوي 8.88 جنية مصري).

صندوق النقد الدولي: تحسن القروض العقارية في الإمارات رغم هبوط أسعار المنازل

الإمارات على تخطي التباطؤ الاقتصادي، الذي شمل المنطقة بأكملها بفعل انخفاض أسعار النفط. ويتوقع صندوق النقد الدولي تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي لأبوظبي عن 4.4 في المئة في 2015، لكنه يظل قويا هذا العام عند 1.7 في المئة.

وفي دبي - حيث لا يعتمد الاقتصاد مباشرة على النفط وتسعى الشركات شبه الحكومية بقوة لدعم مشروعات السياحة والعقارات - يتوقع صندوق النقد تسارع النمو بشكل طفيف إلى 3.7 في المئة من 3.6 في المئة.

وقالت «جيه.إل.إل» للاستشارات العقارية إن سوق العقارات السكنية في دبي واصل الهبوط، مع تراجع أسعار الشقق خمسة في المئة مقارنة مع العام الماضي في الربع الثاني من عام 2016، وانخفاض أسعار الفيلات ستة في المئة. وبشكل عام هيبت السوق 15 في المئة تقريبا من نورتها في منتصف عام 2014. وتابعت الشركة الاستشارية «بافتراض عدم حدوث أي صدمات خارجية كبيرة خلال بقية العام، تتوقع تعافي سوق العقارات



نموذج لمشروع عقاري في أبو ظبي

للقرض العقارية من جانب البنك المركزي - أدت إلى تقليص المضاربات وأحجام القروض المتعثرة، بحسب ما قاله الصندوق، ويبدو أن قوة النظام المصرفي ساعدت

في هذه المرة فإن الخطوات التي اتخذت في 2014 - مثل تشديد الضوابط الذاتية لقضاع العقارات، وقيام الحكومة بزيادة رسوم الصفقات العقارية وتحديد سقف

دبي على شفا التخلف عن سداد ديونها.

دبي - رويترز: قال صندوق النقد الدولي إن جودة القروض العقارية في دولة الإمارات العربية المتحدة تواصل التحسن رغم تراجع أسعار المنازل، وهو ما يشير إلى أن الإمارات تتكيف بشكل أفضل مع تباطؤ قطاع العقارات، عما كانت عليه في التباطؤ السابق منذ سبعة أعوام.

وقال الصندوق في تقرير أمس الأربعاء، بعد مشاوراته السنوية مع الحكومة الإماراتية، أن متوسط أسعار العقارات السكنية في دبي تراجع 11 في المئة في عام 2015 بينما هبط في أبو ظبي 8 في المئة.

وأضاف الصندوق أن الدين المتعثر في قطاعي البناء والتطوير العقاري انخفضت إلى 7.5 في المئة من إجمالي القروض في نهاية مارس/آذار 2016 من 12.3 في المئة في 2013.

وتحسنت أيضا جودة القروض للأسر - وهي مقياس على تحمل الأعباء المالية بين مشتري المنازل - حيث تراجعت نسبة القروض المتعثرة إلى 4.9 في المئة من عشرة في المئة خلال نفس الفترة.

وخلص الصندوق إلى أنه بناء على ذلك لا يبدو أن هبوط أسعار العقارات «يشكل مخاطر نظامية على النظام المالي»، ويشكل ذلك تحديا عن الهبوط السابق،

نيويورك - رويترز: تراجع أسعار النفط الخام أكثر من اثنين في المئة أمس الأربعاء لتسجل أدنى مستوى لها في شهرين، بعد صدور بيانات رسمية بشأن مخزونات النفط الأمريكية أظهرت زيادة مفاجئة في مخزونات الخام والبنزين خلال درة موسم السفر في الصيف.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن مخزونات الخام في الولايات المتحدة زادت 1.7 مليون برميل في الأسبوع الماضي، مقارنة مع توقعات المحللين بانخفاض قدره 2.3 مليون برميل.

وانخفض سعر خام برنت 1.03 دولار، أو 2.4 في المئة، إلى 43.83 دولار للبرميل بحلول الساعة 15:04 بتوقيت غرينتش، بعدما تراجع في وقت سابق إلى 43.62 دولار للبرميل، وهو أدنى مستوى له منذ العاشر من مايو/أيار.

وهبط الخام الأمريكي 90 سنتا أو اثنين في المئة إلى 42.02 دولار للبرميل، بعدما تراجع في وقت سابق إلى 41.93 دولار للبرميل، وهو أدنى مستوى له منذ 20 من أبريل/نيسان.

بريطانيا: سندخل مفاوضات الخروج من الاتحاد الأوروبي من موقع قوة اقتصاديا

الإسترليني يتراجع أمام الدولار واليورو رغم بيانات بريطانية قوية

■ لندن - رويترز: تراجع الجنيه الإسترليني مقابل الدولار واليورو أمس الأربعاء، متجاهلا الدعم من بيانات النمو في بريطانيا خلال الربع الثاني والتي جاءت أفضل من التوقعات. ونما الاقتصاد البريطاني 0.6 في المئة خلال الربع الثاني، الذي انتهى بالتصويت لصالح خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي، وذلك ارتفاعا من 0.4 في المئة في الربع الأول من 2016.

وشملت البيانات أسبوعا واحدا فقط عقب استفتاء 23 من يونيو/حزيران. لكن بيانات مبيعات التجزئة التي نشرت لاحقا أظهرت أكبر هبوط لها في أربع سنوات، فيما زاد الشكوك بشأن قدرة المستهلكين على تجنب خطر ركود ناتج عن خروج بريطانيا من الاتحاد. وهبط الإسترليني إلى أدنى مستوى خلال المعاملات، عند 1.3072 دولار، بعد بيانات التجزئة، لكنه تعافى ليجري تداوله على انخفاض طفيف خلال اليوم عند 1.3122 دولار بحلول الساعة 1445 بتوقيت غرينتش، ليكون على بعد نحو ثلاثة سنتات من أدنى مستوى في 31 عاما سجله في وقت سابق هذا الشهر قبل أن يتضح موعد تولي رئيس الوزراء الجديد في بريطانيا.

ومقابل اليورو هبط الإسترليني 0.3 في المئة إلى 83.86 بنس. من جهته نزل الين أمام متأثرا بتقارير عن خطة حوافز مالية يابانية، أكبر مما كان متوقعا في السابق، ومرافها على أن بنك اليابان المركزي سيصاحب ذلك بجملة جديدة من طباعة النقود بهدف إضعاف العملة اليابانية. وتأثر الين بتكهنات بأن بنك اليابان سيقبل على الخطوة التالية المتمثلة في ضخ أموال للحكومة مباشرة.

وكانت تلك التقارير، إلى جانب وعد رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي أمس بإعداد حزمة حوافز تتجاوز قيمتها 265 مليار دولار لإنعاش الاقتصاد، كافية لنزول الين واحدا في المئة. وبعدها هبطت العملة اليابانية أكثر من واحد في المئة في التعاملات الآسيوية

ساعة نفي وزارة إصدار سندات على تعويض الين بعض خسائره في التعاملات المبكرة في لندن. وبحلول الساعة 0748 بتوقيت غرينتش سجل الين 105.465 بنس للدولار، بانخفاض نسبتته 0.8 في المئة.

وتتربع الأسواق بيان مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بشأن السياسة النقدية والنظر مسدود بعد إغلاق الأسواق الأوروبية، ومن المتوقع على نطاق واسع أن يعطي إشارة أكثر إيجابية بشأن الاقتصاد قد تعزز التوقعات برفع أسعار الفائدة الأمريكية هذا العام.

ارتفاع أسهم «فولكس فاغن» بعد حكم قضائي أمريكي يقبل عرضها لتعويض المتضررين من تلاعبها بالبيانات

■ برلين - د ب أ: ارتفعت أسهم «فولكس فاغن»، أمس الأربعاء بشدة بعد أن أعلنت عملاقة صناعة السيارات الألمانية عن زيادة قوية في مبيعاتها الشهر الماضي، وموافقة محكمة أمريكية مبدئيا على عرض من المجموعة الألمانية لتسوية فضيحة التلاعب في نتائج اختبارات العوادم.

ويهدف عرض التسوية المقرر بـ14.7 مليار دولار، والذي يتضمن تسوية للعاملء، لإسقاط جزء من المشكلات القانونية للشركة في الولايات المتحدة. وقالت الشركة أن مبيعات سياراتها على المستوى العالمي ارتفعت بنسبة 4.7 في المئة، لتصل إلى 492 ألف سيارة في حزيران/يونيو مقارنة بالشهر نفسه العام الماضي، وذلك بمساعدة التوزيع القياسي في الصين.

وكانت مكاسب الشهر الماضي هي أول زيادة في مبيعات المجموعة منذ كانون ثاني/يناير الماضي، حيث نزلت «فولكس فاغن» في معركة للتغلب على فضيحة العوادم التي أحاطت بها، بعد أن اعترفت في أيلول/سبتمبر الماضي بأنها زودت سياراتها التي تعمل بمحركات ديزل ببرامج كمبيوتر للتلاعب في نتائج اختبارات معدل العوادم على مستوى العالم، وارتفع سعر سهم الشركة بنسبة 4.3 في المئة في مستهل تعاملات بورصة فرانكفورت أمس بعد إعلان بيانات المبيعات.

وجاء ارتفاع الأسهم أيضا بعد قرار تشاشر براير، وهو قاضي محكمة جزئية فيدرالية أمريكية، أمس الأول بالموافقة المبدئية على التسوية بين المستهلكين والسلطات الأمريكية وبين «فولكس فاغن».

ومع ذلك، لا تزال المجموعة تواجه قضية في الولايات المتحدة بسبب فضيحة العوادم. وقالت «فولكس فاغن» أن ارتفاع مبيعاتها الشهر الماضي يعكس الطلب القوي على سيارات «تيجوان»، وأشارت إلى تراجع مبيعاتها في النصف الأول من هذا العام بنسبة 0.7 في المئة مقارنة بالفترة نفسها العام الماضي، لتصل إلى 2.93 مليون سيارة. وارتفعت مبيعات السيارات التي تحمل العلامة التجارية «فولكس فاغن» في الصين بنسبة 23.7 في المئة لتصل إلى 220500 سيارة في حزيران/يونيو مقارنة بالشهر نفسه العام الماضي، ليصل التوزيع في أكبر سوق للسيارات في العالم إلى رقم قياسي بلغ 1.39 مليون سيارة.

شركات النفط والغاز الأمريكية والأوروبية العملاقة تتنافس على التنقيب في قبرص

■ نيقوسيا - أ ف ب: تتنافس شركات «أكسون موبيل» و«إيني» و«توتال» العملاقة للحصول على حقوق التنقيب عن النفط والغاز تحت البحر قبالة الساحل الجنوبي لقبرص، بحسب ما أعلن مسؤولون أمس الأربعاء.

وتنافس شركات من أوروبا والولايات المتحدة وقطر وإسرائيل للفوز بمنقصة على ثلاثة تراخيص جديدة للتنقيب، بحسب ما صرح وزير الطاقة القبرصي جورج لاكوتريبيس للصحافيين.

وقال الوزير إن «الحكومة راضية بشكل كبير عن نوعية الشركات المقدمة للمناقصة وقد حققنا هدفا»، وتقدمت شركتا «إيني» الإيطالية و«توتال» الفرنسية بطلب مشترك للتنقيب في حقلين من الحقول الثلاثة، فيما انضمت شركة «أكسون موبيل» الأمريكية إلى شركة قطر للبتروول منافسة الشركتين الأوربيتين.

وفي حال حصول الشركات على التراخيص سستمكن من التنقيب في المياه القريبة من حقل ظهر المصري الذي اكتشفت فيه شركة «إيني»، أكبر حقل غاز طبيعي في المتوسط في أب/أغسطس من العام الماضي. ويقدّر مخزون حقل ظهر من الغاز بنحو 850 مليار متر مكعب، وتأمّل القبرص في بدء تصدير الغاز، وربما النفط، بحلول 2022. وتسهل إلى أن تصبح من الدول الرئيسية في تصدير النفط والغاز. وخططت الجزيرة لبناء مصنع لتسييل الغاز الطبيعي يتيح نقل الغاز عبر السفن إلى آسيا وأوروبا، لكن احتياطياتها المؤكدة غير كافية حتى الآن ليصبح ذلك مجديا. وتأمّل قبرص وصر في نقل الغاز من حقل أفروديت إلى مصر عبر أنبوب بحري. وتأمّل قبرص في البدء بتصدير الغاز وربما النفط بحلول 2022. واستبعدت نيقوسيا بناء خط أنابيب إسرائيلي إلى تركيا عبر قبرص قبل تطبيع العلاقات مع تركيا التي تحتل القسم الشمالي من الجزيرة.

متوقعة»، وأضاف «شكلت نتيجة الاستفتاء مفاجأة فعلية»، وكانت احصاءات أخرى أشارت الأسبوع الماضي إلى صعوبات قد تكون في انتظار الاقتصاد البريطاني.

ونشر المكتب المتخصص «ماركيت» يوم الجمعة الماضي مؤشرات اتجاهات الشراء في تموز/يوليو والتي وصلت إلى أدنى مستوياتها منذ نيسان/ابريل 2009.

وقال كريست ويليامسون، كبير الخبراء الاقتصاديين في «ماركيت» أن تموز/يوليو «شهد تدهورا مذهلا في الاقتصاد مع تراجع نشاط الشركات بؤثرية هي الأسرع منذ دروة الأزمة المالية مطلع العام 2009».

لكن معظم الخبراء الاقتصاديين يتفقون على أن تسارع النمو في الفصل الثاني لا يغير الحاجة إلى المزيد من التحفيز الاقتصادي.

وسبق أن لوح بنك إنكلترا باحتمال خفض أسعار الفائدة في أب/أغسطس في إطار تداعيات قرار خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وقال أزاب زونغنه، الخبير الاقتصادي في «شرودرز بنك»، أن «معدل النمو الذي جاء أفضل من المتوقع في الفصل الثاني لا يرجح أن يغير مسار صناعي القرار السياسي».

وأضاف «إن بنك إنكلترا والخزانة يخططان لحزمة إجراءات تحفيزية من أجل التقليل من حجم الأضرار التي يمكن أن يخلها عدم الاستقرار» المحيط بتداعيات الخروج من الاتحاد الأوروبي.

من جهة ثانية عين رئيس المفوضية الأوروبية، جان كلود يونكر، السياسي الفرنسي المخضرم والمفوض الأوروبي السابق ميشال بارنييه مسؤولا عن مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وقال يونكر في بيان إن بارنييه «مفاوض متمرس يتمتع بخبرة غنية في مجالات متعلقة بالمفاوضات ولديه شبكة واسعة من الاتصالات». لكن رئيسة الوزراء المحافظة، تيريزا ماي، التي استتال سلفها ديفيد كامرون بعد نتيجة الاستفتاء، سبق أن أشارت إلى أن لندن لن تتسرع في الدخول في مفاوضات الخروج من الاتحاد الأوروبي وستبداها على الأرجح مطلع السنة المقبلة.

وقال هاموند أمس «هذه المفاوضات ستعني بداية مرحلة تحيرات، لكنني وأثق بأنه لدينا الأدوات اللازمة لمواجهة التحديات المقبلة وبالتعاون مع بنك إنكلترا، ستتحذ هذه الحكومة كل الإجراءات اللازمة لدعم اقتصادنا والحفاظ على مؤشر الأعمال والاستهلاك».

وكان كثيرون يظنون أن أجواء الحذر التي سبقت الاستفتاء كانت لتؤدي إلى تجميد استثمارات لكن هذه المخاوف لم تتحقق كما يبدو.

وقال آلان كلارك من مصرف «سكوتيا بنك» الاستثماري «غالبية الناس كانت تظن أن بريطانيا ستصوت لصالح البقاء في الاتحاد الأوروبي وبالتالي فإن المخاوف التي كانت سائدة قبل التصويت لم تكن بالحددة التي كانت

في أسواق المال. ويعكس التحسن في النمو الاقتصادي في الربع الثاني قوة الإنتاج الصناعي والخدمات والبناء في أبريل/نيسان، وهو ما تبده بدرجة كبيرة في مايو/أيار ويونيو/حزيران.

وقال خبراء اقتصاد استطعت رويترز أنهم في الأسبوع الماضي ان من المرجح أن تنزل بريطانيا إلى الركود في العام المقبل.

ويتوقع بنك إنكلترا وصول معدل النمو في الربع الثاني من العام إلى نحو 0.5 في المئة، ويبدو من المرجح أن يخفض البنك سعر الفائدة للمرة الأولى منذ عام 2009 في الأسبوع المقبل، برغم انقسام خبراء الاقتصاد بشأن ما إذا كان سيعزز برنامجا للتيسير الكمي.

وصوت البريطانيون في 23 حزيران/يونيو لصالح مغادرة الاقتصاد الأوروبي في قرار مفاجئ أدى إلى تراجع الجنيه الإسترليني وإلى مخاوف في أسواق المال.

وقال طوكيو - أ ف ب: أعلن رئيس الوزراء الياباني، شينزو أبي، أمس الأربعاء خطة إنعاش تبلغ قيمتها أكثر من 28 ترليون ين (266 مليار دولار) لدعم ثالث اقتصاد في العالم، بينما يفترض أن يعلن المصرف المركزي عن اجراءاته الخاصة خلال الأسبوع.

ويتعرض النواب لضغوط من أجل تخفيف النمو إذ تواجه خطة أبي لتنشيط الاقتصاد الثالث في العالم أداء ضعيفا وتراجع الثقة في قطاع الأعمال. وأكد أبي الخطة الجديدة أمس، لكن دون أن يكشف تفاصيل، متكفيا بالإشارة إلى أن نصف الموازنة سيضم نفقات الحكومة وأيضا قروضا متدنية الكلفة.

من المتوقع نشر تفاصيل إضافية خلال الأسبوع بعد اجتماع الحكومة للمصادقة على الإجراءات. وتأتي الخطة للرد على تصويت بريطانيا الشهر الماضي لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي، والذي انعكس تهاقنا على الين الذي يعتبر ملاذا، مما يشكل تهديدا للارباح في اليابان، ويزيد من المخاوف إزاء الاقتصاد الذي يعاني من صعوبات أصلا.

ويقبل المتعاملون في البورصات على شراء الين خلال الأزمات او الاضطرابات، لكن ذلك يقلل من القدرة التنافسية للمصدرين في الخارج. أدى الإعلان أمس عن خطة الإنعاش إلى تراجع الين في البورصات مما عزز أسهم طوكيو بعض الشيء.

وتحدد سيلا لتعافي الاقتصاد. إلا أن المحللين لم يبداوا حماسا بشكل عام، حتى ان بعضهم أشار إلى ان الإنفاق الفعلي الحالي يشكل فقط جزءا من الإجمالي.

وعلق مارتن شولتز، الباحث في معهد «فويغيتسو»، في طوكيو، ان قيمة الخطة الجديدة البالغة 30 ترليون ين «ليس له معنى فعليا»، وأضاف ان الخطة «تشمل مختلف الحوافز لوجوده أصلا، وأخرى إضافية وضمانات على قروض مشاريع البنى التحتية تستمر على مدى سنوات ولا تؤدي إلى إنفاق فوري».

من جهته، اعتبر ساتوشي اوساواي، خبير الاقتصاد لدى مركز «ديوا» الاستراتيجيات أوف ريسيرتش في الفكري ان الخطة لن تساهم فعليا في تحقيق أهداف أبي على المدى الطويل مثل مشاركة نسائية أكبر في القوى العاملة، وقال ان «أبي تعهد

رئيس الوزراء الياباني يعلن خطة بقيمة 266 مليار دولار لإنعاش الاقتصاد



رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي

التأني من العام إذ تجنبت البلاد ركودا في الأشهر الثلاثة الأولى من العام. وظهر استطلاع اجراء المصرف المركزي مؤخرا تدهورا في الثقة بين المؤسسات الصغيرة وغير الصغيرة في الربع الثاني من العام الحالي. وودع أبي، غداة فوز تحالفه في انتخابات مجلس الشيوخ في العاشر من تموز/يوليو، بإجراءات لإنعاش الاقتصاد تشمل استثمارات كبيرة للمناطق من أجل المساعدة على تقوية البنى التحتية. وساهمت مسودة الخطة، التي تشمل تسهيلات ضريبية على نطاق واسع، في تراجع الين من مستويات قياسية، وزادت من القدرة التنافسية للمصادر اليابانية، إلا أن ذلك لم يكن كافيا لضمان نمو مستديم.

مشروع «أرامكو» السعودية للوقود النظيف يجذب عروضاً من شركات أجنبية

من التفاصيل. وقال المتحدث باسم «جي.جي.سي»، ان الشركة مهمة للمشروع لكنه امتنع عن ذكر ما إذا كانت تقدمت بعرض أم لا، كما امتنعت «بتروفاك» و«جي.إس. إن» عن التعليق.

وأضافت ان الشركات التي تقدمت بعروض للفسم الثاني فقط هي «بتروفاك» البريطانية و«الاسن أند توبرو» الهندي.

وقالت «أرامكو» ردا على استفسار بالبريد الإلكتروني بأنها لا تناقش خطط الأعمال المستمرة.

وأكدت «سامسونغ» و«هيونداي» أنهما تقدمتا بعروض للفسمين، لكنهما امتنعتا عن ذكر مزيد

تفعيل محرك خطة الإنعاش إلى أقصى حد، لكن هذا التحفيز لكن يكون كافيا».

ويأتي الإعلان عن الموازنة التحفيزية وسط تكهنات بان المصرف المركزي سيخذ اجراءات إضافية لتسهيل السياسة النقدية في أعقاب اجتماع بدا لأسس وينتهي غدا الجمعة.

من ضمن الإجراءات المحتملة، ان يقوم المصرف الرئيسي بتوسيع خطته لشراء السندات على نطاق واسع، والتي تعتبر حجر الزاوية في مساعي أبي لتحفيز النمو ووضع حد لسنوات من الانكماش.

كما ان الخطة يمكن ان تقلص أسعار الفائدة أكثر من سابقها لتسهيل القروض للأفراد والشركات.

وكانت سياسة المصرف المركزي الياباني، التي انطلقت في كانون الثاني/يناير، التي تقوم على إبقاء

تسع تتدفق الأموال إلى البلاد. لكن هناك مخاطر عديدة، حيث أخفق خفض سابق في قيمة العملة في مارس/آذار هذا العام في تحفيز التدفقات المالية. وربما لن يكون مبلغ 21 مليار دولار على مدى ثلاثة سنوات كافيا بمفرده لإصلاح ميزان المدفوعات، خاصة إذا قرر المانحون الخليجيون خفض مساعداتهم استجابة لضغوط التي تواجهها ميزانياتهم.

وربما يتضمن برنامج الصندوق أيضا قيودا مالية قد تعرقل أي تعاف سريع في النمو الاقتصادي.

وفي منطقة الخليج هبط مؤشر سوق دبي 0.9 في المئة مع تراجع الأسهم بشكل عام على قائمه، وانخفض سهم «إعمار» العقارية 0.3 في المئة إلى 6.88 درهم.

وارتفع سهم «أرامكس» للخدمات اللوجستية 1.3 في المئة، بعدما قفز 5.5 في المئة أمس الأول. وبعد إغلاق السوق أمس الأول قالت بلومبرغ نقلا عن مصادر لم تسماها إن فادي غندور، مؤسس «أرامكس»، باع حصته في الشركة البالغة 9.9 في المئة لمستثمرين خليجيين،

يوفنتوس يتعاقد مع هيجوين مقابل 90 مليون يورو



هيجوين أصبح ثالث أعلى لاعب كرة قدم في العالم

روما - رويترز: تعاقده يوفنتوس بطلي دورى الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم مع المهاجم الأرجنتيني جونزالو هيجوين مقابل 90 مليون يورو (98.89 مليون دولار) قادمًا من نابولي في ثالث أعلى صفقة انتقال لاعب كرة قدم على الإطلاق. وأبلغ المتحدث باسم نابولي نيكولو لومباردي رويترز «يمكنني تأكيد أن العقد قدم للرابطة وتمت الصفة» مضيفًا أن يوفنتوس سيدفع قيمة الصفقة على دفعات. وأضاف نابولي في وقت لاحق من خلال بيان أن يوفنتوس دفع قيمة الشتر الجزائي في عقد اللاعب البالغ عمره 28 عاما وكان لا يزال يتبع له عان في عقد. وأصبح هيجوين ثالث أعلى لاعب كرة القدم بعد جاريت بيل الذي انتقل إلى ريال مدريد

? أندراخت يعود بتعادل من روسيا في ذهاب المرحلة الثالثة لدوري الأبطال الأوروبي

روسوتوف التعادل من ضربة جزاء عن طريق ديميتري بولوز. ويكفي أندراخت التعادل السلبي أو الإيجابي بهدف، أو الفوز بأي نتيجة في لقاء الأبطال الذي سيقام الأسبوع المقبل لانزاع بطاقة التأهل إلى مرحلة المجموعات من البطولة القارية. وفي مباراة ثانية، تعادل أياكس أمستردام مع ضيفه باوك سالونيك بهدف لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما على ملعب «أمستردام أرينا» في العاصمة الهولندية. وتقدم باوك بهدف في الدقيقة 27 عن طريق الأوغولي دجالسا كاموس، إلا أن أياكس السستيفي تمكن من تسجيل التعادل في الدقيقة 58 عن طريق كاسبار دولبيرج. وبهذا التعادل، يحتاج أياكس للفوز بأي نتيجة أو التعادل الإيجابي بمكر من هدف في

روسوتوف التعادل من ضربة جزاء عن طريق ديميتري بولوز. ويكفي أندراخت التعادل السلبي أو الإيجابي بهدف، أو الفوز بأي نتيجة في لقاء الأبطال الذي سيقام الأسبوع المقبل لانزاع بطاقة التأهل إلى مرحلة المجموعات من البطولة القارية. وفي مباراة ثانية، تعادل أياكس أمستردام مع ضيفه باوك سالونيك بهدف لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما على ملعب «أمستردام أرينا» في العاصمة الهولندية. وتقدم باوك بهدف في الدقيقة 27 عن طريق الأوغولي دجالسا كاموس، إلا أن أياكس السستيفي تمكن من تسجيل التعادل في الدقيقة 58 عن طريق كاسبار دولبيرج. وبهذا التعادل، يحتاج أياكس للفوز بأي نتيجة أو التعادل الإيجابي بمكر من هدف في

روسوتوف التعادل من ضربة جزاء عن طريق ديميتري بولوز. ويكفي أندراخت التعادل السلبي أو الإيجابي بهدف، أو الفوز بأي نتيجة في لقاء الأبطال الذي سيقام الأسبوع المقبل لانزاع بطاقة التأهل إلى مرحلة المجموعات من البطولة القارية. وفي مباراة ثانية، تعادل أياكس أمستردام مع ضيفه باوك سالونيك بهدف لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما على ملعب «أمستردام أرينا» في العاصمة الهولندية. وتقدم باوك بهدف في الدقيقة 27 عن طريق الأوغولي دجالسا كاموس، إلا أن أياكس السستيفي تمكن من تسجيل التعادل في الدقيقة 58 عن طريق كاسبار دولبيرج. وبهذا التعادل، يحتاج أياكس للفوز بأي نتيجة أو التعادل الإيجابي بمكر من هدف في

رابطة الدوري الإنكليزي تدرس تطبيق العطلة الشتوية

وأشار إلى أنه لو كانت المسألة سهلة، لكانوا قد فعلوها. وينظر لفترة أعياد الميلاد العام الجديد منذ فترة طويلة باعتبارها مصدرا كبيرا للعائدات بالنسبة للفرق، من خلال أسعار تذاكر المباريات أو عائدات البث التلفزيوني. وقال مارتن جلين رئيس الاقتصاد الإنكليزي لكرة القدم إن أي عطلات محتملة ستعيق عليها الانتظار حتى نهاية التعاقد مع التلفزيون عام 2019.

يساعد المنتخب الوطني والدوري الممتاز. وقال سكودامور لشبكة «سكايس سبورتنس» إن هذا يمكن أن يحدث، مضيفًا أن «هناك غربة لتحقيق ذلك». وتابع «سام متمسك برأيه للغاية، لقد كان يطالب بعطلة شتوية منذ وقت طويل وكنا ضد هذا». وأضاف أنه حتى لو جاءت الهيئات المعنية بحلول، علينا أن نجري استطلاعًا للرأي مع الأندية والجمهور ولكن ليس هناك جدول زمني.

لندن - د ب أ: قال ريتشارد سكودامور رئيس الرابطة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم الثلاثاء الماضي إن الرابطة تجري مناقشات تعلق بإمكانية إدخال العطلة الشتوية على منافسات الموسم. ويعد الدوري الإنكليزي من بين الدوريات القلائل في أوروبا التي لا تتوقف خلال فترة أعياد الميلاد. وقال سام الأريديس المدير الفني الجديد للمنتخب الإنكليزي إن إدخال العطلة يمكنه أن

الإصابة تحرم إرسال من جهود مدافعه ميرتساکر لفترة طويلة

31/ عاما/ سخيغيب عن الفريق «الأشهر قليلة»، وهو ما أعلنه فينجر في مؤتمر صحافي. وتكررت صحيفة «ديلي ميل»، أن اللاعب سخيغيب لنحو خمسة أشهر وأن فينجر سيحاول التعاقد مع مدافع آخر لتعويض غيابه.

لندن - د ب أ: قال الفرنسي آرلين فينجر المدير الفني لفريق أرسنال الإنكليزي لكرة القدم الثلاثاء الماضي إن المدافع بير ميرتساکر سيغيب عن الفريق «لأشهر» بسبب الإصابة في الركبة. واستبعد ميرتساکر، الفائز مع المنتخب

لندن - د ب أ: قال الفرنسي آرلين فينجر المدير الفني لفريق أرسنال الإنكليزي لكرة القدم الثلاثاء الماضي إن المدافع بير ميرتساکر سيغيب عن الفريق «لأشهر» بسبب الإصابة في الركبة. واستبعد ميرتساکر، الفائز مع المنتخب

فيتو في طريقه لاشبيلية على سبيل الاعارة رغم مطاردة برشلونة

في التلتيكو يتفق على انتقاله من فياريال الذي سجل معه 20 هدفا في كل المسابقات في أول موسمه في كرة القدم الأوروبية. لكن اللاعب الأرجنتيني نجح فقط في تسجيل ثلاثة أهداف مع التلتيكو من بينهم هدف وحيد في الدوري. وفيتو ليس المهاجم الوحيد الذي يعاني من التألق مع التلتيكو فهناك أيضا المهاجم جاكسون مارتنيز الذي رحل إلى نادي فونغتشو ايفرجراند الصيني بعد ستة أشهر فقط من انتقاله مقابل مليون يورو من بورنو التي التلتيكو حيث سجل ثلاثة أهداف فقط في 22 مباراة مع فريق المدرب دييجو سيميوني.



لوسيانو فيتو

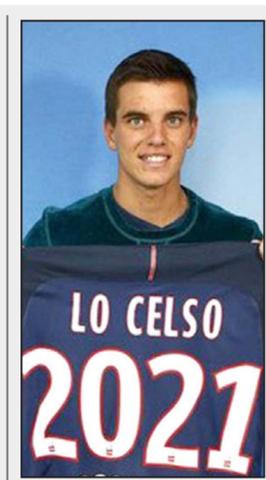
برشلونة - رويترز: يتوقع أن تستمر محاولات برشلونة لتعزيز خط هجومه التاري الذي يضم ليونيل ميسي ولويس سواريز ونيمار حيث يقترح لوسيانو فيتو الذي كان بطل اسبانيا يسعى جاهدا للتعاقد معه من الانتقال على سبيل الاعارة الى اشبيلية. واستبعد فيتو من استعدادات التلتيكو مدريد الموسم الجديد حيث بدأ معسكرا في استراليا الثلاثاء وسط تقارير لوسائل اعلام عن انه اكمل اجراءات الانتقال الى اشبيلية بطل الدوري الأوروبي ثلاث مرات على سبيل الاعارة في صفقة بلغت 3.5 مليون يورو (3.85 مليون دولار). وقالت التقارير إن اشبيلية يملك خيارا لضم اللاعب الأرجنتيني نهائيا مقابل 20 مليون يورو الصنف المقبل.

ولم يعلق اشبيلية على هذه التقارير رغم ان لاعب الوسط ماتياس كرانغيتز الذي انضم إلى النادي مؤخرا على سبيل الاعارة من التلتيكو مدريد عبر عن أمله في أن يسير موافقه على خطاه بالانتقال إلى ملعب سانتين بيزخوان. وقال كرانغيتز «انه لاعب ممتاز جدا، في كل مرة حصل على فرصة اللعب أثبت أنه لاعب مهم جدا. سعيد اشبيلية كثيرا إذا انتقل إلى هنا. سنتنظر لرى ما الذي سيحدث». وطبقا للتقارير فان هذه الصفقة منفصلة تماما عن محاولة التلتيكو التعاقد مع كيفن جاميرو

لندن - د ب أ: قال الفرنسي آرلين فينجر المدير الفني لفريق أرسنال الإنكليزي لكرة القدم الثلاثاء الماضي إن المدافع بير ميرتساکر سيغيب عن الفريق «لأشهر» بسبب الإصابة في الركبة. واستبعد ميرتساکر، الفائز مع المنتخب

الحارس الأرجنتيني اكسيل ينقل لصفوف أتلتيكو

باريس - الأناضول: أعلن نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، الثلاثاء الماضي، تعاقدته مع لاعب الوسط الأرجنتيني الشاب، جيوفاني لوسيلسو قادماً من روزاريو سنترال الأرجنتيني. ووفقا لموقع النادي الفرنسي على الإنترنت، «تم التعاقد مع لوسيلسو لمدة 5 مواسم»، دون الكشف عن أي تفاصيل مالية خاصة بالعقد.



لويسيلسو

سان جيرمان الفرنسي يضم الأرجنتيني الشاب لوسيلسو

باريس - الأناضول: أعلن نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، الثلاثاء الماضي، تعاقدته مع لاعب الوسط الأرجنتيني الشاب، جيوفاني لوسيلسو قادماً من روزاريو سنترال الأرجنتيني. ووفقا لموقع النادي الفرنسي على الإنترنت، «تم التعاقد مع لوسيلسو لمدة 5 مواسم»، دون الكشف عن أي تفاصيل مالية خاصة بالعقد.

تنس: فافرينكا يستهل مشواره في تورونتو بانتصار صعب على يوجني

تورونتو - د ب أ: استهل السويدي ستانيسلاس فافرينكا مشواره في بطولة تورونتو لتنس الأساتذة بفوز صعب على الروسي ميخائيل يوجيني 6/7 (3/7) و 6/7 (8/10) في الدور الثاني من منافسات البطولة. ولحق بفافرينكا المصنف الثاني للبطولة والفائز بلقبين في بطولات «جراند سلام» الأربع الكبرى، في الدور الثالث التلتيكو توماس بيرديتش المصنف الخامس للبطولة والذي تغلب على الكرواتي بورنا كوريتش 6/4 و 6/1 و 4/1. وحقق كوريتش بداية قوية ليفوز بالمجموعة الأولى لكن بيرديتش قدم صحوه وفاز بخمسة أشواط متتالية في المجموعة الثانية ليحسم لصالحه قبل أن يحسم المباراة وبطاقة التأهل بالفوز في المجموعة الثالثة.

أما فافرينكا فكان آخر لقاء سابق له أمام يوجيني 34/ عاما/ قبل ستة أعوام، وقد حول يوجيني تأخره بمجموعة إلى الفوز في مباراتين سابقتين أمام اللاعب السويدي. وتغلب مونفيس المصنف العاشر للبطولة على البرتغالي جواو سوزا 6/3 و 6/3. وقال مونفيس، الذي أحرز سادس لقب في مسيرته قبل أيام عندما توج في بطولة واشنطن بالفوز على ايفو كارلوفيتش مطلع هذا الأسبوع، إنه متعاطف مع فيدرر 34/ عاما/ الحائز على 17 لقباً في بطولات جراند سلام و88 لقباً بشكل عام في مسيرته. وأضاف مونفيس «جميعنا نتعرض لهذا (للإصابات)، بالتأكيد نضغط على الركبة كثيرا للغاية. في كل أنواع الملاعب.. العلاج يكون يومياً، وأحياناً يستغرق العلاج فترة طويلة كي تتعافى بنسبة 100 بالمئة».

أما فافرينكا فكان آخر لقاء سابق له أمام يوجيني 34/ عاما/ قبل ستة أعوام، وقد حول يوجيني تأخره بمجموعة إلى الفوز في مباراتين سابقتين أمام اللاعب السويدي. وتغلب مونفيس المصنف العاشر للبطولة على البرتغالي جواو سوزا 6/3 و 6/3. وقال مونفيس، الذي أحرز سادس لقب في مسيرته قبل أيام عندما توج في بطولة واشنطن بالفوز على ايفو كارلوفيتش مطلع هذا الأسبوع، إنه متعاطف مع فيدرر 34/ عاما/ الحائز على 17 لقباً في بطولات جراند سلام و88 لقباً بشكل عام في مسيرته. وأضاف مونفيس «جميعنا نتعرض لهذا (للإصابات)، بالتأكيد نضغط على الركبة كثيرا للغاية. في كل أنواع الملاعب.. العلاج يكون يومياً، وأحياناً يستغرق العلاج فترة طويلة كي تتعافى بنسبة 100 بالمئة».

فيتيل سعيد في العودة لوطنه للمشاركة في سباق فورمولا 1 في هوكنهايم ألمانيا



سيباستيان فيتيل

برلين - د ب أ: فشل فريق فيراري وسائقه سباستيان فيتيل في تقليص الفجوة مع أبطال العالم لسباقات السيارات فورمولا 1 هذا الموسم كما كانوا يأملان، ولكن عودة سباق الجائزة الكبرى الألماني الأحد المقبل سيسلط الضوء على الأراجيح على السائق. وقال فيتيل متحدثاً عن مضمار هوكنهايم الذي سيسبب السباق ويقع على بعد مسافة قصيرة من منزله في سويسرا: «إنه حقاً ليس بعيداً، إنها فقط فترة صغيرة، نصف ساعة فقط». وقال لصحافيين الألمان بعد سباق الجائزة الكبرى المري الذي أقيم الأحد الماضي، والذي أنهاه في المركز الرابع: «سيكون الأصدقاء وكافة أفراد العائلة متواجدين». وأضاف إن قرب المكان سيجعل القيادة مميزة في الوطن مرة أخرى. وتابع: «كان هذا دائماً ما يحدث في هوكنهايم. لقد بدأت بالمشاركة في سباقات الكارتينج في مدينة فالدورف، وهي تبعد خمس كيلومترات فقط عن هوكنهايم. ويختلف مفهوم الوطن إلى حد ما بالنسبة لسائق سيارات فورمولا 1 ألماني يعيش في سويسرا، ويقود لفريق إيطالي ويسافر حول العالم كل أسبوعين. ولكن فيتيل، الذي ولد في مدينة هيبنهايم التي تبعد أقل من 50 كيلومتراً عن هوكنهايم، يعلم من أين أتى. ويقول فيتيل: «الهوية تأتي من الوطن. بالطبع، يوجد مركز حياتي في سويسرا ولكن عائلتي ودوائر كثيرة من الصداقة لا تزال في وطني». وحقق فيتيل الفوز بأربع القاب للعالم على التوالي مع فريق ريد بول في الفترة من 2010 حتى 2013 وفي أول مشاركة له مع فريق فيراري العام الماضي فاز بثلاث سباقات للجائزة الكبرى ليظهر الفريق أنه عاد لمقاومة فريق مرسيدس. وفي عام 2015، لم يكن هناك سباقات للجائزة الكبرى بألمانيا بعدما تعرض مضمار نوربرينج لمشاكل مالية، ولكن مضمار هوكنهايم الذي يستضيف السباق هذا العام سيعيد الأثارة إلى أرض الوطن بعد سلسلة من الإحباطات في الموسم الماضي.

برلين - د ب أ: فشل فريق فيراري وسائقه سباستيان فيتيل في تقليص الفجوة مع أبطال العالم لسباقات السيارات فورمولا 1 هذا الموسم كما كانوا يأملان، ولكن عودة سباق الجائزة الكبرى الألماني الأحد المقبل سيسلط الضوء على الأراجيح على السائق. وقال فيتيل متحدثاً عن مضمار هوكنهايم الذي سيسبب السباق ويقع على بعد مسافة قصيرة من منزله في سويسرا: «إنه حقاً ليس بعيداً، إنها فقط فترة صغيرة، نصف ساعة فقط». وقال لصحافيين الألمان بعد سباق الجائزة الكبرى المري الذي أقيم الأحد الماضي، والذي أنهاه في المركز الرابع: «سيكون الأصدقاء وكافة أفراد العائلة متواجدين». وأضاف إن قرب المكان سيجعل القيادة مميزة في الوطن مرة أخرى. وتابع: «كان هذا دائماً ما يحدث في هوكنهايم. لقد بدأت بالمشاركة في سباقات الكارتينج في مدينة فالدورف، وهي تبعد خمس كيلومترات فقط عن هوكنهايم. ويختلف مفهوم الوطن إلى حد ما بالنسبة لسائق سيارات فورمولا 1 ألماني يعيش في سويسرا، ويقود لفريق إيطالي ويسافر حول العالم كل أسبوعين. ولكن فيتيل، الذي ولد في مدينة هيبنهايم التي تبعد أقل من 50 كيلومتراً عن هوكنهايم، يعلم من أين أتى. ويقول فيتيل: «الهوية تأتي من الوطن. بالطبع، يوجد مركز حياتي في سويسرا ولكن عائلتي ودوائر كثيرة من الصداقة لا تزال في وطني». وحقق فيتيل الفوز بأربع القاب للعالم على التوالي مع فريق ريد بول في الفترة من 2010 حتى 2013 وفي أول مشاركة له مع فريق فيراري العام الماضي فاز بثلاث سباقات للجائزة الكبرى ليظهر الفريق أنه عاد لمقاومة فريق مرسيدس. وفي عام 2015، لم يكن هناك سباقات للجائزة الكبرى بألمانيا بعدما تعرض مضمار نوربرينج لمشاكل مالية، ولكن مضمار هوكنهايم الذي يستضيف السباق هذا العام سيعيد الأثارة إلى أرض الوطن بعد سلسلة من الإحباطات في الموسم الماضي.



السويدي ستانيسلاس فافرينكا

فيدرر يغيب عن الأولمبياد وباقي الموسم

المنفوحة بسبب مشكلة في الظهر وانتهت بقراره إنهاء موسمه، «وكتب فيدرر - صاحب 17 لقباً في البطولات الأربع الكبرى - عبر موقع فيسبوك «أعلن ببالغ الأسى أنني لن أكون قادراً على تمثيل سويسرا في أولمبياد ريو وسأغيب أيضا عن باقي الموسم». وأضاف «بدراسة كل الخيارات بعد التشاور مع أطبائي وفريقي، يجب على اتخاذ قرار صعب للغاية بإعلان انتهاء موسم 2016 بالنسبة لي إذ أنني أحتاج لفزيد من إعادة التأهيل بعد جراحة

المنفوحة بسبب مشكلة في الظهر وانتهت بقراره إنهاء موسمه، «وكتب فيدرر - صاحب 17 لقباً في البطولات الأربع الكبرى - عبر موقع فيسبوك «أعلن ببالغ الأسى أنني لن أكون قادراً على تمثيل سويسرا في أولمبياد ريو وسأغيب أيضا عن باقي الموسم». وأضاف «بدراسة كل الخيارات بعد التشاور مع أطبائي وفريقي، يجب على اتخاذ قرار صعب للغاية بإعلان انتهاء موسم 2016 بالنسبة لي إذ أنني أحتاج لفزيد من إعادة التأهيل بعد جراحة

المنفوحة بسبب مشكلة في الظهر وانتهت بقراره إنهاء موسمه، «وكتب فيدرر - صاحب 17 لقباً في البطولات الأربع الكبرى - عبر موقع فيسبوك «أعلن ببالغ الأسى أنني لن أكون قادراً على تمثيل سويسرا في أولمبياد ريو وسأغيب أيضا عن باقي الموسم». وأضاف «بدراسة كل الخيارات بعد التشاور مع أطبائي وفريقي، يجب على اتخاذ قرار صعب للغاية بإعلان انتهاء موسم 2016 بالنسبة لي إذ أنني أحتاج لفزيد من إعادة التأهيل بعد جراحة

روما - د ب أ: أعلن فريق فيراري الإيطالي المنافس في سباقات سيارات فورمولا 1 أس الأربعاء رحيل البريطاني جيمس أليسون عن منصب المدير التقني للفريق. وتكر فيراري في بيان أن ماتيا بينوتو سيحل مكان أليسون، الذي عمل مع الفريق لثلاثة أعوام. وقال أليسون «أود أن أشكر الجميع (بفريق فيراري) على التجربة الاحترافية والإنسانية التي تشاركتها، أتمنى مستقبلاً

روما - د ب أ: أعلن فريق فيراري الإيطالي المنافس في سباقات سيارات فورمولا 1 أس الأربعاء رحيل البريطاني جيمس أليسون عن منصب المدير التقني للفريق. وتكر فيراري في بيان أن ماتيا بينوتو سيحل مكان أليسون، الذي عمل مع الفريق لثلاثة أعوام. وقال أليسون «أود أن أشكر الجميع (بفريق فيراري) على التجربة الاحترافية والإنسانية التي تشاركتها، أتمنى مستقبلاً

فيراري يعلن إنهاء العمل مع مديره التقني أليسون

باخ يدافع عن قرار اللجنة الأولمبية الدولية حول أزمة المنشطات في روسيا



توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية

حصولهم على عقوبات سابقة لها علاقة بالمنشطات أو تم نزع أسمائهم في تقريره كلا من باخ وتوماس باخ في الفضيحة الحالية.

وقال باخ: «الإحصاءات الدولية مسؤولة عن نظام مكافحة المنشطات بجانب وادا طوال 365 يوما في السنة. وهذا يعني أن لدينا كافة المعلومات عن الاختبارات، جواز السفر البيولوجي أو العنقود المحتملة».

ودافع باخ أيضا عن قرار عدم دعوة عدة سباقات 800 متر ستيانوفو للمنافسة في أولمبياد ريو تحت علم محايد بسبب تاريخها السابق في تعاطي المنشطات.

وقال: «وازت لجنة الأخلاقيات هذه المسألة، حقيقة أنها عوقبت بالبرهان أمين فقط تعاطي المنشطات على مدار عدة سنوات يعني أنها حصلت بالفعل على قدر كاف من العفو».

شيء ولا يمكنها أن تكون كذلك»، واستشاط غضبا العديد من الوكالات الخلية لمكافحة المنشطات ورياضيين فريدين من قرار عدم حظر روسيا من المشاركة في الأولمبياد.

وشدد باخ أن منح المسؤولية لتحديد أهلية الرياضيين الروس للمشاركة في الأولمبياد للاحتجاجات الفردية كان «حلا متوازنا».

وقال: «من ناحية سيحصل الرياضيون المسؤولون الجماعية للنظام، ومن ناحية أخرى، سيحصل الرياضيون على فرصة إظهار أنهم كانوا غير مشاركين في النظام عن طريق إزالة عقوبات عالية جدا».

ومع انطلاق البطولة يوم 5 آب/ أغسطس المقبل، لا يوجد مهلة كبيرة أمام الاتحادات لاتخاذ قرارا نهائيا، وهناك نحو 85 رياضي من أصل 387 من الفريق الروسي المشارك في الأولمبياد أعلن الأسبوع الماضي حظرهم بسبب

المزاعم) تشير إلى أن وادا أعلنت قيامها بما يسمى زيارت مفاجئة لمختبر موسكو لمكافحة المنشطات محظوظة للامام».

وأكد مجددا أن موقف اللجنة الأولمبية هو أنه يجب يكون نظام مكافحة المنشطات مستقلا عن الهيئات الرياضية وأنه كان سعيدا بأن محكمة التحكيم الرياضي الدولية (كاس) الآن هي التي تعاقب الرياضيين بدلا من اللجنة الأولمبية.

وقال: «ولكن هناك المزيد الذي يتعين القيام به، فالنظام بأكمله هو المسؤول عن الأشياء التي يتعين الكشف عنها».

وإزديف: «وهذا أيضا من شأنه أن يوضح المسؤول عن المخترعات، ومن المسؤول عن الفحوص، ومن المسؤول عن العقوبات ومن المسؤول طوال الوقت خارج الأولمبياد».

وأضاف: «وعددها ستتكشف أن اللجنة الأولمبية ليست مسؤولة عن كل

■ برلين - د ب أ: دافع توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية عن قرار عدم حظر جميع الرياضيين الروس من المشاركة في الأولمبياد المقبلة وقال إن الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (وادا) كان بإمكانها التحرك مبكرا.

وقال: «كان على اللجنة الأولمبية الدولية اتخاذ قرار صعب، كان علينا أن نتخذ قرارا برعاية الدولة في أي مبادئها من متابعة النظام وإلى أي مدى يمكنك تحميل الرياضيين المسؤولية عن هذا القرار».

وقررت اللجنة الأولمبية الدولية السماح للرياضيين الروس في المشاركة في أولمبياد ريو إذا تم اختيارهم من قبل الاتحادات الرياضية المعنية وفقا لمعايير صارمة - رغم مزاعم تفشي تعاطي المنشطات بمرحلة الدولة في البلاد وفقا لودا التي أوصت برفض حظر شامل.

وتابع: «حتى في تقرير ريشام مكلارين (الذي كلف من وادا بالتحقيق في هذه

لادار الملاعب

أهلي الخليل يقترَب من لقب كأس فلسطين

■ غزة - د ب أ: فاز فريق أهلي الخليل، من الضفة الغربية، على ضيفه شباب خان يونس، من قطاع غزة، 1 / 0 صفر الثلاثاء الماضي بهدف نهائي كأس فلسطين لكرة القدم.

ويدين أهلي الخليل بالفصل في هذا الفوز للاعبه إسلام البطران الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 24.

ومنج الهدف أهلي الخليل تقدما مرحبا قبل مباراة الإياب المقررة على ملعبه في الخليل السبت المقبل.

وسيعتقد أهلي الخليل التعادل أو الفوز بأي نتيجة ليحافظ على لقبه للعام الثاني على التوالي بعد أن كان قد فاز بلقب العام الماضي بتغلبه على فريق اتحاد الشجاعة بهدفين مقابل هدف مجموع المباراتين.

النصر الإماراتي يطير إلى بولندا

■ أبوظبي - د ب أ: غادرت بعثة الفريق الأول لكرة القدم بنادي النصر الإماراتي إلى بولندا لبدء معسكر الإعداد للموسم الجديد الذي يبدأ في شهر أول/ سبتمبر المقبل.

وقال مسؤولون في النادي أن المعسكر سوف يستمر حتى 11 آب/ أغسطس القادم وهو موعد عودة الفريق إلى الإمارات.

وقال الدكتور حسن سيلح عضو مجلس إدارة شركة النصر لكرة القدم أن معسكر بولندا يعد أهم مراحل الإعداد للموسم، وسيتمخض خوض الفريق أربعة مباريات ودية مع فرق مختلفة الستويات من القارة الأوروبية.

وأضاف، أن البعثة تضم الجهاز الإداري بقيادة محمد إبراهيم مدير الفريق والجهاز الفني بقيادة إيفان يوفانوفيتش المدير الفني والجهاز الطبي و 27 لاعبا.

التونسي «العقوبي» يتوقع لريزه سبور التركي

■ اسطنبول - الأناضول: وقع لاعب كرة القدم التونسي محمد علي العقوبي، الثلاثاء الماضي، عقدا مع فريق ريزه سبور التركي، لمدة 3 أعوام اعتبارا من الموسم المقبل 2016-2017.

وأعلن المتحدث الإعلامي لريزه سبور، أيقوت فراخ، في تصريحات صحافية، أن «النادي ضم المدافع التونسي بناء على تقرير قدمه المدير الفني للفريق حمتك كارامان».

والم يكشف المسؤول في الفريق التركي أية تفاصيل حول قيمة الصفقة مع اللاعب التونسي.

ولعب العقوبي (25 عاما) لعدة فرق تونسية، بينها النادي الإفريقي الذي وصل معه إلى نهائي بطولة الاتحاد الإفريقي (الكونكاف) عام 2011، ولعب معه 55 مباراة وسجل خلالها 6 أهداف، قبل أن ينتقل عام 2014 لفريق الترجي.

ميدياما الغاني يحقق فوزه الأول في «الكونفيدرالية»

■ ناراكو - الأناضول: حقق فريق ميدياما الغاني، الثلاثاء الماضي، فوزه الأول ضمن بطولة كأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (الكونفيدرالية).

وتغلب ميدياما على ضيفه سانج أفركانز التنزاني بثلاثة أهداف لهدف ضمن منافسات الجولة الرابعة للمجموعة الأولى من البطولة، في المباراة التي أقيمت على ملعب «تي إن إيه بارك» بمدينة ناراكو الغانية.

بهذه النتيجة، يحتل ميدياما المركز الثالث برصيد 5 نقاط بفارق الأهداف مع مولودية بجاية الجزائري والصيف، بينما تتصدر سانج أفركانز عند نقطة واحدة في المركز الأخير.

وستقام في كينشاسا الكونغولية مباراة ضمن المجموعة ذاتها بين مازيمبي الكونغولي المتصدر برصيد 7 نقاط ومولودية بجاية برصيد 5 نقاط.

زينيت يتعاقد مع جوليانو لاعب وسط جريميو

■ موسكو - رويترز: أعلن نادي زينيت سان بطرسبرج الثلاثاء الماضي عن تعاقد مع لاعب الوسط الهجومي البرازيلي جوليانو قادما من جريميو.

ووقع اللاعب البالغ من العمر 26 عاما على تعاقده أربع سنوات مع الكشف عن التفاصيل المالية.

وخاض جوليانو ثمانية مباريات مع منتخب البرازيل الأول وسبق له اللعب مع نينيرو في الدوري الأوكرايني بين 2011 و2014 قبل العودة إلى بلاده للانضمام إلى جريميو.

وهو ثاني صفقات المدرب ميرتشا توشيتسكو بعد الجناح السلوفاكي روبرت ماك.

وتولى المدرب الروماني مسؤولية زينيت خلفا للبرتغالي أندريه فيلاس يواش في نهاية مايو/ أيار الماضي.

واحتل زينيت المركز الثالث في الدوري الروسي الموسم الماضي.

نجم كرة السلة الأمريكي ستودامير يعلن الاعتزال

■ برلين - د ب أ: وقع النجم الأمريكي ستودامير، الذي شارك ست مرات في مهرجانات «كل النجوم»، عقدا مع نادي نيويورك نيكس المنافس في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين الثلاثاء الماضي، ليعلن بعدها على الفور اعتزاله بعد مسيرة استمرت 14 عاما.

وقال ستودامير 33 عاما، «رغم أن مسيرتي قادتي لفرق أخرى هنا في بلادي، دائما ما كان قلبي معلقا بهذا الفريق، نيويورك نيكس دائما».

ولعب ستودامير لفريق نيكس بين عامي 2010 و2015 قادما من فينيكس سنز وقضى فترتين قصيرتين مع دالاس مافريكس وزيمبابي هيت، والان عاد إلى نيكس ليوقع عقدا لم يستمر سوى يوما واحدا حيث أعلن اعتزاله ليقبض الفريق.

وقال ستيف ميلز المدير العام لنينوريوك نيكس، «الفرق خلال الأعوام السبعة، شكّل أمادي ستودامير عنوانا للفريق نظرا لثاقفه في اللعب وتقائته من أجلنا ومن أجل جماهير الفريق حول العالم». وعندما طلب ستودامير الاعتزال وهو لاعب لفريق نيكس، كان يشرفنا والموافق على ذلك».

بعثة استراليا تبدأ في التوافد على القرية الأولمبية

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: وصلت البعثة الأولى من أفراد البعثة الأسترالية المشاركة في أولمبياد ريو دي جانيرو 2016 إلى القرية الأولمبية، رغم أن رئيسة البعثة كانت قد وصلت القرية في وقت سابق بانها «غير مجهزة للعيش».

ونشر حساب البعثة الأسترالية على موقع شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر»، صور وصول عدد من اللاعبين إلى القرية الأولمبية وإشهاد كيتي شيلير رئيسة البعثة بالجهود التي بذلت مؤخرا في الإصلاحات بالقرية.

وقالت شيلير «العمال الذين كان فريقنا كانوا جديدين للغاية وماهرين وقدموا عملا رائعا».

وأضافت «الآن لدينا ثلاثة طوابق مجهزة ولدى توجنها للتجول خارج القرية كان فريق من العمال يصدد بدء تجهيزات الأخيرة لثلاثة طوابق أخرى».

وكانت البعثة الأسترالية قد اضطرت لتأجيل الانتقال إلى القرية الأولمبية مرجعه السبب في ذلك إلى وجود دورات مياه مغلقة وتسرب من بعض أنابيب الصرف وكذلك أسلاك كهربائية عارية وغيرها.

وتضم البعثة الأسترالية 410 من الرياضيين إلى جانب 300 من الإداريين وستقيم في 15 طابقا في القرية الأولمبية.

قائمة البلدان الفائزة بأكثر عدد من الميداليات عام 2012

المجموع	الولايات المتحدة	الصين	روسيا	بريطانيا	كوريا الجنوبية	ألمانيا	اليابان	فرنسا	أستراليا	كوريا الجنوبية	إيطاليا
103	89	79	65	44	38	35	35	28	28	28	28

ذهب	الولايات المتحدة	الصين	بريطانيا	روسيا	كوريا الجنوبية	ألمانيا	اليابان	فرنسا	أستراليا	إيطاليا	المجر
46	38	29	22	13	11	11	8	8	8	8	

المصدر: اللجنة الأولمبية الدولية، أف ب

نيمار يدافع عن نمط حياته الاحتفالي

■ ريو دي جانيرو - أف ب: لن يقدم البرازيلي نيمار مهاجم برشلونة الإسباني اعتذاره عن نمط حياته الاحتفالي مشيرا إلى أنه سيحفظ عاداته الصاخبة.

وقال في مؤتمر صحفي من مقر استعدادات منتخب البرازيل لمسابقة كرة القدم في ألعاب ريو دي جانيرو الأولمبية الصيفية: «أنا بعمر الرابعة والعشرين.. لدي إخطائي ولست كاملا. أحب الخروج من المنزل والاستمتاع مع صديقاتي، لا أخرج واحتفل؟ لا أرى سببا لعدم القيام بذلك».

وفاجا مدرب البرازيلي روجيرو ميكالي البنض

الدول المستضيفة.. الأوفر حظا في اعتلاء قمة الأولمبياد

الاسبوع الماضي عندما قال: «أريد أن أكون معتمدا على نيمار».

وفي اليوم التالي، حذر قتي، الذي سيستلم تدريب المنتخب الأول بعد الأولمبياد، من وضع ضغط كبير على نيمار، معتبرا أنه من «غير الإنساني تحميل المسؤولية لشخص واحد، ولم تحرز البرازيل، بطلة العالم خمس مرات ذهبية الأولمبياد أي مرة في تاريخها. ولتعب البرازيل مباراة ودية مع اليابان السبت في غويانيا. وتخوض منافسات المجموعة الأولى ضد جنوب أفريقيا، النمراك والعرافق».

الاصبوع الماضي عندما قال: «أريد أن أكون معتمدا على نيمار».

وفي اليوم التالي، حذر قتي، الذي سيستلم تدريب المنتخب الأول بعد الأولمبياد، من وضع ضغط كبير على نيمار، معتبرا أنه من «غير الإنساني تحميل المسؤولية لشخص واحد، ولم تحرز البرازيل، بطلة العالم خمس مرات ذهبية الأولمبياد أي مرة في تاريخها. ولتعب البرازيل مباراة ودية مع اليابان السبت في غويانيا. وتخوض منافسات المجموعة الأولى ضد جنوب أفريقيا، النمراك والعرافق».

الهند تعلن بديلا للمصارع ياداف في ريو

■ نيودلهي - رويترز: نال المصارع الهندي ناريسينج ياداف بعض التعاطف بعد سقوطه في اختيار للمنشطات لكن أماله الأولمبية تراجعت بشكل أكبر بعدما أعلنت بلاده بديل له في أولمبياد ريو دي جانيرو الشهر المقبل كإجراء احترازي.

وأكد الاتحاد الدولي للمصارعة في بيان أن باريمن رانا سينافس في وزن 74 كيلوجراما بالمصارعة الحرة في ريو دي بلا من ياداف الذي جاءت عينته إيجابية لمادة محظورة في اختبار جرى خارج المنافسات.

وقال فينود تومار مساعد الأمين العام للاتحاد الهندي للمصارعة «نحن في الاتحاد نؤمن أيضا بأنه كان ضحية مؤامرة وتم تحديد الشخص الذي يقف وراء ذلك».

وأضاف «اعطنا الاتحاد الدولي مهلة لاثان بديل له أو التحلي عنه ببطاقتنا، لذا فالفهم الفوري هي حماية ببطاقتنا الأولمبياد. إذا لم تكن أعلنتنا عن بديل فأنه حتى ناريسينج - إذا تم تبنيته - لن يستطيع التنافس في ريو».

وضمن ياداف التأهل للالعاب الأولمبية بحصوله على برونزية بطولة العالم العام الماضي في لاس فيجاس.

السورية مارديني تستعد للأولمبياد باعتبارها الوجه المضيء لفريق المهاجرين

■ برلين - د ب أ: في غضون أيام قليلة فإن حلم الأولمبي للمهاجرة السورية التي تقيم في برلين يسيرا مارديني سيحول إلى حقيقة، حيث تتوجه هي ومرها بسفن سفن سنكريس إلى ريو دي جانيرو للمشاركة في الأولمبياد.

وقال سبانكريس «الثارة تزداد يوما وتفكر في كل ما يمكن أن يحدث»، فيما أوضحت مارديني 18 عاما/ أنها «فخورة وممتنة للمشاركة في الأولمبياد، وبجانب المشاركة في سباق 100 متر فراسة و 100 متر حرة، سيكون هناك العديد من المهام الصحافية للمصارعة الشابة، بعدما تلقت دعوة من محطة «إيه ارد دي» للتحضير إلى الاستوديو لتحليل منافسات السباحة خلال الأولمبياد.

وأرادت محطة «إيه ارد دي» تخصيص كاميرا لتغطية رحلة مارديني إلى البرازيل، ولكن سبانكريس رفض ذلك في محاولة لحماية السباحة الشابة من وهج وسائل الإعلام باعتبارها الوجه المضيء لفريق المهاجرين في الأولمبياد.

وليس من قبيل المفاجأة أن مارديني أصبحت معروفة بشدة منذ أن فتحت اللجنة الأولمبية الدولية

السماح لجميع المتأهلين من روسيا لمنافسات المصارعة في المشاركة

■ برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي للمصارعة أمس الأربعاء السماح بمشاركة لكل الرياضيين الروس ال16 المتأهلين في ريو دي جانيرو.

وقال الاتحاد الدولي في بيان «وفقا لطلب المجلس التنفيذي للجنة الأولمبية الدولية، قدمنا قائمة الرياضيين الروس المؤهلين للمشاركة في أولمبياد ريو».

وأضاف وضمت القائمة جميع المصارعين

أولمبياد بكن 2008 أكثر نسبة مشاركة على مدار التاريخ

■ لوزان - الأناضول: لم يتبق على انطلاق دورة الألعاب الأولمبية في نسختها الحادية والثلاثين، والتي ستقام في ريو دي جانيرو البرازيلية خلال الفترة من 5 إلى 21 أغسطس/ آب المقبل سوى بضعة أيام.

وستشهد تلك النسبة من الأولمبياد مشاركة 500 رياضي ورياضية، ورغم ذلك لم تنجح الدورة المقبلة في تخطي أكبر نسبة مشاركة تحققت في تاريخ الأولمبياد منذ انطلاقها في 1896 و المسجلة باسم أولمبياد بكن في 2008 والتي شهدت مشاركة 10 آلاف و42 رياضي ورياضية لتحل تلك النسبة من الأولمبياد الصدارة في أكثر عدد لاعبين مشاركة عبر تاريخ دورة الألعاب.

وجاء في المركز الثاني أولمبياد لندن عام 2012 والتي شهدت مشاركة 10 آلاف و820

وكانت أقل نسبة مشاركة نسائية في الأولمبياد على مدار التاريخ بصرف النظر عن النسبة الأولى التي لم تشهد أي مشاركة نسائية هي أولمبياد سانت لويس التي أقيمت عام 1904 حيث أنها شهدت مشاركة 6 لاعبات فقط من إجمالي 651 لاعبا.

أما أكبر مشاركة نسائية في الأولمبياد فكانت في أولمبياد لندن 2012 حيث أنها شهدت مشاركة 4847 لاعبة من إجمالي 10 آلاف و820 رياضيا خاض منافسات تلك النسبة من الأولمبياد.

وعلى صعيد الرجال، فكانت أقل نسبة مشاركة للرجال في أولمبياد أثينا عام 1896 والتي شهدت مشاركة 241 لاعبا، بينما أطلق نسبة مشاركة للرجال فكانت في أولمبياد أطلنطا عام 1996 والتي شهدت مشاركة 6806 لاعبا من إجمالي 10 آلاف و318 رياضيا.

عدد المسابقات: 10 ميداليات ذهبية

عدد الفتيات: 5

عدد الأولمبيين: 50

إجمالي المشاركين: 14-6

مناطق الهدف: 1.10 م، 1.05 م، 0.77 م، 0.5 م

مناطق الهدف: 1.10 م، 1.05 م، 0.77 م، 0.5 م

مناطق الهدف: 1.10 م، 1.05 م، 0.77 م، 0.5 م

عدد المسابقات: 10 ميداليات ذهبية

عدد الفتيات: 5

عدد الأولمبيين: 50

إجمالي المشاركين: 14-6

مناطق الهدف: 1.10 م، 1.05 م، 0.77 م، 0.5 م

مناطق الهدف: 1.10 م، 1.05 م، 0.77 م، 0.5 م

مناطق الهدف: 1.10 م، 1.05 م، 0.77 م، 0.5 م

عدد المسابقات: 10 ميداليات ذهبية

عدد الفتيات: 5

عدد الأولمبيين: 50

إجمالي المشاركين: 14-6

مناطق الهدف: 1.10 م، 1.05 م، 0.77 م، 0.5 م

مناطق الهدف: 1.10 م، 1.05 م، 0.77 م، 0.5 م

مناطق الهدف: 1.10 م، 1.05 م، 0.77 م، 0.5 م

عندما تكون واشنطن مصممة على تنفيذ سياسة تتعلق بلباب مصلحتها القومية لا يمكن لإسرائيل أن تتنهبها اتفاق المساعدات الأمنية... الغضلات الأمريكية أقوى



الرئيس الأمريكي باراك أوباما

يمكن لإسرائيل أن تتجاوز إزالة أموال الاستبدال من خلال مبالغ شراء لتبادل مع الصناعات الأمريكية. ففكرة مثل جنرال ديناميكس، تنتج اليوم عناصر مركزية من مجنزرة «صنوع» تتعهد بان تشتري في إسرائيل بضائع مثلما فعلت «لو كيهادي مارتن» بعد صفقة اف.35 وعلى وزارة المالية أن تستعد بما يتناسب مع ذلك، وذلك لانه حسب الاتفاق الجديد يمكن شراء صواريخ الاعتراض للعبة الحديدية مثلا بمال امريكي في الولايات المتحدة فقط وليس في «غاليل». كما يمكن إنهاء هذا الاتفاق منذ زمن بعيد، هكذا يكونون في وزارة الدفاع، في وزارة المالية وفي الجيش، ولكن الإزمام مع الإدارة وشكلت في السنة والنصف اذاد عمل لتحقيق حاجات سياسية داخلية وخارجية. هذه الاداة على ما يبدو استندت دورها، وعليه فان الاتفاق سيوقع.

يديعوت 27/7/2016

اليكس فيشمان

■ عندما تكون الإدارة الأمريكية مصممة على تنفيذ سياسة تتعلق بلباب مصلحتها القومية، لا يمكن لإسرائيل أن تتنهبها. يمكنها أن تقوم بالمناورات، باستعراض العضلات، ولكنها لن تتجح في تغيير أي شيء، كما أنها لا يمكنها حتى أن تعتمد على رأي عام عاطف أو على الكونغرس. هذا درس تاريخي صحيح لكل الإدارات، فما بالك إدارة أوباما.

هذا ما حصل حول الاتفاق النووي الإيراني، وهذا ما يحصل حول اتفاق المساعدات الأمنية. في يوم الأحد القادم سيسافر إلى واشنطن يعقوب نجل، القائم بأعمال رئيس قيادة الأمن القومي، كي يضع المسودة النهائية للاتفاق الذي سيوقع قبل التاسع من تشرين الثاني، الموعد الذي يتحرق فيه أوباما من قيود التزامه بالرشحة الديمقراطي ويكون بوسعه عمل كل ما يحلو له. ومرغوب فيه أن يحصل هذا قبل إقرار ميزانية الدفاع في إسرائيل في تشرين الأول وقبل رأس السنة العبرية، بحيث يعرض الاتفاق كهدية لشعب إسرائيل على شرف العيد.

التواريخ هامة، إذ أن كل المفاوضات الصاخبة، كل الدرامات امام الأمريكيين والجدالات السياسية في إسرائيل على اتفاق المساعدات للسنوات القادمة تأتي لخدمة أجددة في توقيت معين. عندما بدأ النقاش قبل أكثر من سنة، كان لأحد ما في إسرائيل مصلحة في خلق احساس بأن هذا اتفاق يجب تجديده في أقرب وقت ممكن. هذا ليس صحيحا على الإطلاق. فالاتفاق الجديد على أي حال سيدأ بالمزانية الأمريكية للعام 2018، والتي لن تجمل إلا في تشرين الأول 2017.

ما مستحصل عليه إسرائيل هو إلى هذا الحد أو ذاك ما خلطت الإدارة لإعطائه على أي حال. في المرحلة الأولية عرض الطرفان مبالغ غير واقعية، لم يأخذوا أحد على محل الجسد. الإدارة منذ البداية قررت منح إسرائيل مساعدات بذات الحجم - بمبالغ واقعية - الذي حصلت عليه في عهد إدارة بوش، مع بعض التكييفات والظروف المختلفة.

فقط غطعت إدارة بوش لإسرائيل 3.1 مليار دولار في السنة. وأضاف الاقتصاديون إلى هذا المبلغ 20 في المئة بسبب التضخم المالي في العقد الأخير في الولايات المتحدة، والإدارة أتخذت الاموال التي تملكها الكونغرس بشكل منفصل لإسرائيل في صالح الدفاع الفاعل. حصلنا على 3.8 - 3.9 مليار دولار في السنة، وهذا ما مستحصل عليه لاحقا. وإذا كانت إضافة، فهد ستكون طفيفة.

في هذه الأثناء أوضاع الأمريكيون لإسرائيل بانها لن تتمكن بعد الآن من التوجه إلى الكونغرس وطلب زيادات من خلف ظهر الرئيس، كما ستضطر إسرائيل إلى التنازل عن إمكانية استبدال ربع مبلغ المساعدات بالمشروبات، وفي هذه اللحظة تحاول أن تلغي هذا الاستبدال بالترجيح كي يتمكن الاقتصاد الإسرائيلي من أن يشقى من الانجيم الأمريكي. وبعد الحديث من 1.2 مليار دولار في السنة - وهو مبلغ يعيل عشرات الصناعات الصغيرة والمتوسطة التي تشكل مقاولين فرعيين للصناعات الكبرى وفسد من الصناعات الكبرى التي لم تستعد للتعاون مع الصناعات الأمريكية، وفي تقدير غير دقيق يدور الحديث عن إمكانية اقالة أكثر من 3 الألف عامل في الاقتصاد.

الدرس الذي يجب علينا أن نتعلمه هو أنه لن تكون بعد اليوم حروب انتصار نهائي سنن على الجرف الصامد... فشل الانتصار



مotel فلسطيني تم استهدافه بنيران الجيش الإسرائيلي

فلما كل شيء عـ كـي نـخلـص منـه، بما في ذلك اقتلاع بلدات وشرخ داخلي لم ننتعش منه بعد.

الدرس الذي تعلمناه هو ان يجب علينا أن نتعلمه هو أنه لن تكون بعد اليوم حروب انتصار نهائي ونحن محكومون لسنوات طويلة بحملات ضد منظمات الإرهاب، هذا النوع من الحرب نتنصر فيها قبيل وقت طويل من بدنها. نتنصر بالاستعدادات.

بالمأساة، ابتي فيرول، اليوم رئيس قيادة الذراع البري، لم يعد يحتاج إلى القلق من الأفاق، أفيغودور ليريمان يفعل هذا بلا منه.

يديعوت 27/7/2016

فصورة تختلف. وهكذا نتحرك في العودة الأخيرة من حملة إلى حملة: الحساب، عنايق الغضب، السور الواقي، الرصاص الصيب، عمود السحاب والجرف الصامد (وفي جرف الأزمة يحتفل أن اكون نسبت حملة أو التنتن) - ولشدة الأسف سيكون المزيد.

إن خيبة الأمل من نهاية حملة الجرف الصامد كما انتهت نتيج من سبب واحد: الشعب في إسرائيل يريد انتصارا مطلقا، لا ليس فيه، نهائيا. وهاكم بالضبط البناء السيئة: أغلب الظن أنه لن تكون بعد اليوم حروب من هذا النوع. فلم يعد الغزبان بالقضية أو غيرها مخلص. عندما، إذا لم تكن نتنصر حتى النهاية، تعتبر الحرب كحكمة. أما إذا انتصرنا،

ايتان هابر

■ بعد أقل من دقيقة من انتهاء حديثنا (لننشر، ليس للاقتباس) وأخذ دفتري الصغير في جيبتي، قال لسي العميد ايتان فيرول: «ما يفتقني أكثر من أي شيء آخر هي الإنفاق التي تحرقها حماس من تحت أقدامنا».

فيرول، رجل وقائد مثير للنتابع، كان يوشك في حينه على أن يعين قائدا لفرقة غزة. إحدى الوظائف الأكثر تحديا والكثر احتراماً في الجيش الإسرائيلي. تتسلم فيرول مهام منصبه بعد نحو اسبوع من الاعلان عن وقف النار في حملة الجرف الصامد. منذئذ تمكن من التعرض على إنفاق حماس بفروعه، وما كان يمكنه أن ينقد.

يمكن الافتراض بأن هذه الإنفاق، التي لا يزال يسدور الجدا حول إذا كانت اكتشفت لأول مرة في أيام الحملة أم علمنا بوجودها قبلها، تحرق في هذه الأيام واللبيالي أيضا. الدرس الذي تعلمناه أو الذي ان يتعين علينا أن نتعلمه هو أن حماس هي منتظمة تتعلم. رجالها تعلموا الدروس من الحملات السابقة وقرروا ان يجاؤنوا بالقتال في بعد غير عادي، أصعب بكثير لدرجة المعتذر، الانتصار عليه.

ولكن الإنفاق في فقط جزء من قصة الحملة التي نخشي هذه الأيام نكزي سننتن على اندلاعها. القصة «الكبيرة» هي موقف الجمع الإسرائيلي من الحرب. فقد عهدا السياسيون وقادة الجيش على مدى السنين على انتصارات جارية، حتى عندما كانت الصورة على الأرض مختلفة قليلا، ونحن نصدق ونهتف من الدرجات بنريد المزيد.

الانتصار الأكبر حرب الأيام الستة ترك أثرنا نهائيا على الجيش الإسرائيلي كجيش لا يعرف إلا الانتصار. أما حرب يوم الغفران القليلة فرأيناها كمثل.

عندنا، إذا لم تكن نتنصر حتى النهاية، تعتبر الحرب كحكمة. أما إذا انتصرنا، فلن يكون لنا أيضا أمل في أن نتنصر في حملة الجرف الصامد وليس هزيمتها. لقد فعل الجيش الإسرائيلي أفضل ما يمكنه في هذه الظروف. بلو أمرت القيادة السياسية الجيش بأن يحتفل قضاغ غزة مرة أخرى، كان ممكنا الإقتراض بيقين بأنه كان سينجح في عمل ذلك (وكان الثمن سعدا أعلى بكثير من الضحايا لدينا)، ولكن عندما كنا سنجلس اليوم، في ختام سننتن على الحملة ايها، ونسال ماذا نفعل هنا، ولماذا فجأة نحن مسؤولون عن مجاري غزة وعن اطعام السكان في بيت حانون، في بيت لاهيا، جباليا، دير البلح، خان يونس ورفح، وكـم يكلفنا هذا بالسدم والدماء، وكيف على الإطلاق عدنا إلى المكان الذي

ولكن الإنفاق في فقط جزء من قصة الحملة التي نخشي هذه الأيام نكزي سننتن على اندلاعها. القصة «الكبيرة» هي موقف الجمع الإسرائيلي من الحرب. فقد عهدا السياسيون وقادة الجيش على مدى السنين على انتصارات جارية، حتى عندما كانت الصورة على الأرض مختلفة قليلا، ونحن نصدق ونهتف من الدرجات بنريد المزيد.

الانتصار الأكبر حرب الأيام الستة ترك أثرنا نهائيا على الجيش الإسرائيلي كجيش لا يعرف إلا الانتصار. أما حرب يوم الغفران القليلة فرأيناها كمثل.

عندنا، إذا لم تكن نتنصر حتى النهاية، تعتبر الحرب كحكمة. أما إذا انتصرنا، فلن يكون لنا أيضا أمل في أن

عزوف الغرب عن مواجهة الأعمال الشيطانية عمل على زعزعة استقرار العالم

الامتناع عن التصادم مع الشيطان

فالعن في الاعمال الشيطانية. الوزن الاخلاقي يؤدي إلى عدم الشعور بالأمن الشعبي في الدول الديمقراطية. ويمكن أن التاريخ سيعتبر ان استعباد أوروبا برئاسة المنايا الملايين اللاجئين من الشرق الأوسط، انعطافاً. ان امتناع الغرب عن مواجهة الاعمال الشيطانية ضضع الاستقرار الدولي وانشأ الفوضى والاحتجاجات الشعبية ضد المؤسسة، وفي الولايات المتحدة، مستوى النقاش السياسي الذي كان قبل الانتخابات تطور إلى الدرك الأسفل. وهذا الشيء صحيح أيضا بالنسبة لأوروبا حيث ان خروج بريطانيا من الاتحاد يشير إلى انهيار الاعتراف الأوروبي. وتوجد هناك زيادة كبيرة في القومية المتطرفة لليمن في الوقت الذي تحاط فيه المجتمعات بالإرهاب الإسلامي. نحن نأمل أن تشكل هذه التحولات دعوة دولية من أجل النهوض، وأن تكون النتيجة وجود قيادة مسؤولة وشجاعه أكثر تقاوم الاعمال الشيطانية بشكل حاسم، ونأمل ان يتم الاعتراف بإسرائيل كشريك ناجحة في الحرب العنيفة ضد الإسلام الاصولي بدل أن تكون المشجب.

إسرائيل اليوم 27/7/2016

هدف الفلسطينيين بقي حاله، وهو انهاء السيادة اليهودية على مراحل. وفي أفضل الحالات كان المجتمع الدولي يتهم الطرفين بالمسؤولية عن الازمة في المحدثات، ولكن في العادة يتم القاا المسؤولية على إسرائيل. مرة أخرى انكار لاعمال الشيطانية والقاربية الاخلاقية.

في الوقت الحالي، بدل التطرق للمقظة التي تحدث في الشرق الأوسط، فان ادارة اوباما تقوم بنزع الصيغة الإنسانية عن إسرائيل بسبب البناء في الاحياء اليهودية. من الغريب أن يتم فرض المقاطعة على إسرائيل بسبب توسيع شرفة في القدس، في الوقت الذي يستمر فيه القتل دون عاقبة. على بعد أمتار من هناك.

قادة الغرب ووسائل الإعلام التابعة لهم يلهثون وراء الإسلاميين ويرمزون إلى أن قتل مظلة تبلغ 13 سئة من عمرها في سريرها، وهو قامة للاحتلال. المطشون الأمريكيون والاوروبيون يؤدون التحيه أو يصمتون حينما يقوم رئيس السلطة الفلسطينية باسماء أكاذيبه ضد إسرائيل في الأمم المتحدة، أو أنهم لا يعارضون القرارات التي تساهم في عدم أنسنة إسرائيل وتحولون إلى شركاء

هذا التلمص يجد تعبيره في التعاضد مع إسرائيل. فإسرائيل هي الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط. ورغم جيرانها العرب الذين يريدون القضاء عليها، إلا انها تمنح النساء السياسية الكاملة لجميع مواطنيها، العرب واليهود، وفي المقابل، في السلطة الفلسطينية وحماس، لا توجد حقوق للانسان، بل يوجد مجتمع يتدعم بالإرهاب. السلطة الفلسطينية وحماس تحتان تقاعدا محترما لعائلات قتلة اليهود أو الأسرى في السجون الإسرائيلية. المدارس والمبشرين وفرق كرة القدم يتم تسميتها على اسمائهم. إضافة إلى ذلك، في كل مرة يقتل فيها يهودي، تندلع الاحتفالات في الشوارع. إن هذه ثقافة الموت، ورغم كل ذلك فان المجتمع الدولي يقوم بالمقارنة بين إسرائيل والفلسطينيين اخلاقيا.

تجاهل الأعمال الشيطانية. مثال آخر على ذلك، رئيسا الحكومة باراك اوبورا اقترح على الفلسطينيين الانسحاب من 97 في المئة من المناطق المختلف عليها، وتم رفض ذلك. وتنهائهم اقترح تقديم تنازلات أكثر من التي اقترحها سحق رابين، بما في ذلك تأييد حل الدولتين مع ضمانات أمنية واعتراف الفلسطينيين بإسرائيل كدولة يهودية. ولكن

يديعوت 27/7/2016

السياسيون في أوروبا يتوقعون أن تترتب الإرهاب الإسلامي

سيعمل على تهدئة الناخبين من يدين رأسه في الرمل يدفع الثمن

تصرف بهذا الشكل ليس خطأ، بل عن قصد، لكانوا شفقوه في ميدان المدينة.

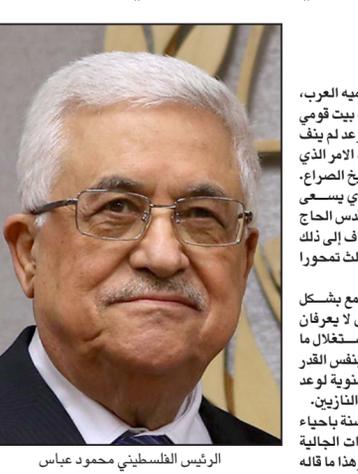
الترجيح واضح: السياسيون يأملون أنه إذا تركوا الإرهاب الإسلامي بريئا من أي شكوك، فان باستطاعتهم تهدئة الناخبين الذين هاجروا من شممال أفريقيا والشرق الأوسط. هذا جيد للانتخابات وهو يضع الزيت في مكانة الدفاع الذاتي، بأن هذا الامر سيقلل الإرهاب. وكان ما لا يقال هو غير موجود.

من سيذهب فمن هذه السياسة هي الأحزاب العلمانية والديمقراطية والليبرالية. قادة القارة الحاليين الذين اظهروا التمساح سيكثرون هدفا لغضب الجمهور. وحتى الآن هم يدفعون الثمن في الإطار الشرعي مثل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من اجل الانصاف عن سياسة الهجرة الليبرالية لتأجيل ميركل. وإذا استمرت موجة الإرهاب المتصاعدة فسيدفع السياسيون الثمن في المكان الأكثر إبلا: صناديق الاقتراع.

فجأة تظهر إسرائيل بضوء مختلف. فهي تحاكم من أطلق النار على مخرب ملقى على الأرض، لكنها تتجاهل تصائح أوروبا الاخلاقية وكأنه محطو اطلاق النار على الإرهابي الذي يقترب من الجندي وهو يحمل مسكّن. ومن اجل عدم انهيار الديمقراطية، يجب علينا ان نتعلم حقيقة الدفاع عن النفسها.

إسرائيل اليوم 27/7/2016

العرب لا يعرفون الحدود في أكاذيبهم وتضليلهم ضد إسرائيل أبو مازن في طريق المفتي



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

■ وقد بلفور أو «الوعد المشؤوم»، كما يسميه العرب، يحمل في ثناياه التزاما بريطانيا بتأييد اقامة بيت قومي للشعب اليهودي في أرض إسرائيل. هذا الوعد لم ينفذ اقامة دولة عربية إلى جانب الدولة اليهودية. الامر الذي رفضه العرب تماما عدة مرات على مدى تاريخ الصراع. أبو مازن ليس الزعيم الفلسطيني الأول الذي يسعى إلى محاربة وعد بلفور، وعمليا مفتي القدس الحاج أمين الحسيني قد حاربه بلا هوادة. ويضاف إلى ذلك من الأموال السياسية والدعم من الرأخ الثالث تحمورا حول هذا الوعد ومقاومته.

قدرة العرب على خلق الدعاية كانت تُسمع بشكل جيد في الأذآن الغربية، الاكاذيب والتحريض لا يعرفان الحدود كما يقومون في الوقت الحالي باستغلال ما يسمى «احتفالات النكبة الفلسطينية»، وينسب القدر اعطاء المفتي في حينه على احياء الذكرى السنوية لوعد بلفور في المنافي، من اجل الحصول على تأييد النازيين. عندما وصل المفتي إلى المنافيا كان يتم كل سنة باجتماع الذكرى السنوية لوعد بلفور بواسطة مسيرات الجالية العربية في برلين وبخطة في مسجد برلين. وهذا ما قاله في خطاب له في 2 تشرين الثاني/نوفمبر 1943: «في مثل هذا اليوم، قبل 26 سنة، تم نشر وعد بلفور السء الذي قضى بإقامة بيت قومي لليهود في فلسطين في أعقاب المؤامرة اليهودية البريطانية في الحرب السابقة. هذا الوعد صدر عن بريطانيا وهو يمنح اليهود هذه البلاد العربية الإسلامية. قبلة الصلاة الأولى للمسلمين، ووطن المسجد الأقصى وباقي الأماكن الإسلامية المقدسة، «الخبائسة البريطانية للعرب جاءت بعد خيانة سبقها، قامت خلالها بريطانيا بتقسام الوطن العربي مع حليفاتها من خلال اتفاقية سايكس بيكو. وفيما بعد عندما أصبح العرب يشككون في نوايا بريطانيا، لم تتوان عن تقديم الوعد الرسمى من 1918 من قبل بلفور نفسه بأن بريطانيا تتعهد مجددا باحترام استقلالية العرب. وهكذا تكون بريطانيا قد منحت وعدين متناقضين لشعبين مختلفين في حرب واحدة... وقد التزمت بريطانيا بوعدها لليهود وأعلنت بالاتفاق مع العرب».

أقوال المفتي حظيت بالتأييد من قبل القادة النازيين

أيدي كوهين

الذين شاركوا في جميع الاحتفالات التي قام بها إيهاب، بل قدموا له الدعم والاموال بدون قيود. وعلى سبيل المثال كتب رئيس الفستابو، هـريخ هامر للمفتي في الذكرى السنوية لوعد بلفور قائلاً: «الحزب الوطني الاشتراكي تبنى منذ اقامته محاربة يهود العالم. لذلك فهو يتابع دائما ويتأييد خاص حروب العرب التي تسعى للحرية ولا سيما في فلسطين ضد المعتدين اليهود. إن معرفة هذا العدو والحرب المشتركة ضده هي الاساس الصلب للحالف الطبيعي بين بريطانيا وبين المسلمين الساعين للحرية. أنا أهتكم في ذكرى وعد بلفور السنوية وامنح لكم النجاح».

بلا من تقديم اليد للسلام. فان أبو مازن الذي يتكز الكارثة، يستمر في سياسة المفتي والحزب النازي. هذه السياسة التي تسعى إلى القضاء على دولة اليهود وعلى الشعب اليهودي.

إسرائيل اليوم 27/7/2016

الفلسطيني ابن 14 الذي رشق سيارة إسرائيلية بالحجارة يعد راشداً لدى الرأي العام

ينكلون بطفلنا جميعنا



جانبا من المواجهات بين شبان فلسطينيين والجيش الإسرائيلي

يكونون خائفين أو مشوشين. ولكن الدولة تعتقد بانه يمكنهم ان يصمدوا في هذا التوتر. يمكنهم ان يصمدوا فيه ضمن أمور اخرى لانهم اجازوا تاهيلا، أو صحت لهم في اثنائها المرة تلو الأخرى ما هي القواعد وهم يفترض بهم ان يخرجوا من الخدمة القتالية إذا كان قادتهم يعتقدون بانهم لا يمكنهم ان يتحملوا المسؤولية.

من الصعب الادعاء بالنسبة لجندي متميز مثل الجنود إزاريب انه ليس مناسباً للهمة في الظروف القتالية. فهو مناسب. ما فعله عمليا هو بمسؤوليته، كإنسان راشد. والاعاء من اليسار بان حارس الكتبية ليس مذنباً أبدا مرفوض. فغير مرة يكون حرس الكتبية مذنباً. فالجنود في دول اخرى وفي فترات اخرى ممن ارتكبوا جرائم لم ينالوا اعفاء جازفاً من المسؤولية لان «المنظومة» في مجملها عنصرية أو اجرامية. الجنود ليسوا اطفالا. هم راشدون. والناس الراشدون مسؤولون عن افعالهم.

يديعوت 27/7/2016

دوما ولهذا فأنها هي، هي وحدها، تتحمل المسؤولية. أما الجندي، على حد نهجمف فهو ضحية. مثل المدافعين عن أزاريا من اليمين. يعتقدون بان الجندي الإسرائيلي غير قادر على ان يتحمل مسؤولية اخلاقية. فهو مشوش أو «مفسول الدماغ»، وحقيقة ان سلوكه شاذ (أي ان جنودا آخرين في ذات الوضع لم يتصرفوا مثله) لا تزيد ولا تنقص شيئا في نظره. الجندي الإسرائيلي ليس قابلا للعقاب، من ناحية أخلاقية هو طفل. طفلنا جميعا.

هذا فهم خاطير. إذا كنا نعتقد بان الجنود ابنة 18 ليسوا مؤهلين ان يتحملوا مسؤولية أخلاقية، فمفتوز اعطاءهم بنادق، يجب الانتظار إلى السن الذي يكونون فيه مسؤولين عن افعالهم، فالسلاح الناري في ايدي الطفل هو خطر كبير على الجمهور. وإذا كانوا مسؤولين عن افعالهم، فيجب التعامل معهم مثلما يتم مع كل طفل. طفلنا جميعا.

صحيح، يجد الجنود أنفسهم في وضعيات معقدة. فهم مطالبون بان يتخذوا قرارات في ظروف متوترة، واحيانا

أفيعاد كلانيرغ

■ في معظم الدول يوجد سنن يبدأ فيه الانسان يتحمل المسؤولية الكاملة عن افعاله، من حيث المبدأ، يوجد في إسرائيل مثل هذه السنن أيضا، 18 سنة. في سنن 18 يصبح الرجال والنساء الإسرائيليون راشدين بكل معنى الكلمة، مع استثناء هاء: في اللحظة التي يضمون فيها إلى صفوف الجيش، تتوقف عملية الرشد لديهم ويعودون ليكونوا من جديد اطفالا.

تجرى هذه العملية فقط لدى جنود الجيش الإسرائيلي. أما الفلسطيني ابن 14 عاما الذي رشق سيارة إسرائيلية بالحجارة فهو راشد بكل اعتبار. يمكن اعتقاله، التحقيق معه وحبسه لاشهر بل وسنن. اما الجندي الإسرائيلي الذي أطلق النار على فلسطيني، بالمقابل، فهو طفل. صحيح أن القانون الجاف يرى فيه راشدا، ولكن الرأي العام يرى فيه رضيعا مأمورا. إذا سقط في يد العدو، لايس بزة مسلح، فهو يعرف كطفل مخطف وليس كجندي في الاسر. إذا نفذ اطلاق نار على فلسطيني، فإنه يعرف تلقائيا كضحية. ضحية من؟ هذا يتغير. إذا ايدته قادته، فهو ضحية اليسار الذي يحاول المس بالطفل من خلال وضع مطالب أخلاقية كونية لا يمكن لأي طفل ان يستوفيها. إذا لم يكن قادته يؤيدون روايته، مثلما حصل في الثيؤر أزاريا، فإنهم (من قائد السرية شمالا هم الاشرار. هم فاسدون، كذابون ووذو اجندة يسرية (فالميسار، كما هو معروف، هو مصدر كل الشر في المجتمع الإسرائيلي). الاشرار ينكلون بطفلنا نحن جميعا، هو عدم الوسيلة.

الحجة الجديدة لأزاريا بان قائد السرية صفعه في مثال على عملية الولندة لجنود الجيش الإسرائيلي. ظاهرا لا صلة بين ما فعل أو لم يفعل قائد السرية بعد الحادث وبين الاثمات باطلاق نار محظور. فلو أراه، فلکان ممكنا للمتهم ان يرفع شكوى ضد معاملة السلطات له، مثلما يدعي منهم مدني بتكثير الشرطة له. هذا لا يفترض ان يكون موضوعا للبحث في مسألة التهمة. فكل دور هذه الحجة هو عرض الجندي كطفل مويخ يتكل بالراشدون الاشرار.

هذا الحجة، بالمأساة، تطلق ليل فقط في اوساط الدفاع واطراف اولئك الذين يرون كل قتل فلسطيني كسألة مبررة، او في أقصى الاحوال كحادثة غير مؤسفة. فهي تُسمع أيضا في اوساط اناس يتنمون ظاهرا إلى المعسكر الأخر. ليس الجندي مذنب، كما يدعون، بل «المنظومة». المنظومة (المجتمع، الثقافة، الفخبة) هي التي اشارت للجندي بان قتل الفلسطيني مبرر

تعقيبات

مقال منتصف الوهاييبي: الشابي في قصيدة النثر

الجنة على الأرض

أبو القاسم لو عاد إلى الحياة ما عرف رأس العين وما وجد عيونها التي حقلت. ولتعجب لعدم وجود ماء في وادي المشرق المقابل لحبهم والذي كانت تتروي منه الإبل حيث مستوى مائه يضرب يصل إلى حد بطونها.

توزر بعد الطوفان كانت نشأتها ولو لا مياهها ما سكنها أحد حتى أن شاعر الحياة كان قد تغنى بما جعل منه الخالق كل شيء حيا «زُر تُوْزِرُ إِنْ شِئْتَ رُؤْيَةَ جَنَّةٍ تَجْرِي فِيهَا مِنْ تَحْتِكَ الْأَنْهَارُ» تلك الأنهار قد جفت ورفق عنها الماء. فصارت الواحة الغناء احترق نخيلها وجريدها وسعفتها وتينها وعينها وبرقوقها وإجاصها. أرض الواحة أصبحت عبارة عن خرسانة ترتع فيه الخنازير التي ما عرفتها وأحلت الجريد إلا بعد 1987. سكان توزر الأحرار منهم كما واحتمهم يعيشون حرقة بعد أن بحث الأصوات بإرجاع الأودية إلى سالف جريدها.

بلاد الجريد وقرط أمي للميداني بن صالح والدقلة في عراجينها خريف وكلاهما من الكوفة الصغيرة، مدينة نطفة، ويا حبيذا ذاك الجنان الأخضر. واحاتها وينابيعها ذات المياه العذبة التي تجري على الرمال في الجداول تحت أشعاش النخيل، والعش من النخيل هو مجموعة من النخل ذات الصنف الواحد من التمر متصلة ببعضها من خلال جنج يجمعها. له ظلال وارقة. وعلى مصارف المياه، مقاسم كان قد أقامها بن الشباط.

في كل واد، وادي المشرق وادي عباس وادي الصابون وادي زبالة وادي الجرهمان وادي أجز وادي طوارق وادي البركة وادي باب بن جارو وادي التوانسة... ألهمت جميعها الشعراء والأدباء. ما عادت تلك المهلمات موجودة. لذلك وبعد أن نضبت الينابيع نشأت أجيال لا تعرف توزر فاندثر الشعر وما لف حوله. واشتد الحر في توزر حتى أنها وفي شهر الصيام احتلت المراتب الأولى من ناحية أشد المدن حرارة في العالم. ويات مجتمع توزر والجريد مجتمعاً لياليا بعد أن عاش للملايين السنين مجتمع نهار، توزر العطش يقتل نخيلها.

حسان

مقال محمد عبد الحكم دياب:
وضع المسيحيين العرب

صوت الحق

صوت الحقيقة يحتاج دوماً إلى اذن صاغية أما صوت الباطل فهو يردد رعداً فيصم... حبيذا لو أن المسيحيين يقرأون التاريخ بروية ويفصلون بين الشرعية وأصحاب الشريعة فكثير من الناس يخلطون بين تعاليم الدين المطلقة وبين تجارب المسلمين السياسية فيجعلون كل ذلك من الدين... حبيذا لو أن المسلمين يتلمسون رسالة نبينهم الذي بعث مبشرا لا منفرا ورحمة لا نقمة وداعيا إلى الله لا قاضيا. وله الأمر من قبل ومن بعد.

عبد الوهاب - الجزائر

في الثقافة الانقلابية: كيف ينقلب الشعب على الجيش؟

الطاهر إبراهيم

التشريعية المعادة حيث حصد حزب العدالة والتنمية أكثر من نصف عدد نواب الشعب.

لم يكن عجيبا أن نجد أن معظم الذين نزلوا إلى الشوارع هم من الشباب التركي الذين تتراوح أعمارهم بين 20 إلى 25 سنة وقد كبروا مع عمر العدالة والتنمية الذي زاد حكمه عن 14 عاما متواصلة.

خطط الانقلابيون أن يكون الانقلاب على الحكومة فجر السبت 16 تموز/ يوليو 2016. لكن أردوغان وأنصاره أحسوا بما يدبر لهم، ما جعل الانقلابيين يقدمون ساعة الصفر إلى مساء يوم الجمعة ما جعل الخطة تسير ليس وفق ما خطط لها. كانت قاصمة ظهر الانقلابيين أن طلب أردوغان من الشعب التركي النزل للشوارع لمنع الانقلابيين من تنفيذ انقلابهم، مع ما شاب الانقلاب من عثرات وعوار حين اصطدموا بالمناظرين الذين وقفوا في وجه الدبابات عاري الصدر وطلبوا من سائقي الدبابات النزول منها والعودة لبيوتهم ما أفضى الانقلاب. وهكذا غلب الشباب المناظر دبابات الانقلابيين بدون أن يشهروا سلاحا لم يكونوا يملكونه.

وقوف الشعب في وجه العسكر أعاد للأذهان أحداث أندونيسيا في ستينات القرن العشرين. كان أحمد سوكارنو أحد ثلاثة زعماء في حركة عدم الانحياز مع نهرو وعبد الناصر. وبالرغم من أنه قاد بلده إلى الاستقلال عن هولندا وأصبح بطلا قوميا ورئيسا لأندونيسيا. لكنه حين تألف مع الشيوعيين في ستينات القرن العشرين تظاهر ضده الطلاب وأرغم على الاستقالة وأن يصدر قرارا بتعيين الجنرال «سوهارتو» رئيسا بالوكالة سنة 1967، ووضع في الإقامة الجبرية حتى وفاته عام 1970.

السن الدالاس الذي كان رئيس الـ (CIA) في حينه، لم يكن غائبا عن أحداث أندونيسيا، فكتب في مذكراته: (كيف يقوم الطلاب بالانقلاب على الرئيس؟)

يقع أن نقول إن الاستيلاء على السلطة عن غير الطريق الديمقراطي عبر صناديق الاقتراع هو قلب للمعادلة. صناديق الاقتراع تفرز نخبا مجرية ثبت نجاحها في الحياة. أما الانقلابات فستفرز حكاما غير مؤهلين والنتيجة تكريس الفشل في قمة السلطة.

لا تختلف الانقلابيات في تركيا عن غيرها من الدول إلا في بعض التفاصيل. فالانقلابات في تركيا كانت تحدث جهارا نهارا وتتم باتفاق جنرالات الجيش فيما بينهم ضد حكومات منتخبة. منها ما كان يتم بنزول الجيش إلى الشارع. كما حدث في انقلاب كنعان «بغرين» عام 1980، ومنها ما كانت توجه فيها بمذكرة للحكومة، كما حصل مع حكومة البروفيسور «نجم الدين أربكان» عام 1997 حين طلب منه الجيش تقديم استقالته تحت التهديد.

أما في سوريا الجار الملاصق لتركيا فكان الانقلاب يدبر بليل، كما حصل مع حافظ الأسد الذي اشترك مع ضباط آخرين بانقلاب شباط/ فبراير عام 1966 وسموا بالشبابيين. ثم قاد بعدها حافظ الأسد انقلابا على رفاقه في حزب البعث في تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1970، وانفرد في حكم سوريا حتى موته في حزيران/ يونيو من عام 2000.

في ثقافة الانقلابات تذكر حركة 18 تموز/ يوليو 1963 في سوريا التي قادها العقيد جاسم علوان ضد حكم حزب البعث. اختار جاسم علوان ساعة الظهيرة لاعتقاده أن الحكم قد يكون مشغولا هذا الوقت. فنشل الانقلاب وأعدم العقيد هشام شبيب والسائد بحري كلش وآخرين.

أما في تركيا، وفي معظم دول العالم - فكانت واشنطن دائما وراء الانقلابات التي حدثت منذ الانقلاب الأول الذي أطاح بحكومة «عدنان مندريس» عام 1960. كان قد وصل للسلطة عام 1950، فأعاد إلى تركيا بعض وجهها الإسلامي وأعاد الأذان باللغة العربية، وسمح بإعادة قراءة القرآن. ولكن كيف تم الانقلاب الأخير في تركيا ولماذا فشل؟

لم يكن مفاجئا أن يستعين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بجماهير الشعب التركي لتتزل إلى الشوارع، على الأخص في إسطنبول وأنقرة، بعد أن شعر أنه لا يمكن الوثوق بالجيش بعد أن اختلط معه الحابل بالنابل ولم يعد يعرف من هو الخلف ومن هو المتآمر؟ بينما هو يضمن أكثر من نصف الشعب التركي الذي اختبره قبل أقل من سنة في الانتخابات

مقال محمد زاهد غول: إرادة الشعب التركي

اشكر بشدة الأستاذ زاهد كاتب المقال، الذي وضع بالأرقام والحقائق، وأجاب على الكثير من استفسارات موجودة لدي.

لكن يبقى لدي سؤال، أتمنى أن يجيب الأستاذ زاهد عليه، وهو من أكثر المحللين الأتراك الذين يظهر على الشاشات العربية بلغة عربية راقية جدا، وبأسلوب لم يُهدونه رفقه ولا وقت المتابع أو المشاهد بمواضيع جانبية وشعارات جوفاء وتعابير انشائية، وإنما مباشرة مثل هذا المقال ياخذك إلى الهدف ويعزز كل أقواله بالدليل والحجة والبرهان والإرقام التي لا تكذب.

لا أقول ذلك مدحيا للرجل وهو يستحقه، ولا أعرفه شخصيا وربما لم أعلق من قبل على مقال له، ولا مرة أو مرة واحدة، لا أتذكر حقيقة، ولكن أصف بالضبط ما لسته من امكانية تحليلية واستشرافية عنده.

ما أريد معرفته، أنه كان الشخص الأول الذي استضافته «الجزيرة» على ما أذكر من تركيا، وظهر في ربطة العنق كما اعتاد بسبب طوارئ الموقف، لم يفقد الرجل هدوءه المعتاد ولم يقفز إلى استنتاجات سريعة ولم يتخل عن حذره، لكن ما لاحظته، أنه كان مصفر الوجه، ويحاول قنر الإسكان إخفاء ارتباك تحت القسمات. كنت انا امانة أنظر متى سيتم الاتصال به لأنني أتق تماما أنه سيجلي الموقف إلى حد كبير، لكنني لاحظت أن الرجل كان يحمل في طياته خوفا كبيرا على مصير البلد، وهو أمر طبيعي جدا، سؤالي، هل في تلك اللحظات بالذات... كان ظنك الغالب أن الانقلاب سينجح وأن البلد داخل لا محالة إلى نفق مظلم!!

د. اشير الشبلي - العراق

من أين يأتي كل هؤلاء المجانين؟!



تعقبا على رأي «القدس العربي»: مع جريمة ذبح الطفل الفلسطيني في حلب

لا حياة لمن تنادي

ذبح طفل فلسطيني أمام تكبير من الموجودين، مسألة خطيرة جدا. إنها جريمة صعب أن يصدقها الإنسان. مهما كانت التهمة الموجهة له، إلا أنه يبقى رمزا للظلم.. يكفي أنه فلسطيني سلب حقه في بلده، وانتظر القريب والغريب لتجده، لكن لا حياة لمن تنادي..

مصطفى - المانيا

قداسة روح الإنسان

شكرا لهذا المقال الذي يشرح عمق الجريمة في أبعادها الكبرى التي لا تقتصر على عنق طفل مذبح وإن كان هذا حدثا كفيلا بالنسبة لي بإحداث زلزال ليلتبه متوحشو العالم إلى قداسة روح الإنسان وإلى الذي يحسبونها أرقاما كضحايا محتملين في عملياتهم التخريبية، هم بشر مثلهم وليسا أرقاما.

إن أخلاق الثورة أهم من الثورة إن الثورة جوهرها دافعها الذي لأجله قامت فإن كان من يحملها أول من ينتهك روحها فما هي إلا حرب الظلم المتع بشعار الثورة مع الظلم المتمرس بما يسمى شرعية (الدولة!) التي لم ينتخبها أحد. في عالمنا العربي المظلوم إن أهم سبب لانتصار مطلق فكرة في عالمنا هو صدق حاملها في اعتناقها وتمثيلهم الصادق لها فأى جنابة على تضحيات الثوار الصادقين وأي خدمة مجانية لنظام هدم كعبة سوريا على رأس أهلها، شكرا للعلم الذي اسميه ضميرا وليس قلما الضمير

والتعالي عن الكيدية السياسية والأيدولوجية والكيل بمكيال عادل والنصح للإنسانية جمعاء هو رسالة القلم وهو وحى الضمير ومنتشور الأخلاق!

غادة الشاويش - المنفى

جريمة شغاف

إنها جريمة مروعة وفظيعة لا يمكن لأي إنسان أن يصف مرتكبها مهما بلغ لسانه من فصاحة ومن فن الكلام فهؤلاء المجرمون الساديون الذين تجردوا من انسانياتهم وسعدت لهم ضمائرهم الميتة أصلا أن يبلذذوا بذبح الطفل الفلسطيني عبدالله عيسى تحت مبررات واهية لا يجب أن تمر بربريتهم ووحشيتهم هذه دون عقاب، فاعتاد هذه الحركة الإرهابية والتي لا تمت للمعارضات بصلة وادعائها باعتقال القتل لا يعفيها مطلقا من مسؤولييتها عن هذه الفعلة الشغاف والتي لا يقبلها أي إنسان ولو كان يمتلك مقال نرة من الإنسانية، فباي حق وتحت أي اسم وأي عقيدة أو أي إسلام يذبح هذا الطفل الفلسطيني؟

هل تعرف هذه الشردة من قطاع الطرق وذوي القلوب السوداء تاريخ نور الدين زنكي في أخلاقه وقيمه الإسلامية السمحاء؟ ألا نعيش زمن الجاهلية الحقيقية بكل معانيها بالرغم مما وصل إليه الإنسان من تقدم في المجالات العلمية والتكنولوجية والمعرفية؟ ألم يصبح الإنسان كائنات متوحشا متجردا من كل الأخلاق والقيم إلا من رحم ربي؟

مطلباً موحداً للقادة من قاموا بهذا العمل والذين استكثروا وأدانو العمل وعدوا بمحاكمة الفاعل، فلماذا مازال البعض يقول إن مهما فعلت المعارضة هذا غير مقبول وسؤالي لك ماذا تريد؟

الجماعة وعدوا باتخاذ الإجراءات اللازمة وإن أردنا رفع مستوى مطالبنا... دعونا نطالب قادة حركة نور الدين الزنكي بتسليم القتل لحكمة الجنايات الدولية وبذلك ستكون سابقة دولية وإقرارا حقيقيا للشوار أنهم يحترموا المواثيق الدولية ويستصدون لتجاوزيها وكفى.

كفى تهويلا وتضخيما وتعميما للحدث فهو فردي في النهاية ولا يقوم به الثوار.

علي حيدر - لبنان

شراسة الحرب

جريمة بشعة وغير مبررة بكل المقاييس الإنسانية والأخلاقية والدينية وبغض النظر عن عمر الضحية أو توجهها السياسي أو التنظيمي أو الطائفي ورغم شرستها في حرب خصومها في ميدان القتال.

ومع ذلك فإن جرائم النظام السوري ومؤازريه الروس والإيرانيين وغيرهم هي أكثر بشاعة وأجراما ووحشية وبكل المقاييس. أمان الله الشعب السوري على هذه المذبحة التي يتعرض لها من نظامه ومن المدسوسين عليه وعلى دينه.

ع.خ.احسن

الم يقل الشاعر: انما الأمم الأخلاق ما بقيت - إن هم ذهب أخلاقهم ذهبوا.

رحم الله الطفل الفلسطيني عبدالله عيسى وجميع الأطفال والشهداء الذين قضوا ظلما يسكاكين هؤلاء المجرمين وبصواريخ وطائرات أساتذتهم في واشنطن وأبيي والغرب.

بلحزمة محمد - المغرب

أصول أوزيكية

كل الذين ينتمون إلى المنظمات الإرهابية من أصول أوزيكية وتركمانية، انظروا إلى أشكالهم ليست لها صلة لا بالعروبة ولا بالإسلام. هؤلاء قتلة ونريد من كل الشعوب العربية البحث عنهم. يجب على الشعب السوري وكل الشعوب العربية التعاون بالقضاء عليهم.

سلطان

حادث فردي

ماحدث بالفعل غير مقبول ومؤذ لمشاعر الناس ولكني لا أقول بأنه مؤذ للثورة بشكل شامل ولا أبرر هذه الفعلة مقابل مجازر النظام وأعدائه الدموية!!!... كفانا متاجرة واستعراضا للمشاعر والأخلاق ودعونا نوجه

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم الجريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



تركيا تصوغ أسطورتها المؤسسة الجديدة



بكر صدقي*

■ وعد اردوغان، في أحد خطابه التي تلت المحاولة الانقلابية الفاشلة، ببناء دار أوبرا كبيرة محل مركز أتاتورك الثقافي (ATM) الذي ينصهر ساحة تقسيم في إسطنبول، كما استعاد مشروعهم القديم في بناء المكتبة الأثرية على أرض حديقة «غزي» الملاصقة للساحة، بعدما اضطرت الحكومة لإغائه تحت ضغط المشاعر التي ترمد ضد أنشائها، عام 2013، فيما سمي بانقراض «غزي». والمشروع الثالث الذي وعد اردوغان بتنفيذه، هو بناء «جامع سلاطين» (جامع سلطاني) في الساحة نفسها.

يطلق هذا التصنيف على تلك الجموع التي أمر ببناءها سلاطين آل عثمان تخليداً للنصر العسكري أو فتح أحد البلدان، وإن كان الهدف والضرر أو القبح قد أفلح، بمرور الزمن واسترخاء الإمبراطورية، وأصبح السلاطين يأمرون ببناء جامع فخمة بمناسبة شخصية كوفاة الأم أو غيرها من الشؤون السلية. وأطلق اردوغان اسم «حرب الاستقلال الجديدة» على الحملة الإنمائية الشاملة والاستثمارية بحق جماعة «الخدمة»، و«منظمة فتح الله غولن الإرهابية» كما تسميها السلطة، وبعتمها المسؤولية عن المحاولة الانقلابية الدموية الفاشلة التي جرت ليلة 15 تموز/يوليو. كما أعلنت الحكومة رسمياً عن عيد وطني جديد باسم «عيد شهداء الديمقراطية» تكريماً للنصر التاريخي الذي حققه الشعب على الزمرة الانقلابية. وعلّط علم تركيا الأحمر كامل واجهة مبنى مركز أتاتورك الثقافي في ساحة تقسيم، وعليه عبارة: «الحاكمة للشعب».

هذه وقائع مشيعة بدلات تسمى جميعاً إلى بناء سرية السعيدة التي انتهت بالانتصار الناس العزل على الديابات، كما لخصته شاهد تلفزيونية كثيرة فوق جسر البوسفور. الجامع السلطاني الذي وعد الرئيس، المنصهر في حرب الاستقلال الثانية، ببنائه في أشهر ساحات تركيا، ربما يواجه، مكانها، دار الأوبرا التي من المفترض أن تقوم على أنقاض مركز أتاتورك الثقافي. إذا افترضنا أن الجامع سيقام على جزء من أرض حديقة غزي، وستعطل المدارس والدوائر الرسمية والمنشآت الخاصة في الخامس عشر من شهر تموز من كل عام احتفالاً بانتصار «حاكمة الشعب» (على أي حاكمية؟).

ثمة شيء غير مفهوم في قصة الانقلاب العسكري الفاضل الراجحة، فالمعروف عن المؤسسة العسكرية التركية أنها حامية علمانية الدولة أو قلعتها الأخيرة. وقبل سنوات قليلة كان أنصار حزب الشعب الجمهوري، ومجموعات يسارية - علمانية أخرى، ينزلون إلى الساحات بالألوف، ويطالبون الجيش بإعادة وحدة حماية العلمانية من الحكومة «الإسلامية». ولم يستجب الجيش إلا مرة واحدة على استحياء، وذلك حين أصدرت قيادة الأركان إنذاراً على موقعها على شبكة الانترنت، بمناسبة ترشيح عبد غل إلى منصب رئاسة الجمهورية. وفتها وفق رئيس الوزراء اردوغان بشجاعة في مواجهة الإنذار وأفضله بصلابة تسمسه بترشيح غل.

كيف تحولت المؤسسة العسكرية من قلعة للدفاع عن علمانية الدولة إلى بؤرة إسلامية تابعة لتفتح الله غولن؟ نحن نتحدث عن 123 ضابطاً برتب جنرالات، وليس عن حفنة من الضباط الصغار. كيف حدث و«سلسل» كل هؤلاء «الغولنويين» إلى داخل القلعة الحصينة التي لا يدخلها أحد إلا بعد فصصفة تاريخية الشخصي ووصول إلى أبق التفاصيل العائليّة؟ الواقع أن حرب استقلال سابقة جرت داخل المؤسسة العسكرية، منذ العام 2008، طالت عدداً من كبار الضباط المخلصين لمبادئ أتاتورك، باتجاهات تتعلق بالتخطيط لحاولات انقلابية، فيما عرف في الإعلام بأسماء كعضوء «القرء» و«الفتاة الشفراء» و«ارغنون»، و«الطرفة» وغيرها، وكانت الآلية المتبعة في عمليات التطهير هي تسريب وثائق إلى بعض الصحف وتبث وخطوة انقلابية، يهيج الرأي العام لعمليات اعتقال واسعة تطل عسكريين ومدنيين، ولعبت جماعة «الخدمة» التي كانت متحالفة، حينذاك، مع العدالة والتنمية، الدور الرئيسي في تسريب الوثائق المذكورة. وكانت الحلقة الأخيرة في الخطة تتمثل في تعيين ضباط مواليين لتفتح الله غولن محل الضباط الذين تمت تصفيتهم. لا أحد يعرف حجم الولاء للوجه الخوجا الذي كان يطمح أن يكون «مخنيص تركيا، العائد من مفاد الأمريكي لاستلام السلطة، على ما يشاع بحق، في جسم المؤسسة العسكرية. شبه الخبير العسكري متين جورجيان عملية التطهير الجارية، يعلل جراحي لاستئصال ورم خبيث، محذراً من احتمال موت المريض بنتيجة أي حركة خاطئة من حامل الموضع.

السؤال الآخر المحير هو: كيف ظلت شبكة الموالين لل داعية غولن، في المؤسسة العسكرية، بقوة كافية للقيام بانقلاب عسكري بهذا الحجم، بعد حرب تصفية للجماعة ببناء السلطة منذ ثلاث سنوات، أي منذ كتشفت تسريبات صوتية عن فساد حكومي طال أربعة وزراء ونجس الرئيس اردوغان بالذات؟ نتذكر العبارة الشهيرة التي أطلقها اردوغان في ذلك الوقت: «سوف نزل إلى جورهم»، وذلك ما حدث فعلاً، فقد تم تطهير المؤسسة القضائية من كل شخص مشكوك بولائه لغولن، وتعيين قضاة مواليين للحكم معهم، إلى درجة قيام قضاة إن القضاءية فقدت استقلاليتها عن السلطة التنفيذية بصورة تامة. وحدث الأمر نفسه في جهات الشرطة والاستخبارات، اعتدت حرب الإغناء تلك، بعد ذلك، إلى الإعلام المستقل والمصارف.

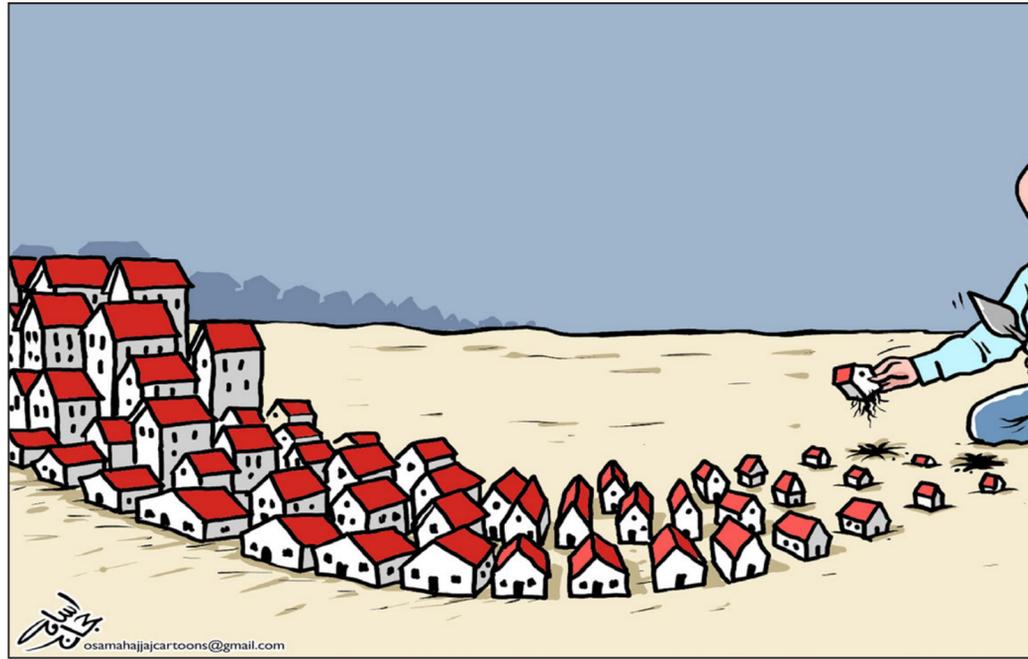
نحن أمام أحد احتماليين: فإما أن يكون حجم الشبكة الموالية لغولن، في الجيش وفي الجهاز البيروقراطي للدولة، أكبر من حجم أي حزب شعري، أو أن الحكومة تعتمد تضخيم قوة «العدوء» لسحق بقاياها. فحين نتحدث عن اعتقالات وطرز 2750 قاضياً، و123 من كبار الضباط من مرتبات الجنرالات، وهم يشكلون نسبة الثلث من يحملون تلك الرتب، أضف إلى ذلك إغلاق عدد كبير من المدارس والجامعات، وطرز مئات الأكراميين، تتشكل حملة الاستئصال الجارية، منذ أسبوع، أكبر عملية تطهير ينهها جهاز الدولة التركي في تاريخه، وهي بهذا المعنى، تأسس لدولة جديدة حقا، فلا فيكم من باب المبالغة أن يطلق عليها اردوغان اسم «حرب الاستقلال الثانية»، في إشارة إلى حرب الاستقلال التي خاضها القائد المؤسس مصطفى كمال أتاتورك ضد جيوش الحلفاء.

ويهدأ الظاهر يكون الانقلاب العسكري الفاضل قد منح اردوغان الفرصة التي بخلت عليه بها العلمانية السياسية، لتأسيس «تركيا الجديدة».

* كاتب سوري

هل تنجح أول مرشحة أمريكية للرئاسة في «تغيير التاريخ»؟

الامبراطورية الأمريكية المترامية الأطراف، تمثل تجربة السياسية الراحلة مارجريت ثاتشر، والتي كانت أول امرأة تتقلد منصب رئاسة الوزراء في بريطانيا، مثلاً مورياً عن الأجندة السياسية اليمينية (التي تسمى «الترشيح») التي فتحت الباب للتوحش الرأسمالي وإضعاف نقابات العمال وإعلاء مبدأ التدرجات الخارجية وتحالف مع الرئيس الأمريكي الراحل (سين الذكر) رونالد ريغان (بل وكانت تؤيد الكثير من السياسات العنصرية لجنوب إفريقيا قبل سقوط نظامها العنصري)، وعُيّنَت البلاد بحيث أدي تبني حزب العمال البريطاني بقيادة توني بليز لسياساتها الداخلية والخارجية إلى احتلال أفغانستان والعراق وبقية القصة معروفة طبعاً. لا يتركز من جهة أخرى، أن كون الرئيسة الأمريكية امرأة يحمل رمزية إسقاط صور تاريخية طويلة من التمييز ضد النساء وهو بالتالي، يساهم في تحرير البشر من الكثير من المفاهيم التي انبنت عليها أوهام



التكلفة الباهظة والفرصة التاريخية لمحاولة الانقلاب الفاشلة

غير مسبوقة في حجمه وانتشاره في كافة أجنحة القوات المسلحة والجنדרمة، وهذا ما سيسجل كتاريخ المحاولة الانقلابية باهظة، حتى بعد فشلها، لوضع حد لتغلغل هذه الجماعة في مؤسسات الدولة والحكم، لا بد من إقلاق التنظيم السري من جنوده، وليس نية شك أن عملية التطهير هذه ستكون لها عواقب متفاوتة الأثر على مؤسسات الدولة وعلى المجتمع والاقتصاد التركيين، سيحدث اضطراب ما في القوات المسلحة، ولا بد من مرور بعض الوقت قبل أن تستعيد المؤسسة العسكرية قدراتها، لأن القوات المسلحة أصبحت بخطر بالغ، جراء صدامها غير المسبوق مع الشعب، فلا بد من إعادة بناء النظام العسكري، لصورتها، وعلاقتها بالشعب التركي. كما إن من المتوقع أن تتوقف أثر العملية الانقلابية أثرًا واسعاً على القطاع التعليمي، سواء فيما يخص الجاهزي التعليمي المدرسي والجامعي، أو بوضع عشرات، وربما مئات، الألاف من الطلاب، ولا يخفى الوضع كثيرًا في المؤسسة العلمية، سواء الجهاز القضائي أو النيابة العامة، وبالرغم من أن عملية التطهير لم تصل بعد إلى قطاعي المال والأعمال والقطاع المصرفي، فالعروف أن عشرات رجال الأعمال من أتباع الجماعة كانوا غاربوا البلاد منذ 2013، وألويج من مطاردة أعضاء الجماعة في هذا المجال وتحديد طبيعة ممتلكاتها وسلتهم بمقرات الجماعة المالية ستيدياً سريعاً.

تركيا والعدالة والتنمية، إضافة إلى ذلك، تتعرض لضغوط استراتيجة، إقليمية ودولية، منذ 2012، تشارك في هذه الضغوط ليس فقط دول إقليمية تحالف سياسياتها مع تركيا، ولكن أيضاً قوى غربية، بما في ذلك الولايات المتحدة، الحليف التقليدي لتركيا، ولذا، وبالرغم من أن المواجهة مع الانقلابيين قدمت صورة أخرى لتركيا وجهاً والسياسي، صورة التوافق والوحدة، بعد سنوات من الاستقطاب السياسي الحاد، إلا أن حجم المحاولة الانقلابية، وحجم التفتيش السري الذي يقف خلفها، سيولد انطباعاً عن عدم الاستقرار.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

القلم العربي
نوعية التحرير: سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام

النازحون: بين الإهمال والاستخدام السياسي

المركزية، على «المهزومين» السنة من أهالي ناحية يثرب اتفاقاً يلزم «العشائر والأقراء» في ناحية يثرب والفري التابعة لها بدفع الدييات إلى ذوي الشهداء والضحايا عن «الجرائم الزاهية»، واعتبار المنطقة الفاصلة بين الحديتين، وهي مناطق زراعية في معظمها غير مكتوية، تبلغ مساحتها 3000 دونم، منطقة محرمة وعسكرية؛ كما اشتراطت الوثيقة على «جميع عشائر يثرب» يثرب أن يعترفوا علانية بجميع الانتهاكات والجرائم التي ارتكبت بحق مدينة بلد منذ عام 2003؛ وأخيراً التعهد بعدم تقديم أي دعاوى «كيدية» ضد الجيش والحشد الشعبي والقوات الأمنية الأخرى وأهالي المناطق الصامدة؛ في خطوة لاحقة، فرض حلفاء الحكومة العراقية في السنة في محافظة الأنبار هذه المرة، على ناخبيها، شروطاً أقل ما يقال عنها أنها غير أخلاقية، فضلاً عن أنها غير قانونية؛ فقد اشتراطت وثيقة تم توقيعها عليها يوم الأحد الماضي في بغداد، بحضور رئيس مجلس النواب، والتي أطلق عليها «وثيقة عهد أهل الأنبار»؛ عدم عودة «الأشخاص والجهات الذين رجحوا المشروع داعش الإرهابي عبر القوات الإعلامية وكانوا سببياً في تضليل الرأي العام وازدادت القوات الأمنية لحين النظر في قضاياهم من قبل لجان مستقلة لهذا الغرض»؛ وعدم عودة «العوائل التي اتهم أحدها بانتهاك إلى عصابات داعش الإرهابية، التي وفت له مالداً أو عطاءً أو مناصرة، فكل العائلة التي يظنها سبباً واحداً مما كانت درجة القرابة لا يمكن لها العودة»؛ كما اشتراطت الوثيقة شروط مخيفة، في مناطق منطقتي تجاه «العوائل» التي انخرط أحد أبنائها في داعش دون ارتدائها، فهذه العوائل فُرض عليها «اعلان براءتهم» من ارتدائها، وإن يقسموا على ذلك كتشرط مسبق للعودة، أما العوائل التي يدور حولها أو حول أحد أبنائها شقيقات، فإنها على صفة «التعاون» مع عدم وجود «دليل لإدانتها» فلا يمكنها العودة لها العودة إلا بكافة الأشخاص من شخصية معروفة «بالولاء الوطني»؛ أي بكلام آخر لا عودة للنازحين إلا بشرط، وهي شروط مخيفة، ومخالفة للدستور والقانون.

* كاتب عراقي

القلم العربي
نوعية التحرير: سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام

القلم العربي
نوعية التحرير: سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام



مطار البابا في استقبال البابا

● قناة فضائية جديدة تنطلق في مصر يوم 14 أغسطس/آب المقبل هي قناة «العاصمة 2» ومن المقرر أن تضم مجموعة من الأسماء الإعلامية منهم جابر القرموطي والمذيعة أماني الخياط ومنى سلمان وخالد الغندور وغيرهم.

● اختار موقع البحث على الانترنت غوغل أمس الشاعر وال كاتب اللبناني الراحل أنسي الحاج، ليحتفل بعيد ميلاده الذي حل أمس وهو يعتبر إلى جانب أدونيس ومحمود درويش من رواد القصيدة العربية الحديثة، توفي يوم 18-2-2014 في بيروت عن عمر ناهز 77 عاماً.

● اللبنانية شانتال صليباً، مذيعة قناة «سكاي نيوز عربية» ظهرت على الهواء لتقديم النشرة الإخبارية وهي حامل، لتؤكد أن حملها لم يمنعه من ممارسة عملها، ونالت إعجاب عدد كبير من رواد موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

● الدكتور الهلالي الشربيني، وزير التربية والتعليم الفني في مصر، غادر مبنى الزارة في القاهرة أمس من الباب الجانبي هرباً من تظاهرات أمام البوابة الرئيسية نظماً لمعلمو محافظة الفيوم وبعض أولياء أمور طلاب الثانوية العامة اعتراضاً على قرار إلغاء امتحان أبنائهم.

أحوال الناس

عائلة تركية تنتج مربى من الفلفل الحار

المربى من النباتات والفواكه، وكلها طبيعية، قائلاً: هناك مثلاً عشب القريص، النعنع الأخضر، الثوت الأسود، الفلفل، الموز، جوز الهند، الجزر، اللافندر، توت السجاق، القرنفل، السفرجل، الصنوبر، الليمون، البرتقال، التين، الشوندر وأيضا مربى الحليب وغيرها.

وكشف أن هناك «مربى مصنوعة من الحليب والفلفل الحار، والأتانسان عليهما طلب وحصلنا على ماركة مسجلة باسمنا لانتاجها وأيضا من الشاي البري الذي ينبت في جبال (قازاغ) كما انتجتنا مربى الصنوبر

الذين ينتشرون في مختلف المدن التركية. وقال إن «العائلة لها تاريخ عريق في إنتاج المربى، يزيد على 50 عاماً، والنقطة التي يقطنونها مليئة بالمواد الخام اللازمة لانتاجها، وبناء على رغبات المواطنين، يتم الإنتاج المتوخى من المربيات».

ومضى يقول «هناك مراكز بيع للمربيات في كبرى المدن من مثل إسطنبول، ويورصا (شمال غرب) وأنقرة، وكونيا (وسط) وانطاليا (جنوب غرب) يتم تزويدهم بمنتجاتنا».

وتحدث عن الأنواع التي تنتجها ورشة العائلة من

■ تشانق قلعة (تركي) - الأناضول: تنتج عائلة تركية في قضاء «زينة» في ولاية تشانق قلعة (غرب) مختلف أنواع المربيات (مرمالات) وصلت أنواعها إلى 101 نوع، لا تقتصر فقط على أصناف الفواكه المختلفة والمنتجات العسبية، كما تشمل أيضاً، الصنوبر والفلفل الحار.

المنتجات تلقى رواجاً دفع فاتح غون، للعودة إلى منزل العائلة، بعد سنوات طويلة من عمله في قطاع السياحة، ليعمل مع والده وأخيه في إنتاج المربيات بورشة صغيرة في البلدة، وتصديرها للزبائن والتجار

من تلك المبادرات الرائعة المبكرة أيضاً: جدارية العودة، التي انطلقت عام 2001، بفكرة من الأردنية الناصعة، الرحلة، الدكتور عابدة الدباس، وشيخ المناضلين الفلسطينيين الراحل، بهجت أبو غربية، والمهندس خالد رمضان. وشارك في إنجازها 120 مؤسسة مدنية و5000 امرأة، انطلاقاً من مدينة السلط الأردنية العريقة، إلى باقي المدن.

ضمت تلك الجدارية أسماء 1144 قرية ومدينة فلسطينية طورت بالون الأخرة التي يدل على القرى المهجرة، والأخضر الذي يدل على أنها قرى ومدن قائمة، وتم تلوينها من قبل مجموعة كبيرة من النساء الأردنيات والفلسطينيات بواقع 14 مليون غرزة، بمساحة 200 متر مربع.

وما لبثت المبادرات الرائعة أن توالى في ذكرى النكبة، ومن بينها، مبادرة إطلاق البالونات السوداء في سماء فلسطين، أو إطلاقها بعد الكتابة عليها: الصغار لا ينسون، أو إطلاق آلاف البالونات السوداء، أيضاً، في سماء القدس والمدن الفلسطينية، في الذكرى الستين لقيام الدولة الصهيونية. آلاف البالونات السوداء اللون، استنكاراً للزيارة الرئيس الأمريكي جورج بوش، وزعماء آخرين، قدموا للمشاركة في الاحتفالات الإسرائيلية، بالذكرى الغيبضة، حيث تم إطلاق 21951 بالوناً أسود، وعدد الأيام التي مضت على قيام الدولة الصهيونية، منذ عام 1948. وكان هدف المبادرة، كما عبر عنه أصحابها: أن تنتفض سماء القدس بالسواود فوق رؤوس المحتلين.

ولم تتوقف المبادرات، التي باتت من الصعب الحديث عنها كلها، في مقال كهذا، فظهرت مبادرة: حب في زمن الأبارتهيد، والتي التفت حولها الشباب المتواجدين في كل فلسطين التاريخية، مطالبين بحقوقهم في الحب واختيار الشريك، والزواج أينما تواجدوا لبناء حياة زوجية، تحرمها القوانين الصهيونية على الفلسطينيين والفلسطينيات وهي تسليم حرية اختيار الشريكة أو الشريك، ومع هذه القوانين جدران الفاشية الجديدة، في زمن (لا يصلح الحبيب إلى الحبيب، إلا شهيداً أو شريداً)، وكانت الأعراس الافتراضية، أو الحقيقية، نموذجاً للإصرار على (العرس الفلسطيني الذي لا ينتهي) كما عبر عنه محمود درويش.

وكان هناك مبادرة التصديق لقانون برافو، الذي يعطل استمرارات لحملة الاقتتال التاريخي للفلسطينيين من وطنهم وإحداث نكبات متتالية بحقهم بدم مئات البيوت، وسلب ما تبقى لأبناء الداخل المحتل عام 1948 من أراضٍ في منطقتي النقب والجليل. كان القانون يرمي إلى حصر وجود الفلسطينيين الذين يشكلون 30% من سكان منطقتي النقب في نحو 1% فقط من أراضي هذه المنطقة، مع قطع أسباب الرزق والعمل عنهم ليتحولوا إلى مجرد عمال لدى الاحتلال.

ولا نستطيع هنا إلا أن نتذكر باعتزاز مبادرة (أرض شعبيك بيحميك) الرامية إلى رفض تجنيد الشباب الدرزي في الجيش الصهيوني، وقطع القوانين على العدو الذي يرمي إلى شرخ وحدة الشعب الفلسطيني. وقد توالى مواقف الرض للخدمة الإلزامية من قبل «أحفاد القائد سلطان باشا الأطرش والمعلم كمال جنبلاط»، كما عبر عن ذلك الراقصون، مهما كانت العواقب والعقوبات.

ولعل من أعمق المبادرات وأبلغها أثراً حملة المقاطعة العالمية للكبان الصهيوني، التي تناولها في أكثر من مقال هنا، والحملة الباهرة التي قادها الشهيد بلاء عليان، بإقامة أطول سلسلة للفرداء حول أسوار القدس، تحضن المدينة بالوعي، وباروع ما في الكتب من جمال، وحملة (حرية.. لا للحصار غرزة) التي شارك فيها سبعة آلاف طفل بطائراتهم الورقية، وكذلك مبادرة غناء نشيد (موطني) في فلسطين وخمسين بلداً في العالم في يوم واحد، النشيد الجميل الذي كتبه شاعر فلسطين إبراهيم طوقان، ولحنه الموسيقار اللبناني محمد فيلزل، أو مبادرة قرية (باب الشمس) التي اشتقت من اسم رواية إلياس خوري، أو مبادرة تتبع خطى طاهر العمري الزيداني، على طريق إنشاء دولة فلسطينية في القرن السابع عشر، والتي قام بها قراء رواية (فتايل ملك الجليل).

وفي مساندة هذه المبادرات الجماعية ظهرت مبادرات فردية ورائعة، مثل تلك التي يواصلها الشباب طارق الكعبي عبر الصور في مشروع (كنا وما زلنا) التي يوثق فيها القرى المهجرة ويقارن بالصور ما كانت عليه بيوت الفلسطينيين وما آلت إليه، وإلى ذلك كل مشروع يقوم به الشباب، أو يقوم به الشباب والشباب في فلسطين وخارجها في المجالات الفنية والأدبية والتاريخية الحضارية كلها.

كل هذا الإبداع، يعي أن مستقبل فلسطين هو اليوم، لكي يكتمل جمالها غداً، إبداع يشرخ الصدور، وينير القلوب، ويؤكد يوماً بعد يوم، مآزق الصهاينة وشركاتهم في سلطة أو سلو، وكل كراسي العواصم المهزولة، لا للسلام الكاذب فحسب، بل إلى التصهين.

اختراع آلة تحول البول إلى ماء نقي للشرب وسماذ

■ بروكسل - رويترز: قال فريق علماء في جامعة بلجيكية إنه تمكن من اختراع آلة تحول البول إلى مياه نقية للشرب وسماذ باستخدام الطاقة الشمسية وهي تكنولوجيا يمكن تطبيقها في المناطق الريفية والدول النامية.

وعلى الرغم من وجود خيارات أخرى لعلاج مياه الصرف يستخدم النظام الملطي في جامعة جينت غشاءاً خاصاً يقول العلماء إنه أكثر ترشيداً لاستخدام الطاقة ويمكن تطبيقه في مناطق غير متصلة بشبكات الكهرباء.

وقال سيساستيان ديريز الباحث في الجامعة، متذكراً من إنتاج مسامد مياه شرب من البول باستخدام عملية بسيطة والطاقة الشمسية.

يجمع البول في خزان كبير ويسخن باستخدام غلاية تعمل بالطاقة الشمسية قبل أن يمر عبر غشاء يفصل الماء عن مغذياته مثل البوتاسيوم والنيتروجين والفوسفور.

جائزة يانصيب «باوربول» الأمريكية الكبرى ترتفع إلى 422 مليون دولار

■ واشنطن - رويترز: ارتفعت قيمة جائزة يانصيب باوربول الأمريكية الكبرى إلى 422 مليون دولار قبل موعد السحب المقرر الساعة 11 مساءً الأربعاء لتصبح ثامن أكبر جائزة في تاريخ الساسبة والحادية عشرة على مستوى الولايات المتحدة.

وقال مسؤولو المسابقة إن الجائزة زادت قيمتها 22 مرة منذ أن بدأت بمبلغ 40 مليون دولار للسحب يوم 11 مايو/أيار. وتعتمد مسابقة باوربول على بطاقات الحصيل التي تباع بدولارين للبطاقة الواحدة، وتمازس اللعبة في 44 ولاية أمريكية وفي منطقة كولومبيا في بوينورتريكو وفي جزر فيرجين الأمريكية.

وسيحصل صاحب البطاقة الراجعة على مبلغ 422 مليون دولار إذا ما قبل تسلمها على دفعات على مدى 30 عاماً أو يمكنه أن يختار الحصول على مبلغ 291.8 مليون دولار دفعة واحدة قبل خصم الضرائب الاتحادية، وبلغت قيمة أكبر جائزة باوربول على الإطلاق في أمريكا الشمالية نحو 1.6 مليار دولار للبطاقات الراجعة الراجعة في كاليفورنيا وتينيسي وفلوريدا في يناير/كانون الثاني هذا العام.

■ لندن - الأناضول: قال علماء بريطانيون إن الدماغ هو أكثر عضو في الإنسان يتعرض للتغير في سنوات الشباب، مقارنة مع باقي الأعضاء الأخرى في الجسم، بحسب ما نشرته مجلة طبية مؤخرًا. ونشرت مجلة أكاديمية نتائج الأبحاث، التي أجراها علماء بريطانيون على أدمغة نحو 300 شاب، تراوح أعمارهم ما بين 14-24 عاماً، بعد أن أجريت عمليات مسح لأدمغتهم، قام بها قسم الأمراض النفسية في جامعة «كامبريدج».

ويحسب النتائج فإنه في هذه الفترة العمرية، يعتبر الدماغ من أكثر الأعضاء في جسم الإنسان تعرضاً للتغيير، بفعل عمليات التفكير المعقدة في هذه المرحلة.

كما أفادت الدراسة بأن أجزاء الدماغ المسؤولة عن البصر والسمع والحواس، مثل حركات الجسم، تتطور بشكل كامل حتى الوصول إلى مرحلة البلوغ، فيما الأجزاء المتعلقة بعمليات

■ توبيجنج (ألمانيا) - د ب أ: اكتشف باحثون ألمان مفسداً حيويًا جديدًا في أنف الإنسان. وكتب الباحث الألماني أنترياس بيشل من جامعة توبيجنج الألمانية ومزاوله في دورية «نيتشر» أن المفسد «النتائج العملية أثبتت أن المادة التي تحمل اسم «لوجودين» تقلل سلالات من البكتيريا تتمتع بمقاومة تجاه مضادات حيوية أخرى، وأضافوا أنه يتم إفراز هذه المادة عن طريق بكتيريا المكورات العنقودية «ستافيلوكوكس لوجودينسيس» الموجودة في الأنف بشكل طبيعي لدى بعض البشر.

ويبحث العلماء منذ أعوام كثيرة عن وسيلة لمكافحة الجراثيم التي لا يمكن أن تضرها المضادات الحيوية المعتادة لأنها تتمتع بمقاومة تجاهها. جدير بالذكر أنه يُنحدر ضمن مسببات الأمراض نوعية بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين «ستافيلوكوكس أوريس» التي يزداد الخوف من الإصابة بها داخل المستشفيات بصفة خاصة.

الدماغ أكثر عضو يتغير في مرحلة الشباب

■ لندن - الأناضول: قال علماء بريطانيون إن الدماغ هو أكثر عضو في الإنسان يتعرض للتغير في سنوات الشباب، مقارنة مع باقي الأعضاء الأخرى في الجسم، بحسب ما نشرته مجلة طبية مؤخرًا. ونشرت مجلة أكاديمية نتائج الأبحاث، التي أجراها علماء بريطانيون على أدمغة نحو 300 شاب، تراوح أعمارهم ما بين 14-24 عاماً، بعد أن أجريت عمليات مسح لأدمغتهم، قام بها قسم الأمراض النفسية في جامعة «كامبريدج».

ويحسب النتائج فإنه في هذه الفترة العمرية، يعتبر الدماغ من أكثر الأعضاء في جسم الإنسان تعرضاً للتغيير، بفعل عمليات التفكير المعقدة في هذه المرحلة.

كما أفادت الدراسة بأن أجزاء الدماغ المسؤولة عن البصر والسمع والحواس، مثل حركات الجسم، تتطور بشكل كامل حتى الوصول إلى مرحلة البلوغ، فيما الأجزاء المتعلقة بعمليات

■ توبيجنج (ألمانيا) - د ب أ: اكتشف باحثون ألمان مفسداً حيويًا جديدًا في أنف الإنسان. وكتب الباحث الألماني أنترياس بيشل من جامعة توبيجنج الألمانية ومزاوله في دورية «نيتشر» أن المفسد «النتائج العملية أثبتت أن المادة التي تحمل اسم «لوجودين» تقلل سلالات من البكتيريا تتمتع بمقاومة تجاه مضادات حيوية أخرى، وأضافوا أنه يتم إفراز هذه المادة عن طريق بكتيريا المكورات العنقودية «ستافيلوكوكس لوجودينسيس» الموجودة في الأنف بشكل طبيعي لدى بعض البشر.

ويبحث العلماء منذ أعوام كثيرة عن وسيلة لمكافحة الجراثيم التي لا يمكن أن تضرها المضادات الحيوية المعتادة لأنها تتمتع بمقاومة تجاهها. جدير بالذكر أنه يُنحدر ضمن مسببات الأمراض نوعية بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين «ستافيلوكوكس أوريس» التي يزداد الخوف من الإصابة بها داخل المستشفيات بصفة خاصة.

اكتشاف مضاد حيوي في أنف الإنسان

■ توبيجنج (ألمانيا) - د ب أ: اكتشف باحثون ألمان مفسداً حيويًا جديدًا في أنف الإنسان. وكتب الباحث الألماني أنترياس بيشل من جامعة توبيجنج الألمانية ومزاوله في دورية «نيتشر» أن المفسد «النتائج العملية أثبتت أن المادة التي تحمل اسم «لوجودين» تقلل سلالات من البكتيريا تتمتع بمقاومة تجاه مضادات حيوية أخرى، وأضافوا أنه يتم إفراز هذه المادة عن طريق بكتيريا المكورات العنقودية «ستافيلوكوكس لوجودينسيس» الموجودة في الأنف بشكل طبيعي لدى بعض البشر.

ويبحث العلماء منذ أعوام كثيرة عن وسيلة لمكافحة الجراثيم التي لا يمكن أن تضرها المضادات الحيوية المعتادة لأنها تتمتع بمقاومة تجاهها. جدير بالذكر أنه يُنحدر ضمن مسببات الأمراض نوعية بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين «ستافيلوكوكس أوريس» التي يزداد الخوف من الإصابة بها داخل المستشفيات بصفة خاصة.

تراجع في قراءة الصحف اليومية... في ألمانيا

■ فرانكفورت - د ب أ: أعلنت مؤسسة «ميديا آتاليس»، الألمانية للتحليل الإعلامي أن عدد قراء الصحف اليومية في ألمانيا يبلغ 41.2 مليون شخص.

ونشرت المؤسسة في تحليلها، الذي نشرته الأربعاء في مدينة فرانكفورت الألمانية، أن هذا العدد يعادل 59.2% من إجمالي عدد السكان الناطقين باللغة الألمانية فوق 14 عاماً.

وتراجع بذلك عدد قراء الصحف في ألمانيا في غضون عام يقدر أرا 1.5 مليون قارئ. واحتفظت صحيفة «بيلد» الألمانية بمركز الصدارة بفارق كبير عن غيرها من الصحف في قائمة الصحف الأكثر قراءة في ألمانيا، حيث تصل إصداراتها اليومية لـ 9.9 مليون شخص، بتراجع قدره نحو 400 ألف قارئ مقارنة بالتحليل الذي أصدرته المؤسسة في تموز/أيلول الماضي.

وبحسب التحليل، ظلت اشتراكات الصحف التي لا يقتصر توزيعها على إقليم معين مستقرة، وكسب بعضها قراء جددًا.

العائلة في عرين الأسد



لقطة طريفة سجلتها عدسة مصور وكالة «رويتزر» لعائلة فنزويلية في زيارة لعرين الأسد في حديقة حيوانات «كارياكو» في العاصمة «كاراكاس»